وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

دور تقنية الفيديو في تعليم المهارات الحركية بالنسبة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعلـــيم الثـــانـوي

إعداد الطلبة:

- طراد طارق
- أوقاسي سماعيل

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

ساسي عبد العزيز

السنة الجامعية:2022/2021

شكر و تقدير

قال الله تعالى: رَ ب **أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ** ﴿ ١٩ ﴾ سورة النمل، الآية: 19

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **" مَنْ لم يشكر الناس لم يشكر الله "**

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، له الشكر على ما أنعم به علينا، وله الحمد على ما أعطانا من صحة وعافية.

أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد

كما يسعدنا أن نتقدم بأسمى التقدير وخالص الشكر إلى الأستاذ المشرف:

ساسي عبد العزيز * الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث و الذي أشرف على الدراسة بكل موضوعية وروح علمية.

و الشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة

كما نتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث من أساتذة و إداريي طاقم عمل معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بالبويرة و كل من ساعدنا سواء من قريب أو من بعيد

و في الأخير لا يسعنا إلا أن نسأل الله السداد والرشاد والغنى والعافية

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

نهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال الله تعالى في شأنهما

"وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا "

الوالدين: الأم الحنون و الأب الكريم

إلى كل العائلة :الزوجة و الأولاد ، الإخوة و الأخوات، الأهل و الأقارب,كل أساتذة المعهد والإداريين,الأصدقاء

إلى كل من يعرفنا .....

تحية عطرة

محتوى البحث

الموضوع	الصفحة
شكر و تقدير	أ
الإهداء	ب
محتوى البحث	ت
قائمة الجداول	ث
قائمة الأشكال	ح
ملخص البحث	ج
مقدمة	خ
مدخل عام : التعريف بالبحث	
1. الإشكالية	2
2. الفرضيات	3
3. أسباب اختيار الموضوع	4
4. أهمية البحث	5
5-أهداف البحث	6
6. تحديد المفاهيم و المصطلحات	7
الجانب النظري :الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة	
تمهيد	14
المحور الأول :تقنية الفيديو	
1. الوسائل التعليمية الحديثة	14
1. 1 مفهوم الوسائل التعليمية الحديثة	14
1. 2 الوسائط التكنولوجية المستخدمة في التعليم و التعلم	15

2. أهمية استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التربية البدنية و الرياضية	15
3. شروط استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التربية البدنية و الرياضية	16
4. خطوات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التربية البدنية والرياضية	16
5. الوسائل السمعية البصرية (الفيديو)	17
1.5 مفهوم الفيديو	17
2.5 مميزات استخدام الفيديو	18
3.5 مزايا التعليم بواسطة الفيديو	18
4.5 مراحل التعليم بواسطة الفيديو	19
6. استخدام الوسائل السمعية البصرية في التربية البدنية و الرياضية	20
7. مجالات استخدام الفيديو في التربية البدنية و الرياضية	21
8. أهداف استعمال الفيديو في حصة التربية البدنية و الرياضية	22
9. استعمال تقنية الفيديو في درس التربية البدنية و الرياضية	23
10. استخدام الفيديو في تعليم المهارات الحركية	23
11. طرق استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم المهارات الحركية	24
12. أهمية الوسائل السمعية البصرية في التربية البدنية و الرياضية	25
1.12 أهمية تقنية الفيديو في اكتساب المهارات	25
2.12 أهمية توظيف الفيديو في تعلم المهارات الحركية	26
3.12 أهمية استعمال تكنولوجيا الفيديو في حصة التربية البدنية و الرياضية	26
13. صعوبات استخدام الوسائل السمعية البصرية في التربية البدنية والرياضية	29
• خلاصة	31
المحور الثاني: المهارات الحركية	
• تمهيد	33
1. التعلم الحركي	33

1. 1 مفهوم التعلم الحر	33
1. 2 الأداء الحركي	34
1. 3 التعلم الحركي و أداء المهارة	34
2. المهارات الحركية	35
1.2 مفهوم المهارة	35
2.2 مفهوم الحركة	35
3.2 مفهوم المهارة الحركية	35
4.2 تقسيمات المهارات الحركية عند الإنسان	36
3. أهمية المهارة الحركية	36
4. المهارات الحركية في المجال الرياضي	37
1.4 تقسيمات المهارات الحركية في المجال الرياضي	37
1.1.4 الحركات الأساسية	39
2.1.4 الحركات المدمجة	41
3.1.4 الأنماط الحركية	42
4.1.4 المهارات الرياضية الخاصة	44
2.4 تقسيمات المهارات الحركية حسب التكوين الحركي	46
3.4 تقسيمات أخرى للمهارات الحركية	46
5. أنواع المهارات الحركية	46
6. تعلم المهارة الحركية	48
7. شروط التعلم المهارة الحركية	52
8. العوامل التي تحدد المهارة الحركية	53
9. مراحل تعلم المهارة الحركية	53
10. تعليم المهارات الحركية	55

1.10 خطوات تعليم المهارة الحركية	55
2.10 طرق تعليم المهارة الحركية	58
3.10 إصلاح الأخطاء و التغذية الراجعة	60
11. الإجراءات و الأساليب المتبعة في تعلم المهارة الحركية	61
• خلاصة	69
المحور الثالث: أساتذة التربية البدنية و الرياضية	
• تمهيد	71
1. مفهوم التربية البدنية و الرياضية	71
2. أهمية التربية البدنية والرياضية	72
3. تأثير ممارسة النشاط البدني والرياضي	73
4. تعريف أستاذ التربية البدنية و الرياضية	75
5. شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية	76
6. السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية	77
7. خصائص و مميزات أستاذ التربية البدنية و الرياضية	78
8. دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية	82
9. واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية	85
10. طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية	87
11. إعداد أستاذ التربية البدنية و الرياضية	88
12. الصعوبات و العراقيل	88
المحور الرابع: التعليم الثانوي	
• تمهيد	91
1. ماهية التعليم الثانوي	91
2. الأهداف العامة للتعليم الثانوي	92

3. أهمية التعليم الثانوي	94
4. أنواع التعليم الثانوي في الجزائر	95
5. خصائص مرحلة التعليم الثانوي	96
6. مشكلات مرحلة التعليم الثانوي	98
7. أهمية التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي	100
8. أهداف التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي	102
9. دور الأستاذ في عصر تكنولوجيا التعليم.	105
10. المهارات التكنولوجية التي يحتاجها أستاذ التعليم الثانوي	106
• خلاصة	108

الفصل الثاني :الدراسات المرتبطة بالبحث	
الدراسات السابقة	110
التعليق على الدراسات السابقة	112
الدراسات المشابهة	113
التعليق على الدراسات المشابهة	113
مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	113
جوانب الإستفادة من الدراسات السابقة	113
تساؤلات الدراسة	114
المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة والمشابهة	115
مدى الإستفادة من الدراسات السابقة والمشابهة	115

الجانب التطبيقي :الدراسة الميدانية للبحث

الفصل الثالث :منهجية البحث والإجراءات الميدانية

الدراسة الأساسية	118
المنهج	118
متغيرات البحث	118
المجتمع	119
مجالات البحث	119
أدوات البحث	122
الأسس العلمية للأداة	122
الوسائل الإحصائية	123
الفصل الرابع :عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
عرض وتحليل نتائج الاستبيان	126
مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات	153
الإستنتاج العام	160
الإقتراحات والفروض المستقبلية	160
الخاتمة	164
البيبليوغرافيا	
الملاحق	

قائمة الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الوسائط التكنولوجية المستخدمة في التعليم و التعلم	15
02	يوضح أنواع الوسائل و الإجراءات حسب جروسينج	62
03	يوضح أقسام الأساليب و الإجراءات حسب فيتس	63
04	يوضح الأساليب و الإجراءات المتبعة في العملية التعليمية	68
05	يمثل خصائص و مميزات أستاذ التربية البدنية و الرياضية الشخصية والمهنية	78
06	يمثل الثانويات المعنية من عينة الدراسة	120
07	يمثل مكان عمل أساتذة التربية البدنية والرياضية لعينة الدراسة المقصودة في الثانويات	121
08	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال الأول من الاستبيان	127
09	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال الثاني من الاستبيان	128
10	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال الثالث من الاستبيان	129
11	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال الرابع من الاستبيان	130
12	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال الخامس من الاستبيان	131
13	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال السادس من الاستبيان	133
14	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال السابع من الاستبيان	135
15	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال الثامن من الاستبيان	137
16	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال التاسع من الاستبيان	138
17	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال العاشر من الاستبيان	140
18	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال الحادي عشرمن الاستبيان	142
19	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال الثاني عشر من الاستبيان	143
20	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال الثالث عشر من الاستبيان	144
21	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال الرابع عشر من الاستبيان	145

22 يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال الخامس عشر من الاستبيان	147
23 يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال السادس عشر من الاستبيان	148
24 يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال السابع عشر من الاستبيان	149
25 يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال الثامن عشر من الاستبيان	150
26 يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال التاسع عشرمن الاستبيان	151
27 يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك2 للسؤال العشرون من الاستبيان	152
28يمثل مقارنة الفرضيات الجزئية والعامة بنتائج الإستبان	162

قائمة الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل مخطط فرضي للدراسة الحالية	5
02	يوضح البناء الهرمي للمهارات الحركية	38
03	يوضح العناصر الأساسية الواجب مراعاتها أثناء تعليم المهارات الأساسية	40
04	يوضح نماذج للحركات المدمجة	41
05	يوضح أنواع المهارات الحركية	47
07	يوضح تعلم المهارة الحركية	51
08	يوضح خطوات تعليم المهارات الحركية	56
09	يوضح طرق تعليم المهارة الحركية	60
10	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم01 من الاستبيان	127
11	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم 02 من الاستبيان	128
12	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم03من الاستبيان	129
13	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم04من الاستبيان	130
14	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم05من الاستبيان	132
15	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم06من الاستبيان	134

16تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم07من الاستبيان	136
17تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم08من الاستبيان	137
18تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم09من الاستبيان	138
19تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم10 من الاستبيان	140
20تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم11من الاستبيان	142
21تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم12من الاستبيان	143
22تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم13من الاستبيان	144
23تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم14من الاستبيان	146
24تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم15من الاستبيان	147
25تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم16من الاستبيان	148
26تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم17 من الاستبيان	149
27تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم18من الاستبيان	150
28تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم19من الاستبيان	151
29تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لنتائج إجابات السؤال رقم20من الاستبيان	153

ملخص البحث بعنوان : دور تقنيات الفيديو في تعليم المهارات الحركية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي

إعداد الطلبة : **إشراف الأستاذ الدكتور :**

_طارق طراد – ساسي عبد العزيز.

_أوقاسي اسماعيل

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور استخدام تقنية الفيديو في تعليم المهارات الحركية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي وإلى معرفة أيضا مدى استخدامها من طرف الأساتذة ومن ثم التوصل إلى مقترحات لضرورة اشراك وتفعيل هذه الوسائل التعليمية الحديثة لتطوير ممارسة وتعليم وتعلم الأنشطة الرياضية المقررة لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وبالتالي تسهيل العملية التعليمية التعلمية التي يشرف عليها أساتذة التعليم الثانوي من خلال تحقيق الأهداف والكفاءات المنتظرة.

ومن أجل التأكد من صحة الفرضيات المقترحة ، استخدمنا المنهج الوصفي حيث اعددنا استبيان بأربعة محاور وأبعاد تشمل20 سؤال بمعدل خمسة أسئلة للمحور الواحد موجهة لأساتذة التعليم الثانوي وتم اختيار عينة عشوائية عددها 36 أستاذا يدرسون في الثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية البويرة _ المقاطعة الشرقية _ وبعد الحصول على النتائج وتفريغها تمت معالجتها ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها أن لتقنية الفيديو دور هام في تسهيل العملية التعليمية التعلمية التي يؤديها أساتذة التربية البدنية والرياضية وتساهم إلى حد بعيد في سد النقص على مستوى الأداء المهارى والحركي الذي يفترض أن يقدمه الأستاذ خلال الحصة ، إلا أن درجة اعتماد واستخدام هذه التقنية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي تبقى بعيدة عن المستوى المطلوب .

مقدمة

مقدمة

يعيش الإنسان الآن في عصر الثورة العلمية و الانفجار المعرفي و كذلك التطور التكنولوجي الذي مس مختلف مجالات الحياة المختلفة: الاقتصادية، الاجتماعية و التربية و التعليم إلى غير ذلك من المجالات الأخرى.

ففي مجال التربية و التعليم، و في ظل التحديات الكبرى التي يواجهها العالم، و في ظل التطور التكنولوجي و التطور الكبير الذي شهدته النظريات التربوية الحديثة و الدراسات التربوية المختلفة، أصبح من الضروري مواكبة الأنظمة التعليمية لهذه التغيرات و هذه التطورات و التي أدت إلى البحث و الاعتماد على أنماط و وسائل و طرق تعليم جديدة و عصرية، يميزها التطبيق العملي و العلمي الذي يفرضه التطور التكنولوجي .

فالتطبيق العملي و العلمي الحديث أثناء العملية التعليمية التعلمية، و تنفيذ أنماط و طرق التدريس الحديثة يستوجب توفير و استخدام الوسائل التعليمية غير التقليدية و ذلك للوصول إلى الأهداف المسطرة و تحقيق الكفاءات المنتظرة، فالتكنولوجيا قدمت لمجال التربية و التعليم على غرار المجالات الأخرى خدمة ثمينة و كبيرة و ذلك من خلال توفير الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة كالتلفزيون، الحاسوب ، الفيديو و أجهزة العرض...الخ.

يرى المختصون في مجال التربية و التعليم أن استخدام هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية التعلمية لها أهمية كبيرة جدا من خلال جعل التعليم عملية حسية أكثر من مجردة، و بذلك سيكون التعلم أعمق أثرا و هذا ما أكدته الكثير من الدراسات، بالإضافة إلى أنها تبعث الروح و المعنى في محتوى المادة الدراسية و تقرب و تبسط المفاهيم المعقدة و المجردة من مستوى و قدرات المتعلمين، كما أنها تثير اهتمام المتعلمين و تزيدهم رغبة نحو الدراسة و التعلم، و بالتالي إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة تؤهلهم لمواجهة تحديات العصر.

يذكر مجدي عزيز "2004" نقلا عن المجلس القومي لتكنولوجيا التعليم Council National Educational and Technology على أهمية تدعيم التدريس بمستحدثات تكنولوجيا التعليم مثل التعلم باستخدام الكمبيوتر CAI و استخدام التلفزيون التعليمي و الفيديو و الوسائط المتعددة الفعالة و الشبكة العالمية للمعلومات .

فاستخدام هده المستحدثات يسهم في تحقيق تفاعل بين المادة التعليمية و المتعلم كما يتيح فرصة التعلم الفردي بما يتناسب و خصائص المتعلمين.

و التربية البدنية و الرياضية كجزء من النظام التربوي و التربية العامة على غرار المواد الدراسية الأخرى استفادت من التطور التكنولوجي و العلمي الذي ساعد على بناء برامج تعليمية متطورة، و كذلك توفير تكنولوجية حديثة تسهم في تحقيق الكفاءات و الأهداف المسطرة في العملية التعليمية التعلمية.

إن مادة التربية البدنية و الرياضية مبنية على مجموعة من الأنشطة الحركية و الرياضية، و تهدف هذه الأخيرة إلى تنمية السلوكات المنتظرة من المتعلم سواء على مستوى المجال التربوي أو المعرفي أو الوجداني أو الاجتماعي أو الحسي حركي...الخ

في حقيقة الأمر إن جوهر هذه الأنشطة الرياضية هو التعلم الحركي للمهارات الحركية و الرياضية ،و تتطلب هذه الكفاءة جهود كبيرة من قبل المعلم و المتعلم بحيث يعتبر أداء النموذج الصحيح شرط أساسي للوصول بالمتعلم إلى النتائج المتوخاة، و هذا من خلال التغذية الراجعة التي سيوفرها المعلم بقدراته البدنية و المهارية و مؤهلاته المهنية أو سواءا باستخدامه للوسائل التكنولوجية الحديثة، التي توفر له كل شروط التعلم من خلال عرض أداء النموذج الصحيح ذو صبغة جمالية، طبعا و هذا باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كتقنية الفيديو و أجهزة العرض و الحاسوب و غيرها.

و من هذا المنطلق، ارتأينا كباحثين القيام بدراسة الأهمية و الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في مجال التربية و التعليم و خاصة تلك المتعلقة بالمجال الرياضي تحديدا كتقنية الفيديو في تعليم و تحسين المهارات الحركية و الرياضية، و التي تساعد أساتذة التربية البدنية و الرياضية في العملية التعليمية التعلمية، و كذلك تغطي نقص و عجز الأساتذة في الأداء و القصور في التمثيل الحركي للمهارة المطلوبة كما هو مطلوب.

قمنا بتقسيم الدراسة على النحو التالي:

I. الفصل التمهيدي :

الإطار العام للدراسة و يحتوي على إشكالية البحث، التساؤل العام و التساؤلات الجزئية، الفرضية العامة و الفرضيات الجزئية، أسباب اختيار موضوع البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تحديد مفاهيم و مصطلحات البحث، الدراسات السابقة.

II. الفصل الأول :

تطرقنا من خلاله إلى الإطار النظري للدراسة و يحتوي على أربعة محاور أساسية هي كالأتي:

1. المحور الأول:

عنوانه: الفيديو

تطرقنا من خلال هذا المحور إلى:

. مفهوم الوسائل التعليمية الحديثة و أهمية استعمالها في التربية البدنية و الرياضية

. شروط و خطوات استخدامها في التربية البدنية و الرياضية

. الوسائل السمعية البصرية (مفهوم الفيديو و مميزات استخدامه)

. مراحل و مزايا التعليم بواسطة تقنيةالفيديو.

. استخدام الوسائل السمعية البصرية في التربية البدنية و الرياضية

. مجالات استخدام الفيديو في التربية البدنية و الرياضية

. أهداف استعمال الفيديو في حصة التربية البدنية و الرياضية

. استعمال تقنية الفيديو في درس التربية البدنية و الرياضية و في تعليم المهارات الحركية

. طرق استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم المهارات الحركية

. أهمية الوسائل السمعية البصرية و صعوبات استخدامها في التربية البدنية و الرياضية

خلاصة

.2 المحور الثاني:

عنوانه: المهارات الحركية

تناولنا فيه:

. التعلم الحركي (مفهوم التعلم الحركي، الأداء الحركي، التعلم الحركي و أداء المهارة وتقسيمات أخرى للمهارات الحركية)

. أنواع المهارات الحركية

. تعلم المهارة الحركية وشروط تعلمها

. العوامل التي تحدد المهارة الحركية

. مراحل تعلم المهارة الحركية

. تعليم المهارات الحركية (خطوات و طرق تعليمها ،إصلاح الأخطاء و التغذية الراجعة)

. الإجراءات و الأساليب المتبعة في تعليم المهارة الحركية

خلاصة

.3 المحور الثالث:

عنوانه: أساتذة التربية البدنية و الرياضية

تطرقنا في هذا المحور إلى:

. مفهوم التربية البدنية و الرياضية،و أهميتها.

. تأثير ممارسة النشاط البدني والرياضي

. تعريف أستاذ التربية البدنية و الرياضية، شخصيته،سماته ،الخصائص و المميزات الواجب توفرها فيه.

. دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية

. واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية (العامة و الخاصة)

. طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية

. إعداد أستاذ التربية البدنية و الرياضية

. الصعوبات و العراقيل التي تواجه أستاذ التربية البدنية و الرياضية

خلاصة

.4 المحور الرابع:

عنوانه: التعليم الثانوي

تناولنا من خلال هذا المحور:

. ماهية التعليم الثانوي، أهدافه العامة، أهميته و أنواعه

. خصائص ومشكلات مرحلة التعليم الثانوي

. أهمية و أهداف التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي

. دور الأستاذ في عصر تكنولوجيا التعليم

. المهارات التكنولوجية التي يحتاجها أستاذ التعليم الثانوي

خلاصة.

.III الفصل الثاني :

قمنا من خلال هذا الفصل بعملية المسح العلمي للكثير من المذكرات و الأطروحات الموجودة سواءا عبر الانترنت أو عبر بعض الجامعات (كمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية STAPS البويرة، و كذلك جامعة الجزائر 3، جامعة مستغانم، جامعة المسيلة، جامعة بسكرة....الخ)

.IV الفصل الثالث:

و يمثل بداية الدراسة الميدانية للبحث و تناولنا من خلاله: منهجية البحث الذي قمنا به و الإجراءات الميدانية.

.V الفصل الرابع:

تناولنا من خلاله عرض و تحليل و مناقشة النتائج التي تحصلنا عليها و مقارنتها بالفرضيات المقترحة، ثم الاستنتاج العام و الخاتمة و أخيرا الاقتراحات و الفروض المستقبلية و قائمة الملاحق و المراجع.

مدخل عام :التعريف بالبحث

1. الإشكالية:

في ظل النهضة الكبرى و بفضل التطور التكنولوجي و التقدم العلمي السريع، أصبح التنافس بين الدول في العالم يرتكز أساسا على توظيف أكبر قدر ممكن من القدرات و الإمكانات العلمية و التكنولوجية الحديثة. و سر نجاح الدول المتقدمة في كل الميادين و خاصة مجال التربية و التعليم كان قائما على تطوير الفكر الإبداعي و الفهم و الابتكار لدى المتعلم منذ الصغر، و تعويده على كيفية البحث عن المعلومة و المعرفة لبناء تعلماته بنفسه، و ذلك من خلال تزويده بمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة التي توفرها له. **(محمد سعد زغلول،هاني سعيد عبد المنعم،2001، ص15)**

كما يرى الكثير من الباحثين و المختصين أنه من الضروري جدا في ظل التطور المعرفي و التكنولوجي الحالي عصرنة المادة الدراسية و المناهج التربوية، و كذلك تدعيم التعليم بالوسائل التكنولوجية الحديثة التي تتماشى مع متطلبات البيئة التعليمية الحديثة، و التي تجعل من العلمية التعليمية و التعلمية عملية حسية أكثر منها مجردة، و بذلك يتحقق و يحدث التعلم لدى المتعلم بطريقة أعمق أثرا. **(أشرف أبو وفا عبد الرحيم، 2014، ص 9)**

إن مادة التربية البدنية و الرياضية و على غرار المواد الدراسية الأخرى و كجزء أساسي من النظام التربوي و من التربية العامة، تلعب دورا كبيرا في التنمية الشاملة لشخصية الفرد من جميع النواحي البدنية و النفسية و الاجتماعية و الحس حركية...الخ، كما أنها تمثل البيئة المناسبة لإعداد المتعلم لمواجهة مواقف تعليمية مستقاة من الواقع تؤهله إلى التصرف و التكيف أمام وضعيات حقيقية في حياته اليومية.

إن تحقيق الكفاءات المنتظرة لدى المتعلم و الأهداف التعليمية للمادة كباقي المواد الأخرى استوجب كذلك مسايرة التغيرات الحاصلة و التطورات المعرفية و التكنولوجية الحديثة، و ذلك للوصول إلى النتائج المتوخاة و الكفاءات المقصودة، و يشترط كل هذا كما ذكرناه سابقا مواكبة الطرق التعليمية الحديثة التي تتطلب توفير و استخدام وسائل تعليمية حديثة و متطورة بهدف تسهيل استيعاب المادة الدراسية و جعل عملية التعلم حسية أكثر.

إن جوهر مادة التربية البدنية و الرياضية هو تعليم و تحسين المهارات الحركية و الرياضية من خلال أنشطة رياضية مدروسة تتضمن مواقف تعليمية مختلفة تلبي كل الحاجيات المتعلقة بالجانب المعرفي،الحس حركي، و الوجداني للمتعلم .

و كما هو معمول به أثناء تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية و خاصة لما نكون بصدد تعليم و تحسين المهارات الحركية و الرياضية المتعلقة بنوع النشاط الرياضي المقصود، يعتمد جل أساتذة المادة و حتى أثناء تكوينهم الأكاديمي على الأداء الصحيح للنموذج الحركي لنوع المهارة المقصودة لأن الكثير من الأبحاث و الدراسات أكدت بأن المتعلم يتعلم بقوة و بسرعة باعتماده على الحواس السمعية و البصرية، و ذلك من خلال التغذية الراجعة التصويرية التي نقدمها له، و التي تترك لدى المتعلم الأثر العميق في الذاكرة بداية من المرحلة التعلمية الأولى و المتمثلة في مرحلة التوافق الخام للحركة مرورا بمرحلة التوافق الجيد و الدقيق للحركة ثم الوصول

إلى مرحلة التوافق الآلي للحركة أو كما تعرف بالآلية أو الأوتوماتيكية في الأداء ذو صبغة جمالية و انسيابية حسب المصادر و كتب علم الحركة و المهارات الحركية.

لاحظنا في مناسبات عديدة نذكر منها: الدورات الرياضية للأساتذة، وكذلك أثناء المرافقة البيداغوجية لبعض الأساتذة الجدد و في الندوات التطبيقية...الخ، تذبذب في مستوى الأداء المهاري و الحركي الرياضي، و عدم التمكن من الأداء السليم و الصحيح للمهارات الحركية لدى المتعلمين و لدى الأساتذة و خاصة الجدد و الأساتذة المتقدمين في السن و الأساتذة الدين يعانون من الزيادة في الوزن,

كل هذه الاعتبارات دفعت بنا كباحثين إلى التطرق إلى هذا النوع من الدراسة و البحث في حيثيات الموضوع بغرض علاج النقص والقصور في الأداء الحركي و المهاري لدى الأستاذ و المتعلم، و العمل على إيجاد طرق و حلول و وسائل تساعد على تحسين و تطوير الأداء الحركي و المهاري الصحيح.

و على ضوء ما سبق و أن ذكرناه، نرى نحن كباحثين أن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة و خاصة تقنية الفيديو لها دور و أهمية كبيرة في تعليم و تحسين المهارات الحركية و الرياضية بالنسبة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي و بالنسبة للمتعلمين أيضا.

نبقى مع إشكالية موضوعنا و كما هو معمول به في مختلف البحوث، نريد نحن كذلك دعم بعض الدراسات السابقة من خلال ظروف جديدة و عينات مختلفة.

و عليه يمكننا طرح التساؤل العام التالي:

ما هو دور استعمال تقنية الفيديو في تعليم المهارات الحركية بالنسبة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية (في التعليم الثانوي)؟

التساؤلات الجزئية:

أ. هل يعتمد أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي على استخدام تقنية الفيديو أثناء الحصة (أثناء أداء النموذج)؟

ب. كيف تساهم طريقة استعمال تقنية الفيديو في سد النقص على مستوى الأداء الحركي و المهاري لدى الأستاذ خلال الحصة؟

ت. هل تساهم تقنية الفيديو في اقتصاد الجهد و الوقت أثناء العملية التعليمية التعلمية؟

ث. هل تسهل تقنيةالفيديو العملية التعليمية التعلمية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية؟

2الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة:

استخدام تقنية الفيديو له دور في تعليم و تحسين المهارات الحركية لدى أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية (في التعليم الثانوي).

2.2 الفرضيات الجزئية:

أ. يعتمد أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي على استخدام تقنية الفيديو أثناء الحصة (أثناء عرض و أداء النموذج).

ب. تساهم طريقة استعمال تقنية الفيديو في سد النقص على مستوى الأداء الحركي و المهاري لدى الأستاذ.

ت. تساهم تقنية الفيديو في اقتصاد الوقت و الجهد أثناء العملية التعليمية و التعلمية التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

ث. تسهل تقنية الفيديو العملية التعليمية التعلمية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

2. أسباب إختيار الموضوع :

1.3 أسباب شخصية و ذاتية:

. من خلال الخبرات السابقة أثناء مرافقتنا لمفتش المادة في الحصص التطبيقية أو زيارات التثبيت،كنا نلاحظ باستمرار أداء حركي و مهاري هزيل لدى المتعلمين و لدى الأساتذة.

. البحث على أحسن الطرق العلمية الحديثة في هذا المجال بغرض تحسين الأداء المهاري عند المتعلمين.

. تطوير مادة التربية البدنية و الرياضية و مواكبتها لطرق تدريس المواد الأخرى (بتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة)

2.3 أسباب موضوعية:

. النقص الكمي في عدد المتعلمين المتحكمين في المهارات الحركية في كل مراحل التعليم الثانوي.

. مساعدة الأستاذ و خاصة المتقدمين في السن و أصحاب الوزن الزائد و حتى الجدد منهم على تدعيم أداء النموذج الصحيح أثناء تعليم و تحسين الحركة أو المهارة، و تشجيعهم على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (تقنية الفيديو) من أجل تعزيز التغذية الراجعة لديهم و لدى المتعلم.

. إثراء مكتبة المعهد بهذا النوع من البحوث كي يكون كمرجع للطلبة الجدد، و يكون موضوع بحثنا بداية لدراسات أخرى.

. تشجيع أساندة المادة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (الفيديو) في عرض النموذج المثالي للحركة أو المهارة لمعالجة كل جوانب القصور لديه و لدى المتعلم خلال العملية التعليمية التعلمية.

نموذج الدراسة:

انطلاقا من فرضيات دراستنا، فإن متغيرات الدراسة تتمثل فيما يلي:

أ. **المتغير المستقل:** تقنية الفيديو

ب. المتغير التابع الأول: هو المهارات الحركية

ت.

ث. المتغير التابع الثاني: هو أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي

لدينا الشكل رقم (1) : يمثل مخطط فرضي للدراسة التي قمنا بها.

3. أهمية البحث:

بحثنا الذي هو عبارة عن دراسة تتمحور حول معرفة دور استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (تقنية الفيديو) في تعليم أو تحسين المهارات الحركية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي تنحصر أهميته فيما يلي:

1.4 الأهمية العلمية:

. يسهم في مواكبة طرق و أساليب التدريس الحديثة في ظل التطور التكنولوجي كالتعليم الالكتروني و التدريس بالكفاءات.

. عصرنة محتويات المادة الدراسية بتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء العملية التعليمية التعلمية، و تحقيق الأهداف و الكفاءات المسطرة بأقل جهد و تكلفة في أسرع وقت و بفعالية.

. يعتبر البحث كمرجع علمي يثري المكتبة الجامعية بهذا النوع من المواضيع.

. تسهيل عمليتي التعليم و التعلم لدى الأستاذ و التلميذ معا من خلال استغلال و توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة.

2.4 الأهمية العملية:

توعية الأساتذة بمدى أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (تقنية الفيديو) أو كما تسمى الوسائط المتعددة في تحسين و تعليم المهارات الحركية و تصحيح الأخطاء من خلال توفير التغذية الراجعة.

. زيادة الدافعية و الاهتمام بالتعلم لدى المتعلم، و ذلك من خلال مستوى المواقف التعليمية المطروحة التي تتضمن مهارات حركية و رياضية مما يدفع إلى الإعجاب و حب العمل.

. تنمية قدرات التوافق العصبي و العضلي (الحركي) لدى المتعلم و تحيين المعارف و الصور الحركية لدى المتعلم.

. تحسين المستوى العام للأداء و إعداد فئات من المتعلمين تخدم النوادي الرياضية و حتى المنتخبات الوطنية.

. إبراز أهمية التعلم الذاتي عند المتعلم من خلال الملاحظة و المشاهدة، و كذلك تعميق أثر التعلم السليم للمهارة في الذاكرة الحركية و ذلك من خلال توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة.

. تقدم للأساتذة طرق علمية و عملية كالتحليل الحركي للمهارة أو الحركة، و كذلك توفر و تحقق عملية التعليم و التعلم بالوسائط السمعية و البصرية معالجة مراحل التعلم الحركي و المهاري من خلال عرض أداء النموذج المثالي للحركة.

. سد النقص و كل جوانب القصور في أداء النموذج الحركي و المهاري الذي من المفروض أن يؤديه الأستاذخلال حصة التربية البدنية والرياضية

4. أهداف البحث:

1.5 الهدف العام:

الوصول إلى معرفة دور الوسائل التكنولوجيةالتعليمية والتقنيات الحديثة (تقنيةالفيديو) في تحسين و تعليم المهارات الحركية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي.

2.5 الأهداف الجزئية:

. الوصول إلى معرفة مدى إعتماد أساتذة التربية البدنية و الرياضية أثناء تدريسهم على الوسائل التكنولوجية الحديثة (تقنيةالفيديو) في تحسين و تعليم المهارات الحركية.

. الوصول إلى معرفة كيفية مساهمة تقنية الفيديو في سد النقص والعجز على مستوى الأداء الحركي و المهاري لدى الأستاذوالتلاميذ

. الوصول إلى معرفة مدى مساهمة تقنيةالفيديو في اقتصاد الجهد و الوقت أثناء العملية التعليمية التعلمية.

. الوصول إلى معرفة مساهمةتقنية الفيديو في تسهيل العملية التعليمية التعلمية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

5. تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1.5 الوسائل التكنولوجية الحديثة:

لغة:

. جمع وسيلة و هي ما يتقرب به إلى الغير. **(علي بن محمد السيج الشريف الجرجراني، 2004، ص 11. 20)**

. الأداة التي يتوصل بها الفرد لغاية ما. **(معجم علوم التربية، ص 191)**

إصطلاحا:

هي أجهزة و أدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم و التعليم و توضيح المعاني و شرح الأفكار، و تدريب التلاميذ على المهارات و غرس العادات الحسنة في نفوسهم و تنمية الاتجاهات و غرس القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ و الرموز و الأرقام ، و ذلك للوصول بالمتعلمين إلى الحقائق العلمية و التربوية بسرعة و كفاءة. **(بركات حسين، جوان 2018، ص 81)**

إجرائيا:

هي كل الأدوات و الوسائل (من أجهزة و وسائط) التي توصلت إليها التكنولوجيا بغرض تسهيل حياة الإنسان و التي تساهم في تسريع مختلف العمليات التعليمية و تقديم مختلف الخدمات بصورة جيدة و نموذجية.

2.5 تقنية الفيديو:

منظومة تعليمية كاملة و كلية، تشمل على مكونات من الوسائط المتعددة (نصوص مكتوبة، صوت مسموع، صور و رسومات ثابتة و متحركة) متكاملة مع بعضها البعض، و تعمل بشكل متكامل و متفاعل كوحدة وظيفية واحدة، تمكن المتعلم من التحكم فيها و التفاعل معها من خلال جهاز الحاسوب أو أية وسيلة الكترونية أخرى لتحقيق أهداف واحدة مشتركة. **(عبد الله القلي، المجلة العربية، 2003، ص 90)**

التعريف الإجرائي:

هي البرنامج الذي يقدم من خلاله الأستاذ توضيحا للمهارات المراد تعليمها، و هو برنامج يسمى بـ lecteur maker يسمح بإنشاء الدروس التعليمية التفاعلية بعد المرور بعدة مراحل.

3.5 المهارات الحركية:

لغة:

كفاءة و قدرة الفرد على أداء حركات أو أعمال بكفاءة عالية تشارك من خلال هذا الأداء العضلات المقصودة من الحركة فقط.

يصطلح على تسميتها بثبات الحركة و آليتها و استعمالها في وضعية مختلفة بشكل ناجح.

إصطلاحا:

. إختزال عدد كبير من العضلات، و تبقى العضلات العاملة فقط، فتنظيم الحركة يكون ذاتيا. **(وجيه محجوب1987، ص 97)**

. توقيت عال للجهاز العصبي الذي ينظم عمل العضلات مع الحواس .

. هي القابلية للإنجاز العالي في الحركات الدقيقة. **(نفس المرجع السابق، ص 98)**

. قدرة الفرد على أداء حركات خاصة بلعبة أو نشاط رياضي بدقة و كفاية عالية.

. برنامج ذهني لتنفيذ حركة معينة يكتسبه الرياضي من خلال التعلم الحركي، و يتميز هذا البرنامج الحركي بثبات عال بحيث يتمكن الرياضي من تنفيذ الحركة بصورة إرادية ثابتة في جميع الظروف و المواقف. **(زكي محمد محمد حسين، ص 16)**

إجرائيا:

. قدرة الفرد على أداء الحركات الخاصة بأي لعبة بدقة و بكفاية عالية.

. كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدى بغرض معين في إطار قانون اللعبة سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها.

. تنظيم عمل العضلات مع الحواس و الإحساس الداخلي في الجهاز العصبي، فهي بذلك التوقيت العال للجهاز العصبي في إستقبال و إرسال أوامر للعضلات العاملة فقط دون غيرها، و بالتالي ينتج أداء أو فعل حركي ذو صبغة جمالية و إنسيابية، و هذا ما يعبر عنه بالتوافق العصبي العضلي التام للأداء.

4.5 أساتذة التربية البدنية و الرياضية:

يعرفه رابح تركي **(1982)** بأنه حجر الزاوية في العملية التربوية و التدريسية، وظيفته الرئيسية هي تعليم الطلاب أو التلاميذ و تربيتهم و توصيل كل ما تشمل عليه عملية التربية من أهداف إلى عقولهم و قلوبهم. **(ديوان المطبوعات االجامعية، ص 112، 113)**

5.5التربية البدنية و الرياضية:

يرى فيري أن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، إذ تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية و التوافقية و الانفعالية و العقلية.

يرى تشالز بيوتشر أن التربية البدنية و الرياضية جزء من متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني و الرياضي. **(منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثالثة ثانوي،2006 ، ص 2)**

يؤكد ميثاق أو قانون التربية البدنية و الرياضية أن الشباب الجزائري يمثل و يشكل أثمن رأس مال الأمة و أن التربية البدنية و الرياضية نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل و تخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية لبلوغها. **(1976، ص 81)**

إصطلاحا:

تعرف ويستب وتشر **(1990)** التربية البدنية بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الانسيابي من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.

إجرائيا:

. مادة دراسية تشمل المهارات الحركية من خلال الأنشطة الرياضية الفردية و الجماعية.

. و تمثل جزء من التربية العامة للفرد تعتمد على الجانب البدني و الرياضي.

6.5 التعليم الثانوي:

هو الطور الثالث في الأطوار الدراسية التي تعتمدها الدولة الجزائرية في قطاع التربية و يختص بتدريس و تكوين المتعلمين في مختلف العلوم، و يتعامل الأساتذة في هذا الطور مع مرحلة حساسة من حياة المتعلم و هي مرحلة المراهقة (15 إلى 18 سنة)، و تدوم فيه الدراسة ثلاث سنوات و التي تتوج بكفاءة نهائية يصل إليها المتعلم و من ثم حصوله على شهادة البكالوريا.

مرحلة دراسية تلي مرحلة التعليم المتوسط و تتوافق مع المراهقة المتوسطة الوسطى (من 15 إلى 17 سنة) و المراهقة المتأخرة (من 18 الى 21)، و يميزها الكثير من التغيرات المورفولوجية و النفسية و العقلية و الوجدانية على مستوى شخصية التلاميذ المتعلمين .

الجانب النظري

الفصل الأول

الخلفية النظرية للدراسة

المحور الأول:

تقنية الفيديو

- **تمهيد**

1. الوسائل التعليمية الحديثة

1. 1 مفهوم الوسائل التعليمية الحديثة

1. 2 الوسائط التكنولوجية المستخدمة في التعليم و التعلم

2. أهمية استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التربية البدنية و الرياضية

3. شروط استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التربية البدنية و الرياضية

4. خطوات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التربية البدنية والرياضية

5. الوسائل السمعية البصرية (الفيديو)

1.5 مفهوم الفيديو

2.5 مميزات استخدام الفيديو

3.5 مزايا التعليم بواسطة الفيديو

4.5 مراحل التعليم بواسطة الفيديو

6. استخدام الوسائل السمعية البصرية في التربية البدنية و الرياضية

7. مجالات استخدام الفيديو في التربية البدنية و الرياضية

8. أهداف استعمال الفيديو في حصة التربية البدنية و الرياضية

9. استعمال تقنية الفيديو في درس التربية البدنية و الرياضية

10. استخدام الفيديو في تعليم المهارات الحركية

11. طرق استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم المهارات الحركية

12. أهمية الوسائل السمعية البصرية في التربية البدنية و الرياضية

1.12 أهمية تقنية الفيديو في اكتساب المهارات

2.12 أهمية توظيف الفيديو في تعلم المهارات الحركية

3.12 أهمية استعمال تكنولوجيا الفيديو في حصة التربية البدنية و الرياضية

13. صعوبات استخدام الوسائل السمعية البصرية في التربية البدنية والرياضية

- **خلاصة**

تمهيد

تعتبر الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية، و الدور الرئيسي الذي تلعبه في تحقيق التطور و التقدم السريع في ثورة المعلومات، لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية درباً من الترف، بل أصبح ضرورة من الضروريات لضمان نجاح تلك النظم وجزءا لا يتجزأ في بنية منظومتها، وقد مرت الوسائل التعليمية بمرحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى أرقى مراحلها التي نشهدها اليوم، في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال الحديثة Communication Theory.

تعتمد الوسائل التعليمية الحديثة على الوسائل السمعية البصرية و التي أصبحت من أبرز الأساليب الحديثة في التعليم التفاعلي، حيث تقدم هذه الوسائط السمعية البصرية (الفيديو) خدمة هامة إذا ما استخدمت بعناية أثناء عملية التعليم أو التدريب و هذا من منظور أن الشرح اللفظي لا يكفي، فالمتعلم أو المتدرب لا يستطيع أن يفهم بالشرح إلا في حدود معارفه والنشاط المراد تعلمه، و بهذا يمكن القول بأن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا و جاذبية، مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم و المتعلم.

من هنا جاءت أهمية هذا الفعل لتبرز أهمية الوسائل التعليمية عامة و الوسائل السمعية البصرية خاصة (الفيديو) في عملية التعلم عند المتعلم وكيفية الاستفادة منها بصورتها الصحيحة والفعالة، لتحسين وتفعيل تعلم المهارات الحركية.

1. **الوسائل التعليمية الحديثة:**

1. 1 مفهوم الوسائل التعليمية الحديثة :

الوسائل التعليمية الحديثة كمفهوم يعتبر جزء من التكنولوجيا التعليمية فقد عرفت على أنها:

- وسائل تربوية يستعان بها عادة لإحداث عملية التعليم في المدرسة و المعالم والكتاب والصورة والشريعة و غيرها تعتبر كلها وسائل تعليمية مهمة لتوجيه ودعم وفهم و استيعاب المتعلم.
- الوسائل التعليمية الحديثة هي جزء من المنهج و هي ليست بالمواد الثانوية و الإضافية و إنما هي من الناحية العملية جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج العلمي للمقررات الدراسية.

ومن كل ما سبق يمكن القول أن الوسائل الحديثة التي يمكن استخدامها في زياد ة تقبل المتعلم للمادة الدراسية، فهي كل ما يستخدمه المعلم من أدوا ت " وسائل " تستخدم في توصيل المعلومات إلى الطالب بأسلوب منظم و مشوق وأسلوب يساعد على فاعلية عملية التعليم وزيادة تقبل المادة الدراسية .

1. 2 الوسائط التكنولوجية المستخدمة في التعليم و التعلم:

الجدول رقم (1): يوضح الوسائط التكنولوجية المستخدمة في التعليم والتعلم

. التعليم المبرمج instruction Programmed	. الوسائط المتعددة Multi– Media
. الحقائب التعليمية Learning package	. الوسائط الفائقة Hyper media
. الفيديو التفاعلي Interactive	. الانترنت Internet
	. الحاسوب
	– التعليم الالكتروني E–learning

المصدر: مصطفى السايح محمد، الحديث في الوسائل المعينة والوسائل الرياضية، 2013 ، ص 123 .

2. أهمية استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في التربية البدنية و الرياضية:

تمكن أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التعليم أثناء حصص التربية البدنية في النقاط الرئيسية الآتية :

أ. **التغلب على اللفظية و التجريد :**

يلاحظ كثيراً أن التلاميذ يرددون ألفاظا دون أن يدركوا معناها فالمعلم يستعمل ألفاظاً قد لا يكون لها عند الطالب نفس المدلول الذي يقصده المعلم ولكن إذا تنوعت الوسائل فإن للفظ أبعاداً من المعنى تقترب به من الحقيقة المقصودة، الأمر الذي يساعد علي زيادة التطابق بين معاني هذه الألفاظ في ذهن المعلم ومعناها في ذهن الطالب حتى يتم إدراك المعنى المقصود.

و معالجة التجريد من خلال استخدام الوسيلة المناسبة حسب الموقف التعليمي لأن المعلم يعمل في الموقف التعليمي الواحد من خلال اللفظ المجرد، لذلك لابد من وسيلة تجرد هذه الألفاظ وتجسد معناها للتلميذ بكل يسر، فالوسائل التعليمية الحديثة تساعد على زيادة خبرة المتعلم فتجعله أكثر استعداد للتعلم، فالمعلم إذا استعان بالصور و التسجيلات الصوتية و المرئية أمكن أن يعمل على زيادة الخبرات المرئية

و المسموعة.

ب. **جعل التعليم أشد وأبقى تأثيرا :**

تساعد الوسائل التعليمية الحديثة في ترسيخ وتعميق ما يتعلمه الطالب وذلك لاشتراك الحواس في تشكيل الخبرة الجديدة وبالتالي تكون أبقى أثراً بصفة عامة من كثير من الأمور المتعلقة بالألفاظ.

ت. **إشباع حاجة الطالب وإثارة اهتمامه :**

لاشك أن الوسائل التعليمية الحديثة تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه و يثير اهتمامه، لذا فإن مشاهدة الأفلام التعليمية و مقاطع الفيديو مثلا تثير اهتمام الطالب حول موضوع الدرس وتفتح له أفاقاً جديدة من المعرفة.

ث. **تسهيل عملية التعلم على المعلم و الطالب :**

لاشك أن الوسائل التعليمية الحديثة إذا أحسن استخدامها من قبل المعلم فإنها تساعد على تسهيل اكتساب الخبرات و المهارات لدى التلاميذ و سهولة استيعابها أفضل بكثير على اعتماد المعلم على الشرح الفظي فقط.

3. **شروط استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التربية البدنية و الرياضية:**

لكي تحقق الوسيلة التعليمية الهدف منها أثناء حصة التربية البدنية ينبغي العناية بشروط خاصة إذا طبقت جعلت من الوسيلة التعليمية ناجحة وفعالة وأبرز هذه الشروط :

أ. أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي للمتعلم.

ب. أن تكون الوسيلة التعليمية محققة لهدف الدرس.

ت. أن تجمع بين الدقة والجمال بحيث لا تغلب الناحية الفنية للوسيلة على المادة العلمية.

ث. أن تكون الرموز المستعملة ذات معنى مشترك و واضح للمعلم و المتعلم.

ج. أن تكون مبسطة بقدر الإمكان وتعطي صورة واضحة للأفكار و الحقائق العلمية.

ح. أن تتسم التشويق و الجذب و إثارة الانتباه.

خ. أن يكون بها عنصر الحركة بقدر الإمكان .

د. أن تحدد المدة الزمنية اللازمة لعرضها والتي تتناسب مع التلاميذ.

ذ. أن تكون قليلة التكاليف وتتناسب مع عدد التلاميذ .

ر. أن تكون متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها وأفكارها وانتقالها من هدف تعليمي إلى أخر و التركيز على النقاط الأساسية للدرس.

4. **خطوات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التربية البدنية و الرياضية:**

لضمان استخدام الوسيلة التعليمية التكنولوجية على نحو جيد في دروس مادة التربية البدنية لا بد من إتباع الخطوات التالية :

- أن يكون المعلم على معرفة تامة بمحتويات الوسيلة، من حيث المادة العلمية وما تحمله من أسئلة و استفسارات، و أن يستخلص منها ما يصعب فهمه من قبل التلاميذ، و أن يعد النشاط وطريقة الحوار و المناقشة التي يأمل من تلامذته أن يشتركوا فيها .
- أن يقرر مقدار الجزء الذي يحتاجه من تلك الوسيلة ومتى سيستخدمها أثناء الحصة وما هو مقدار الزمن اللازم تخصيصه لها؟

- أن يهيئ التلاميذ و أن يوجههم نحو المعلومات التي تشتمل عليها الوسيلة .
- أن يعد ما يحتاج من أدوات مساعدة، سواء، بحيث تكمل ما تشير إليه الوسيلة.

مما سبق ذكره يتضح أن الوسيلة التعليمية لا تنفصل عن الهدف أو الطريقة التدريسية، ولابد أن يراعى هذين الأمرين لتسهم بشكل فاعل في تحقيق المقصود من العملية التدريسية .

5. الوسائل السمعية البصرية (الفيديو):

تعد الوسائل السمعية البصرية واحدة من التقنيات التربوية التي أنجبتها ثورة الاتصالات (Révolution Communication) مثل الراديو، التلفاز، آلات العرض السينمائي، التعليم المبرمج، و غيرها من الوسائل و المعدات.

إن أهمية هذه التقنيات مرهون بقدرتها في تحسين وتطوير زيادة فاعلية وكفاءة الناحية العلمية التربوية، فيما تخرجه وتعده من طلاب، كما عرفها محمد حسن:"بأنها واحدة من وسائل الإيضاح المهمة في التدريس، حيث تساهم في ربط المعلومات الجديدة التي يقدمها المدرس بالمعلومات القديمة التي هي في ذهن المتعلم و بذلك تساعد في استمرار هذه المعلومات أطول فترة ممكنة، وتهدف أيضا إلى توجيه الملاحظات والتأمل في الأشياء والحوادث ".
(محمد أبو عبيد،1977 ص 40)

من خلال ما ذكر يرى الباحث أن الوسائل السمعية البصرية ما هي إلا وسيلة إيضاح تساعد على إدراك الحقائق في وضوح و إثارة واهتمام المتعلم و تركيز انتباهه، و إن ما يراه المتعلم يبقى عالقا بذهنه فترة طويلة، ولا تكون عرضة للنسيان بنفس الدرجة التي يتعرض لها الشرح القاصر على السمع، و ذلك لإشراك حاستين في إدراك الحقيقة (السمع والبصر)، و بالتالي فالمتعلم يتذكرها بسرعة.

1.5 مفهوم الفيديو :

الفيديو الرقمي هو أقصى هدف للوسائط المتعددة يتكون من النص والصورة و الحركة و الصوت و يشبه ما نراه في حياتنا اليومية.

الفيديو عبارة عن جهاز تسجيل الصوت و الصورة ، و يلعب دورا هاما في عملية التعليم و التعلم حيث يمكن تسجيل برامج التلفزيون على أشرطة الفيديو و إعادة عرضها ، ليلاحظ مدى التقدم الذي طرأ على تعليمه مما يولد حافزا و دافعية جديدة لهؤلاء الأطفال نحو التعلم الأفضل.

و رغم أن تقنية الفيديو موجودة منذ عدة سنوات، ولكن منذ فترة قصيرة فقط بدأ

اعتمادها كطريقة قياسية و تسجيل الفيديو، و رغم أن العديد من التقنيات لعبت دورا هاما في تطوير التقنية التفاعلية. **(جاسم مزهر، 2004 ، ص45)**

قبل إضافة الفيديو الرقمي إلى الحاسب الشخصي كانت إحدى العلامات البارزة الكبيرة في الوسائط المتعددة و يمكن الآن استعمال أقسام من الفيديو لعرض مهام العمل أو توضيح النتيجة إلى جانب جعل الموضوع أكثر جاذبية
(حسنين شفيق، 2005، ص3)

2.5 مميزات استخدام الفيديو:

يمكن استخدام أكثر من وسيط تعليمي في البرنامج التعليمي الواحد:

أ. يساعد المدرس في تفريقها لأعمال أخرى غير التدريس المباشر مثل : الإرشاد و التوجيه و التخطيط.

ب. سهولة تسجيل البرامج من حيث البث العام، أو نقله من شريط لآخر أو حتى تصويره .

ت. سهولة حفظ هده البرمجيات في أماكن عادية ولا يحتاج لعناية كبيرة

ث. تساعد برامجه على المشاركة الايجابية و الفعالة للتلميذ.

ج. احتواء برامجه على ميزات فسيولوجية ، حيث يستخدم المعلم أكثر من حاسبة في التعليم و هدا يساعد في تعليم أسهل وأكثر مقاومة للنسيان.

ح. إمكانية إعادة أي جزء منه و في أي وقت ، مثلا عند مشاهدة نموذج لمهارة التصويب يمكن الإعادة إلى عرضها أو توقيفها.

خ. يساعد على حل بعض المشكلات التَّربوية المعاصرة مثل النقص في الكفاءات و النقص في المباني، توفير الجهد و الوقت و المال ...الخ

د. توفير عنصر التشويق و الإثارة و التعزيز.

ذ. يمكن استخدامه كنموذج للتعليم الفردي ، بحيث يستطيع المتعلم استنساخ شريط من البرامج و مشاهدتها في أي وقت يشاء. **(محمد محمود الحيلة، 2000 ، ص122)**

3.5 مزايا التعليم بواسطة الفيديو:

يتمتع الفيديو كوسيلة اتصال و تعليم بصرية بمزايا تجعل منه ثورة حقيقية في عالم الاتصالات و المعلوماتية:

أ. تعرض برامج الفيديو مثيرات متنَوعة من طبيعتها (بصرية، سمعية، موسيقية، ألوان... الخ) في آن واحد، وتقوم تقنية التصوير بكاميرا الفيديو بتكبير الموضوع المعروض أو تصويره على الشاشة ليكون مناسبا بشكل أفضل في أثناء عرضه على المتعلمين خاصة إذا كان موضوع الدراسة يشكل تفاصيل دقيقة

ب. حرية اختيار المعلمين و المتعلمين لمكان عرض برامج الفيديو في العملية التعليمية و زمانه، و عندما يستخدم الفيديو في التعليم الذاتي فإن المتعلم لا يختار فقط مكان العرض و زمانه، و إنما المادة التعليمية التي يرغب بمشاهدتها ، إضافة إلى ذلك فإنه يتعلم من البرامج حسب قدراته أو سرعتها الذاتية ، ومما يجدر ذكره في تقنية الفيديو تراعي إلى حد كبير الفروق الفردية بين المتعلمين .

ت. يصلح برنامج الفيديو للعرض مباشرة بعد تصويره : إضافة إلى ذلك فإن إنتاج برامج الفيديو لا يتطلب مهارات معقدة ، كما تعرض برامج الفيديو في الغرف الصفية دون الحاجة إلى تعتيم غرف الصف مما يفسح المجال للمتعلمتين أن يقدموا ملاحظاتهم و استفساراتهم من أجل إثارتهم بعد عملية العرض.

ث. إمكانية تطبيق طرائق متعددة من طرق التعليم (من خلال برامج الفيديو) كالمحاضرات و الندوات و عرض الخبرات و تعليم المهارات و تستخدم برامج الفيديو بشكل مناسب للتدريس الصغار لما يتميز به من إمكانية تقديم التغذية الراجعة بأشكال مختلفة حيث يمكن للمتعلمين استخدام تسجيلات الفيديو، و مراقبة أنفسهم ذاتيا

أثناء تنفيذ سلوك تدريسي معين ، ثم مشاهدة ما تم تسجيله بواسطة الفيديو و القيام بعملية التقويم المستمر ، لذلك يتحقق الضبط الذاتي لعملية التعليم.

ج. توفير الوقت و الجهد على كل من المعلم و المتعلم: و ذلك أن مشاهدة الموضوعات العلمية بواسطة الفيديو يسهل قراءتها بكثيرَ، كما أن تكاليف الفيديو أصبحت رخيصة الثمن، و هذا يعنيٍ أنه من الناحية الاقتصادية يمكن اقتناؤه من طرف جميع المؤسسات التَّربوية.

ح. الاستخدام التكراري : يتميز الفيديو بإمكانية إزالة المواقف المسجلة عليه كاملة، و إعادة تسجيل مواقف أخرى مختلفة ، و يمكن كذلك إزالة (مسح) مقاطع محددة و تسجيل مقاطع أخرى جديدة محلها بمساعدة مقاييس الوحدات الزمنية، أو البعدية المزودة بها معظم الأجهزة الجدلية.

خ. تزويد أجهزة الفيديو بمؤقت زمني يساعد على تسجيل أوتوماتيكي للبرنامج المرغوب تسجيله، بحيث يمكن أن تتم هذه العملية من خلال ربط جهاز الفيديو مع جهاز التلفاز أو من خلال الاتصال المباشر بين كل من جهاز الفيديو و هوائي التلفاز ، حيث يقوم المعلم بضبط المؤقت الزمني حسب فتَّرة البث و كذلك ضبط موعد التسجيل و إيقاف التسجيل أيضا.

د. تحفظ أشرطة الفيديو من ضمن علب كاسيت، مما يسمح باستخدامها بمرونة و كلفة قليلة و بسهولة لعدة سنوات. **(محمد محمود الحيلة، 2000 ، صفحة 123)**

4.5 مراحل التعليم بواسطة الفيديو:

من أجل استخدام برنامج الفيديو في العملية التعليمية لابد من عرضها بشكل مخطط و منظم و ذلك فيما يلي:

1.4.5 مرحلة التحضير و التقدَيم:

يقوم المعلم في هده المرحلة بمجموعة من العمليات مثل مشاهدة البرنامج بصورة مسبقة ، ثم تهيئة مكان العرض بشكل مناسب، و كذلك تهيئة المتعلمين لمشاهدة البرنامج الذي سوف يعرض عليهم كعرض النقاط الجوهرية في الموضوع المدروس و لفت نظر المتعلمين إليها و كذلك إخبارهم بما يتوقع منهم من أنشطة في أثناء العرض و بعده حيث يساعدهم هذا على التَّركيز ويحثهم أكثر على الانتباه.

2.4.5 مرحلة العرض :

يعرض المعلم البرنامج على المتعلمين مراعيا وضوح كل من الصورة و الصوت، كذلك ينفذ المتعلمون في هذه المرحلة نشاطات مرحلة العرض و يسجلون ملاحظاتهم و استفساراتهم التي يرغبون إثارتها بعد العرض.

3.4.5 مرحلة التطبيق و المتابعة :

و هي المرحلة الأخيرة حيث تتناول مناقشة المتعلمين للمواقف التعليمية التي عرضها البرنامج ثم مشاركة المعلم و المتعلم بالإجابة عن الاستفسارات التي يثيرها بعض الطلاب، و كذلك ينفذ المتعلمون بعد مرحلة العرض نشاطات هذه المرحلة و كتابة التقارير على البرنامج المعروض. يمكن للمعلم في هذه المرحلة أن ينفد اختبارا قصيرا، الغاية منه جدوى البرنامج الذي شاهده المتعلمون و قدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة من عرضها و التدريس بواسطته **(محمد محمود الحيلة، 2000 ، ص 501. 502)**

4.4.5 مشاهدة النموذج ع طريق الفيديو :

إن التعليم باستخدام الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) يمثل في تقديم الحركة على شكل نموذج مصحوبا بشرح لفظي لأهم تعقيدات الحركة أو المهارة مع توقيف الصورة في كل مرة لمزيد من الفهم و الاستيعاب.

كما أن التعلم بهذه الطريقة يسمح بمشاركة جميع الحواس في عملية التعلم كحاسة البصر و السمع و الحواس الأخرى مثل الإحساس الحركي بالتوازن و لا شك أن مشاهدة المتعلم نموذج الفيلم و مشاهدة أداء يجعل عملية الإرسال و النقل و الاستيعاب للمعلومات أكثر فعالية، و بذلك تسهل المطابقة بينُ الأداء و النتيجة المرجوة و هذا عن طريق التحكم في المعلومات.

أ. الواقعية : أي أن يكون النموذج مشابها للواقع من حيث المظهر و توازن أجزائه

ب. الملائمة : أي أن يتناسب مع مستوى الفئة المستهدفة و خبراتهم السابقة.

ت . الإتقان : في صنعه و الوضوح في تعيين الأجواء أو اللوحات التوضيحية المرافقة، و أن يتمتع بالدقة و يخلو من الأخطاء العلمية.

ث . أن تخلو الكتابة المرافقة للنموذج من الأخطاء النحوية و الإملائية.

5.4.5 فوائد مشاهدة النموذج :

أ. تساعد في بيان الغامض من مشكلات التعلم و توضيحها.

ب. تجعل المعلومات حية ذات قيمة يمكن للتلميذ أو اللاعب أن يطبقها أو يستفيد منها في الحياة بوجه عام.

ت. تجعل المدرس واثقا من فهم التلاميذ لما ألقى عليهم

ث. هي وسيط جيد لتثبيت الدروس في الذاكرة و السهولة في استحضارها وقت الحاجة.

ج. وسيلة فعالة لتَّربية قوة الملاحظة و تعويد التلاميذ على الدقة و التأمل و السرعة في العمل، الانتباه المركز و الاستماع المفيد.

ح. تَثير في التلاميذ الرغبة في المعرفة و زيادة الحافز للتعلم.

6. استخدام الوسائل السمعية البصرية في التربية البدنية و الرياضية:

استخدمت الوسائل التكنولوجية في التعليم كالتدريب الرياضي مبكرا في الولايات المتحدة و أوروبا، و هناك من الشواهد والنتائج التجريبية ما يدعو إلى تأكيد أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التربية البدنية والرياضة سواء منها الحركي أو أمعرفي أو الوجداني.

و لقد اختبر استخدام السينما مبكرا عام 1936 على يد إدواد روفا E.ruffa وذلك في تدريس خمس مسابقات مضمار لطلبة المدارس الثانوية، كما استخدم السينما كذلك ثرستون أدامز T.adames عما 1939 في تعليم مهارة الإرسال في التنس لطلبة الكليات باستخدام طريقة العرض البطيء للفيلم، و لقد استخدم نفس الطريقة برايب، بيرتون Burton & Briebe عام 1939 في تعليم الوثب العالي؛ و ذلك بعرض أفلام لأبطال هذه المسابقة و هم يؤدون الوثب، كما استخدم نيلسون Nelson عام 1957 الفيلم الحلقي بطيء العرض في تعليم مهارات الغولف.

و لقد زاد الاهتمام بتكنولوجيا التعليم في التَّربية البدنية و الرياضية و تطور بتطور الأفكار و الأجهزة التكنولوجية الحديثة مع نهايات القرن العشرين، و يعتقد أغلب خبراء التَّربية البدنية و الرياضية في التأثيرات الايجابية الفعالة لاستخدام تكنولوجيا التعليم.

فيقرر نيكسون " Nixon " أن التقدم السريع في الملائمة و الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في تحسين التدريس و التعلم، جعل مدرسي التَّربية البدنية و الرياضية المخططين يعيدون التفكير في برامج التَّربية البدنية و الرياضية و طرق تنظيم و تنفيذ هذه البرامج.

و يعتقد كل من دوتري، لويس Daughtry & Liwes أن مصادر الوسائل السمعية البصرية المرتبطة بالمجالات المختلفة في التَّربية البدنية و الرياضية غير محدودة تقريبا، و على مدرس التَّربية البدنية و الرياضة أن يخطط للوحدات التعليمية التي تتلاءم مع هذه الوسائل، فقد ثبت أن التلاميذ يتعلمون أكثر من هذه الوسائل عما لو تعلموا بالطريقة اللفظية، و قد يعزز الجمع بين الطريقتين الموقف التعليمي.

و يرى سنجر " Singer " أن تأثير الوسائل التعليمية في مجالات التَّربية الرياضية يتوقف على عدة عوامل أهمها الظروف الملائمة التي تتيحها الوسائل في مقابلة الأهداف التعليمية، و طريقة عرض هذه الوسائل، و قابلية التلاميذ للاستجابة الصحيحة. وهذا – للأسف بالأمر الصعب – فإن التَّربية البدنية و الرياضية تفتقر إلى وجود دراسات نظرية منتظمة في هذا الصدد.

من المعروف أن المتعلم دائما ينجذب نحو الأشياء التي تشد الانتباه و بالطبع لا يوجد أفضل من تكنولوجيا التعليم و التي تستخدم وسائل متنوعة تستطيع من خلالها جذب المتعلم أثناء تعلم مهارات الأنشطة الرياضية فيصبح أكثر فاعلية أثناء التدريس حيث أن مشاهدة تلك الوسائل تقضي تماما على الملل الذي يشعر به المتعلمون أثناء تعلم مهارات الأنشطة الرياضية في درس التَّربية البدنية و الرياضية في المجال المدرسي.

7. مجالات استخدام الفيديو في التربية البدنية و الرياضية :

و يتفق كل من عفاف عبد المنعم (1990) و عبد الحميد شرف (2000) على أن استخدامات الحاسب الآلي في عملية التدريس أو التدريب في التَّربية البدنية و الرياضية تتمثل فيما لي:

. استخدام الحاسب الآلي في مجال التعلم الحركي.

. التحضير و الإخراج لمكونات الدرس كالوحدات التدريبية.

. توفير النموذج الرياضي الأمثل لمختلف المهارات الرياضية.

. تحليل المهارات التي يحتويها المنهاج و تحديد النقاط الفنية و طرق التعليم.

. تقييم طرق الأداء الفني للمهارات الرياضية.

. تصميم تشكيلات العروض الرياضية

و يشير عبد الحميد شرف (2000) إلى ان الحاسب الالي ساعد في عملية تدريس مقررات التَّربية الرياضية و يظهر ذلك بوضوح في العديد من النقاط منها :

أ. حفظ البيانات :

يمكن للمدرس حفظ البيانات المتعلقة بالمتعلم مثل الطول والسن و الوزن و المستوى المهاري و المستوى البدني و تبيان أخطاء كل متعلم و نتائج الاختبارات المختلفة و غيرها.

ب. التحضير و الإخراج :

تحضير و إخراج البيانات المتعلقة بالدرس من كتابة المحتوى الدقيق للمادة العلمية و التصنيف الجيد لتلك البيانات و رسم التشكيلات التي تعبر عن هذا المحتوى.

ت. التسجيل و التصحيح :

يتم تسجيل كل ما يتعلق من الأدوات و الأجهزة و الوسائل التعليمية المستخدمة و مدى حالتها الفنية و صلاحيتها للاستخدام وكذلك تصحيح أخطاء المتعلمين.

ث. التحليل :

تحليل الحركات الرياضية التي يحتويها المناهج و تحديد النقاط الفنية لكل حركة و طريقة التدريس المستخدمة و المناسبة للمتعلمين مع تحليل كامل لكل مفردات الحركات و معرفة العضلات و القوانين الميكانيكية التي تساعد على الأداء لكل حركة.

التسهيل و المساهمة :

تسهيل عمليات التعليم و التعلم للمهارات الحركية و اختصار وقت العملية التعليمية و المساهمة الفعالة في إجراء البحوث العلمية. **(حسن إبراهيم علي،2007،ص 21.23)**

8. أهداف استعمال الفيديو في حصة التربية البدنية و الرياضية:

- زيادة الدافع و مبدأ التشويق والترغيب، لدى الطالب عند تعلم واكتساب تلك المهارات، حيث أنها تعتبر غير مسلية و خاصة في مراحل تعليمها الأولية، فعامل المنافسة و اغلب النواحي الأخرى التي تجعل اللعب محببا إلى النفس تكون مفقودة في هذه المرحلة.
- البعد عن الروتين في تعليم تلك المهارات، فلا يوجد هناك عادة تغيير أو تبديل مما يجعلها مملة و ذلك لكثرة التكرارات التي تؤدي بها تلك المهارات للوصول إلى إتقانها.
- القدرة على تحكم الطالب فيما يعرض عليه.
- تحقيق مبدأ التدرج في التعليم من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.
- مقارنة المتعلم لأدائه بالأداء المثالي، وبالتالي إتاحة الفرصة للطالب لتصحيح أخطائه و تحسين و تطوير هذا الأداء.
- تحقيق مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب في تعلم واكتساب تلك المهارات.

9. استعمال تقنية الفيديو في درس التربية البدنية و الرياضية:

إن الوسائل السمعية البصرية مهمة في تدريس مادة التَّربية البدنية و الرياضية، فهي تخلق تصورا واقعيا و خبرات بديلة لزيادة قيم الخبرات المنهجية للتلميذ، و تنحصر قيمة هذه الوسائل في معاونته المتعلم على إدراك الطبيعة الدقيقة للمهارات المرغوب تعليمها، فهي توسع دائرة الخبرات الغير مباشرة التي يمكن توصيلها إلى التلميذ لإيضاح العلاقة بين الكل و الجزء البسيط مع تقديم عنصر التنويع و التشويق، فعند استخدام الوسائل الملائمة في تعليم المهارات الحركية لابد من توفير فرص التدريب على المهارات بعد تقديم النموذج المرئي مباشرة كما تعتبر أكثر ملائمة و يسرا للاستخدام في تعليم الأنشطة في صالات التدريب أو الملاعب.

و يتطلب اختيار الوسائل المعينة السمعية البصرية عناية استخدامها كطريقة للتدريس أكثر منها للتشويق لأنها تعتبر نموذج يقدم للتلميذ من خلال خطوات تعليم المهارات الحركية و تهيئة أذهان التلميذ لها، و قد تساعد إعادة المشاهدة مرة أخرى لتثبيت كيفية أداء المهارة و مناقشة ذلك إذا لزم الأمر خصوصا في حالات التحليل الحركي للمهارات،

تقدم هذه الوسائل خدمة ممتازة لأغراض متعددة إذا ما استخدمت بعناية أثناء التدريس.

10. استخدام الفيديو في تعليم المهارات الحركية:

تعتبر بامتياز الوسيلة التي تسمح للممارس برؤية الموقف بصورة حقيقية، ايجابيا كان أم سلبيا. و بهذه الوسيلة التكنولوجية يكمن تصوره ما يحدث بالفعل أثناء أدائه و رؤيته. لم نعد نعطي الملاحظات الشفوية للمتعلم، لكننا نقدم له صورته الحقيقية مباشرة. غالبا ما يحدث أن لا يعرف المتعلم تقنية أو وضعية في الفضاء. قد تبقى إشارة تصحيحية من جانب المعلم دون تغيير لان المتعلم يعتمد في رأيه على الموقف الذي طلبه منه المعلم . في هذه لحالة لا توجد أي طريقة أوضح من الفيديو. بهذه الطريقة يتعرف المتعلم على حقيقة المواقف و الحركات التي يؤديها

تأثير تقنية الفيديو يجب أن يخدم المتعلم في أدائه، لذالك يجب علينا أن نجد اللحظة المناسبة التي يكون فيها هذا التدخل حكيما. مهما كانت اللحظة التي سيتم اختيارها، يجب تحديد الهدف من حصة الفيديو و تقديمه للمتعلمين . سيلاحظ المعلم أن المتعلمين يحبون هذه الحصص و تأخذ الحصة جو من البهجة و النشاط. يجب على المعلم قبول هذا الجو و شرح أن الغرض من هذه الفيديوهات ليس المتعة فقط **و** لكن أيضا لأغراض تعليمية خاصة.

بعد دراسة استقصائية، اتضح أن أكثر اللحظات حكمة تظهر واضحة في قلب الحصة الرياضية. يعد المعلمون و المدربون أن ترتيب الكفاءة، كعرض الصور مباشرة بعد تنفيذها هو أفضل وقت. في الحقيقة المهارات الدقيقة نجاحها أو الخطأ فيها يتم مشاهدتها بدقة (من المتعلم) ، يبدو في هذه اللحظة بالتحديد أن إعطاء الصورة الذاتية للمتعلم على الشاشة توفر للمتعلم فرصة التعلم و تصحيح الأخطاء و تقديم المهارات بدقة. يمكن عرض بعض الحركات بالعرض البطيء للمتعلم بغرض الاستَّرجاع ولكن لا يجب المبالغة في تقديمها لكي لا تبرد عضلاته، و لكي تكون حصة الفيديو مفيدة يجب التحكم في العناصر المقدمة للمتعلم، و المتعلم يمكنه الحصول في هذه الحالة

على ملاحظات حقيقية من خلال الصور، بالإضافة إلى الكثير من المعلومات (تغذية راجعة) و التعليمات الجديدة من المعلم.

في المركز الثاني تأتي لحظة قبل التدريب، تعتبر هذه اللحظة فعالة للغاية لأنها تعمل على تذكر المقاطع التي تم مشاهدتها في اليوم السابق أو أثناء التدريب السابق، من خلا هذه الطريقة يمكن للمتعلم أن يدرك أخطائه ونجاحاته و على أي تفاصيل يجب عليه أن يركز انتباهه، يمكن للمعلم أو للمدرب أن يأخذ المزيد من التحليلات و التفسيرات النظرية لان هذه الجلسة تتم قبل الإحماء، ستبقى نقاط الخطأ و النجاح عالقة في ذهن المتعلم من خلال الصور التي شاهدها قبل الحصة.

في المركز الأخير تأتي جلسة ما بعد التدريب، و من الطبيعي أن يكون لجلسة الفيديو تأثير نفسي يترك المتعلمين في حالة تحليل نظرا لهذا التأثر، لكن جميع التحليلات و الاستنتاجات في هذه الحصة يختفي أثرها في الحصة القادمة، كذلك نظرا للوقت الذي يقضيه المتعلم بين الحصص في ممارسة حياته الطبيعية .

الصورة رقم (1) : حصة إستغلال تقنية الفيديو في قاعة العرض-

المصدر : موقع LA MEUSE .

11. طرق استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم المهارات الحركية:

هذه الطرق التعليمية تقدم الحركة بشكلها الطبيعي أو في شكل رسومات معينة والتي تدرك حسيا بصورة غير مباشرة عن طريق الملاحظة. ويصاحب العرض الحي أو المصور الشرح اللفظي، حيث تلعب الكلمة دورا مساعدا.

فقد أظهرت البحوث التجريبية أن استخدام حاسة البصر في التعلم هو من أنجح طرق التعلم إذا أخذت كل حاسة من الحواس المختلفة على حدا، ولكن استخدامها مجمعة (حاسة البصر وحاسة السمع وحواس أخرى مثل الإحساس الحركي و التوازن) أفضل من استخدام حاسة البصر بمفردها.

لذلك كان العرض السمعي–البصري لمادة التعلم أفضل من طرق العرض والتوضيح، ويحقق العرض الغرض منه في حالة ما إذا ما قدمت الحركة بشكل واضح ويراها جميع التلاميذ، وكذلك لو أن النواحي الفنية أديت بشكل صحيح جدا، واستحوذت على اهتمام التلاميذ، كما يجب على المدرس أن يعطي تصورا شاملا عن المادة المقدمة مع خلق جو من الثقة لدى التلاميذ عن النشاط المقدم بشكل عام.

من ثم يلي ذلك تقديم العرض كأجزاء أو بالعرض البطيء حتى يعطي فرصة للتلاميذ من الملاحظة الدقيقة لأجزاء الحركة المطلوب تعلمها. بالإضافة إلى طرق التدريس السابق ذكرها سواء منها العرض الحي (النموذج) أو عن طريق الأفلام المصورة (سينما، فيديو) فإن هناك أيضا بعض وسائل الإيضاح الأخرى مثل الرسوم الصور ... إلخ.

و ليكن إجمال فوائد الإيضاح بما يلي:

- تساعد في بيان الغامض من مشكلات التعليم وتوضيحها.
- تجعل المعلومات حية ذات قيمة يمكن للتلميذ أن يطبقها أو يستفيد منها في الحياة بوجه عام.
- هي وسيط جيد لتثبيت الدروس في الذاكرة والسهولة في استحضارها وقت الحاجة.
- وسيلة فعالة لتربية قوة الملاحظة وتعويد التلاميذ الدقة والتأمل والانتباه المركز والاستماع المفيد.
- تثير في التلاميذ الرغبة في المعرفة وزيادة الحافز للتعلم.
- تجعل المعلم وثيقا من فهم التلاميذ عند أداء النموذج.

كما أن هناك شروط يجب الالتزام بها عند أداء النموذج:

- أن يستخدم النموذج في التمرينات المعقدة والتي تحتاج إلى إيضاح فقط.
- أن لا يقوم المدرس بأداء النموذج إلا إذا كان واثقا من نفسه.
- يفضل الاستعانة في حالة عدم قدرة المدرس على الأداء، بالتلاميذ ذوي المستوى الجيد. **(محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، 1992 ، ص 85)**

12. أهمية الوسائل السمعية البصرية في التربية البدنية و الرياضية:

1.12 أهمية تقنية الفيديو في اكتساب المهارات:

من خلال جملة من الاستفسارات والإجابة عليها، نتعرف على أهمية الوسائل السمعية البصرية في اكتساب المهارات على سبيل المثال:

كيف يمكن للوسائل السمعية البصرية أن تشارك في عملية التعلم؟

و كيف يمكن لعملية التعلم من أن تمد المتعلم بالمهارات الكافية؟

إن الجواب على ذلك، يكمن في المناهج والطرق أولا، وثانيا في التدريس واستعمال الوسيلة التعليمية المناسبة لكل موقف تعليمي، باعتبار أن هذه الوسيلة وغيرها تساعد على إمداد المتعلم بتلك الخبرات متى أحسن استغلالها بتحديد غرض الدرس المقدم، ومعرفة أهم القواعد الأساسية في استخدام الوسائل السمعية البصرية و تمكنه من أن يتزود بقسط من الخبرات المطلوبة علميا.

فإذا كانت الوسائل السمعية–البصرية مختلفة و متنوعة، فهل يجد في هذا الاختلاف وفي هذا النوع فائدة ؟ أم فقط لمجرد التنويع.

في الواقع ليست المواقف التعليمية واحدة، إنما تختلف بدورها لعدة عوامل، تماشيا مع عمر المتعلمين و مستواهم و مع الدرس المقدم. و يعد تنوع الوسائل السمعية البصرية عملية تربوية هادفة، بقصد إضافة الحيوية على جو الدرس العام، و جعل المتعلم يشعر بأنه في هذه العملية أقرب ما يمكن إلى الجو الطبيعي و الواقع بعوامله المختلفة.

هذا الواقع الذي يسمح للإنسان أن يتعامل معه بحواسه وبمشاعره معا، فيؤثر فيه ويتأثر به، و بالتالي يمكنه من اكتساب الخبرات بفضل الاعتماد على الحساسيات. و بالإضافة إلى ما تثيره من شوق و ميول و اهتمام متزايد في الاستفادة و اكتساب الخبرات الجديدة، حتى تتفاعل مع الخبرات الذاتية السابقة من أجل هذا و ذلك اتجه التعليم اليوم إلى المناهج الدراسية الحديثة التي تعطي للمجال التطبيقي أهمية كبيرة وفائقة و للممارسة العلمية العناية الكاملة.

كل ذلك يمد المتعلم بالخبرة المباشرة و العملية، لأن التعلم الحقيقي هو الذي يقوم أساسه على الناحيتين العملية والنظرية، وكل هذه المكتسبات المختلفة من معلومات و من مهارات نظرية و تطبيقية، هي التي توسع في مجال الخبرات عند الفرد و من ثم تجعله قادرا على التفكير الواقعي و على الدقة في الإنجاز العلمي.

2.12 أهمية توظيف تقنية الفيديو في تعلم المهارات الحركية:

لقد أجرى مجموعة من المختصين في الوسائل السمعية – البصرية عدة دراسات، استهدفت الوقوف على فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعلم الحركي و التدريب الرياضي، و جاءت النتائج مشيرة إلى فعالية استخدام "تقنية الفيديو"، فمن خلال استخدامها، يمكن عرض وإعادة المهارة دون أن تتأثر ديناميكية الحركة على عكس استخدام النموذج العملي، وبذلك يمكن المربي أو المدرب توضيح النقاط الأساسية للحركة بطريقة إيجابية. و إلى جانب هذا، فإن استخدام الفيديو في عملية التعلم يسمح للمتعلم من أن يكون ممثلا ومشاهدا في نفس الوقت، ويعني هذا أننا نقوم بتسجيل المتعلم أو مجموعة أثناء أداء مهارة السباحة الحرة، بعد ذلك نعرض عليهم في وقت قصير أداءهم ليقوموا بالتحليل والمناقشة.

3.12 أهمية استعمال تكنولوجيا الفيديو في حصة التربية البدنية و الرياضية:

يمكن تلخيص الاستفادة من وسائط تكنولوجيا التعليم (الفيديو) في النقاط التالية:

- عرض بعض المهارات التعليمية أثناء الحصص الرياضية وكذلك توضح بعض الأمور الصحية المتعلقة بمواضيع التربية البدنية.
- جاذبية التدريس و فعاليته في استثارة وبعث النشاط في المتعلم.

- وسيلة للمقارنة.
- التحليل الحركي و بناء و تطوير التصور الحركي للمهارات الحركية.
- أداء المهارة بصورة موحدة.
- التقليل من العيوب اللفظية.
- التقليل من أخطاء أداء النموذج.
- بقاء أثر التعلم.
- تعمل على تحقيق مبدأ السرعة في التعليم و التعلم و توفير الوقت والجهد.
- تعدد مصادر التعليم و التنوع و التسهيل في عمليتي التعليم كالتعلم.
- التأثير في الاتجاهات السلوكية.
- تحسين كفاءة و إعداد و تدريب معلم التَّربية البدنية و الرياضية.
- التمكين من التدريس لأعداد كبيرة.
- خلق بيئة تعليمية مناسبة.

هناك مجموعة من المميزات لتكنولوجيا التعليم تبرز أهميتها للتَّربية البدنية و الرياضية نوجز أهمها في الآتي:

❖ **تعدد مصادر التعليم:**

تهب تكنولوجيا التعليم المرونة في أحداث عملية التعلم؛ حيث أنها تشتمل على أكثر من مصدر لإتمام عملية التعليم و التعلم .و هذا التعدد في المصادر يجعل العملية التعليمية مؤكدة أو أكثر استيعابا فهناك المعلم، و الأدوات و الأجهزة، و الأنشطة المتاحة، الأدوات و البيئة التعليمية ... الخ . فإذا فشل أحد هذه المصادر في إحداث عملية التعلم ينجح مصدر آخر في القيام بهذه المهمة و هكذا تصل المعلومة للمتعلم و يستوعبها و يمارسها و يتقنها.

❖ **مراعاة الفروق الفردية:**

إن عملية التعلم و التعليم في التَّربية البدنية و الرياضية ذات صيغة فردية إلى حد كبير، حيث اختلاف السن والجنس و الأنشطة ومستوى الأداء للمتعلم؛ حيث تتعدد مراحل التعليم من الحضانة حتى الجامعة، و في الفرق الرياضية الجماعية

نجد أنه في الفريق الواحد تختلف عملية التعليم و التعلم لكل فرد طبقا لمركزه في هذا الفريق.

❖ **تتم من خلال أسلوب النظم:**

أسلوب النظم هو ظاهرة العصر الحديث، حيث أصبح أسلوب النظم هو أسلوب التعامل مع معظم مجالات الحياة التعليم مثلا لا يمكن أن تتم العملية التعليمية من خلال المدرس فقط بل تتم من خلال المدرس و التلميذ و الوسائل المعينة و البيئة المدرسية و النشاط .. الخ . فلكي تتم العملية التعليمية يلزم أن تتعامل مع كل هذه

المفردات السابقة مجتمعة حتى يتحقق هدف التَّربية المقصود. و لا يجوز أن ننظر إلى المدرس على أنه منفصل عن المنهج و التلميذ منفصل عن البيئة المدرسية و هكذا بل يجب التعامل مع كل هذه الجزئيات مجتمعة لأنها تكون النظام اللازم لعملية التعليم، و نضع في الاعتبار العلاقات التي تربط بينُ هذه الجزئيات .و التَّربية البدنية و الرياضية هي أكثر المواد الدراسية علاقة بأسلوب النظم؛ فلو نظرنا إلى مراحل الإدراك للحركات الرياضية نجد أنها عملية معقدة للغاية و قد يحتاج إلى أكثر من مصدر لتحقيق الهدف التعليمي للأنشطة الرياضية.

❖ **التنوع:**

بتعدد و كفاءة الوسائط المتعددة و استخدم طرق تعليم مناسبة و متعددة عمادها تكنولوجيا التعليم. كل هذا يساعد على إبعاد عاملا الملل و حرية الاختيار و تشجيع الأفراد على الممارسة.

❖ **تكنولوجيا التعليم نشاط حيوي وحتمي لتحقيق هدف التربية الرياضية:**

إن وجود معلم مؤهل و وسائل تعليمية حديثة و طرق تعليم و تدريس تقوم على أسس علمية سليمة وغيرها من مكونات تكنولوجيا التعليم كل هذا يساعد على تحقيق هدف التَّربية البدنية و الرياضية بكفاءة تامة.

❖ **تسهيل عملية التدريس والتعليم والتعلم:**

إن وجود وسائل معينة وأدوات وأجهزة مناسبة، و وجود معلم متفهم لمادته و موهوب قادر على إدارة درسه، و كذلك أدوات و منشآت رياضية كافية و حديثة ...الخ، كل هذه العوامل من مشتملات تكنولوجيا التعليم بكل تأكيد تسهل عملية التدريس و التعليم.

❖ **دقة التنفيذ:**

إن العلم المسبق بأسلوب التنفيذ المناسب و طرق التعليم و التعلم الأفضل، و كم الوقت المتيسر لإنجاز تعلم المهارات .كل هذا يساعد على دقة التنفيذ و بذلك يمكن القول بأن تكنولوجيا التعليم سببا في تحقيق الإنجاز الدقيق فلا تسقط فكره و لا يضيع غرضه.

❖ **تحقيق مبدأ السرعة في عملية التعلم:**

بتطبيق تكنولوجيا التعليم في تعليم المهارات الحركية في التَّربية البدنية و الرياضية يجعل عملية التعليم تتجه مباشرة نحو الهدف أي نحو المهارة المطلوب تعلمها .و بذلك تختصر زمن عملية التعلم و تكون السرعة الحادثة في عملية التعلم سرعة محسوبة و ليست سرعة عشوائية تؤثر على تحقيق الغرض المطلوب مع الاقتصاد في الوقت و الجهد و المال.

الانفجار المعرفي:

في العصر الحديث أصبحت التَّربية البدنية و الرياضية تعتمد على كثير من العلوم النظرية و التطبيقية و بقدر نجاح تطويع تلك العلوم للتَّربية البدنية و الرياضية بقدر نجاحها في مهمتها و تحقيق أهدافها حيث تعتمد التَّربية

البدنية و الرياضية على كثير من المبادئ المستمدة من الحقائق العلمية المختلفة التي تفرزها الأبحاث المتعددة ، و التي تلاحقنا بالجديد من الحقائق في كل يوم.

❖ **تحسين كفاءة إعداد وتدريب مدرسي التربية الرياضية:**

كلما زادت كفاءة مدرس التَّربية البدنية و الرياضية كلما زاد عطاؤه خاصة مع ازدياد عدد التلاميذ بالمدارس بشكل مخيف، و كلما زادت كفاءته كلما كان قادرا على التعامل مع التغير المستمر في المناهج و مواكبة هذا التغير دون إهدار للعملية التعليمية، ولا ننسى أنه يقوم بواجبه مع ندرة في الإمكانات أحيانا كثيرة و مطلوب منه تحقيق أهداف المنهج مع وجود ندرة في عدد المدرسين.

و من هنا يبرز سؤال كيف يمكن لمدرس التَّربية البدنية و الرياضية أن يحقق أهداف العملية التعليمية في مثل هذه الظروف الصعبة؟

نقول يمكن تحقيق هذه المعادلة الصعبة برفع كفاءة مدرسي التَّربية البدنية و الرياضية كما و كيفا بتدريب راق باستخدام نظام متكامل لتكنولوجيا التعليم.

❖ **رفع كفاءة العملية التربوية:**

لا يتأتى رفع كفاءة العملية التَّربوية من فراغ و لكن هناك ثوابت يجب العمل بها، و من أهمها الأخذ بالمعارف العلمية التي تساعدنا على رفع مستوى الأفراد و تقليل الفاقد من الوقت وتضييق مجال ظاهرة الجهل الثقافي لدل الأفراد و من هنا لا يتم إهدار العملية التعليمية .كل هذه الأمور لا تتم إلا بالاستفادة من الحقائق العلمية في المجالات التَّربوية و استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التَّربوية في كل جوانبها و التَّربية البدنية و الرياضية نوع هام من أنوع التَّربية.

13. صعوبات استخدام الوسائل السمعية البصرية في التربية البدنية و الرياضية:

أ. **العوائق الخارجية:**

تعتني تلك العقبات المرتبطة بالأدوات و المواد و ليس الإنسان، مثل قلة المواد، و قلة الوقت، و سوء التفهم من جانب المؤسسات لطرق التكنولوجيا الحديثة، و مشكلة الإنتَّرنت و شبكات الكمبيوتر، و هذه العقبات يمكن القضاء عليها من حلال تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية وتوفير الإنتَّرنت بشكل دائم.

ب. **القيود الذاتية:** ترتبط هذه القيود بالعوامل المرتبطة بالإنسان مثل:

1. **انعدام الثقة بين المعلمين،** و السبب الذم يجعلهم يرفضون استخدام الأدوات التكنولوجية الجديدة لقلة الخبرة و الخوف من الفشل إذا كان لدى التلميذ خلفية أفضل عن استخدام أجهزة الكمبيوتر و الأساليب الحديثة، و يمكن التغلب على ذلك من خلال تدريب المعلمين المكثف على استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة.

2. **عدم الرغبة في التغيير لدى المعلم** ، حيث يرى أنه ليست هناك حاجة لتغيير طريقة تعليمه و استخدام الأساليب الحديثة ، و لا توجد هذه العقبة كثيرا في البلدان المتقدمة التي يرى المعلم فيها استخدام الوسائل التكنولوجية التي لها أكبر الأثر على التلميذ و تطوير العملية التعليمية.
3. **تكلفة بعض البرامج والأدوات الإلكترونية مرتفعة،** والتي لا يمكن توفيرها في البيئات المحرومة.

خلاصة

من خلال هذا الفصل نلخص الى القول ان الوسائل التعليمية الحديثة تحتل مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهمية حيث أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام المتعلم و إشباع حاجاته للتعلم، فلا شك أن الوسائل التعليمية الحديثة المختلفة تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل متعلم ما يحقق أهدافه و يثير اهتمامه فتصبح بذلك حقلا لنمو المتعلم في جميع الاتجاهات وتعمل على إثراء مجالات خبرته، كذلك الأمر بالنسبة للمعلم فهي تساعده إلى حد كبير في أداء عمله في جميع مراحله سيما المرحلة الثانوية.

إن التعليم الحديث الذي يواجه التحديات المعاصرة والتي من بينها النمو المتضاعف للمعرفة وزيادة حجم المعلومات واستحداث تصنيفات وتفريعات جديدة في شتى أنواع العلوم، وظهور مجالات تكنولوجية جديدة وتطور فلسفة التعليم، يستلزم لديه تحديد دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية التعلمية، من خلال تحديد المهام وذلك من خلال إدراج ثقافة تعليمية جديدة تهتم بالضرورة بالوسائل التعليمية الإيضاحية كالوسائل السمعية البصرية (تقنية الفيديو)، التي تلعب دور فعال في التنمية البشرية من جميع النواحي، وتزيد من سرعة التعلم الصحيح عند التلاميذ من خلال الممارسة المستمرة و الدقيقة لمختلف المراحل التعليمية بحكم أنها تهدف إلى رفع مستوى مخرجات المادة التعليمية كما أنها تسهل للأستاذ عملية إيصال المعلومات كما أنها تلفت انتباه المتعلمين و توضح لهم المهارات الحركية عن طريق إعطاء صور يمكن مشاهدتها و من ثم تجسيدها.

المحور الثاني:

المهارات الحركية

تمهيد

إن التعلم مبدأ أساسي في حياة الإنسان و في تطوير شخصيته الاجتماعية، فهو اكتساب جديد، و يعد التعلم الحركي جزءً أساسياً و مهما من أجزاء التعلم، وقد اهتم به الكثير من الباحثين سواء في مجال علم النفس، أو مجال علم الحركة خاصة في المجال الرياضي. و إن موضوع تعلم المهارات الحركية الرياضية له أ همية بالغة، حيث أصبح من الجوانب الأساسية و ا لمحور الأساسي الذي يدور حوله التعليم.

حتى يتسنى استخدام الحركات الأساسية في داخل أنشطة الألعاب الرياضية، فإنه يتم عادة تعديلها أو تكييفها لتتناسب مع المتطلبات الخاصة لكل لعبة ، ولابد أن

تؤدى هذه الحركات فيشكل مهاري متقن ، بمعنى أنه يتوافر فيها عناصر الدقة و التوافق و السرعة و الاتزان و الرشاقة و المرونة و التوقيت ...، و كلها يمكن تنميتها أثناء الاشتراك في الألعاب الفردية والألعاب الجماعية و في العديد من الأنشطة البدنية الأخرى.

بمعنى لماذا تؤدى أو تعلم المهارة بطريقة ما، دون الاقتصار على تزويد المتعمم بأداء المهارة الحركية فقط، و بذاك نساعده على إدراك الحقائق و المبادئ العلمية التي يستند إليها اكتساب المهارات الحركية المتضمنة في الألعاب كي يمارسها بنجاح و يستمتع بها، و تحتاج أنشطة الألعاب المتنوعة إلى استخدام المهارات الحركية بطرق كثيرة متعددة ، و من النادر أن تستخدم مهارة حركية بسيطة بمعزل عن المهارات الأخرى، إذ عادة ما ترتبط أكثر من مهارة معا إما بشكل مركب أو معقد.

1. التعلم الحركي:

يعبر عن التعلم بصفة عامة هو التصرف الصحيح والمفيد المبني على التجارب السابقة للإنسان، ويوجد نوعان من التعلم هما:

أولا: تعلم المعلومات والمعارف.

ثانيا: تعلم الحركات والمهارات.

1.1 مفهوم التعلم الحركي:

إن التعلم الحركي هو جزء من التعلم العام وعليه فقد عرف **(شمت 1999)** التعلم الحركي" بأنه مجموعة من العمليات المشاركة في التمارين أو الخبرة و تقودنا إلى تغيرات دائمة نسبيا في القدرة على الحركة" وأن التعلم الحركي ينتج اكتساب القدرة على الحركة وأداءها بمهارة عالية.

و هذا يعني اكتساب و تحسين و تثبيت واستعمال المهارات الحركية و قد عرفه **(وجيه محجوب)** " بأنه تعليم الحركات و المهارات الرياضية مقرونا بالمقدرة و الاستيعاب للفرد و معتمدا على التجارب السابقة ". **(إبراهيم، 2000، ص81.80)**

أما من وجه نظر علم النفس فقد اجمع علماء النفس مثل **(كراتي، رايدر وغيرهم)** بأنه

عملية اكتساب و تطوير و تثبيت للمهارات الحركية ، وكذلك القدرة على استخدامها و الاحتفاظ بها حيث يرتبط التعلم ببناء و تطوير الشخصية الإنسانية ، و كذلك اكتساب المعارف المختلفة عن الحركة وتحسين القدرات البدنية والتوافقية .

ويعبر عن التعلم الحركي بأنه التعلم لأي حركة جديدة وتنقيتها وتثبيتها مع تطبيقها، وهذا يعني أنه عند تعلم الحركة الجديدة لابد من تعلم الشكل الخام للحركة، وبعدها تطور وتحسن وتنقى بعد تكرارها وإعادتها عدة مرات، ونحصل من خلال هذا على الشكل الجميل للحركة (الشكل الدقيق)، ثم بعد هذا يحسن التعلم ويثبت إلى أن يتم أداء الحركات بأشكال مختلفة، وفي ظروف مختلفة بصورة أوتوماتيكية.

و التعلم الحركي ما هو إلا تغير في التصرفات بشكل عام، فمثلا لاعب كرة القدم يتعلم ضرب الكرة باتجاه الهدف في حالات عديدة ومختلفة، وليس هناك تشابه بينها و بين ما قد تم تعلمه في الحالات السابقة.

2.1 **الأداء الحركي:** هو الشكل الظاهري من التعلم الحركي

إن التعلم الحركي عملية داخلية وغير ملموسة أما الأداء الحركي فهو نتيجة ظاهرية لذلك التغيير وقد أكد على ذلك **شمت** بان التعلم هو "مجموعة من العمليات الداخلية التي تقودنا في الحصول على نسب دائمة في القابلية على الأداء ".

أما الأداء فقد عرفه بأنه "التغير المؤقت في الأداء أو في السلوك الإنساني نتيجة التدريب".

أما **روب** فتقول " إن بعض الخبراء يعتقدون انه ومن خلال الأداء الحركي يمكن قياس مدى التعلم و ذلك من خلال مجموعتين باختبارين قبلي وبعدي . و البعض يعتقد بان التعلم يحدث عندما يصبح الأداء عادة يقوم بها المتعلم بشكل آلي ولا يحتاج إلى العودة و للتفكير. أي من خلال الأداء نستطيع أن نعرف مقدار أو كمية التعلم لدى الفرد و من أسس عملية التعلم هي ملاحظة التغير في الأداء قبلا و بعدا.

إذن الأداء هو الغير المؤقت نسبيا (الزائل) في الأداء و السلوك نتيجة التدريب الوقتي بفعل متغيرات مستقلة ظرفية أو شخصية تدعى بمتغيرات الأداء مثل التحفيز و الإثارة و التعب.

لا يمكن الاعتماد على الأداء الحركي لقياس التعلم بشكل دائم ذلك لأن الأداء مؤقت

و زائل بينما التعلم ثابت ودائم ومثلما ذكرنا إن الأداء وفي كثير من الأحوال يتأثر ببعض المتغيرات لذلك فعندما نريد قياس التعلم بواسطة الأداء يجب علينا ضمان الظروف الملائمة و السيطرة على المتغيرات بحيث يعكس الأداء علمية التعلم.

و هذا يوضح لنا بان هناك فروق واضحة بين مصطلحي الأداء والتعلم إلا أنه أحيانا يصعب الفصل بينهما ذلك لأن بعض العوامل التي تؤثر على الأداء تؤثر أيضا في التعلم . التعلم ثابت نتيجة التكرار و التدريب المتسمر و خبرات سابقة.

3.1 التعلم الحركي و أداء المهارة:

يبدأ التعلم باستيعاب الواجب المراد تعلمه من قبل المتعلم ، لذلك يرتبط الاستيعاب بالحركات المراد تعلمها ، فعلى المتعلم أن يتوقع الهدف المطلوب الحصول عليه بواسطة التعلم و عليه فإن إتقان المهارات الخاصة في لعبة معينة

كالجمناستك مثلا يعد من العوامل الأساسية لتطوير مستوى الأداء أي هناك ارتباط وثيق بين قابلية و قدرات المتعلمين البدنية و الوظيفية و الذهنية وا لحركية و النفسية و أداء المهارات.

إذن إن القابلية الحركية تتطور كلما ازدادت معرفة المتعلم بأقسام أو أجزاء الحركة و هذا يعتمد على الملاحظة الذاتية للمتعلم و التصحيح الذاتي له، فالشرح و التوضيح و فهم الحركات و ربطها مع العرض يؤدي الى تقدم المهارة الحركية ، فالتعلم الحركي يعمل على الارتقاء بهذه القدرات الحركية لأداء المهارات و إتقانها بشكل أفضل و أسرع و هذا يعني أن الحواس قادرة على فهم المعلومات المترتبة على المهارة، الأمر الذي يجعل المتعلم يكون مسيطرا على أجزاء المهارة فينتج توجيه الحركة ذاتيا من قبل المتعلم، فالمتعلم على مستوى الأداء الجيد للمهارات الحركية نتيجة لعمليات التعلم لاكتساب و إتقان المهارات بشكل يتسم بالدقة و الانسيابية و بدرجة عالية من الدافعية للوصول إلى اعلي مستوى من أداء المهارات الحركية .

2. المهارات الحركية:

1.2 مفهوم المهارة:.

تشير كلمة المهارة إلى كفاءة الشخص في الأداء الحركي كما أنها المقدرة على الوصول إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع أقل بذل للطاقة في أقل زمن ممكن.

و يشير حسن علاوي، نصر الدين رضوان (1994) إلى أنها القدرة على استخدام الفرد لمعلوماته بكفاية، و استعداده للانجاز، و تكتسب بالتعلم حيث يفتَرض مسبقا الوصول على نتائج محددة نتيجة لهذا التعلم. **(زكي محمد حسن، ص 24.23)**

2.2 مفهوم الحركة:

يعرف **جنس و سولتر (Gens et Solter)** الحركة عند الإنسان على أنها انتقال أو دوران الجسم أو أحد أجزائه في اتجاه ما و بسرعة معينة باستخدام أداة أو بدونها و تحدث نتيجة لانقباض العضلات و الذي ينتج عنها الحركة في الجسم كله أو أحد أجزائه **(بسطوسي أحمد، 1996 ، ص 19)**

تبدأ الحركة عند الإنسان قبل الولادة إلى آخر مرحلة في حياته، ومنذ الولادة تظهر عند الرضيع" حركات فطرية "ثم تتطور و تتحسن مع مرور الوقت نتيجة لعملية النمو كالزحف و المشي و الجري ... و تسمى"الحركات الأساسية أو الأولية". و لما يحقق الطفل استعدادا بدنيا ونفسيا، يبدأ عن طريق التعلم في اكتساب حركات نوع ما معقدة تسمى" الحركات المكتسبة ."و عندما يصبح الأداء جيدا و متميز بالكفاءة العالية و تنجز فيه الحركات ضمن معايير و أهداف محددة تصبح حينئذ

تحت تسمية" المهارات الحركية."

3.2 مفهوم المهارة الحركية:

عرف دوران (M.Durand) المهام الحركية بأنها "مجموعة تعليمات تحدد هدفا يمكن بلوغه من خلال تحقيق أداء حركي معين، كذلك شروط بلوغ هذا الهدف (وبصورة خاصة المحيط البشري والطبيعي) والأفعال الواجب تنفيذها". **(رولان دورون، فرنسواز بارو، الترجمة لفؤاد شاهين،1997 ، ص 106).**

و قد عرف زكي محمد محمد حسن عن راندالRandaell المهارة: " بأنها تعني السلوك الذي يعمل على تقليل التضارب بين الانتباه والأداء". **(زكي محمد حسن، ،1998 ،ص 16)**

المهارة الحركية في نظر Stallings هي: الفعالية العضلية الموجهة باتجاه غرض محدد.

عرفت على أنها " مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في اقل زمن ممكن." **(مفتي إبرا هيم حماد،2002، 15).**

4.2 تقسيمات المهارات الحركية عند الإنسان:

أ. المهارات الحركية الكبيرة:

هي المهارات إلي تتطلب استخدام العضلات الكبيرة الأساسية في الجسم والخاصة عضلات الجذع و العضلات التي تربط الأطراف الجذع. هذا النوع يغلب على معظم الأنشطة الرياضية.

ب. المهارات الحركية الدقيقة:

يتميز هذا النوع بأنه أكثر دقة لأنه يقوم على معالجة الأشياء باستخدام اليدين ببراعة، ويتطلب مجهود بدني اقل بالنسبة للمهارات الكبيرة، كما يتطلب مستوى عال من الدقة واستخدام أوسع لقدرات الإحساس.

يلاحظ أنها تؤدى من خلال البنية الرئيسية للمهارات الحركية الكبيرة. حيث تنتقل المهارة الدقيقة عبر القوام إلى الأطراف، ولأن المهارات الحركية الدقيقة تشمل على حركات متخصصة لذا فإنها تتميز بالتفرد .كما أن حجم و مدى الحركات فيها يكون صغيرا ومحددا ويعتمد فمعظم الأحيان على الأطراف مثل أعمال الرسم، الفنون التشكيلية، العزف الموسيقي، أجهزة المكينات.

ت. المهارات النفس – حركية :

هي تلك التي تتضمن بشكل أولى القيام بحركات موجهة محددة بحيث تعتمد بشكل أو بأخر على الاستجابة البدنية . أي انه المجال الذي يهتم بحركات الجسم و كيفية تطويرها و التحكم فيها. وتظهر في القدرة على القيام بأنماط حركية تتطلب التوافق الحركي و النفسي و العصبي. **(زكي محمد محمد حسن،1998 ، ص21)**

3. أهمية المهارات الحركية:

إن كتساب المهارات الحركية له منافع و فوائد ذات أبعاد كبيرة منها على سبيل المثال:

- المهارات الرياضية تتيح فرصة الاستمتاع بأوقات الفراغ و مناشط الترويح.
- المهارة الحركية تنمي مفهوم الذات وتكسب الثقة بالنفس.
- المهارة لحركية توفر طاقة العمل و تساعد على اكتساب اللياقة البدنية .
- المهارة الحركية أصبح كمطلب للعمالة الماهرة في الصناعة و في زيادة الإنتاج .
- المهارة الحركية تساعد على خلق الجو الاجتماعي و الوضع الاجتماعي.
- المهارة الحركية تمكن الفرد من الدفاع عن النفس وزيادة فرص الأمان.**(أحمد عمر سليمان روبي 214،2004)**

4. المهارات الحركية في المجال الرياضي:

إن المهارة الحركية الرياضية ما هي إلا برنامج ذهني لتنفيذ حركة معينة، يكتسبه الرياضي من خلال التعلم الحركي، و يتميز هذا البرنامج الحركي الذهني بثبات عال بحيث يتمكن الرياضي من الحركة بصورة إرادية ثابتة في جميع الظروف والمواقف.

إن معرفة متطلبات المهارة الرياضية من الأشياء الضرورية للمدربين لإيجاد الحلول المناسبة في عملية التعليم و التدريب و التقويم الأداء الحركي للرياضي، وإضافة إلى معرفة نمو الطفل و استعداده للتعلم، البيئة الخارجية وما يحيط بها من مناهج و طرق تعليمية و تدريبية و مدى انعكاسها على الرياضيين.

من خلال هذا يمكن تعريف المهارة الحركية على أنها الأداء الإرادي الثابت المتميز بالتحكم والدقة والاقتصاد في الجهد وسرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة لإنجاز أفضل النتائج.

1.4 تقسيمات المهارات الحركية في المجال الرياضي:

يرجع الفضل في نشأة مصطلح البناء الهرمي للمهارات الرياضية إلى كلا من Betty G.Hartman & Annie Clament سنة 1971 فقد لاحظوا أن عدد الحركات الأساسية لكل الأنشطة الرياضية محدود و متقارب إلى حد ما. فكل المهارات الرياضية ما هي في الأساس إلا حركة أساسية أو أكثر تم الربط فيما بينهما وفقا لتنظيم زماني و مكاني معين. و بناءا على ذلك نشأ مصطلح البناء الهرمي للمهارات الرياضية كنتيجة لاقتناعهم بأن تعليم المهارة الرياضية هو عملية متعاقبة و متسلسلة...بمعنى أن اكتساب المهارة الرياضية لا بد من أن يسبقه القدرة على أداء الحركات الأساسية المكونة لها بالصرف النظر عن السن.

و مع ظهور نظرية المخططات للعالم Schmidit سنة 1975 بدأ البناء الهرمي في تشكيل أهمية أكبر للمختصين في المجال الرياضي، فلقد أفترض Schmidit أن البرامج الحركية المخزنة ليست تسجيلات خاصة لحركات معينة و إنما هي مجموعة من القواعد العامة و التي تؤدي إلى إمكانية استخدام هذه البرامج في أداء العديد من الحركات، و هذا ما يتفق مع رأي Betty G.Hartman & Annie Clament و الذي يؤكدان فيه على أن الحركات الأساسية تشكل أساس عام لتعلم المهارات الرياضية.

و ترجع أوجه الاستفادة من البناء الهرمي للمهارة الرياضية في أنه يساعد المتخصص في مجال التربية الرياضية في التعرف على الحركات الأساسية و الأنماط الحركية التي تتكون منها المهارة و بالتالي القدرة على تحليل هذه المهارة لتحديد و أصلاح الأخطاء الفنية، هذا بالإضافة إلى مساعدة مدرس التربية الرياضية في انتقال الحركات الأساسية التي يبدأ بتدريسها مبكراً و التي تكون بمثابة الركيزة الأساسية لتعلم عدد كبير من المهارات الرياضية.

(حلمي، 2006، الصفحات 30 – 28)

و فيما يلي شكل يوضح لنا البناء الهرمي للمهارات الحركية:

الشكل رقم (2) : يوضح البناء الهرمي للمهارات الحركية

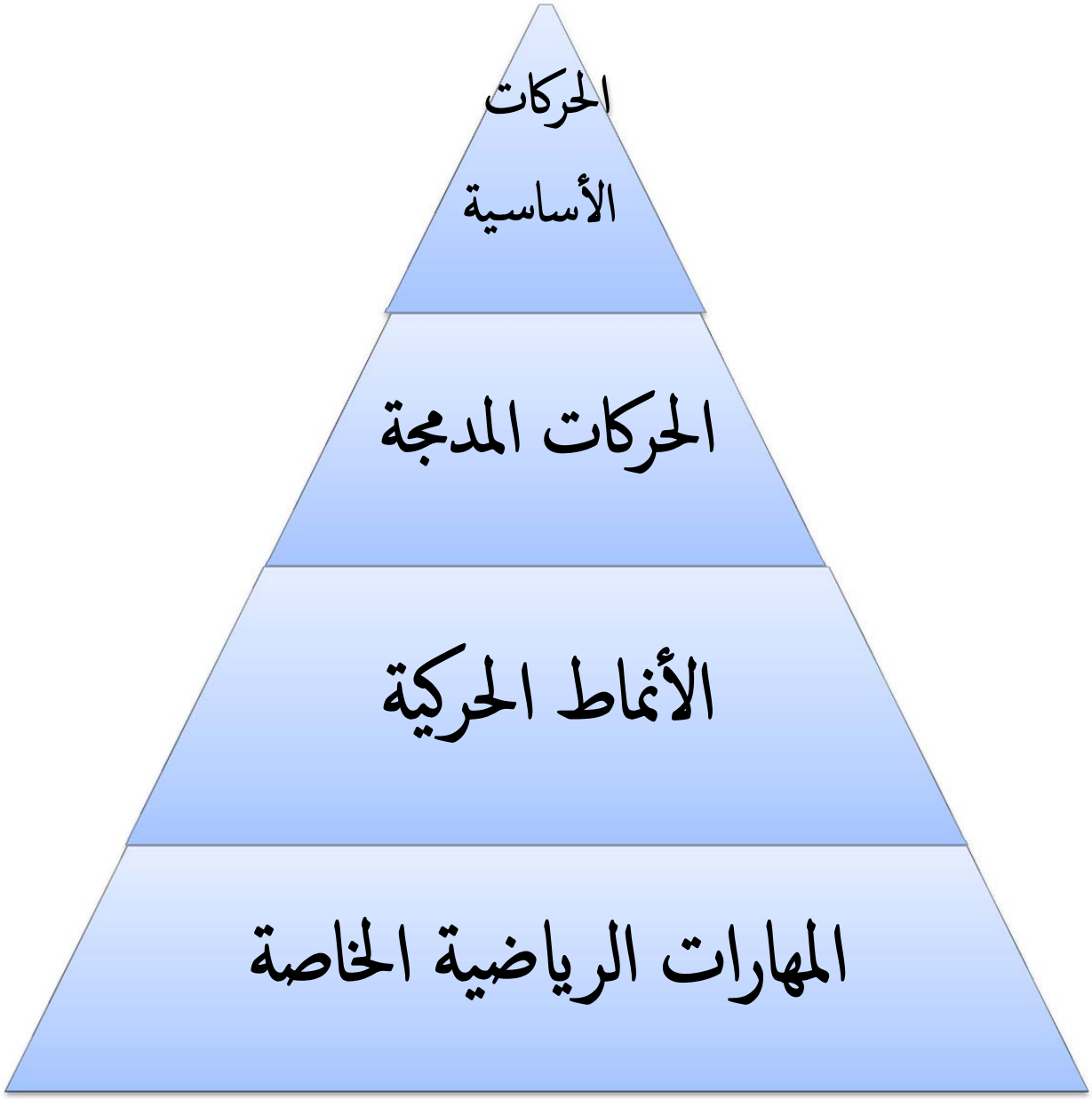

و يتضح من خلال الشكل أن الحركات الأساسية تأتي في قمة الهرم، و ذلك نظرا لإمكانية حصر عدد الحركات الأساسية التي يمكن إكسابها للطفل مبكرا ، و مع الانتقال من اتجاه قاعدة الهرم نلاحظ زيادة عدد الحركات التي يستطيع أن يؤديها الطفل، و ذلك حتى نصل إلى عدد لا حصر له من المهارات التي يمكن أن يؤديها الفرد عند قاعدة البناء الهرمي. **(حلمي، 2006 ، صفحة 30)**

1.1.4 الحركات الأساسية:

يستخدم مصطلح المهارات الأساسية في مجال التربية الرياضية للإشارة إلى بعض مظاهر الانجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج ألبدني المبكر. **(عثمان، 2013 ، صفحة 112)**

عرفها **(السمارائي و أحمد 1983)**:"بأنها تلك الحركات الفطرية و الطبيعية التي يمكن أن يؤديها الفرد تلقائيا بدون معلم كالجري، الوثب، الرمي،التوازن، المرجحة ،التزحلق و التعلق. **(الصاوي، 2013 ، صفحة 83)**

و لأن المهارات الحركية تتأثر بشكل رئيسي بالاستعدادات الوراثية والنضج، لذلك يميل الكثيرون إلى تسميتها بالحركات الأساسية.

2.1.4أقسام الحركات الأساسية:

و تنقسم الحركات الأساسية وفقا ل Fishburne & Kirchner إلى ما يلي:

أ. الحركات الانتقالية:

هي تلك المهارات التي تستخدم تحرك الجسم من مكان لآخر آو قذف الجسم لأعلى و من أمثلة هذه الفئة: الجري . المشي . الوثب . الحجل . التزحلق.

ب. الحركات غير الانتقالية:

هي تلك المهارات التي يؤديها الطفل في المكان ، أي بدون انتقالية من مكان لآخر و من أمثلة هذه الفئة :الثني– المد – المرجحة –الارتعاش – الدفع –الشد – الدوران –الاهتزاز –الارتداد –اللف.

ت. حركات المعالجة و التناول:

هي تلك المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد و الرجل، كذلك يمكن استخدام أجزاء أخرى من الجسم في هذه الفئة، ومن أمثلة هذه الفئة : الدفع (الرمي –الضرب –الركل، –) الاستقبال (الالتقاط– الاستلام . المسك – القبض) . **(حسن السيد أبو عبده: ، 2010 ، ص 90)**

3.1.4 أهمية المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية:

تعد المهارات الحركية الأساسية مطلبا رئيسيا و قبليا لأغلب المهارات المتعلقة بالألعاب الرياضية، و إن الفشل في الوصول إلى التطور و الإتقان لهذه المهارات يعمل كحاجز لتطوير المهارات الحركية التي يتم استخدامها في الألعاب الرياضية. إذ تؤكد ذلك **(فريدة عثمان 1984)** أنه "من الصعب أن يصبح الفرد ناجحا في الأداء الحركي في لعبة كرة السلة على سبيل المثال إذا لم تصل مهاراته الأساسية في

الرمي و اللقف و المحاورة و الجري إلى مستوى النضوج "...كما يؤكد ذلك **(شفيق حسان 1989)** بأن"الطفل إذ لم يتمكن من تطوير المهارات الحركية الأساسية في مرحلة ما قبل المدرسة سوف يؤدي ذلك إلى مواجهة الطفل صعوبات كبيرة في تعلم مهارات الألعاب الرياضية في مرحلة الطفولة و المراهقة و هذا ما يسمى ب"حاجز الكفاءة". **(الصاوي، 2013 ، صفحة 83)**

4.1.4تعليم المهارات الأساسية:

تعليم المهارات الأساسية يحتاج إلى تركيز خاص على العناصر الأساسية اللازمة لهذا التعليم كما هو موضح في الشكل الموالي :

الشكل رقم (3) : يوضح العناصر الأساسية الواجب مراعاتها أثناء تعليم المهارات الأساسية.

(فهيم، 2004 ، صفحة 221)

2.4 الحركات المدمجة:

و هي عبارة عن الربط بين حركتين أساسيتين أو أكثر و الغير موظف لتحقيق هدف أو غرض محدد أو ثابت، و فيه يكون التركيز على الشكل أو الفعل نفسه دون الاهتمام بنتائج الأداء **(حلمي، 2006 ، صفحة 33)**،و فيما يلي شكل يوضح لنا بعض نماذج الحركات المدمجة:

الشكل رقم (4): يوضح نماذج للحركات المدمجة

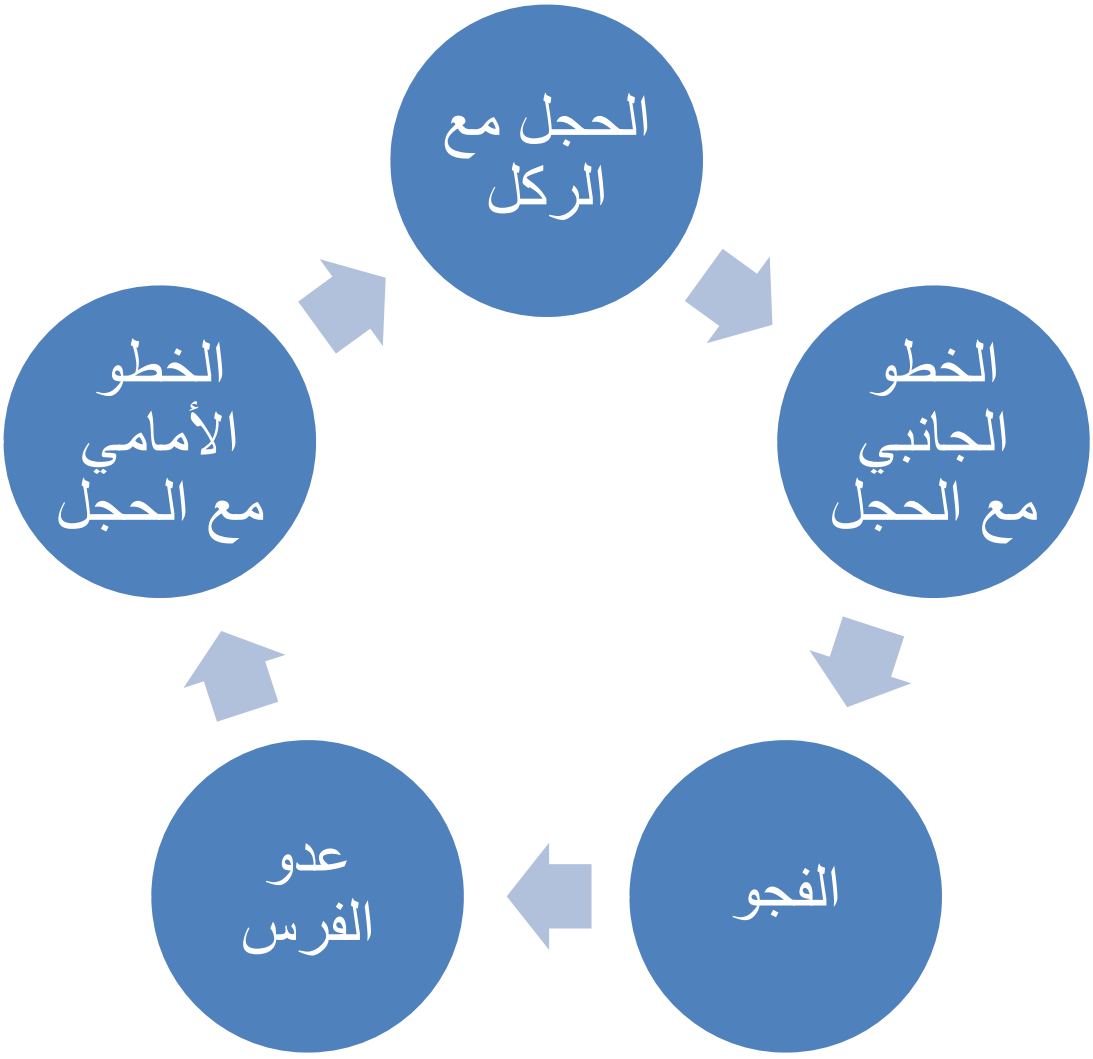

* الحجل مع الركل: Hop/Kick
*الخطو الجانبي مع الحجل: Flea/Hop
* الفجوة: Leap
* عدو الفرس: Gallop

* الخطو الأمامية مع الحجل Skip

3.4 الأنماط الحركية:

إن النمط الحركي يمثل أداء حركة ذات مواصفات خاصة يصعب تصنيفها كحركة أساسية، فمثلا أنماط الحركة التالية (الرمي من جانب الذراع أو فوق الذراع أو...) لا تعتبر حركة أساسية للرمي بصفة عامة و لكن كل واحدة تشكل نمط حركي لنوع معين من الرمي و ليس لكل أنواع الرمي.

مثال:

فتعلم الحركات الأساسية هو اكتساب فكرة عامة عن الحركة، فمثلا عند تعلم القذف فإن المؤدي يتعلم كيفية استخدام القوة لقذف هدف من يده، أما في نمط الرمي (الشكل المتطور للقذف) فان كل جزء من أجزاء الجسم يساهم في أداء الرمي يأخذ قدر خاص من تركيز الانتباه لاكتساب طرق الأداء و توقيت للمشاركة في الحركة ككل كمعرفة تسلسل مشاركة مفاصل الذراع في الرمي.

ملاحظة:

تعتبر الأنماط الحركية هي أساس المهارات الخاصة، فالرمي من فوق الذراع كنمط حركي يحتاج لتهذيب بسيط ليحول مثلا إلى مهارة رمي الرمح.

و فيما يلي نماذج لأنماط الحركة:

***الرمي:**

مع الوقت تتطور حركة القذف كحركة أساسية إلى المرحلة التي تستطيع فيها التمييز بين ثلاث أنماط للرمي و هي:

الصورة رقم (2) : تمثل أنماط الرمي

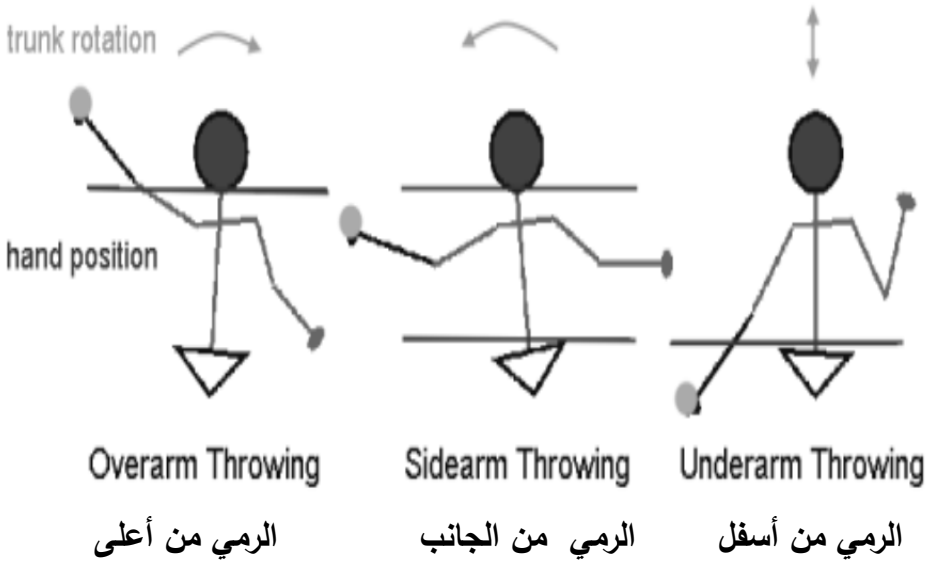

الرمي من أعلى **الرمي من الجانب** **الرمي من أسفل**

***الجري:**

نلاحظ أن الجري كنمط أصبح له هدف هو أما الجري السريع أو البطيء و لم يعد لمجرد الجري نفسه كما هو في الحركات الأساسية، و عليه بعض التمييز بين نمطين من الجري:

العدو – Sprint الجري لمسافات متوسطة أو طويلة – Distance

***الوثب :**

حيث هناك وثب لأعلى و الذي يشكل الأسس في مهارات خاصة كحائط الصد في الكرة الطائرة أو في الدفاع في كرة اليد أو كرة السلة أو كرة الماء، و هناك وثب أفقي و الذي يشكل أساس الارتقاء في العديد من الأنشطة، و أنماط الوثب هي:

الصورتان (3) و (4) تمثلان أنماط الوثب:

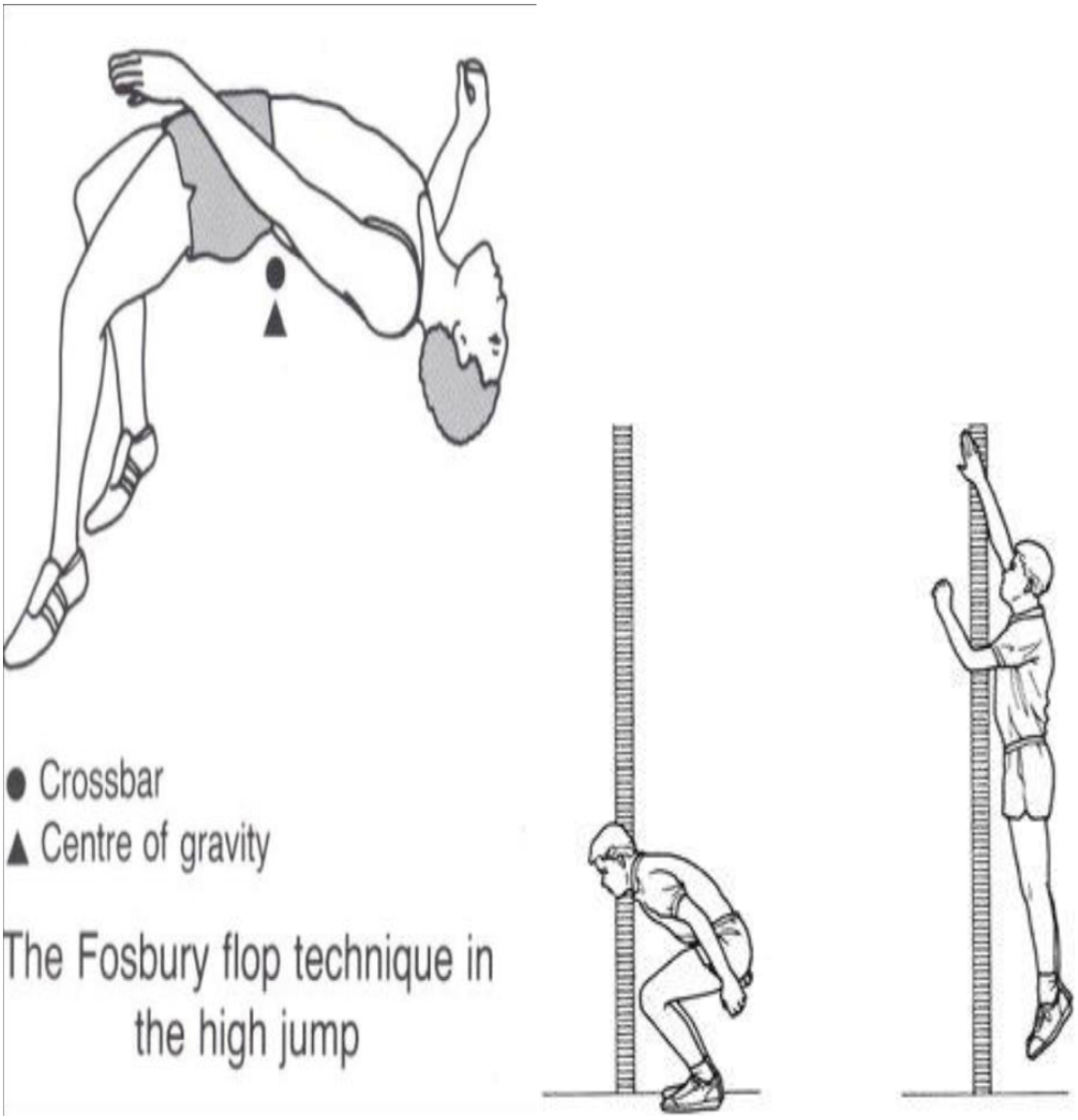

الوثب العمودي الوثب الطويل

4.4المهارات الرياضية الخاصة:

هي تلك الحركات الرياضية التي تؤدي بوجود الأداء الرياضي الذي يعلم من متعلم و تخضع للقوانين و اللوائح المنظمة للفعاليات الرياضية و يمكن تسميتها بالفعالية الرياضية و تشمل الألعاب المنظمة وألعاب الساحة والميدان و المنازلات الرياضية و الألعاب الفردية و الجماعية التي تخضع للقوانين واللوائح الرياضية **(نجاح مهدي شلش،1994، 92)**

و هي عبارة عن اندماج لحركات أساسية بشكل معين في وجود الدقة و التحكم في الأداء، فلفت الجذع و الضرب كحركة أساسية يمكن تطويرها لأعلى درجة من الإتقان لاستخدامها بصورة أفقية لضرب الكرة في رياضة البيسبول (نمط الرمي من الجانب) أو لاستخدام بصورة رأسية في ضرب الكرة في الإرسال في التنس (نمط الرمي من فوق الذراع).

فالمهارة الرياضية يتم تنفيذها لتحقيق هدف معين، و هي تتشابه في ذلك مع النمط الحركي، إلا أنه في النمط الحركي يكون التركيز على حركة الجسم بينما في المهارة الرياضية يكون التركيز على دقة ناتج الأداء بصورة أكبر من الحركة نفسها.

و هذا يعني أنه حينما تتحد الحركات الأساسية مع بعضها في أنماط حركية جديدة تتميز بالتنظيم و التعاقب و تستخدم العوامل الرئيسية للحركة (السرعة، القوة،...) تحدث المهارة الرياضية. **(حلمي، 2006 ، صفحة 36)**

الصورة رقم (5) تمثل الإرسال في التنس (نمط الرمي من فوق الذراع)

الصورة رقم(6) تمثل ضرب الكرة في البيسبول (نمط الرمي من الجانب)

4. 4تقسيمات المهارات الحركية حسب التكوين الحركي:

أ. أنشطة تتميز بأداء مهاري بسيط متشابه:

هي التي تبنى على تكوين حركي ثابت، ويحدد هذا الأداء الثابت عدم التغير النسبي ضمن إطار المباريات والتأثيرات الايجابية والسلبية في تغير الحركات

التي تحدد المستوى الرياضي (ألعاب القوى، الجري، السباحة التجديف).

ب. أنشطة تتميز بأداء مهاري مركب ومتشابه :

تتضمن الأنشطة الرياضية التي يتحدد فيها المستوى من عدد كبير من المهارات الحركي، و لكن تكوين الأداء الحركي لهذه المهارات يكون متشابه ضمن أداء مهاري بمجموعة معينة من الناحية الديناميكية للبناء الحركي، أو بواسطة التقسيم الإرادي (أنشطة الجمباز، التمرينات الفنية، الباليه).

ت. أنشطة تتميز بالتغير السريع في الأداء المهاري :

تتضمن الأنشطة الرياضية التي صفتها التغير الكثير تبعا لمتطلبات المنافسة وظروف اللعب المختلفة (كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة اليد، المنازلات.

4.4. 1تقسيمات أخرى للمهارات الحركية:

هناك تقسيمات أخرى للمهارات الحركية و هي:

أ. المهارات المغلقة:

وهي التي تكون فيها جميع المثيرات الخارجية باقية لا تتغير خلال الأداء، حيث يكون المتغير الوحيد هو اللاعب مثال على ذلك القفز العالي والوثب الطويل و التهديف بالكرة، إن اللاعب الذي يقوم برمي الثقل يكون تركيزه على التكنيك وذلك لعدم وجود الخصم أو زميل أو عوامل أخرى، وكذلك في حالة رفع الأثقال وتزداد الصعوبة بوجود المؤثرات على أداء اللاعب ، حيث تزداد الصعوبة باتجاه السهم نحو المهارات المفتوحة لوجود الكرة والخصم والزميل والظروف الأخرى.

ب. المهارات المفتوحة:

جميع الظروف وعوامل البيئة المثيرة متغيرة خلال الأداء مثل حركة الكرة وحركة الزميل وحركة الخصم أي المتغير هي الظروف و اللاعب. **(زكي محمد محمد حسن، 1998 ، ص23)**

5. أنواع المهارات الحركية:

لقد تم تقسيم المهارات الحركية إلى عدة أنواع **شكل رقم ()** وذلك حسب حجمها وصعوبتها والمواقف التي تؤدى بها، وهي كما يأتي:

1) **مهارات حركية صغيرة،** مثل رمي الكرة على الهدف بكرة السلة.

2) **مهارات حركية كبيرة،** مثل التصويب السلمي بكرة السلة.

3) **مهارات حركية بسيطة،** مثل التصويب بالبندقية.

4) **مهارات حركية معقدة**، مثل الدحرجة بالكرة والمراوغة.

5) **مهارات مستمرة** ، مثل السباحة والركض والتجديف.

6) **مهارات تتم حسب الموقف** في الألعاب الجماعية (كرة القدم) والألعاب الفردية (ألعاب المضرب). (**عصام عبد الخالق، 1999، 65)**

شكل رقم (5) : يوضح أنواع المهارات الحركية

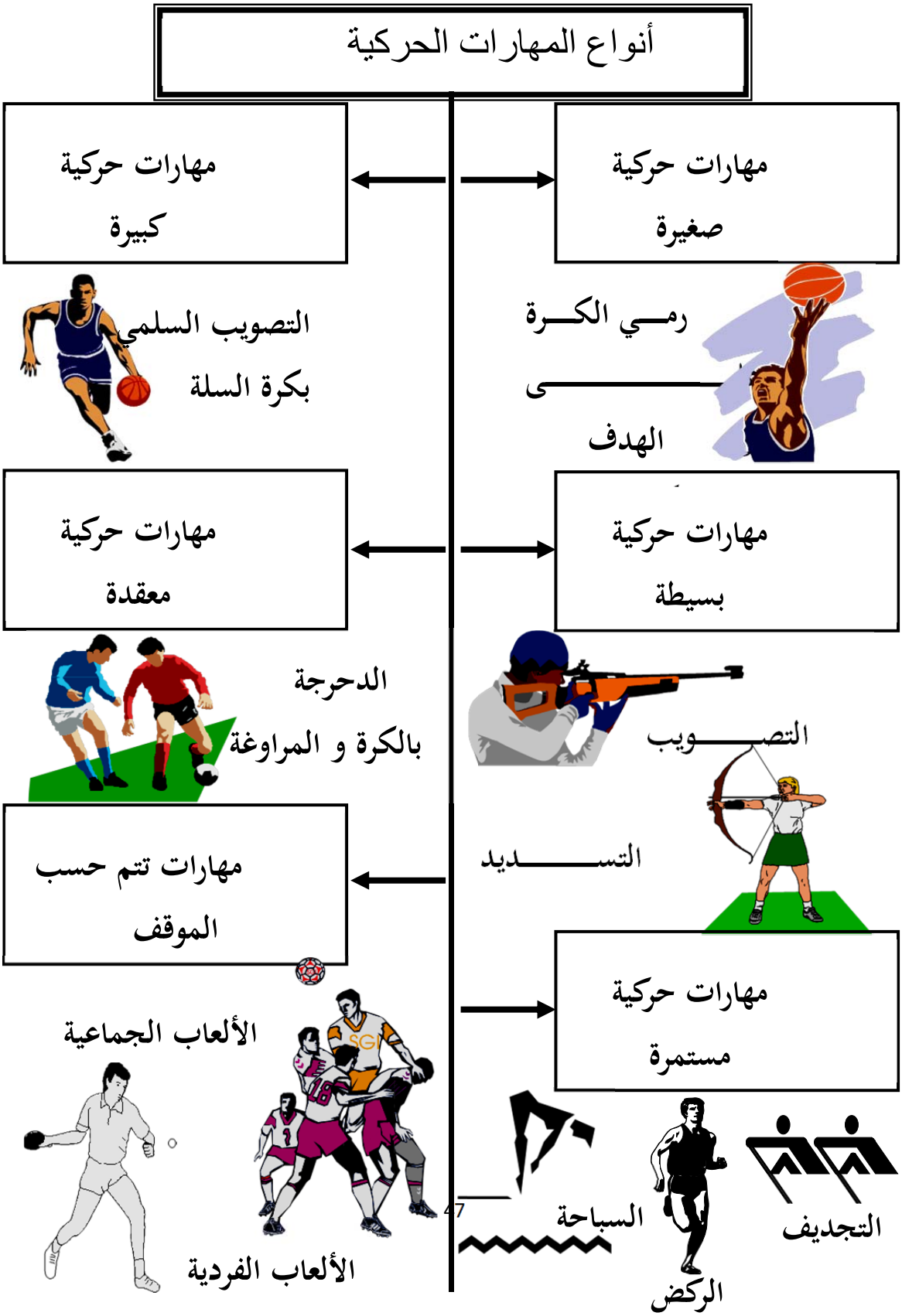

6.تعلم المهارة الحركية:

من المهم جدا أن نعرض السؤال الآتي: كيف تصل المعلومات إلى المتعلم؟ أو كيف يستقبل المتعلم المعلومات ويستوعبها؟ و للإجابة على هذا التساؤل نعطي المثال الآتي: عند تعلم مهارة ضرب الكرة بالرأس مثلا، فإن عملية التعلم تبدأ أولا بالمعلم أو المدرب حيث تخرج المعلومات (Out put) بوساطة شرح مفصل عن المهارة و من ثم القيام بعرض كيفية أدائها، هذه المعلومات تخرج من المعلم أو المدرب إلى المتعلم و يستقبلها عن طريق النظر (In put)، أي عن طريق المشاهدة أو السمع، أي أنه يشاهد الحركة ويفكر بها حيث تدخل هذه المعلومات إلى الدماغ و يحصل هنا تحليل لهذه المهارة و تفسيرها و تهضم هذه المعلومات وبعد ذلك تصدر الإيعازات و يدخل في هذه الحالة جانب مهم جدا هو عامل (الخبرة) التي يمتلكها (المتعلم) و التي اكتسبها عن طريق الممارسة و التدريب أو المشاهدة، حيث يقوم الدماغ بمناقشة و تحليل هذه المعلومات الداخلة (المهارة)، و معالجتها، و بعد الانتهاء من هذه العملية يقوم الدماغ بإصدار الأوامر الإيعازات إلى المخ لغرض أداء المهارة و هذا يعني إنجاز المهارة من قبل المتعلم(Out put) ، و تعد هذه المعلومات جديدة إذ يستقبلها المعلم أو المدرب (In put) ، و تذهب إلى المخ حيث يدخل عامل الخبرة هنا في تحليل و تفسير المعلومات الجديدة، و تدخل ثلاثة جوانب مهمة فيها، وهي:

1. المخ حيث يقوم بتشخيص وتحليل لهذه المعلومات.
2. اختيار المعلومات الجديدة.
3. يعاد المنهج، وهنا تحصل التغذية الراجعة.(Feed back)

إن أي مفردة يؤديها المتعلم في حالة تعلم مهارة معينة يكون لها هدف أو أهداف محددة يسعى المعلم أو المدرب الوصول إليها، لكي تتكامل الصورة لدى المتعلم و بالتالي أداء المهارة بشكل جيد و مثالنا على ذلك مهارة التصويب في كرة السلة يتضح لنا جانبان مهمان هما:

1. التكنيك الصحيح.
2. التصويب الجيد Scour

في بداية تعليم مهارة الرمي إلى الهدف (Shout) يقوم المعلم أو المدرب بتعليم مسك الكرة بصورة جيدة ويؤكد على وضع المرفق واتجاه النظر ثم وضع الرجلين و ثني الركبتين ودفع الذراع أثناء التهديف فضلا عن حركة الرفع وهذه المعلومات (المفردات) المطلوبة عديدة و جميعها جديدة على المتعلم ولا يمكن للمبتدئ أن يستوعب جميع هذه المفردات و هو في بداية تعلمه حيث يستطيع استيعاب مفردتين أو ثلاثة منها مرة واحدة، وتكتمل بقية المفردات بعد فترة من عملية التعلم ويحصل للمتعلم في المرحلة الأولى من الممارسة إرباك بسبب عدم التركيز لتعدد المفردات المطلوب تعلمها في المهارة الواحدة و هذا ما يجعله يلجأ إلى (عملية الاختيار)، أي اختيار مفردة أو أكثر تكون بسيطة لكون الخيال (التصور) البسيط لدى المتعلم يقود إلى تطور أداءه و بالرغم من أن هذا التطور البسيط الذي يمتلكه المتعلم يكون بغشاوة وبدون جمالية ومن خلال تكرار الأداء والممارسة المستمرة سيتحسن تصور المتعلم حول هذه المهارة وبالتالي يستطيع أداءها بشكل افضل من السابق مع وجود الانسيابية والجمالية في الحركة.

إن حركة الرسغ في التصويب على السلة تعد ذاكرة قصيرة الأمد إذ لو طلب من المتعلم أداء الحركة نفسها بعد يوم أو يومين مثلا يلاحظ أن المتعلم قد نسي الحركة و لكن عندما يتمرن عليها لعدة مرات و يكرر الحركة من أوضاع مختلفة فإنه يستطيع أدائها بعد فترة معينة لأنها تكون قد أصبحت ذاكرة طويلة الأمد ويكون استدعاءها سهلا.

عندما يقوم المتعلم بالإنجاز الحركي أي أداءه للمهارة يعمل المعلم أو المدرب على ملاحظته و توجيهه و تشخيص الأخطاء مع التأكيد على الأداء الصحيح و يوضح أين الخطأ و يضع الحلول المناسبة له، و هذا ما يعرف بالتغذية الراجعة (Feed Back)

أ. **تغذية راجعة خارجية:**

وهي كل ما يقال للمتعلم من الخارج (عن طريق المعلم) ويتم التأكيد على معرفة النتيجة والتي تتمثل في إصابة الهدف تكون واضحة أمام أنظار المتعلم أي أنه يشاهدها.

ب. **تغذية راجعة داخلية:**

و هي كل ما يشاهده المتعلم ويعرفه أي معرفة الإنجاز (التكنيك) والذي يأتي عن طريق التمرين ويحصل الشعور العضلي العصبي نتيجة التأثير الداخلي (الإنجاز) على الخارجي (النتيجة)

تعد التغذية الراجعة مهمة جدا للمتعلم وخاصة في تقييم الإنجاز الذي يقوم به المعلم أو المدرب و بعد ذلك يبدأ التصحيح وهذا يقود إلى تحوير خطة العمل والتي تؤثر على اختيار الانتباه والشكل () يوضح ذلك.

ففي حالة إتقان المتعلم لحركتين أو ثلاثة يمكن القول أصبح لديه بناء حركي وبهذه الحالة يقوم المعلم بضخ معلومات أخرى إضافية للمتعلم وي وجهه إلى إتقان وبناء حركات جديدة معتمداً على الحركات السابقة أي عند تعلم المهارات الجديدة على المتعلم الرجوع إلى العادات القديمة أو التكنيك الذي تعلمه سابقا عن مهارة مشابهة أو مقاربة إلى المهارات الجديدة التي يريد أن يتعلمها ويربط تلك المهارات بما اكتسبه وتعلمه قديما ويعتمد ذلك على:

1. الذاكرة الحركية لدى المتعلم.
2. تجاربه السابقة المخزونة.

فإذا كانت هذه الذاكرة (قصيرة الأمد) لا يمكن أن يتصور الحركة القديمة أما إذا كانت (الذاكرة طويلة الأمد) فيمكن أن يتذكر الحركة القديمة بالرجوع إلى النواحي التي تعلمها سابقا لكي يمكنه من تعلم الحركة أو المهارة الجديدة، إن تعلم الفرد لنوع من أنواع السباحة قديما ويرغب بتعلم نوع آخر (جديد)، يعود إلى ذاكرته الحركية (تجاربه السابقة) عن النوع الأول، ويربط المفردة أو المهارة الجديدة بذلك ويساعده هذا على التعلم بسرعة وكذلك يستطيع المقارنة بين الحركات الجديدة والحركات التي تعلمها سابقا أو شاهدها وبهذه الحالة يصبح لديه تصور حركي أولي عن هذه المهارة وبعدها بمدة يعمل على وضع المنهج لأدائها.

شكل رقم (6) : يوضح التغذية الراجعة

عند قيام اللاعب بأداء مناولة طويلة بكرة القدم إلى زميله الذي يجب عليه مراعاة ما يأتي:

1. عملية إخماد الكرة والسيطرة عليها.
2. وجود الخصم.
3. وجود الزميل.

فإذا ما تمكن الزميل من السيطرة على الكرة بصورة جيدة مع ملاحظة الخصم والزميل بإمكانه أن يفكر في الحالة الثانية (أي الحركة الثانية) بعد السيطرة على الكرة أما إذا لم يستطع التوفيق بين هذه الحالات وأخذت عملية إخماد الكرة السيطرة عليها جزء من تفكيره سيؤدي هذا إلى وصول الخصم بالقرب منه والانقضاض على الكرة وبالتالي فقدانها ويتوقف نجاح الزميل على ما لديه من خبرات سابقة وما لديه من خزين في ذاكرته والتي يستطيع استرجاعها بسهولة لإنجاز تلك الحركات. **(نجاح مهدي شلش، أكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، 1984)**.

الشكل رقم (7) : يوضح تعلم المهارة الحركية

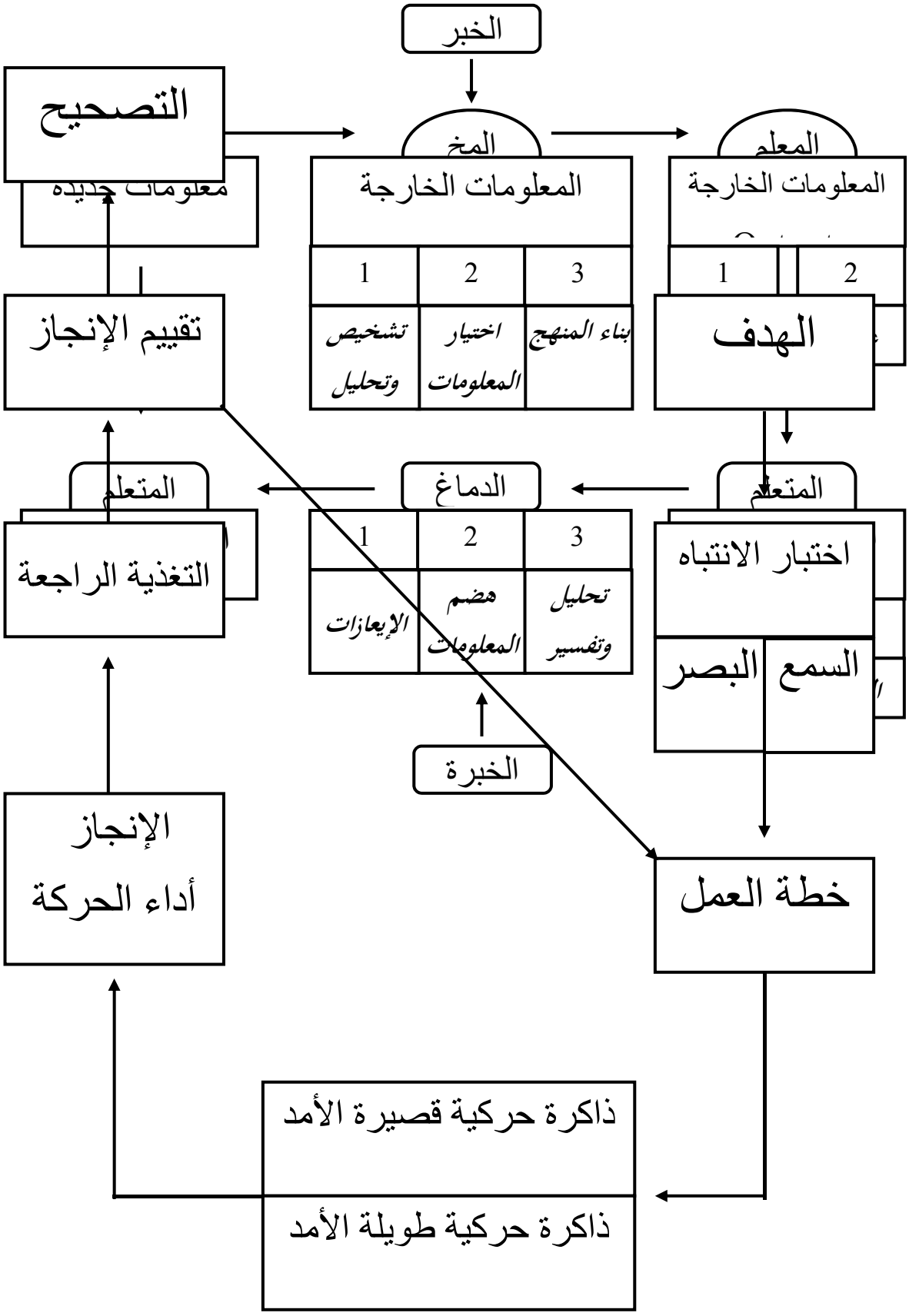

7.شروط تعلم المهارة الحركية:

يحدد التعلم المهاري بثلاثة شروط هي:

أ. الدافع:

هو حالة من حالات التوتر الناتجة عن حاجات أساسية تدفع الفرد للممارسة وتعلم المهارة.

أو هو حالة داخلية بدنية أو نفسية توترية تثير السلوك في ظروف معينة متواصلة حتى ينتهي إلى هدف معين أو غاية، وإذا لم يتحقق هذا يبقى الفرد في حالة التوتر هذه.

و الدافع في المجال الرياضي وتعلم المهارة يعني استجابة توترية داخلية ناتجة عن مثير خارجي يحرك السلوك الحركي عند المتعلم باتجاه إشباع رغباته وتحقيق أهدافه ثم العودة إلى حالته الطبيعية

ب. التدريب:

إن وجود الدافع لدى الفرد لتعلم المهارة لا يتحقق إلا إذا مارسها وكررها عدة مرات، إلى أن يتم السيطرة عليها، وتصبح له القدرة على أدائها في كافة المواقف، إن مشاهدة اللاعب لأداء المهارة الأساسية ب من خلال عرض النماذج أو مشاهدتها في الواقع العملي في (الملعب) لا يفي بالغرض ولا يمكن أن يتعلم هذه المهارات إلا بالتدريب عليها وممارستها ودور المعلم أو المدرب هو مراقبة ومتابعة الأداء وتقديم التوجيه والإرشاد وتصحيح الأخطاء، حيث يكون أداء المهارات الحركية في بداية تعلمها مصحوبا بكثير من الأخطاء ويعود ذلك إلى الاستجابة الخاطئة والعشوائية مما يتطلب إعادة أدائها بمراقبة المعلم أو المدرب و توجيهاته يمكن الوصول إلى الهدف من تعلم المهارة.

إن تعلم المهارة لا يتحقق بوجود الدافع فقط أو من خلال مشاهدة نموذج أو عن طريق شرح و عرض المهارة من قبل المعلم أو المدرب إلا إذا تم التدريب عليها باستمرار، فالتدريب و الممارسة ضرورية للتعلم و يزداد تفاعل الفرد مع المهارة و يمكنه السيطرة عليها و يستطيع تنظيم و تنسيق الحركات من خلال عملية التدريب، لذا فهو عامل مهم وضروري للتعلم بإتباع الخطوات التعليمية الصحيحة و البسيطة مع مراعاة العوامل المؤثرة على اكتساب المهارة وهي :

1. تحديد أهداف تعلم المهارات.
2. التغذية المرتدة.
3. طريقة التدريب.

ت. النضج:

يعرف النضج على أنه التغيرات الحاصلة في الكائن الحي التي ترجع إلى تكوينه الفسيولوجي و العضوي وخاصة الجهاز العصبي.

أو هو درجة النمو التي يتم خلالها اكتمال الأجهزة الداخلية بحيث تكون متمكنة من أداء واجباتها الوظيفية في خدمة الواجب الحركي.

إن النضوج هو وصول الفرد إلى مستوى عمر يؤهله أداء الواجبات الحركية المتناسبة مع المرحلة التي وصلها، و هذا النضج يتوزع بين النضج البدني و العقلي و الانفعالي، ول كي تتحقق عملية التعلم و اكتساب المهارة لابد من وجود النضج لأنه يسبق عملية التعلم.

يعد النضج أساس التعلم و العامل الفعال و المؤثر في إتمام و إنجاز التعلم لأن الفرد الذي يبلغ مستوى النضج يتعلم بأقل وقت و بجهود أقل من الفرد الذي لم يكتمل نضجه. **(نجاح مهدي شلش، أكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، 1984)**.

8. العوامل التي تحدد المهارة الحركية:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تحديد المهارة الحركية ومن ابرز هذه العوامل ما يأتي:

أ. **وزن الجسم:** إن زيادة وزن الجسم عامل سلبي معوق للأداء المهاري السليم و يجعل الفرد يحتاج إلى جهود إضافية للأداء الحركة.

ب. **طول الجسم:** إن ارتفاع مركز ثقل الجسم يكون عاليا عند الشخص الطويل و ليس الحال كذلك عند الشخص القصير و عادة يكون مركز ثقل الجسم للشخص الطويل بعيدا عن قاعدة الارتكاز و عندما يتطلب مهارة إزاحة مركز الثقل في أي اتجاه باستثناء الاتجاه الأفقي. فان الشخص طويل القامة سوف يتطلب إزاحة حركي و نشاط عضلي كبير لتحقيق الاتزان أثناء الحركات و يحافظ على قوامها أثناء التمرين.

ت. **التوقيت:** تتطلب ممارسة المهارة توافقا جيدا في توقيت الانقباضات العضلية فعند متابعة الحركات عند التمرين ينبغي على كل عضلة مشركة في خدمة الواجب ا لحركي أ تتقبض أو تنبسط في اللحظة المناسبة.

ث. **دقة الحركة:** إن دقة الحركة ضرورية ولازمة في جميع التمارين المهارية و تشتمل على التوافق العضلي و الإحساس الحركة و التوازن و زمن الاستجابة وسرعة الحركة و الإتقان و التحكم.

ج. **التوتر العضلي:** له تأثير في الطاقة المصروفة على الأداء الحركي و معدل حركة الجسم وأعضائه وبداية ظهور التعب. **(مفتي ابراهيم حماد،1998، 207)**

9. مراحل تعلم المهارة الحركية:

تعلم أي مهارة جديدة والوصول بها إلى أعلى مستوى يجب أن تمر بأربعة مراحل (مسارات) مترابطة مع بعضها وتكمل بعضها البعض الآخر، وهي:

أ. **مرحلة التوافق الخام:**

هي أولى المراحل لتعليم المهارات الحركية للمتعلمين أو اللاعبين و يجب التركيز عليها بوصفها الأساس الذي تعتمد عليه المراحل التالية و لهذا يقوم المعلم أو المدرب بوصف كامل للمهارة وشرح أجزائها لغرض تعلمها و إتقانها فعندما يشرع المعلم أو المدرب بتعليم مهارة جديدة من المهارات فإن المتعلمين أو اللاعبين لا تتبلور لديهم الصورة الواضحة عن تلك المهارة ولأجل أن يكون التصرف الحركي صحيحا يجب أن يكون التصور عن الحركة واضحا ويتم ذلك بالطرق الآتية:

1. **التقديم السمعي:** أي شرح المهارة لفظيا بصورة مفصلة.

2. **التقديم البصري:** وذلك عن طريق عرض نموذج أمام اللاعبين أو عرض صور وأفلام عن المهارة.
3. **التقديم السمعي البصري:** وذلك عن طريق عمل نموذج مع الشرح للمهارة أو عرض صور أو فلم مع الشرح.

إن من المهم إدراك المتعلم أو اللاعب متطلبات الأداء الصحيح للمهارة مع الاهتمام بالجانب العقلي و الذهني أثناء عرض المهارة، و لكي يتم تعلم هذه المهارة يجب التسلسل في تركيبها و التدرج في أدائها وذلك عن طريق الشرح وعرض النموذج.

و في هذه المرحلة يكون الأداء مصحوبا بحركات زائدة غير اقتصادية تؤدي إلى بذل مجهود كبير فيكون دور المعلم أو المدرب إصلاح الأخطاء التي تظهر أثناء الأداء.

مواصفات مرحلة التوافق الخام:

1. صرف طاقة وجهد كبير أكثر مما تتطلبه المهارة.
2. انعدام الانسيابية في الحركة.
3. وجود حركات زائدة.
4. انعدام الرشاقة أثناء الأداء.
5. ضعف في التوقيت.
6. ضعف الاستجابة للمتغيرات الحركية.
7. كثرة الأخطاء.
8. الشعور بالتعب.
9. استعمال القوة أكثر من المطلوب وقد يكون الاستعمال خاطئ.
10. انعدام الدقة في أداء الحركات.
11. مجال الحركة يكون أكبر من احتياجها.

ب. مرحلة التوافق الدقيق:

في هذه المرحلة ينتقل المعلم أو المدرب إلى اكتساب التوافق الدقيق حيث يقوم المعلم أو المدرب بتوجيه المتعلم إلى النواحي المهمة في الأداء وإصلاح الأخطاء وهو بدوره يقوم بتكرار المهارة لكي يؤديها بإتقان، و تلعب وسائل الإيضاح فضلا عن توجيهات المعلم دورا مهما في تعلم الأداء المهاري وفي هذه المراحل يعطي المعلم تمرينات مركبة و أكثر صعوبة و تحت ضغط مدافع سلبي ثم إيجابي حتى يصل إلى التكامل في الأداء المهاري تحت ظروف تشبه ما يحدث في المباراة، و التوافق الدقيق يعني تنظيم عمل القوى الداخلية بما ينسجم و يتلاءم مع القوى الخارجية.

- في هذه المرحلة يتم التركيز على الكفاءة في الأداء.
- تقل الأخطاء في هذه المرحلة.
- تحتاج إلى وقت أطول من المرحلة الأولى.

مواصفات مرحلة التوافق الدقيق:

1. يتطور ويتحسن أداء المتعلمين أو اللاعبين للمهارة من خلال التكرار و التغذية الراجعة.
2. يحصل انسجام في الأداء الحركي.
3. بسبب التصور الكامل عن الحركة يحصل الأداء الصحيح لها من خلال التوقع الحركي.
4. تقدم المهارة عن طريق الشرح و التوضيح و العرض.
5. تتطور الحركة وفق السياق المرسوم للمنهج.
6. تجنب الحركات الزائدة.
7. استخدام القوة في هذه المرحلة يكون بشكل مناسب و حاجة الأداء.

ت. مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية:

إن هذه المرحلة تعد مرحلة إتقان المهارات الحركية وتثبيتها ويتم التدريب فيها تحت ظروف مختلفة حتى يتم الوصول إلى مرحلة تثبيت المهارة وأدائها بصورة آلية يتميز دور المعلم أو المدرب فيها ببناء البرامج التدريبية ويشرف عليها و يسجل ملاحظاته و يوجه اللاعبين كما يقوم بإعطاء تمرينات خططية بسيطة لتطوير التفكير الميداني للمتعلمين أو للاعبين تسمى هذه المرحلة بمرحلة الانسجام أو مرحلة المقدرة حيث يمكن الوصول إلى أحسن درجة من ناحية التنظيم وضبط عمل جميع القوى ومختلف أقسام الحركة من أجل الوصول إلى إتقان وتثبيت المهارة.

. إن استمرار تطبيق المهارة وتكرارها يتجه نحو الأوتوماتيكية (الآلية).

. يمكن المتعلم أو اللاعب من تشخيص الأخطاء و إدراكها و بالتالي يمكن تلافيها.

مواصفات مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية:

. استمرار تكرار المهارة وتطبيقها يؤدي إلى حصول الأوتوماتيكية في الأداء (الآلية)

. في هذه المرحلة يكون بمقدور المتعلمين أو اللاعبين تشخيص الأخطاء و إدراكها و بالتالي تلافيها.

. الدقة في الأداء مع الاقتصاد في الجهد.

. التحسن والشعور العالي بالمهارة تقود إلى الأداء الآلي.

. المعرفة الكبيرة و الواعية يتطلبان الأداء المهاري.

. الوصول بمتطلبات الأداء العالي للمهارة بما يناسب ظروف المنافسة . **(يعرب خيون، 2002 ، 198)**

10. تعليم المهارات الحركية

1.10 خطوات تعليم المهارة الحركية:

تعليم المهارات الحركية هو أحد أشكال التعلم الحسي الحركي. و التعليم الحركي يبدأ بالتعرف على المهارة و ينتهي بالقدرة على الأداء. و فيما يلي سوف نتناول خطوات تعليم مهارات حركية، مسترشدين بوجهة نظر **(كوريت مايتيل)** كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم (8) :يوضح خطوات تعليم المهارات الحركية

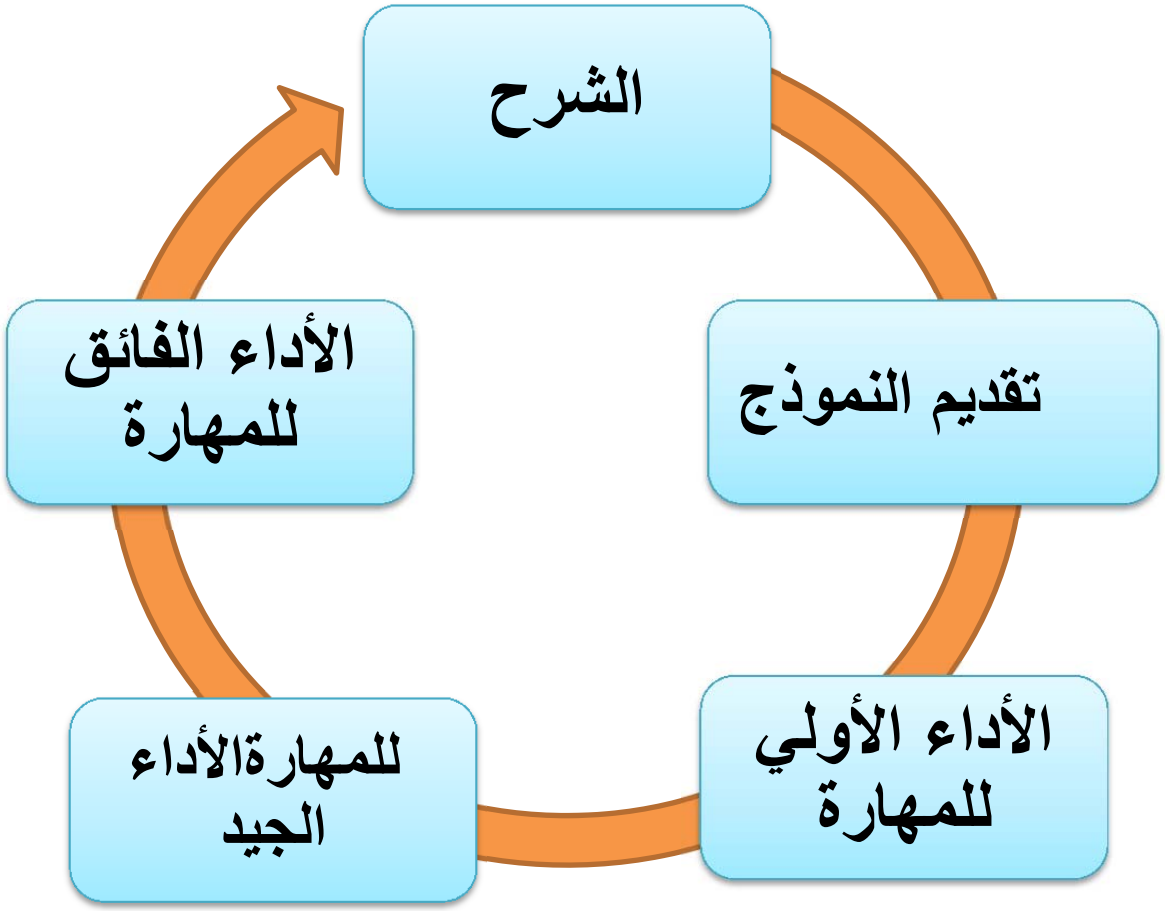

أ. الشرح :

و هي الخطوة التي يلجأ إليها المدرس عند تعليم التلاميذ إحدى المهارات الحركية.

و الغرض من هذه الخطوة هو إعطاء التلميذ فكرة عامة عن الحركة بصورة إجمالية مع لفت نظره إلى الأجزاء الرئيسية في الحركة و التي تؤثر على الأداء ، و يقل إتباع هذه الخطوة كلما قل عمر التلميذ حيث لا يدركون أهمية الشرح بل يعتمدون على حواسهم و ليس على عقولهم في إدراك الأشياء.

يسهم تقديم و شرح المهارة الحركية في زيادة كفاءة تعلم المهارة. فعلى المعلم أو المدرب القيام بمايلي:

- على المعلم أو المدرب تقديم المهارة بأحسن صورة.
- على المعلم أو المدرب تقديم المهارة بحماس واضح.

- على المعلم أو المدرب استخدام مهارات اللغة والمحادثة.
- مراعاة السن و اللغة و اللهجة في حالة تقديم المهارة.

ب. **تقديم النموذج :**

و هو أن يقدم المدرس نموذجا للحركة التي يقوم بتدريسها.فكلما قل سن التلميذ كلما احتاجوا إلى مشاهدة النموذج.
و النموذج يمكن تقديمه بإحدى الطرق الآتية:

*أن يقوم المدرس بأداء الحركة على أن يكون الأداء صحيحا خاليا من الأخطاء و أن يقف بطريقة تظهر بوضوح خط سير الحركة و خط سير كل جزء من أجزاء الجسم.

*أن يلجأ المدرس إلى إحدى التلاميذ المهرة في هذه المهارة ليقدمها أمام زملائه.

*استخدام النماذج و الصور المتحركة في تقديم النموذج.

*استخدام الفيلم السينمائي في عرض المهارة لأحد الأبطال.

*استخدام الصور الثابتة و التي تشمل تطور أوضاع الجسم أثناء الأداء.

*عرض المهارة يساعد في إعطاء صورة كاملة و واضحة للمتعلم،كما أن ذلك يؤدي إلى الإسراع في تعلم المهارة.
ومن خلال ذلك يتضح أهمية العرض مع الفهم والاستيعاب ويتطلب ذلك من المتعلم مستوى معين من الاستيعاب والفهم والتحليل وخاصة في تدريب المستويات العليا، إن مراحل التعلم تبدأ باستيعاب الواجب العملي للحصول على مراحل تعلم فعالة وعلى المتعلم أن يتوقع الهدف الذي يريد الوصول إليه. فعلى المعلم أو المدرب أن:

- يكرر الأداء عدة مرات.
- يؤدى النموذج وفق المتطلبات الأساسية للأداء فإذا كانت المهارة تتطلب الأداء السريع هنا يؤدى النموذج بسرعة أيضا أولا ثم بالسرعة المطلوبة ثانيا.
- المهارة المعقدة يمكن تجزئتها لغرض تعليمها.
- مع مراعاة الشرح خلال أداء النموذج لأن ذلك يعطي صورة كاملة عن المهارة.
- تقديم المعلومات الصحيحة والدقيقة عن المهارة.
- تقديم المعلومات بصورة إيجابية (تدعيم.(
- استخدام المصطلحات الرياضية المتداولة.
- التركيز والتأكيد على جميع اللاعبين بصورة متساوية.

ت. تطبيق المهارة:

بعد الانتهاء من عرض النموذج والشرح الكامل عن المهارة ينتقل المعلم أو المدرب إلى تطبيقها عمليا مع متابعته و ملاحظته للأداء حتى تتكامل عملية التعلم.

1. **الأداء الأول للمهارة:**

بعد تفهم التلميذ للمهارة يبدأ في محاولة أدائها و على المدرس أن يكون مدركا بأن التلميذ سوف يتعرض للمحاولة و الخطأ أثناء المحاولة و كذلك يجب على المدرس أن يكون يقظا.و أن يقدم للتلميذ النصائح و تصحيح الأخطاء باستمرار و عقب كل محاولة يقوم بها التلميذ حتى لا تثبت المهارة بصورة خاطئة يصعب تصحيحها.

و في هذه المرحلة تظهر الفروق الفردية بين التلاميذ بوضوح. ولذا يستحسن تقسيم التلاميذ حسب قدراتهم الحركية.

2. **الأداء الجيد للمهارة :**

و في هذه المرحلة يكون التلميذ قد تخلص من الحركات الزائدة و تميز أدائه بالتوافق العضلي و أصبحت الحركة انسيابية و الأداء بأقل جهد ممكن.

3. **الأداء الفائق للمهارة :**

و في هذه المرحلة يثبت الأداء و يشعر التلميذ بأن أدائه أكثر تكاملا من حيث الشكل و العمل العضلي كما يتوافر أداء التلميذ للحركة على الإيقاع الصحيح و الانسيابية و النقل الحركي السليم. **(الشحات،2007 ، الصفحات 186 -187)**

2.10 طرق تعليم المهارة الحركية:

توجد عدة طرق لعملية تعلم المهارة على المدرب اختيار المناسب منها قبل البدء بالتطبيق و هذه الطرق هي:

أ. **الطريقة الكلية:**

و هي الطريقة التي تعتمد على تقسيم عناصر الحركة أو المهارة إلى أجزاء، و هي تعد ذات أهمية بالغة في التعلم، حيث يتم تعليم كل جزء من عناصر الحركة أو المهارة لوحده، و هي واسعة الاستخدام في التعليم لما تمتاز من سهولة ببساطة التنفيذ،إذ يمكن للمتعلم أن يتفهم و يستوعب الأجزاء الرئيسية للحركة أو المهارة، و تعد هذه الطريقة فعالة جدا عند تعليم المهارات الحركية الصعبة و المركبة كما أنها تستدعي أن تكون متناسبة مع قابلية و قدرات المتعلمين في المراحل الأولى من التعليم...و من مميزاتها الأساسية هي اكتشاف المتعلم لمواطن القوة و الضعف في الحركة أو المهارة من خلال تقسيمها إلى عدة أجزاء، الأمر الذي عن طريقه يمكن التغلب على بعض الصعوبات في العملية التعليمية **(الشاويش،2013 ، صفحة 272)**

و بالرغم من مناسبة هذه الطريقة لبعض المهارات الحركية التي تتميز بالصعوبة و التعقيد إلا أنها لا تتناسب مع المهارات الحركية السهلة البسيطة أو المهارات الحركية و التي لا يمكن تجزئتها و يرى البعض أن من أهم عيوب هذه الطريقة أنه في كثير من الأحيان تفقد بعض أجزاء المهارة الحركية الارتباط الصحيح بالأجزاء الأخرى مما يعمل على تأجيل إتقان التوافق المنشود للمهارة الحركية و ظهور بعض العادات الحركية الخاطئة كنتيجة لربط الأجزاء المنفصلة بعضها بالبعض الآخر **(إبراهيم،2014 ، صفحة 166)**

و من مميزات هذه الطريقة:

- تؤدى المهارة كوحدة واحدة دون تجزئتها.
- يتمكن اللاعبون من فهم واستيعاب المهارة الحركية لذا يمكن تعلمها بشكل سريع.

- تتماشى هذه الطريقة مع المهارات الحركية التي يصعب تجزئتها لغرض التعلم.
- يتذكر اللاعب المهارة كاملة لذا يكون لديه تصور حركي مسبق عن المهارة ويقوم باستخدامها ومن ثم أدائها.
- لا تتلاءم هذه الطريقة مع المهارات الصعبة.

ب. الطريقة الجزئية:

و هي الطريقة التي يحاول فيها الفرد المتعلم تأدية الحركة أو المهارة الحركية كاملة دون تجزئتها، أي أن الواجب الحركي يؤدى بصورة كلية، فالمهارة المنخفضة في تعقيدها كالتهديف على المرمى،تمارس ككل، فعندما تعرض المهارة على المتعلم ككل،فان المتعلم يكتسب المعلومات و المعارف الخاصة بالمهارة، و يكون فكرة عن كيفية الأداء و مع الاستمرار في التدريب يبدأ مستوى الأداء بالتحسن حتى تحقيق الهدف. إن تعلم و ممارسة المهارة بطريقة كلية يساعد المتعلمين على تنمية إحساس أفضل مع إيقاع و توقع حركي أحسن. **(الشاويش، 2013 ، الصفحات 272 – 271)**

كما أن من مزايا هذه الطريقة هو أنها تسهم بدرجة كبيرة في العمل على خلق أسس التذكر الحركي للمهارة، و ذلك لأن الفرد يقوم باستدعاء و استرجاع المهارة الحركية كوحدة واحدة أي ارتباطها بأجزائها المختلفة دون تجزئة إلا أن هذه الطريقة من الصعوبة استخدامها عند تعلم المهارات الحركية التي تتميز بالصعوبة. **(إبراهيم، 2014 ، صفحة 165)**

ت. الطريق الكلية الجزئية :

في الكثير من الأحيان يفضل استخدام الطريقتين معا لكي تتحقق الاستفادة من مزايا كل منهما و في نفس الوقت تلافي عيوب كل طريقة و قد دلت التجارب و الخبرات على أن التعلم بالطريقة الكلية الجزئية تحقق أحسن النتائج بالنسبة لمعظم المهارات الحركية.

و يجب على المدرب أن يقوم بتعليم المهارة الحركية ككل بصورة مبسطة و أن يكون تعليم الأجزاء الصعبة بصورة منفصلة مع ارتباط ذلك بالأداء الكلي للمهارة الحركية مع مراعاة تقسيم أجزاء المهارة الحركية إلى وحدات متكاملة و مرتبطة عند التدريب عليها كأجزاء، هنالك عدد كبير من المدربين يحبذون هذه الطريقة. **(إبراهيم، 2014 ، صفحة 166)**

ث. طريقة المحاولة و الخطأ:

يحاول التلميذ في هذه المرحلة أداء المهارة حسب قدراته الحركية و على المدرس القيام بدور الموجه و المرشد في إعطاء النقاط التعليمية التصحيحية و تساعد هذه الطريقة التلميذ على اكتشاف أخطائه بنفسه و بالتالي يحاول سريعا أن يصححها.

و بتحليل هذه الطريقة في التعليم نجد أن المدرس لابد و أن يختار الطريقة المناسبة التي تتفق مع أهدافه و قدرات تلاميذه كذلك مع الإمكانيات المتوفرة بالمدرسة.الهام إذن الوصول إلى الهدف بأقل جهد و أقصر وقت. **(فهيم، 2004 ، صفحة 80)**

الشكل رقم (9) : يوضح طرق تعليم المهارة الحركية

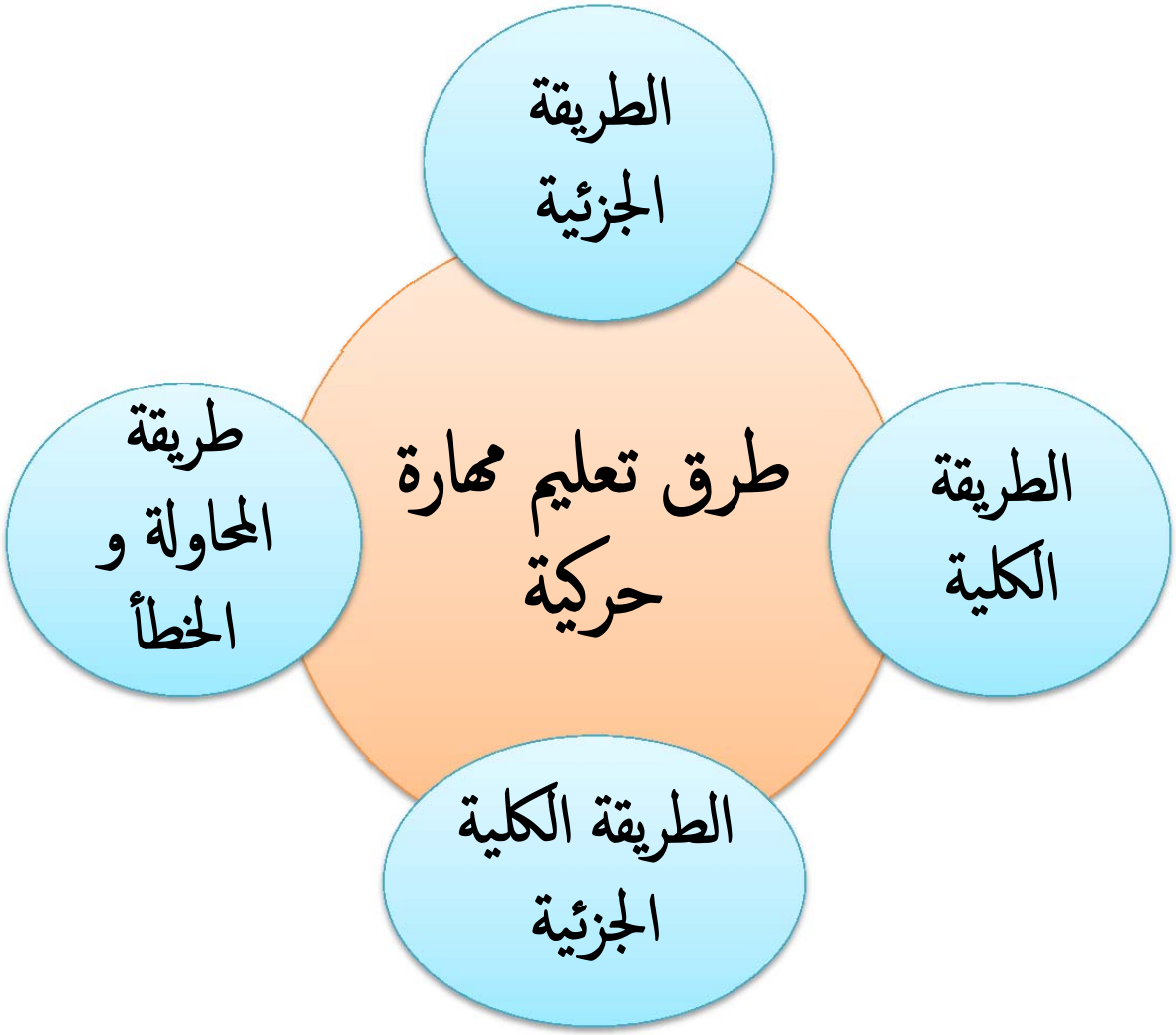

3.10 إصلاح الأخطاء و التغذية الراجعة:

أ. **الملاحظة الناقدة للأداء:**

- على المدرب أن يقوم الأداء أثناء التطبيق.
- تعد الملاحظة الناقدة من الأساسيات في قيادة الفريق.
- ترتبط الملاحظة الناقدة بإمكانيات المدرب في التحليل والتفكير العلمي المنطقي.

ب. **أنواع أخطاء الأداء:**

تقسم الأخطاء خلال الأداء إلى جانبين مهمين هما:

1. **أخطاء التعلم:** وهي الأخطاء التي تحدث نتيجة عدم معرفة اللاعبين لكيفية أداء المهارة.
2. **أخطاء الأداء:** هي الأخطاء التي تحدث نتيجة الفشل في تنفيذ ما يعرفه اللاعبون.

3. **تصحيح الأخطاء :**

يمكن التعرف على الأخطاء وتصحيحها من خلال تقويم أداء اللاعبين ومن ثم معرفة هل هي أخطاء من النوع الأول (أخطاء تعلم) أم من النوع الثاني (أخطاء أداء)، وفي كلا الحالتين يسعى المدرب لمعرفة الأسباب التي أدت إلى ذلك ووضع العلاج لها. (**وجيه محجوب وآخرون: نظريات التعلم والتطور الحركي، 2000، ص 125.120**)

11. **الإجراءات والأساليب المتبعة في تعليم المهارات الحركية:**

تتطلب عملية التعلم الحركي استخدام أساليب و إجراءات تضمن الوصول إلى الهدف من العملية التعليمية ، وكذلك تستدعي إتباع الأسلوب العلمي السليم في عملية التعليم والتعلم الخاصة بتعلم المهارات الحركية المختلفة ، وفي نفس الوقت التقيد بإتباع الخطوات الصحيحة في بناء التصور الحركي و خصوصا في تعلم المهارات الحركية المركبة.

و يلخص (**جروسينج 1981 Grossing**) الإجراءات و الأساليب المستخدمة في العملية التعليمية في النقاط التالية:

أ. أساليب تعتمد على استخدام حاسة البصر (من خلال إعطاء النموذج العلمي)، إما من المدرس أو من خلال استخدام الوسائل التعليمية (البصرية).

"Optische Massnahmen der Demonstration"

ب. أساليب تعتمد على الشرح الشفوي و الإرشاد والتوجيه والتوضيح.

"Verbala Massnahmen der Anweisung and Erklarung"

ت. أساليب و إجراءات عملية تعتمد على تامين الحركة و المساعدة في أدائها .

"Praktischen Massnahmen der Bewegungshilfe"

و يرى هانيبوت (**1964Hanebuth**) أن هناك نوعين من الوسائل و الإجراءات ،إحداهما إجراءات و وسائل تعليم تقليدية و أخرى حرة . و يخلص جروسينج (**1981Groosing**) هذين النوعين فيما يلي:

جدول رقم (2) : يوضح أنواع الوسائل و الإجراءات حسب جروسينج

إجراءات و وسائل تعليم تقليدية		**إجراءات ووسائل تعليم حرة**	
المعلم	***المتعلم***	***المعلم***	***المتعلم***
عمل نموذج	. تقليد الأداء	. إعطاء الواجبات	. العثور على الحلول
وصف الحركة	. محاولة الأداء	. الاختيار	. ثم التطوير
أداء الحركة	. الأداء المصاحب بمصاحبة المتعلم	. الاستثارة	. الابتكار
التحميل	. التكييف	البحث عن الحلول	. ايجاد هذه الحلول
عمل النموذج من المدرس ومحاولة المتعلم تقليد الأداء		إعطاء الواجبات الحركية والعثور على الحلول	
الوصول المتكامل للحركة ومحاولة التنفيذ العملي		اختيار الواجب الحركي والعمل على تطوير الحركة	
التعلم عن طريق المصاحبة في الأداء		استثار الدوافع للعمل و البحث للوصول إلى الجديد في الأداء الحركي	
استخدام الحمل البدني والتكييف مع الحمل . التعلم		البحث عن حلول للمشاكل الحركية ثم الوصل إلى هذه الحلول	

أما (**فِتس Fetz 1979**) فيقسم هذه الأساليب و الإجراءات كالتالي:

جدول رقم (3) : يوضح أقسام الأساليب و الإجراءات حسب فيتس

الأشكال الأساسية للتعليم	الأشكال الأساسية للتعلم
المعلم	***المتعلم***
العرض (عمل نموذج – عرض المثل – وصف الأداء عن طريق المدرس – عن طريق استخدام الوسائل التعليمية)	التقليد (الاستقبال– التنفيذ) ،التجريب (التدريب – الاستخدام)
إثارة دوافع التعلم (الواجبات الحركية – إصلاح الأخطاء – تقويم المستوى – الإرشاد و الرعاية)	التحميل (رفع المستوى)

و هناك علاقة بين هذه الأساليب و الإجراءات و بين أهداف و محتويات العملية التعليمية،كذلك بينها و بين الشكل التنظيمي لمراحل العملية التعليمية ، و المرحلة السنية للفرد المتعلم ، و مراحل التطور المختلفة .

فيما يلي نوضح تفاصيل استخدام هذه الأساليب و الإجراءات في العملية التعليمية :

أ. الأساليب و الإجراءات التي تعتمد على حاسة البصر:

1. النموذج العملي:

في حالة استخدام هذه الأساليب نجد أن المعلومات تنتقل من خلال شخص هو

في العادة المدرس أو المعلم، الذي يعطي نموذج عن الحركة المراد تعليمها، وفي حالات أخرى يقوم تلميذ من التلاميذ الممتازين بهذا الدور(إعطاء النموذج العملي). إن عملية تقديم النموذج العملي تثير في الفرد المتعلم غريزة التقليد ، وتعرض للفرد المتعلم حركة أو مهارة من المهارات التي تدخل في نطاق قدراته و إمكانياته ، كما أن من مميزات استخدام هذا الأسلوب أن المستوى الحركي المقدم من المعلم لا ينحرف بدرجة كبيرة عن المستوى المقدم من الفرد المتعلم ، كما هو الحال في استخدام الأفلام التعليمية ، و التي تقدم نموذجا لمستوى عال خال من الأخطاء تقريبا .

و توضح لنا التجارب العملية أن من أهم سلبيات استخدام النموذج العملي من المدرس أو التلميذ المثل هي اكتساب المميزات و المواصفات الخاصة بالأداء المقدم من المعلم كما هي حتى في حالة وجود بعض الأخطاء الفنية أو الطابع المميز الغير مطلوب.

كذلك يضاف إلى سلبيات استخدام النموذج العملي أن عملية إعادة عرض النموذج

على الفرد المتعلم تكون محدودة، وكذلك لا تتوفر إمكانية لعرض الأداء بالتوقيت البطيء بهدف إيضاح مراحل الحركة، كما هو الحال في استخدام الوسائل التعليمية (الفيلم التعليمي،الفيلم الدائري)، كذلك تصعب عملية مصاحبة الأداء بالشرح الشفوي من المعلم، كما أن درس التربية البدنية و الرياضية يصبح ذا وتيرة واحدة في حالة إذا ما بدأ دائما باستخدام النموذج العملي .

أما النواحي الايجابية التي يقدمها النموذج العملي فهي تقديم الحوافز، كذلك عدم التقيد باستخدام الوسائل التي قد تكون مكلفة من الناحية المادية .

و يتوقف الأسلوب المستخدم بصفة عامة على عدة عوامل هي :

. عمر الفرد المتعلم .

. الحالة الحركية (المستوى الحركي)

. نوع محتويات مادة التعلم .

. المرحلة التعليمية التي يوجد فيها الفرد المتعلم.

كل هذه العوامل تحدد لنا عملية اختيار الأسلوب، و يمكن أيضا أن يستخدم النموذج العملي و يكون مفيدا جدا إذا ما كان الفرد المتعلم يعتبر المدرس الذي يقوم بأداء النموذج مثلا أعلى يحتذي به.

2. وسائل العرض و الوسائل التعليمية البصرية:

تعتبر وسائل العرض التعليمية البصرية من أهم الوسائل المستخدمة في درس التربية

البدنية و الرياضية وعملية التعلم الحركي بصفة عامة، بل تتعدى هذه الحدود لكي تتخذ مكانة و موقعا غاية في الأهمية في بناء و تطوير الأداء الحركي في العملية التدريبية .

و تحتوي وسائل العرض والوسائل التعليمية البصرية على عدة وسائل ، ضمنها استخدام المدرس أو المدرب للرسوم التوضيحية السهلة البسيطة (كروكي) و تتطلب هذه الوسيلة بطبيعة الحال امتلاك المعلم أو المدرب لقدرة متواضعة على التوضيح بالرسم و التي يمكن أيضا اكتسابها عن طريق التدريب، و يمكن للمعلم هنا ببعض الخطوط التوضيحية البسيطة إظهار مراحل الحركة المختلفة. و تؤكد التجربة العملية على أنه يمكن من خلال استخدام هذه الأسلوب إيضاح الكثير من مراحل و مركبات الحركات و المهارات المركبة بالاستعانة ببعض الخطوط البسيطة والسهلة . وفي حالة استخدام هذه الأسلوب تؤدي الرسوم على السبورة أو السبورة المتحركة أو السبورة المغناطيسية... الخ .

أما في حالة استخدام الصور التوضيحية المفردة " Einzelbilder "، فهي لا تعتبر أفضل من الرسوم التوضيحية في كمية المعلومات التي تحتوي عليها، كذلك تعتبر عملية استخدام الشرائح في درس التربية البدنية و الرياضية غير عملية ، حيث الحاجة إلى حجرات خاصة مظلمة...الخ.

و على العكس من الصور التوضيحية المفردة نجد أن استخدام الصور المسلسلة

" Bildreihen " أكثر فعالية ، فمن خلال هذا الاستخدام يمكن للفرد المتعلم تتبع خطة سير حركة أو مهارة معينة من صورة إلى أخرى، كاستخدام الصور المسلسلة والاستعانة بالمعلومات الشفوية المكملة " Verbale

Zusatzinformation" ، كما يتيح استخدام الصور المسلسلة توضيح الأساس المكاني و الأساس الزمني للحركة أو المهارة المراد تعلمها. و يمكن استخدام هذه الصور المسلسلة بوضعها وشدها على سبورة، أو رؤيتها معروضة في كتاب من الكتب، أو تصويرها و توزيعها على التلاميذ.

كذلك يمكن للمعلم استخدام "الصفائح الشفافة" . Folien . و التي يتم عرضها من خلال الاستعانة (بالبروجكتور " Over head Projektor ") الذي يعتبر أفضل من غيره من الأجهزة، فهو سهل الحمل، اقتصادي السعر، ثبتت فعاليته في كل من العملية التعليمية و التدريبية .

و تستخدم المدرسة الحديثة اليوم ما يسمى بالفيلم التعليمي " Arbeitsstreifen " في مجال التربية البدنية و الرياضية، نجد أن معظم هذه الأفلام تحتوي على عرض لمهارة حركية لمدة ثلاثة دقائق . و النوع الشائع من هذه الأفلام هو (Super 8) ، و يمكن للمدرس أو المدرب عرض الفيلم ، و إيقاف الصورة ، وتكرار العرض ، و استخدام التوقيت البطيء لتوضيح بعض النقاط الفنية .

و توجد بعض أجهزة العرض التي يمكن من خلالها عرض هذه الأفلام التعليمية في

ضوء النهار، كذلك توجد أفلام تعليمية مجهزة بالشرح الشفوي المكمل أثناء العرض، كما يمكن تسيير الفيلم للإمام مع الاتجاه العادي لسير الحركة، و للخلف عكس خط سير الحركة.

أما الفيلم الدائري يعتبر أيضا من الوسائل و الأساليب التي يتم استخدامها بفعالية

كبيرة في تطوير الأداء المهاري في الرياضات المختلفة، و خصوصا تلك التي تحتوي تركيبها على الحركات و المهارات المركبة ، و التي يتم التقويم فيها من خلال تحليل مواصفات الأداء نفسه كالجمناستك، الغطس ،التزحلق على الجليد ... الخ. و الفيلم الدائري هو عبارة عن فيلم يعرض مهارة معينة، و يتم إلصاق نهايته ببدايته ، ليصبح عبارة عن فيلم يعيد نفسه ، أي أن الحركة المعروضة تعيد نفسها بعد انتهائها في كل مرة .

و لقد أجرى العديد من المتخصصين عدة دراسات استهدفت الوقوف على فعالية

الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعلم الحركي و التدريب الرياضي ، وجاءت النتائج مشيرة إلى فعالية استخدام الفيلم التعليمي و الفيلم الدائري ، فمن خلال استخدامها يمكن عرض المهارة بتوقيت بطيء دون أن تتأثر ديناميكية الحركة على عكس استخدام النموذج العملي ، و بذلك يمكن للمعلم توضيح حدود الحركة بطريقة ايجابية، كما يسمح استخدام كل من الفيلم التعليمي والدائري بعملية تكرار العرض التي لن تتأثر بزيادة هذا التكرار على عكس النموذج العملي الذي لابد أن تأثر في مواصفات الحركة من خلال عملية التكرار، كما يمكن في حالة استخدامها الاستعانة بالمعلومات الشفوية المكملة " Verbale Zusatzinformation .

ب.الأساليب و الإجراءات الشفوية:

1. الوصف الحركي توضيح الحركة :

من الصعب دائما الفصل بين الوصف الحركي أو وصف الحركة

" Bewegungsbeschreibung " و بين توضيح الحركة "Bewegungserklarung " و لو أن كل أسلوب و اجرا ء من هذين الأسلوبين الناقلين للمعلومات له شكله وتركيبه الخاص ، كذلك واجباته الخاصة في العملية التعليمية.

إن الوصف الحركي " Die Bewegungsbeschreibung " ينقل الى الفرد المتعلم معلومات مكتوبة أو شفوية عن المهارة الحركية المراد تعلمها ، بحيث تحمل معها تسمية مراحل المهارة الحركية و تحدد حدود هذه المراحل ، كما توضح وظائف كل مرحلة ، وكذلك تشرح شفويا الأسس العامة للمهارات الحركية (الأساس الزمني –الأساس المكاني– الأساس الديناميكي)، و يجب أن يكون الوصف الحركي مفهوم ، مبسط ، يؤدي إلى تخيل الفرد المتعلم للحركة ، كما يجب أن يتفق الوصف الحركي مع عمر الفرد المتعلم ،و كذلك مع الخبرة الحركية التي يحملها. (**لايريش،1973**)

و يرى (**لايريش 1973**) انه في حالة استخدام الوصف الحركي يجب التركيز على

الأساس المكاني أكثر من الأساس الديناميكي، حيث ثبت أهمية توضيح الأساس المكاني في المراحل التعليمية الأولى كما أنه عملية الوصف الحركي تهتم بإبراز المراحل الهامة في الحركة أكثر من اهتمامها بعرض الحركة ككل.

أما عملية توضيح المهارة أو الحركة أو الإيضاح الحركي كما يسميها البعض

" Bewegungserklarung " فيقصد بها عملية إكمال أو تكملة للوصف الحركي، أو معلومات شفوية مكملة للنموذج العملي، أو مكملة لعرض المعلومات الذي يتم عن طريق استخدام الوسائل التعليمية، و يتم في هذا المجال أيضا توضيح القواعد الميكانيكية و الفسيولوجية التي تحكم حركة الإنسان.

كما يحتوي التوضيح أيضا على شرح الأسباب التي تؤدي إلى نجاح أو فشل الأداء. و تتفق عملية توضيح الحركة مع وصف الحركة في أن استخدامهما في العملية التعليمية يتوقف على المراحل التعليمية التي يمر بها الفرد المتعلم.

2. **الواجبات الحركية و التوجيه الحركي :**

يعرف **(كوخ و ميلكا 1972)** التوجيه الحركي بأنه عبارة عن التعليمات الصادرة عن

الحركة و التي تسمح للفرد المتعلم بعد ذلك بتنفيذ الأداء بنفسه دون مساعدة خارجية وبحرية تامة. و تعتبر هذه الوسيلة هي العكس تماما لمعنى الواجبات الحركية، فالتوجيه الحركي يعتمد على تعليمات المعلم أو المدرب الشفوية عن خطوات التعلم المؤدية للهدف. و يجب على المعلم أو المدرب أن يحمل معلومات أساسية صحيحة عن بناء الحركات و المهارات الحركية المراد تعلمها، كما يجب أن تتصف هذه المعلومات بالسهولة حتى يمكن للفرد المتعلم فهمها بسرعة، كذلك يجب أن تتناسب هذه المعلومات مع عمر المتعلم.

أما الواجبات الحركية فهي وسيلة من الوسائل التي تستغرق وقتا طويلا في العملية

التعليمية، ومن خلال استخدام هذا الأسلوب يتم إعطاء الفرصة للفرد المتعلم لحل مشكلة حركية من خلال استخدام عقله و تفكيره. وفي درس التربية البدنية و الرياضية يتم إعطاء الواجب الحركي كهدف للتعلم ، ثم تترك حرية اختيار الحل للتلميذ نفسه.

و يرى (**جروسينج 1981**) أن الواجبات الحركية عبارة عن أسلوب تجريبي يتم

استخدامه و تقويمه في حقل الحركة، و يؤدي إلى مساعدة التلميذ على الابتكار، حيث يتم وضع عدة حلول لكل واجب من الواجبات الحركية و حيث يكون الوقت المسموح به لحل المشاكل الحركية محددا.

وكما هو الحال في الأساليب و الإجراءات الأخرى المتبعة في عملية التعلم الحركي،

تتوقف عملية استخدام الواجبات الحركية في العملية التعليمية على المرحلة السنية و المرحلة التعليمية للفرد المتعلم .

ب. أساليب و إجراءات تعتمد على تأمين الحركة والمساعدة في أدائها:

1. **استخدام الوسائل السمعية لمساندة الأداء الحركي:**

إلى جانب استخدام المعلم للغة و الكتابة، يمكن له أيضا استخدام الوسائل السمعية في العملية التعليمية، و كذلك في تصحيح الأخطاء.

أثبتت نتائج التجارب العملية في مجال التعلم الحركي في السنوات الأخيرة أن استخدام الموسيقى و العزف على الأدوات الموسيقية المختلفة،كذلك سماع الصوت و المعلم (النداءات المصاحبة للأداء أو التغيير في درجات الصوت) يؤدي لزيادة فعالية العملية التعليمية.

و يرى **(فتس)** أيضا أن الوسائل السمعية تحتوي على العد المصاحب للأداء و التصفيق، يمكن استخدام هذه الوسائل في الحركات السهلة البسيطة كالجري و المشي و الوثب و الألعاب الصغيرة، وكذلك في المهارات الأخرى المركبة و مثل الوثب العالي (مصاحبة الاقتراب بالوسيلة السمعية). و يرى البعض الآخر من المتخصصين في مجال التعلم الحركي أن الأساليب و الإجراءات المتبعة في العملية التعليمية يمكن تلخيصها فيما يلي:

جدول رقم (4): يوضح الأساليب و الإجراءات المتبعة في العملية التعليمية

النموذج العملي:	ويقوم به المعلم أو المدرب أو احد التلاميذ الممتازين
الشرح الشفوي:	ويختص بخط سير الحركة كما يتعرض للأساس الزمني و الأساس المكاني و الديناميكي.
المساعدة في أداء الحركة:	المساعدة البدنية الهادفة لتامين الأداء السليم.
استخدام الوسائل البصرية و السمعية:	قد ثبت بالتجربة العملية فعالية هذه الأسلوب في العمل
استخدام بعض الأدوات و الأجهزة:	بهدف توفير دقة اكبر في الأداء ، كذلك توفير الأمان أثناء الأداء.
التكرار المنتظم:	يتعلم الفرد دائما من خلال تكرار المحاولات.
استخدام المعلومات النظرية:	ويقصد بها المراجع النظرية التي تختص بالأداء الحركي.

خلاصة:

من خلال ما تقدم في هذا الفصل يمكننا استخلاص مجموعة من المعارف المتمثلة في مفاهيم متعلقة بالمهارات الحركية، و خصائصها وأنواعها و خطوات و طرق تعليمها، سواء الطرق التقليدية أو الحديثة المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات الرقمية التي تربط هذا الفصل بالفصل السابق حيث تشرح العلاقة بين الوسائل التكنولوجية و علاقتها بتعليم المهارات الحركية.

المحور الثالث:

أساتذة التربية البدنية

و الرياضية

تمهيد

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دورا هاما و حيويا و له فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته و مهمته كبيرة جدا، ادن أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل تتعداها لتصل إلى أكثر من دلك، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة، و إلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى.

كما أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية، فهو يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم و يهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة، كما أنه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، و دلك لان وظيفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا تعد مقصودة على توصيل العلم إلى المتعلم، كما يضن البعض و لكنه مربي أولا و حجر الزاوية في النظام التعليمي.

فالمعلم دوره مهم و خطير،فهو نائب عن الوالدين و موضع ثقتهما، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، و ليس هناك معلم في أي مدرسة تتاح له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا و ذو الأثر الصحي و العقلي. **(غادة، زينب، 2008، ص 65. 66)**

و بجانب ما سبق فان معلم التربية البدنية و الرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل، ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هده المشاكل وحلها كما انه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إل كيفية التغلب عل ما يصادفهم ن أمراض اجتماعية و من تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع، و بالتالي يساعد ذلك على حمايتهم. **(زغلول، السايح، 2004،ص 197)**

1. مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

يمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق مختلفة يراها م ادفا لمفاهيم مثل : التمرينات، اللعب، الألعاب، وقت فارغ، الترويح، الرياضة، الرقص، لكن هذه المفاهيم جميعها في الواقع تعبر عن أطر أو أشكال الحرمة المضمنة في المجال الأكاديمي أي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية.

1-1 المفهوم التربوي للتربية البدنية والرياضية:

في هذا السياق يعتبر المدرس والمدرب وأخصائي التربية البدنية والرياضية ناقلا للتراث الثقافي و الذي يتحدد بالتربية البدنية الحركية و أشكالها الثقافية الاجتماعية و المسابقات الرياضية و الرقص.

إلا أن هناك مفاهيم و مدركات أخرى للتربية، فالاجتماعيون ينظرون إلى التربية كعمليات تطبيع و تنشئة اجتماعية للأطفال و الشباب على تقاليد المجتمع و ثقافته، وفي هذا السياق تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة جدا بعد أن وضح تماما دورها الطبيعي للأطفال و الشباب من خلال اللعب و الألعاب الرياضية التي

تحكمها معايير و قواعد و نظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية، و هناك مفهوم آخر للتربية حيث ينظر إليها على أنها مجموعة العمليات التي توجه بشكل خاص نحو اكتساب التعليم بهدف الإعداد للحياة.

كما يرى المفكر فندر زواح "VENDER ZWAAH "إلى أن مفهوم التربية البدنية هو وليد القرن العشرين ،فهي تتعامل مع برامج الرياضة و الرقص و غيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس.

و يعتقد مفكر التربية البدنية MARGAN أن التعبير " التربية البدنية " يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به و الذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني، وعلى الرغم من أن الأنشطة البدنية متباينة و مختلفة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينها أهمها أنها توظف الحرية الحيوية، الحركات المهارية، فضلا عن القيم و نواحي الإشباع و الرضا التي تنتجها ممارسة هذه الأنشطة، و القيم التي تكتسبها الأنشطة البدنية يصعب تحقيقها من خلال أنشطة و مواد أخرى و هذا من أهم ما يميز التربية البدنية ويضفي عليها المعنى و يبرز المفهوم ويوضحه. **(الخولي آ، بدون سنة،صفحة29)**

2.1 المفهوم الإجرائي:

يمكن تناول مفهوم التربية البدنية والرياضية من منظور إجرائي على أساس أنها:

. مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية و المهارات الحركية و المعرفة و الاتجاهات.

. مجموعة قيم و مثل تشكل الأهداف و الأغراض و تكون بمثابة محركات و موجهات البرامج و الأنشطة. و كما يبدو فان هذه العملية مترابطة و متكاملة كما أنها تفضي إلى بعضها البعض و ذات طبيعة هرمية متدرجة فعلى الرغم من ذكر الأساليب و الطرق الفنية أولا، إلا أنها هي الخطوة الأخيرة بعد تشكيل الأهداف و الأغراض و بعد الاعتماد على النظريات و المبادئ. **(الخولي ا، بدون سنة، صفحة 59)**

. التربية البدنية جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف. **(كويسكي وكوزاك)**

. عرفتها **لومبكين** على أنها :التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية و الاجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني. **(أمين أنور الخولي، 2005 ، ص351)**

. فيما عرفها **ناش (Nash)** التربية البدنية هي ذلك الجانب من المجال الكلي للتربية التي تتعامل مع أنشطة العضلات الكبيرة وما يرتبط بها من استجابات. **(محمد محمد الشحات، 2015 ، ص30)**

من كل هذا نستنتج أن التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة و هي عبارة عن أنشطة منظمة تهدف إلى تنمية الفرد الممارس من كل الجوانب الحركية و الجسمية و النفسية و العقلية و الانفعالية بغرض التنشئة الجيدة للأفراد ليكونوا ناجحين مستقبلا.

2. أهمية التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية و الرياضية لا تعمل فقط على تحقيق التنمية البدنية كما يعتقد البعض، بل تحقق أيضا التنمية العقلية حيث يمر التلاميذ بالكثير من المعارف و المعلومات التي تنتمي إلى الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية و العلمية، كما تعتبر التربية البدنية و الرياضية عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية وهي أيضا احد أوجه الممارسات الذي تحقق النمو الشامل و المتزن للتلاميذ على المستوى المدرسي مما تحقق

احتياجاتهم طبقا لمراحلهم و قدراتهم الحركية، كما تعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافسي داخل المؤسسة و خارجها، و بهذا الشكل فان التربية البدنية و الرياضية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات . **(بسيوني، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون سنة، صفحة 84)**

كم تكمن أهمية التربية البدنية و الرياضية فيما يلي:

- عملية تربوية تهدف إلى تحسين السلوك الإنساني.
- تكسب الفرد مهارات بدنية، عقلية، معرفية و اجتماعية.
- تنمية جميع جوانب الشخصية الإنسانية.
- استثارة الفرد و تفريغ طاقاته الكامنة.
- تحقيق التوافق النفسي.
- إثارة دوافع التعلم للفرد وبالتالي زيادة التحصيل الأكاديمي. **(خالد محمد الحشوش، 2013 ، ص86)**

3. تأثير ممارسة النشاط البدني والرياضي:

1.3 الجانب الفيزيولوجي:

للأنشطة البدنية أثر واضح على أجهزة الجسم المختلفة و يعمل على تطويرها كما يجنبها الكثير من الأمراض. ومن أهم تأثيرات النشاط الرياضي على أجهزة الجسم فيزيولوجيا ما يلي:

- تطوير الجهاز القلبي باتساع حجراته و زيادة قوة دفع الدم و زيادة كمية الهيموغلوبين في الدم.
- تطوير الجهاز التنفسي بزيادة التحمل الدوري التنفسي ويزيد من كفاءة الحويصلات الرئوية في التبادل الغازي.
- زيادة عمل الأنظمة الطاقوية على مستوى العضلات.
- تنمية و تطوير عمل الجهاز الهضمي. **(زياد عيسى زايد، 2005 ، ص 35)**

2.3 الجانب الجسمي:

إن ممارسة النشاط تؤدي إلى تأثيرات مختلفة على شكل الجسم منها:

- نمو العظام الهيكلية للجسم مما يؤدي إلى زيادة طول الجسم.
- زيادة كتلة العضلات وحجمها مما يزيد من قوتها.
- ارتكاز وزن الجسم على القدمين بالتساوي.
- الحصول على قوام سليم خال من العيوب والانحرافات.
- التخلص من البدانة و التحكم في وزن الجسم.
- التركيب الجسمي المتناسق و الجميل بين الجزء العلوي و الجزء السفلي. **(أسامة كامل راتب، 1999 ، ص 352)**

3.3 الجانب النفسي:

تمكن التربية البدنية و الرياضية الممارس من اكتساب الثقة في النفس و تقدير الذات خاصة لدى المراهقين فتتم عملية انفتاح الشخصية للفرد الممارس تظهر نتائجها على الجانب النفسي الجسدي.

كما تتعامل برامج التربية البدنية و الرياضية مع الإنسان بكل أبعاد السلوكية و ما اهتمامها بالجانب البدني إلا بهدف الارتقاء بوجدان الإنسان، فالتربية البدنية تساعد الإنسان على التحرر من الاضطرابات النفسية المختلفة من الكبت و الانعزال اللذان يتحولان بمرور الوقت إلى أمراض نفسية حادة. ولقد لخص كل من "فولكتير" و "سيم " 1981 فوائد ممارسة الرياضة على الصحة النفسية من النواحي التالي :

– تحسين اللياقة البدنية و التي تظهر في إدراك التحكم و التمكن و الذي يؤدي بدور إلى السعادة.

– التمرينات الهوائية بمثابة تدريب التغذية الراجعة الحيوية.

– تعتبر الممارسة الرياضية خبرة ممتعة خالية من مصادر أو مثيرات القلق.

– تعتبر ممارسة الأنشطة الرياضية نوعا من التأمل يؤدي إلى حالة يقظة من الشعور. **(المنصوري،بدون سنة، صفحة 17)**

4.3 الجانب الاجتماعي:

تعتبر الممارسة الرياضية كعامل مهم على تهيئة الفرد للنشاطات الاجتماعية و من ثم يندمج الفرد بالمجتمع و يكتسب القيم الاجتماعية و الشعور بالانتماء للجماعة.

5.3 الجانب الحركي:

تأثر ممارسة النشاط على الجانب الحركي للفرد الممارس حيث تمكنه من تطوير كفاءته الوظيفية فالأداء الحركي يشمل القابلية الحركية و الجسمية مثل تطور القوة و السرعة و المقاومة و ذلك لتطوير قابلية السيطرة على الحركة و التكيف مع الحركات المختلفة.

فمن خلال الممارسة للنشاط يتمكن من الانتقال من الوحدات الكلية الغير مميزة على الوحدات الحركية المميزة ومن الحركات العشوائية العامة إلى الحركات المنظمة الخاصة. **(مروان عبد المجيد، 2002 ، ص 17)**

6.3 الجانب العقلي:

كما تهدف التربية الرياضية إلى تكوين الجسم السليم، والى اكتساب الصفات الخلقية والاجتماعية و الصحية، فإنها تهدف أيضا إلى تدريب الناحية العقلية و تنظيم التفكير وحسن التصرف في المواقف المختلفة، فالفرد عبارة عن وحدة واحدة فالعقل والجسم والشعور لا يمكن فصلهم عن بعض، فكل يؤثر في الآخر، فلا يمكن أن يتصرف الجسم دون سيطرة العقل، وبهذا لا يمكن فصل الناحية الحركية عن التفكير لان كل حركة ما في أية لعبة لا بد أن يسبقها دور التفكير عن ماهية الحركة و توجيهها توجيها صحيحا. **(بسيوني،1992 ، صفحة 30)**

7.3 الجانب التربوي:

إن حصة التربية الرياضية لا تساهم فقط في تنمية و تطوير الصفات أو المهارات الحركية الضرورية للإنسان حتى يستطيع أن يقوم بواجباته الجسمانية بشكل مرضى و لكنها مصدر هام لتنمية الصفات الأخلاقية، و حصة التربية

البدنية و الرياضية تربي التلميذ على الكفاح في سبيل تخطى المصاعب، وليس أدل على ذلك من أن كسر رقم قياسي للرياضي يعتبر تغلبا على الذات و على عديد من المعوقات كتحمل المشاقة، و هذه الصفات كلها تعد التلميذ بعد ذلل تحمل مصاعب العمل في حياته في المستقبل، كما أن مساعدة التلاميذ في إعداد الملعب و حمل الأدوات تربي

لديهم عادة احترام العمل اليدوي، كما أن درس التربية البدنية و الرياضية يستطيع أن ينمي مجموعة كبيرة من الصفات كالشجاعة و الصراحة الجماعية و الأمانة و الانضباط.

فقد أكد " صبحي حسنين " سنة 1173 م في رسالته العلاقة الايجابية بين الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و الأساسية و في بعض الأحيان الصفات البدنية منفردة و مجتمعة. و كانت رسالة " فاروق فريد " 1174 م ، أول دراسة عربية أكدت العلاقة الايجابية بين ممارسة الأنشطة الرياضية و التحصيل الدراسي. **(راتب، بدون سنة،ص 26)**

4. تعريف أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم و التعلم، حيث يقع عل عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس و خارجه حيث يستوي من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية و ترجمتها و تطبيقها على أرض الواقع، و للأستاذ دور كبير في انجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية و الرياضية فهو يخطط و ينظم و يرشد و يوجه

التلاميذ في الدرس، و من الضرورة أن تكون العلاقة بينه و بين التلاميذ ايجابية مما يقود نشاطهم بشكل ايجابي، و هدا من خلال مشاركة الأستاذ التلاميذ أفكارهم و طموحاتهم و مشاعرهم بثقة و صدق، و يتفهم مشاكلهم و يحترم أرائهم في نفس الوقت، و لا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد، بل له دور اكبر من ذلك، فهو يعمل تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل و زرع القيم و الأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، مما يساعدهم على اكتساب قدرات بدنية و قوام معتدل و صحة عضوية و نفسية و مهارات حركية و علاقات اجتماعية و معارف و اتجاهات و ميول ايجابية. **(خطايبة ، 1997، ص 173 . 174)**

و مما سبق يمكن القول أن الأستاذ هو الفرد الكفء القادر عل ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل المرضي نتيجة توظيفه لما يلي:

- المؤهل الدراسي الذي حصل عليه في مجال تخصصه.
- الخبرة العلمية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية
- القيام بأبحاث علمية و نشر نتائجها

5.شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

1.5 الشخصية التربوية للأستاذ:

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم و التعلم يجب علينا إذن أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، و ذلك يكون من الناحية النفسية و البدنية و الاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم، و يدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية و المعرفية الملائمة لمعالجة هده المجالات الخاصة بالمتعلم، و يفترض على الأستاذ التركيز عل جانبي النمو و التكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة، بالتنسيق مع البرامج و الدروس، كما أن للأستاذ تأثير كبيرا على جانب القيم و الأخلاق.

و بسبب العلاقة الحميمة بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية و الرياضية فان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع التدريسي تأثيرا في تش كي الأخلاق و القيم الرفيعة لدى التلاميذ. و في ظل هده المعطيات لا يتوقف دور الأستاذ عل تقديم ألوان النشاط البدني و الرياضي بل يتعدى ذلك بكثير، فهو يعمد إلى الموائمة بين ميول تلاميذه و إمكانيات المدرس، و قدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في اطار بدني رياضي يستهدف النمو و التكيف، حيث تتصف هده الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو و تعجيل مراحله عندما يسمح الأمر بدلك، و متابعة برامج التربية الرياضية المدرسية من المهارات الحركية، العلاقات الاجتماعية، أنشطة الفراغ، القوام المعتدل، و الصحة العضوية و النفسية، والمعارف الصحية و الاتجاهات الايجابية. **(الشحات،2007،ص 105 .106)**

2.5 الشخصية القيادية للأستاذ:

يقول ارنولد (DOLNRA) أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعتبر قائدا لحد كبير بحكم سنه، وتخصص الجذاب، كما يعتبر الوحيد من هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل و هو اللعب، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هده، ويعتقد ويليامز (IAMSWILL) أن دور معلم التربية البدنية و الرياضية فعال جدا وذلك ايجابيا أو سلبيا،بالنظر أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته و مدرسته و مجتمعه.

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية و الرياضية لها دور في النمو ا لاجتماعي و العاطفي للتلاميذ، و من الواجب أن يدرك الأستاذ حساسة التلاميذ و المشاكل التي يعانون منها و الفروق الفردية الخاصة أثناء العملية التعليمية.

و في دراسة قدمها ويتي (WITTY) وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ و طفل و مراهق تتصل بتصوراتهم عن توفير الأمان و تقديرات التلاميذ، تليها صفات مثل: (اهتمامه بالحافز، التعرف على تلاميذه، إظهار ا لحنان و الألفة، اتصافه بروح مرحة ، اهتمامه بمشاكل تلاميذه، التعاطف و التسامح).

ولقد توصلت (جنجر بالي) أن الصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح، و لديهم القدرة عل إشعارهم بالأمان و الانتهاء و بعض الاهتمام. **(الخولي،عنان،جلون،1998، ص 33. 34)**

و قد أشار " عدنان جلول" إلى ما اتفق عليه العديد من العلماء في المجالات القيادية عل ضرورة توفير مواصفات التالية في القيادة و هي: مواصفات فطرية، مواصفات اجتماعية، مواصفات علمية، مواصفات عقلية...الخ، و توفر هده المواصفات يعطي المجتمع مدرسا و قائدا أفضل. و من الجانب الديني يذكر القران الكريم في وصفه للقائد و القيادة في أكثر من موضع و مناسبة موضحا الأسس القيادية الصحيحة حيث و صف الله تعالى رسول هده الأمة محمد صل الله عليه وسلم بأوصاف قيادية

نذكر منها على سبلي ا لمثال : الآيات الكريمة التالية:

" و انك على خلق عظيم " القلم الآية (4)

"و لو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك فأعف عنهم و استغفر لهم و شاورهم في الأمر" أل عمران الآية 159.

" ادع إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن" النحل الأية 125 **(الخولي، عنان، جلون،1998، ص 35 . 36)**

5. السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

اشترطت التربية الحديثة شروطا دقيقة جدا لنجاح العملية التعليمية و أدائها على أحسن وجه، و بما أن الأستاذ هو المسؤول الأول و الأخير على نجاح هده العملية

فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية :

- الأستاذ يجب أن يستطيع انجاز مهمات اجتماعية و تربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها و ينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة و يحسن استثمار التقنيات التربوية.
- يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طري المواقف التعليمية، و ما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ و التلميذ، وهي علاقات تتميز بالحوار و التفاعل و الرعاية و تبادل الخبرة ، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف إلى آخر التي تؤدي لتنمية القدرات، ممارسة قوى التعبير والتفكير و إطلاق قوى الإبداع، و تهذيب الأخلاق و تطوير الشخصية بجملتها، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع.
- عليه أن يمتلك من القدرات و المهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثا تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية و وعي.
- عليه أن يتحلى بروح المبادرة و النزعة إلى التجريب و التجديد، وأن يكون واثقا بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية و اختيار.

إن الطابع الفعال للشخصية ا الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية، و أن هده الشخصية نفسها لها القدرة على تغيير تلك الظروف، فالوعي الإنساني لا يعكس العالم الموضوعي فقط و إنما يدعمه أيضا،ففعالية الأستاذ تظهر من خلال حكمه على تلك التغيرات التي تطرأ الظروف على خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته على ذلك الموضوع، وكما نعرف فان موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو (التلميذ) ،حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة

بخاصية التأثير المتبادل بين الذات (الأستاذ) و الموضوع (التلميذ) النشاط التعليمي، فالأستاذ في أيامنا هده ليس ناقصا" بسيطا "ناقلا للمعارف إنما هو منظم و قائد موجه. **(حبارة ،2007،ص 35 .36)**

6. خصائص و مميزات أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع و التلميذ، و نموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم على الحصول على معارف جديدة، كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية و قدراتهم العقلية ثم توجيهم نحو الوجهة الصحيحة، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية و الرياضية وضيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الصفات و الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما و مربيا و أستاذا. **(زيدان، 1990، صفحة 225)**

الجدول رقم(5): يمثل خصائص و مميزات أستاذ التربية البدنية و الرياضية

الشخصية و المهنية

الشخصية	المهنية
المظهر–المرح–الشخصية الخلقية– العلاقات المهنية–الإبداع– الصوت الواضح–الحماس.	التوازن الانفعالي– الاهتمام المهني– الفروق الفردية– الكرامة المهنية– المعرفة الشخصية– الصحة– التجمع.
الأداء المتمركز حول الإنسان– الكفايات المتفاعلة– مهارات الاتصال– الاستمتاع –التفهم– الاهتمام.	الأداء المتمركز حول الواجب– مهارات إدارة الفصل، الصالة الرياضية – الواجبات الخاصة بالمدرس– الواجبات العامة بالمدرس– الواجبات نحو المجتمع المحلي .

1.7 الخصائص الشخصية:

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لابد أن يلتزم به جميع الأساتذة و يطبقون قيمه و مبادئه على جميع أنواع سلوكهم، و بهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ و ذلك لمساعدة هدا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، تمحورت هده الدراسة حول العناصر التالية: الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط، الخمول...) و علاقته مع التلاميذ، مع زملائه، مع رؤسائه، مع أولياء أمور التلاميذ. **(نشبيال، 1972 ، ص 165)**

و لذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق و يمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي:

أ. الصبر و التحمل:

إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة و المعالجة و لا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم و قوي الأمل في نجاحه في مهنته.

ب. العطف واللين مع التلاميذ:

فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه، و يفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة منه،كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له و محافظتهم على النظام.

ت. الحزم و المرونة:

فلا يجب أن يكون ضيق الخلق، قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ و احترامهم.

يجب أن يكون طبيعيا في سلوكه مع التلاميذ و زملائه.

2.7 الخصائص الجسمية :

يعتبر المظهر الخارجي للأستاذ عامل من عوامل الإقبال على الدراسة، لأنه أول شيء يلمسه التلميذ عن معلمه، فلا يستطيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية القيام بمهنته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فهي خصائص جسمية تساعده في النجاح في مهنته و هي:

– يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه و نظرته للآخرين، فالصحة النفسية و الجسدية و الحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجع ومفيد. **(صالح،عبد العزيز، 1984،ص 20)**

– القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها تأثير اجتماعي كبير.

– التمتع بلياقة بدنية كافية تمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله.

– أن يكون سليم الصحة، لان أي ضعف من هذه الناحية يعرقل تبليغ الرسالة.

– أن يكون دائم النشاط حتى ينمي روح التلميذ، فالأستاذ الكسول يهمل عمله و لا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجب.

– يجب أن يكون نظيفا و منظما و ذو مظهر حسن **(مصطفى،8917،صفحة 804)**

3.7 الخصائص العقلية:

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها، و أن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة و تركيز، و ذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ، و تحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية،و من خلال ما سبق يمكننا تخليص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته ما يلي:

- أن يتيح فرص العمل و التجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم و يكون لهم تفكير مستقلا و حر.
- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، الرغبة بالعمل، و الجمع بين الناحيتين العلمية و العملية في عملية التعليم.
- على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ و احترامهم.
- أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية و الاجتماعية للتلاميذ و يبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة.
- المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل الأنجع.
- كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية منظم التفكير، قوي العقل، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور و التخيل و الاستنباط. **(السباع،1985، ص38)**

4.7 الخصائص المعرفية المهنية:

إن المعلم الناجح هو من امتلك القابلية العلمية ليس في مجال عمله فحسب و انما بالجوانب الأخرى التي لها علاقة مباشرة في اختصاصه، فتخلف المعلم في مادته يجعله يقصر في استيفاء تحصيل التلاميذ لها، و يعرضهم للخطأ فيها، كما انه يفقد ثقة التلاميذ فيه و يصرفهم عنه فيفشل في مهمته . و هناك مجموعة من الصفات المهنية الواجب توافرها في معلم التربية البدنية والرياضية لكي يؤدي عمله على أكمل وجه ومن بينها ما يلي :

أ. الالمام بالمادة:

الأستاذ الكفء هو الأستاذ الواسع الاطلاع و الثقافة و الواثق في نفسه، كما يجب أن قادر على اجتذاب ثقة تلاميذه، و كذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية ميال للاطلاع و تنمية المعارف،لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات و المعارف الواسعة لدى الأستاذ. **(زيدان،2007، ص 60)**

إذ يجب أن يتوفر لدى المعلم خلفية واسعة و عميقة في مجال تخصصه، هذا بخلاف قدر مناسب من المعارف في مجالات أخرى حتى يستطيع التلاميذ، من خلال تفاعلهم معه، أن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية و تكوين تصور عام عن فكرة وحدة المعرفة و تكاملها، كما يجب أن يكون المعلم متفوقا في الموضوعات التي تخص الجسم ، و كيف يؤدي وظيفته ، و يجب أن يكون لديه المعرفة و المهارات للأنشطة المختلفة في التربية البدنية، و ملما بكيفية تعلم المهارات الحركية.

ب. الذكاء:

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ و مشاكلهم، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم و أن يكون له القدرة على حل المشاكل، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته و تفكيره، فلابد أن يكون دقيق الملاحظة، متسلسل الأفكار قادرا على المناقشة و الإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ. **(صالح، عبد العزيز،1984،ص16)**

و بالإضافة إلى هده الصفات، يجب أن يكون متصفا بالمميزات التالية:

- المهارة في التدريس، الإعداد الجيد للدرس، التخطيط و التنفيذ.
- القدرة على التصرف و التكيف مع قدرات المتعلمين.
- تمييز الفروق الفردية الحاصلة بين المتعلمين من حيث القدرات العقلية و الحركية.
- القدرة على القيام بتقويم التلاميذ بطريقة عملية سليمة .
- المسارعة إلى التعزيز الفوري و انجاز التغذية الراجعة بعد كل خطوة أو بعد كل تقويم مرحلي لعناصر الدرس.
- القدرة على الابتكار و الإبداع (ابتكار الوسائل التعليمية / التعلمية و استعمال جميع الإمكانات المتوفرة).
- القدرة على اكتشاف المواهب الرياضية .
- القدرة على تغيير الأهداف حسب ما تقتضيه الضرورة.
- اتقان استعمال الاختبارات والمقاييس. (محمد محمد الشحات، 2015 ، ص 92)

5.7 الخصائص الخلقية و السلوكية:

لكي يكون لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور فعال و أثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه و ذلك في معاملته مع المحيط المدرسي، يجب أن تتوفر فيه خصائص منها:

. أن يكون محبا لمهنته جادا فيها و مخلص لها.

. أن يكون مهتم بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من تضحيات

. أن يحكم بإنصاف فيما يختل فيه التلاميذ،ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهدا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ

. يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم

. الأمل و الثقة بالنفس: فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته، و أن يكون واسع الأفاق كي يصل إلى تفهم التلاميذ و هذا لا يكون إلا بالثقة بالنفس. **(صالح، عبد العزيز،1984،ص 16)**

6.7 الخصائص النفسية :

إن الحالة النفسية للمعلم من حيث انشراحه و انبساطه أو تهيجه أو قلقه أو طيبته تؤثر على حالة التلاميذ و تنعكس عليهم حيث أن بحوث كل من "ميلورد و لارد " أثبتت أن هناك علاقة إرتباطية بين قلق الأستاذ واضطرابه النفسي و بين انخفاض المستوى الدراسي للتلاميذ و بالتالي إلى انخفاض قدرة التلاميذ على الابتكار و الإبداع. **(لفتة، بدون سنة، صفحة10)**

7.7 الخصائص الاجتماعية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقتها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية و اجتماعية، واجهته خلال الحياة، حيث أكسبته رصيدا معرفيا صقل تلك المعارف و رسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا، لدا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه، و قدوة حسنة لهم ،و له القدرة على التأثير في الغير.

كما أن له القدرة على العمل الجماعي، لدا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين و تفهم حاجاتهم، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح و الطمأنينة في القسم.

و هو إلى جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا، و بالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية و عليه أن يسهم في نشاط المدرسة و يتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها. **(زيدان، 2007، ص 45)**

7. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1.8 الدور التوجيهي:

إن التخطيط للدرس شيء و تنفيذ الخطط وتوجيه التعليم شيء أخر و لو أن الشيئين مرتبطين معا، فكيف ينفذ المدرس تخطيطه للدرس، و توجيه التعليم وجهة سليمة، و ما الطرق التي يوجه بها التلاميذ لكي يتعلموا و يحقق الأهداف الموضوعية و يحصلوا على النتائج التي يريدونها؟

إن المدرس يشرح المعلومات للتلاميذ ويوضحها بحيث يفهمونها... و الشرح فن جميل و لكن فن يمكن أن نتعلمه بالدرس و المثابرة، وكثير من المدرسين البارزين قد أجادوه... و الشرح يبدأ بأن يتعرف المعلم على موقف كل تلميذ و مستواه من فهم المعلومات، ثم يربط شرحه بخبرات المتعلم السابقة وما تحصل عليه من معرفة و يجعل المسألة موضع الشرح إلى أجزاء بسيطة و يركز على هذه الأجزاء مستعملا لغة سهلة من غير إطناب متجنبا الدوران و التعقيد، و لقد أجمع المربون على معاونة التلاميذ في التعلم مهمة من مهام المدرس، إن بعض المدرسين يثيرون اهتمام التلميذ للتعليم و ينقلون إليه الشعور بالرغبة في تحصيل المعلومات و الكشف عن الحقائق، و إن هذا الشعور يحس به المتعلم و ينتقل إليه من المدرس فهو ليس مفروضا ولا مصطنعا إلا أنه جزء مهم و متضمن في الدرس. **(محمد سامي بشير، 2000، ص 29 .28)**

2.8 الدور النفسي:

المقصود به هو ذلك الاهتمام الذي توليه التربية البدنية والرياضية للصحة النفسية للتلميذ التي تعتبر بمثابة أهم العوامل لبناء الشخصية الناضجة السوية، وان علم النفس الحديث اهتم بالطفل كما اهتم أيضا بالاعتبارات النفسية التي تؤثر على الطفل بعد ولادته حيث ينفصل و يحتاج إلى تعهد و رعاية و تربية، و قد حدد علم النفس حاجة الطفل إلى الحب و العطف و الحرية و الشعور بالنجاح وكذلك الحاجة إلى التعرف واكتساب مهارات حركية جديدة، و لهذا فإن التربية تدخل في اعتبارها خصائص نمو الطفل بإعداد البرامج التعليمية التي تتماشى مع هذه الخصائص ومن ثم يتضح مدى العلاقة الوثيقة بين التربية البدنية و الصحة النفسية.

(Edgard Hill ,Raymond Thomas et Gose Cama,1985, p453)

فالتربية البدنية تعالج الكثير من الانحرافات السلوكية للتلميذ وتوجهه توجيها صحيحا و تسمح له بتحقيق الاتزان النفسي تماشيا مع الدراسات النفسية الحديثة التي أوضحت أن الصحة النفسية من أهم عوامل بناء الشخصية، كما أن لها دور هام في توجيه الرغبات التي تتمثل في الطاقة الزائدة، و هدا التوجيه يعطي التلميذ فرصة التحرر من الكبت علما أن الانعزال يتحول إلى مرض نفسي. **(شريفي،مجوج، حسن،1998،ص 25)**

فالأستاذ أو المربي يمكنه معالجة الانحرافات كالتصرفات العدوانية و بعض مظاهر العنف و دك بتوجيهه إلى الطريق الصحيح أو الحد من هده التصرفات، و تحقيق الاتزان النفسي و دلك عن طريق النشاطات التي يقدمها و طريقة تقديمها كالثقة بالنفس و تحمل المسؤولية و روح التعاون الجماعي و تقبل الهزيمة و تقييم الذات. **(جلال، علاوي، 1976، ص 174)**

3.8 الدور التربوي:

المربي الناجح هو الذي يعمل فقط على تزويد التلاميذ بمختلف التمارين والأنشطة الحركية فقط بل إنه مسؤول و واجب عليه أن يحقق لتلاميذ القدرة على التوافق الاجتماعي و الانفعالي كما يجب على المربي أن يسلك طريق المثالي لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم وتساير مدى نضجهم و وعيهم و أن يلاحظ سلوكهم و تصرفاتهم أثناء الحصة . **(الفنادي،رحومة،1983،ص 169)**

المربي الناجح هو الذي بمقدرته التأثير بالإيجاب في حياة النشء وذلك عن طريق رعايتهم توجيههم تربويا سليما ليس في تخصصه فقط و إنما في مختلف التخصصات وفي حدود إمكاناته.

4.8 دوره في إعداد درس التربية البدنية و الرياضية:

أستاذ التربية البدنية و الرياضية هو العنصر الأساسي في التخطيط و الإعداد للدرس بكل ما يحتويه من أنشطة و خبرات تخص جميع المستويات التعليمية، و لاشك أن هذا يتطلب منه معرفة عميقة بكيفية اختيار المحتوى و الوسائل و الطرق الجيدة لضمان التنفيذ السليم للدرس، و يأتي في مقدمة ذلك معرفة الطرق و المناهج الحديثة في إخراج الدرس وفق ما تقتضيه طبيعة البيئة التربوية بكل عناصرها و محاولة تطوير و تحسين النقائص باستمرار عملية تقويم البرامج و الوسائل الموصلة لذلك. **(الخولي، 1996، ص 165)**

5.8 دوره في جعل الرياضة مصدرا للاستمتاع عند التلميذ:

يجب على المدرس أن يتقيد بجملة من القواعد التي تجعل الممارسة الرياضية مصدرا للاستمتاع و من بين أهم هذه القواعد يمكن ذكر ما يلي:

1.5.8 يجب أن تتحدى واجبات الأداء قدرات التلميذ:

يجب على المدرس أن يأخذ بعين الاعتبار أن تكون هذه الواجبات بدرجة صعوبة تتحدى قدرات التلميذ مما يثير عنده الدافعية نحو تحقيق الهدف و يتجنب قدر الإمكان إعطاء الواجبات التي تكون درجة صعوبتها أكبر بكثير من قدرات التلميذ و ذلك لما لها من أثار سلبية تظهر على شكل تراكم خبرات الفشل.

2.5.8 المشاركة الايجابية للتلميذ في النشاط الرياضي:

تعتبر المشاركة الايجابية للتلميذ في النشاط الرياضي أحد أهم مصادر الاستمتاع و تفريغ الانفعالات السلبية لذلك يجب على المدرس أن يراعي نقطتين أساسيتين هما:

. كمية النشاط المراد القيام به مع التلميذ و هنا يجب أن تتناسب هذه الكمية مع القدرات البدنية للتلميذ.

. استثمار وقت الحصة من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من المشاركة الفعالة للتلميذ.

3.5.8 الإعداد الجيد للوسط الذي يمارس فيه التلميذ النشاط الرياضي:

الإعداد الجيد لبيئة الممارسة (الملعب – فناء المدرسة –الصالات إن وجدت .....الخ) يمثل أحد المصادر الإيجابية لتوفير خبرة الاستمتاع بالممارسة الرياضية.

4.5.8 أن يكون الأستاذ قدوة في إظهار الاستمتاع:

القدوة الحسنة أحد مصادر تنمية الدافعية للتلميذ نحو أداء الأنشطة البدنية و الرياضية حيث أن التلاميذ ينظرون إلى مدرس التربية البدنية و الرياضية على أنه القدوة و أحد أهم مصادر الاستمتاع مما يستوجب على المدرس أن تتوفر فيه الشروط التالية:

. أن يكون ذا مظهر جيد.

. أن يظهر الاهتمام بالدرس.

. أن يظهر قيم خلقية عالية أمام التلاميذ.

. أن يشارك التلاميذ في ممارستهم لأنشطتهم الرياضية دون أن يكون مصدر خطورة أو مصدر للإصابة.

. أن يظهر الابتسامة والمرح طوال فت ا رت الحصة.

5.5.8 تجنب استعمال النشاط البدني كنوع من أنواع العقاب:

الأصل أن يكون النشاط البدني بكل أنواعه مصدر للمتعة و الإثارة، أما أن يستخدم النشاط البدني الرياضي كمصدر للعقاب (كأن يجبر التلميذ المتأخر بالجري حول الملعب أو أداء تمرينات بدنية معينة) فذلك غير مقبول كون أنه يكسب هؤلاء التلاميذ نظرة سلبية حول ممارسة النشاط البدني الرياضي و يسهم بدرجة كبيرة في تدني الدافعية لديهم من أجل إعطاء تعليمات معينة. **(أسامة راتب،1999،ص147)**

6.8 دوره في جعل الرياضة مصدرا لتقدير الذات عند التلميذ:

يجب على المدرس أن يتقيد بجملة من القواعد التي تجعل الممارسة الرياضية مصدرا لتقدير الذات عند التلميذ و من بين أهم هذه القواعد يمكن ذكر ما يلي:

1.6.8 توفير خبرات النجاح للتلميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي:

تعتبر عملية توفير خبرات النجاح للتلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي من أهم الطرق التي تسمح بتعزيز شعور التلاميذ بالقيمة و يتطلب ذلك مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ عند تلقينهم المهارات الحركية بحيث يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية التحديد الدقيق لقدرات كل تلميذ مما يسمح له بإعطائه أنشطة تتوافق مع قدراته و يستطيع إنجازها مما يعزز لديه الشعور بالقيمة و التقدير و بالتالي تنمية دافعية الانجاز الرياضي لديه.

2.6.8 إعطاء الفرصة للتلميذ للتعرف على معدلات التقدم لقدراته البدنية و المهارية :

أن يتيح المربي الفرصة للتلاميذ للتعرف على مدى التقدم الذي أحرزوه من خلال ممارستهم، و إن إدراك التلميذ للقدرات البدنية التي وصل إليها من شأنه أن يؤدي إلى تنمية الدافعية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية خاصة إذا عرف أن مستوى أدائه في تحسن مستمر.

3.6.8 تقديم التشجيع والثناء وتجنب التهديد والعقاب للتلميذ:

تعتبر دوافع ممارسة النشاط الرياضي من الدوافع الاجتماعية والتلميذ غير مضطر ولا مجبر على ممارسة النشاط الرياضي و لكنه يمارس النشاط الرياضي لإشباع دوافع اجتماعية تشبع لديه الشعور بالقيمة و تقدير الذات و عندما يفقد ذلك فإنه يفقد الدافع نحو الممارسة، و يعتبر أسلوب تعامل المربي الرياضي مع التلاميذ أحد الأسباب الهامة التي يتحقق من خلالها شعورهم بالقيمة و التقدير أو تكوين اتجاهات سلبية نحو أنفسهم و هنا تظهر أهمية استخدام أسلوب التشجيع و الثناء على سلوك التلميذ خاصة عندما يحقق بنجاح الواجبات المهارية و الحركية المطلوب منه إنجازها، أن يتجنب المربي الرياضي استخدام أسلوب التهديد و التخويف في الموقف التعليمي لأن ذلك يجعل خبرة الممارسة الرياضية تتميز بالقلق و التوتر و تزيد من دافع الخوف و الفشل.

4.6.8 تنمية مهارات القيادة لدى التلاميذ:

من بين أهم المهارات الاجتماعية التي يمكن إكسابها للتلاميذ وتنمي لديهم الشعور بالقيمة و تقدير الذات نجد مهارات القيادة و يمكن أن يتحقق ذلك من خلال إعطاء فرصة للتلميذ كي يقود مجموعة من التلاميذ أثناء تأديتها لنشاط ما مما ينمي لديه الشعور بأنه شخص مهم و ذا قيمة فيزداد بذلك دافعه نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية.(**أسامة راتب، 1999 ، ص151)**

8. واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

1.9 الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية جزءا لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المدرسة التي يعمل بها، و حدد أكرم زكي خطايبة الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في النقاط التالية:

أ. معرفة و فهم أهداف التربية البدنية و الرياضية سواء كانت طويلة المدى و غير مباشرة و قصيرة المدى و مباشرة. **(الخولي، 1996،ص 163)**

ب. التخطيط لبرنامج التربية البدنية و الرياضية مع الأخذ بعين الاعتبار أغراضها و مراعاة الأمور التالية:

. احتياجات و رغبات التلاميذ

. الميول و الفروق الفردية

. تنويع و تعدد أوجه النشاط

. تحديد الفترة الزمنية الملائمة لتنفيذ هذه الأنشطة و تحديد حجم الفصل الدراسي

. الأخذ في عين الاعتبار المرحلة العمرية

. عدد الأساتذة الموجودين في المدرسة

ت. تطوير و اختيار المواد و الأنشطة التعليمية المناسبة لتعلم التلاميذ

ث. التحضير و التخطيط للوحدة التدريسية و دروسها اليومية مثل تحضير المعلومات التي يجب أن يتعلمها التلاميذ خلال درس أو أكثر ثم اختيار طرق التدريس المناسبة لها. **(جمعة، 1998، ص 39)**

ج. الإعداد و التحضير لبيئة درس التربية البدنية و الرياضية و تنظيمها للاستعداد و التعلم، و يشمل ذلك تحضير الأجهزة الضرورية و الأجهزة المساعدة و الوسائل التعليمية و كذلك تحديد الأدوار التي سيشارك فيها كل تلميذ أو عدة تلاميذ كفريق.

ح. توفير القيادة الرشيدة والحكيمة التي تساعد على تحقيق لأغراض التربية البدنية و الرياضية

خ. استخدام القياس و التقويم لمعرفة مدى تحقيق هذه الأغراض

د. تحديد الصعوبات و العراقيل التي تواجه عملية تنفيذ المنهج و السعي لحلها.

ذ. إعادة تقويم برامج التربية البدنية و الرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس و التقويم و تحليل هده النتائج. **(خطايبية،1997، ص 176. 178)**

ر. الإشراف على النوادي الرياضية المدرسية :فهذا دور مهم لمعلم التربية البدنية و الرياضية، فهو الذي يضع برامجها بناءا على الهدف المحدد.

ز. النشاط الداخلي بالمدرسة :بحيث يجب عليه الاهتمام بالنشاط الداخلي الذي يتم داخل المدرسة بحيث يعمل هذا النشاط على إتاحة الفرصة للتلاميذ للممارسة و الكشف عن القدرات في الأنشطة التي يميلون إليها، كما انه يتصف بالمنسق بين جميع الموظفين، معلمين وعمال وذلك لصالح العملية التعليمية.....الخ.

س. المساهمة في تنظيم الرحلات المدرسية :بحيث يلعب مدرس التربية البدنية و الرياضية دورا أساسيا في تنظيم الرحلات المدرسية و ذلك لربط التلاميذ بالبيئة المحيطة و التعرف على الأماكن الهامة.

ش. نشر الوعي الرياضي بالوسط المدرسي وخارجه : و ذلك من خلال الأنشطة كالمجلات، الرسومات، المسابقات الثقافية و الرياضية.

ص. المساهمة في حفظ النظام بالمدرسة :لأنه عملية هامة بحيث يجب وضعها في عين الاعتبار فيساهم فيها من خلال التحكم في تنظيم حركة و تنقل التلاميذ قبل؛ أثناء و بعد حصة التربية البدنية.. الخ

ض. الإشراف على تأطير الفرق الرياضية المدرسية : تدريب الفرق الرياضية المدرسية و المشاركة في البطولات و المنافسات الرياضية المنظمة من طرف الأربطة الولائية للرياضة المدرسية.

ط. خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة :من خلال معسكرات تخدم البيئة (حملات تشجير)

ظ. إقتناء الوسائل و العتاد الرياضي : توزيعها توزيعا سليما في شراء الأدوات و الملابس الرياضية، النشاط الداخلي و الخارجي.

ع. الاشتراك في مجلس الأولياء :يجب أن يشترك معلم التربية البدنية و الرياضية في هذا المجلس و أن يستفيد من ذلك في توضيح أهمية التربية الرياضية للأولياء و الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في خدمة التلاميذ.

2.9 الواجبات الخاصة لمدرس التربية البدنية:

بجانب الواجبات العامة السابقة الذكر لمدرس التربية البدنية و الرياضية ، توجد واجبات خاصة به يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المؤسسة، و هي متصلة بالتدريس اليومي في المؤسسة ، و هي في نفس الوقت قد تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل الأستاذ بالمدرسة ومنها:

أ. مراجعة الزي المدني و الزي الرياضي للطلاب.

ب. تقييم الطلاب وفقا للخطة الموضوعة

ت. حفظ سجلات النشاط الرياضي بشكل يحافظ عليها.

ث. التعاون و التنسيق التام مع زملائه أساتذة التربية البدنية.

ج. الإشراف على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام الطلاب.

ح. مسؤول عن سلامة الطلاب وصلاحية الأجهزة.

خ. ملازمة الفصل طوال وقت الدرس.

د. الإشراف على الطلاب عند تكليفهم بأي مسؤولية.

ذ. حضور اجتماعات هيئة التدريس ، واجتماعات القسم ولقاءاته

ر. القيام بالإسعافات الأولية الضرورية إذا دعت الحاجة

ز. المشاركة في تنظيم و إدارة المباريات و المنافسات الرياضية. **(الخولي،1996، ص 165.164)**

9. طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية في قطاعات التعليم المختلفة من الدور الأكثر عمقا و إثراء للتربية عن سائر مجالات العمل المهني في إطار التربية البدنية بمختلف تخصصاتها و أستاذ التربية البدنية الذي يحقق أدوارا مثالية في علاقتنا بالثقافة و المجتمع و المدرسة و مجال التربية و الرياضة، يتوقف على هدا يدير أستاذ التربية البدنية و الرياضية نخو نظامه الأكاديمي و مهنته كما يتوقف كذلك على البيانات التربوية و المناخ التربوي المدرسي، و أستاذ التربية البدنية و الرياضية يحقق أهداف و تتمثل أدواره كما يدركها هو شخصيا و ليس كما تصبح هده الأهداف و الأدوار في أذهان المسؤولين التربويين لأنه الشخص الذي يعمل في خط الواجهة المباشرة مع تلاميذ الثانويات، فهو يعكس القيم و الأهداف التي يتمسك بها، و نجد لديه قناعة

شخصية و مهنية خاصة بتلك التي تربط بالسلوك و التعليم و تشكل شخصية التلاميذ.

والبيئة المعرفية في التربية البدنية والرياضية التي تشق المنهاج و البرنامج سوف تقرر إلى حد بعيد محتوى وتنظيمها و طريقة تدريسها التي تعكس الاهتمامات و نوعية الإسهام المهني في التربية.

واجب الأستاذ الأول يتصل بالتعليم، بالتحديد تنفيذ و متابعة برامج في التربية البدنية و التعليمية، و عليه أن يدرك أهداف التربية البدنية في علاقتها بالأهداف العامة للتربية في مجتمعه، و هدا الإدراك يعبر عن التقويم المستمر للتلاميذ من مختلف الجوانب السلوكية، كذلك تقييم جوانب البرامج و طرق التدريس في ضوء الأهداف الموضعية للبرامج. **(الخولي، 1996، ص 138)**

10. إعداد أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

يعتبر إعداد الأستاذ من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية، تلك السياسة التي يعتني الأستاذ س بتنفيذها و تتمثل في إعداد ا المتعلم للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه وفقا للفلسفة التي ارتضاها المجتمع لنفسه و للعملية التعليمية أبعادها و ركائزها، ومن أهمية إعداد الأستاذ يقول" تشارلز ميرميل": لا يسمح لأحد ممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا حيث أنها تتطلب من القائمين عليها التخصص الدقيق في المادة العلمية و الإلمام التام بأساليب و طرق تدريسها، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية و الاجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ و دوافعهم وميولهم، حتى نتمكن من ا لتعامل معهم و إرشادهم و توجيههم، و حيث أنه لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور هام في إعداد التلميذ، لهدا يكون من الضروري إعداد هذا التلميذ إعدادا مهنيا،أكاديميا، ثقافيا و علميا. **(عزمي، 1998، ص 21)**

11. الصعوبات و العراقيل:

يمكن تقسيم هده الصعوبات إلى عدة جوانب وهي:

1.12 الجوانب الإرادية:

صعوبات تتعلق بالتسهيلات والإمكانيات المادية بالمدرسة

أ. عدم توفر الصيانة الضرورية للأدوات و الأجهزة.

ب. النظرة غير الشاملة و الموضوعية إلى التربية البدنية و الرياضية من قبل المدرسة و إدارتها.

ت. كثرة نصاب المعلم من الحصص.

ث. عدم كفاية مساحة الممارسة و الملاعب

ج. عدم توفر البدائل عن القاعات و الملا عب المغطاة بسبب الجو.

ح. عدم توفر أماكن لتغيير الملابس

خ. تدخل إدارة المدرسة في صرف الميزانية المخصصة للتربية و الرياضية.

2.12 الجوانب الفنية:

أ. قلة التأهيل من دورات تدريبية مهنية و إعادة النظر بمحتوى التربية البدنية و الرياضية.

ب. قلة الموجهين (المشرفين)

ت. تدخيل بعض الموجهين التربويين في الجوانب الفنية مما يؤثر سلبا على التدريس

3.12 الجوانب المنهجية :

عدم مناسبة بعض محتوى المنهج مع طبيعة التلاميذ و كذلك الأدوات و الأجهزة

أ. عدم وضوح و فهم تقويم أهداف المنهج باعتباره المحصلة للدروس.

ب. عدم تنفيذ منهاج التربية البدنية و الرياضية تبعا للخطة الدراسية السنوية

ت. إلزامية المنهاج و تنفيذه بابتكارات الأستاذ.

ث. نقص في المنافسات الرياضية

ج. عدم كفاية الحجم الساعي للحصة مع ضعف الممارسة في الطور الابتدائي

4.12 الجوانب الخاصة بالتلميذ:

أ. عدم التزام التلاميذ بالزي المناسب لممارسة التربية البدنية و الرياضية ،و عدم ارتداءه من طرف عدد كبير من التلاميذ

ب. عزوف بعض التلاميذ عن ممارسة النشاط الرياضي خاصة الإناث

ت. عدم الاهتمام بالتربية البدنية و الرياضية لكونها مادة غير أساسية

ث. شعور التلاميذ ببرودة الجو يقلل من إقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية

ج. هنالك بعض الأنشطة لا تتناسب مع ميول ورغبات التلاميذ

ح. الفروق الفردية الشاسعة بين التلاميذ.

خ. عدم قدرة التلاميذ على فهم الأهداف التعليمية وصعوبة تحديدها بالدقة اللازمة.

د. كثرة التلاميذ في القسم الواحد يؤثر على الأداء الحسن.

المحور الرابع

التعليم الثانوي

تمهيد

يحتل التعليم الثانوي أهمية كبيرة في بناء العام للأنظمة التربوية فهو حلقة أساسية في سلسلة المراحل التعليمية و بين عدة قطاعات ، لكونه يحتل داخل المنظومة التربوية موقعا وسطا بين التعليم الأساسي و التعليم الجامعي (في السلم التعليمي)، مما جعله يمثل مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين و هي مرحلة المراهقة، لذلك تقع عليها تبعات أساسية، فهي مطالبة بالوفاء لحاجات المتعلمين في أخصب فترة من مراحل حياتهم، و في نفس الوقت مطالبة بالوفاء بإحتياجات المجتمع، فهي تقوم بدور

تربوي و ثقافي و إجتماعي متوازن.

و تعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم في حياة الفرد وهي فترة يحتاج خلالها التلميذ إلى الرعاية و الاهتمام بالإضافة إلى أن هذه المرحلة هي مرحلة بناء المشروع المستقبلي لدى التلميذ بالأخص مشروعه الدراسي المهني مما يستوجب توفير خدمات تعليمية جيدة و توظيف الوسائل التعليمية الحديثة التي تحقق له النجاح و الاستقرار في اختياراته.

وتكمن أهميته كذلك كونه مرحلة موصلة و منتهية في آن واحد، فهو مرحلة موصلة إلى الدراسة الجامعية من جهة، و من جهة أخرى منتهية عند الرسوب في إمتحان البكالوريا (شهادة الدراسة الثانوية).

1. ماهية التعليم الثانوي:

1.1 مفهوم التعليم الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي حلقة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، وتحتل هذه المرحمة مركزا هاما في النسق التربوي والتعليمي، و ذلك لما لها من آثار في إعداد الأفراد و تكوين شخصياتهم بحيث تقابل أهم و أخطر مرحلة في النمو الإنساني. **(تركي، 1982 ، ص 65)**

و التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة

الرئيسية في مفصل منظومة التربية والتكوين و الشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، و من جهة أخرى، بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد. و يدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات و هو يتزامن مع فترة حرجة، و هي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي و الجسمي. **(بلحاج فروجة 2001 ، ص 105)**

و لغة التعليم الثانوي هي العربية في جميع المواد المقررة، مع وجوب تعلم لغتين أجنبيتين أخرتين للتمكن من الاتصال بالآخرين و الإطلاع على ما لديهم من ثقافات قد تكون مفيدة و يلتحق التلميذ الناجح بالثانوية بعد انتهاء مرحلة التعليم بالمدرسة الأساسية التي تستغرق فيها تسع سنوات. **(بن حمودة،2006 ، ص 196)**

أما التعليم الثانوي في الجزائر فالمقصود به، المسلك الأكاديمي الذي يلي التعليم الأساسي الإلزامي و الذي يدوم ثلاث سنوات. **(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2008 ، ص 13 – 14)**

2.1 تعريف مؤسسة التعليم الثانوي:

إن مؤسسة التعليم الثانوي المسماة في الجزائر باسم الثانوية (**lycée**) هي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري متخصص تتمتع بالشخصية المعنوية و بالاستقلال المالي، و تستغرق الدراسة فيها ثلاث سنوات تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة الباكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول إلى الجامعة لمواصلة تعليم عالي متخصص بعد توجيه مسبق. **(بن حمودة، 2006 ، ص 196)**

و تعرف أيضا على أنها مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي توضع تحت وصاية وزير التربية. **(د مرجي، دون سنة، ص 96)**

و المدرسة الثانوية تقبل كل التلاميذ إبتداءا من سن 16 سنة حتى18 سنة، و تشمل جميع الأنماط و الشعب و التخصصات في كل المواد الدراسية العلمية و الأدبية و الفنية و التقنية، و بذلك فهي مدرسة ذات منهج عريض، توجد به مجالات واسعة لاختبارات التلاميذ حسب ميولهم، مواهبهم، و إمكاناتهم الذهنية و الفكرية. **(الفالوقي، 1997 ، ص 122)**

2. الأهداف العامة للتعليم الثانوي:

الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام، و تحدد مسار اتجاهه و نمط مناهجه و كيفية إيجاد الطرق الناجحة التي تساعد على الانتقال السليم للناشئين المراهقين من الطفولة و الحياة المدرسية إلى النضج و الكمال و حياة المجتمع و الانتقال السليم يتحقق عن طريق مراعاة مجموعة أهداف هي:

- اكتساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية و تسخيرها لخدمة المجتمع.
- تزويد الطلاب بمهارات فكرية و مناهج البحث العلمي.
- تحسين مهارات الطلاب اللغوية و قدرتهم الأدائية و إعدادهم مهنيا و تكنولوجيا.
- تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية و القيم.
- تنمية تقدير المسؤولية و احترام القانون و القيم.
- تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء و القدرة على التكيف.
- تقدير نجاحات الإنسان و قبول مسؤولية المواطنة و إدراك المواقف و الأحداث الدولية.
- اكتساب الطلاب حاسة التذوق الفني وتقدير الجمال.
- مساعدة الطلاب على معرفة ذواتهم و تقدير الآخرين. **(الفالوقي،1997 ،ص 135)**
- اكتساب معارف أساسية مندمجة و قابلة للتجديد قصد التعلم كيف نتعلم.
- التعلم و التحكم في اللغة الوطنية.
- المعرفة و التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل.
- التحكم في العمليات المنطقية الرياضية، وفهم محيط الإنسان.
- تطبيق المعارف و الخبرات الشخصية بمعالجة مشاكل المحيط. (وزارة التربية الوطنية،2005)

حسب الباحث فولكي " paul foulque ": التعليم الثانوي يسعى إلى تكوين الإنسان كإنسان وليس لوظيفة محددة و ان كانت المدرسة الثانوية لا تعطي ثقافة علمية فهي يجب أن تجعل الأفكار في حالة ثقافة من هذا النوع فيما بعد ، إذا كانت تحضر الإنسان لوظيفة معينة فهي تجعله أكثر قدرة على التحضير للوظيفة و بصفة عامة فأهداف المدرسة الثانوية يمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

- تحقيق النمو المتكامل لمطالب في إطارين هما:

. الإطار العقلي: يكتسب الطالب المعلومات و المهارات و الاتجاهات و العادات و التقاليد و الجرأة.

. الإطار الاجتماعي العام: بحيث تتكامل و تتوازن جوانب شخصية الفرد، و إعداد الطالب للحياة العملية في المجتمع وتنمية الاتجاه العملي و احترام العمل اليدوي و الالتزام الاجتماعي. **(مطاوع، 1997، ص 252 . 253)**

أما النظام التربوي الجزائري فحدد أهداف التعليم الثانوي كالآتي:

. يمنح التعليم الثانوي كل الطلبة باختلاف شعبهم تكوينا ثقافيا أساسيا قصد تحقيق أهداف معرفية و منهجية سلوكية تسمح لهم باكتساب مهارات تقنية.

أ. الأهداف المعرفية:

ترمي المعارف التي تدخل ضمن ثقافة تلميذ التعليم الثانوي القاعدية إلى بلوغ الأهداف التالية:

التحكم في اللغة العربية بإعتبارها أداة إتصال و تعلم و إيقاظ و إبداع و تطور في مختلف المجالات العلمية و التكنولوجية.

- التعرف على التراث الثقافي الوطني بأبعاده العربية الإسلامية
- تحقيق أسس التربية الإسلامية القائمة على الإيمان و العمل و الأخلاق.
- تربية المواطن و توعيته بمبادئ حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية و واجبات المواطن و تنظيم المجتمع و التنمية الاجتماعية و الاقتصادية.
- معرفة التاريخ الوطني في كل عهوده بإعتباره أحد المقومات الأساسية للشخصية الجزائرية.
- معرفة القوانين الكبرى التي تتحكم في عالم الأحياء و معرفة الظواهر الفيزيائية (مفاهيم المحيط و البيئة ،التفاعل مع المحيط).
- التحكم في الرياضيات كأداة للتحليل و الإستدلال لفهم بعض الظواهر.
- معرفة لغتين أجنبيتين على الأقل و حسن إستعمالهما في إقتناء المعارف و المهارات.
- يساهم التعليم الثانوي في دعم واكتساب جملة من السلوكيات التي من شأنها أن تساعد على إتباع مناهج فعالة بالنسبة للنشاطات التعليمية و عملية التعلم. **(بلحاج فروجة، 2001 ، ص 183.184)**

ب. الأهداف المنهجية و السلوكية :

يساهم التعليم الثانوي في دعم و إكتساب جملة من السلوكات التي من شأنها أن تساعد على إتباع مناهج و إتخاذ إجراءات عقلانية و فعالة بالنسبة للنشاطات التعليمية و لعملية التعلم، و في هذا الشأن تعطي الأولوية للأهداف التالية:

- تنمية القدرة على الملاحظة، الإستدلال و التنظيم.
- متابعة عملية إكتساب الإتصال بأشكالها المختلفة.
- تنمية القدرة على التحليل و التركيب، و روح النقد.
- تنمية القدرة على القياس و إصدار الأحكام الموضوعية.
- تنمية الذوق الفني و الجمالي و القدرة على الإنفعال و التجاوب العاطفي الخلاق.
- تنمية الجسم بممارسة التربية البدنية و الرياضية.
- التدريب على العمل المنتج.
- تنمية القدرة على العمل المستقل و الجماعي.
- تنمية القدرة على التقويم الذاتي.
- تشجيع روح المبادرة و الخيال الإبداعي.
- تنمية روح البحث و التوثيق الذاتي بإثارة حب الإطلاع في المجال الفكري.

3. أهمية التعليم الثانوي:

التعليم الثانوي يقابل أهم و أحرج مرحلة عمرية في الحياة إذ أنه يغطي مرحلة المراهقة وهي مرحلة بناء الذات و تكوين الشخصية ذات الاتجاهات و القيم السليمة و هذه الفترة من العمر تمثل:

– مرحلة الإعداد الجاد للمواطن في قيمه و معتقداته و سلوكه.

– تحقيق الأهداف الرئيسية للتعليم، لأن التعميم الثانوي يعتبر أهم مرحمة تعليمية لتحقيق الأهداف العامة للتربية في أي مجتمع، خاصة إذا اعتبرنا أن المرحلة الأولى من التعليم تهتم بإمداد الناشئ بالأساسيات الأولى للتعلم من قراءة وكتابة وعمليات حسابية و أصول الانتماء و المواطنة و أن المرحلة الأخيرة من التعليم تقتصر على قلة منتقاة لأسباب اقتصادية و اجتماعية،علمية، و وظيفية.

و انطلاقا من هذه المعطيات الموضوعية يمكن أن نحدد أهمية التعليم الثانوي في

النقاط التالية:

أ. المراهقة و التغيرات السلوكية:

على المدرسة الثانوية أن توفر مختلف العوامل التي تساعد عمى تحقيق مطالب هذه المرحلة، فالمراهقة وما يصاحبها من تغيرات أساسية في البناء و الإدراك و السلوك و ما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من نواحي النمو التي تكون شخصية الفرد، و تحدد سلوكه و علاقته و تتجلى خلال التعليم الثانوي الذي يغطي هذه المرحلة الحرجة.

ب.الارتباط بمشكلات المجتمع:

كثيرا ما تتبع مشاكل المراهق من مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه و ترتبط بأحوال المجتمع و كل ما يحيط به من أزمات و ما يسوده من فلسفات وما يطرأ عليه من تغيرات تؤثر على المراهق و بالتالي على تعليمه.

ب. التنمية الاجتماعية و التطور الحضاري:

التعليم الثانوي ليس نوع من الترف والرفاهية التعليمية و إنما يمثل فترة الإعداد الشامل والجاد للمواطن، و بناء الأطر الفنية التي تحتاجها التنمية و تساهم بجدية في تحقيق الأهداف الرئيسية للمجتمع من الرقي و التطور الحضاري. **(الفالوقي، 1997 ، ص 123 . 122)**

كما يتصل التعليم الثانوي اتصالا وثيقا بما سبقه و يمحقه من مراحل التعليم، وهي صلة تتطلب الدقة في تخطيط مناهجه بحيث تلاءم مختلف مناهج تلك المرحلة التعليمية من جهة، و تناسب ظروف المتعلم و رغباته من جهة ثانية، و تشبع احتياجات المجتمع وتحقق الأهداف العامة المنشودة من ناحية ثالثة، و هذا

ما أدى إلى ضرورة إعادة النظر في مختلف المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية، وتسطير أهداف تربوية جديدة، بحيث ينسجم التعليم الثانوي مع التوجيهات الجديدة للبلاد في مختلف الميادين الاجتماعية، و السياسية، و الاقتصادية و الثقافية، و قد عمد المشرفون عند وضع المناهج الجديدة على مراعاة هذه التوجيهات انطلاقا من المبادئ العامة المستخلصة من النصوص المرجعية للبلاد مثل:

- بناء هوية جزائرية.
- تكوين نظرة على العالم المتغير.
- تنمية القدرة على التأثير و التغيير كما مست المجالات الأساسية من:

. تنمية الشخصية.

. ترقية الفنون. **(وزارة التربية الوطنية، 2004)**

4. أنواع التعليم الثانوي:

يشتمل التعليم الثانوي في الجزائر على ما يلي:

1.4 التعليم الثانوي العام:

يدوم التعليم الثانوي العام ثلاث سنوات و يتم فيه تحضير التلاميذ إلى مختلف شعب البكالوريا العلمية و الأدبية و يمثل هذا الفرع ، الخزان الذي يغذي الجامعة بالعناصر اللازمة و هو يتيح تدعيم المعلومات ذات المستوى المتوسط و اكتشاف الاستعدادات التي تمكن صاحبها من مواصلة ما يلائمه من التكوين العالي. **(الطاهر زرهوني، ص 144)**

4-2 التعليم الثانوي المتخصص:

يهدف التعليم الثانوي المتخصص على الأخص إلى إتاحة الإزدهار للمواهب البارزة التي يتم إكتشافها لدى الشبان أثناء تعلمهم في المرحلة الأساسية.

و ينبغي أن يدعم التعليم الثانوي تلك المواهب و أن ينمي شخصية أصحابها بواسطة الطرق المنابة و التدريبات الملائمة و يدوم هذا النوع من التعليم ثلاث نوات أيضا.

" و تختم دراسة التعليم الثانوي العام و المتخصص بشهادة الدراسة الثانوية تسمى " البكالوريا" و تمنح شهادة البكالوريا إثر سلسلة من الفحوص المستمرة و المتممة بإمتحان نهائي و تحدد كيفيات البكالوريا بنص لاحق ". **(الجريدة الرسمية ، عدد 33)**

3.4 التعليم الثانوي التكنولوجي و المهني:

إن التعليم التكنولوجي و المهني يهدف إلى تحضير الشبان لشغل المناصب في مختلف قطاعات الإنتاج و عليه أن يقوم بتكوين التقنيين و العمال المؤهلين و المهرة كما يحضر أيضا لمواصلة الدراسة العالية ، و تتراوح مدة التعليم بين ستة و أربع سنوات حسب مستوى التكوين المقصود و الإختصاص المطلوب و يكون هذا الفرع من التعليم الثانوي منظما بحيث يكون وثيق الصلة بالمؤسسات الإنتاجية و الهيئات العمومية و المنظمات العمالية. **(الطاهر زرهوني ، ص 144)**

" و تختم هذه الدراسة كما نص عليه في المادة 18 من المرسوم المشار أعلاه بشهادة تقني وفقا لأحكام المرسوم رقم 39.75 المؤرخ في 16 صفر عام 1395 الموافق ل 27 فبراير 1975".

" و تمنح شهادة الأهلية المهنية إثر دراسات تكوين جزئي أو لمدة قصيرة و يتم الحصول على هذه الشهادات إثر سلسلة من الفحوص المستمرة و المتممة حسب كل حالة بإمتحان نهائي ". **(الجريدة الرسمية رقم 33)**

و يستخلص مما سبق أن التعليم الثانوي يسعى إلى بلوغ الهدف المزدوج الممثل من جهة في التحضير إلى ميدان الشغل و من جهة أخرى إلى التكوين العالي.

5. خصائص مرحلة التعليم الثانوي:

تنقسم مميزات النمو في هذه المرحلة إلى عدة أقسام أهمها:

1.5 خصائص النمو الجسمي:

. ظهور نتائج نشاط الغدة النخامية حيث تبدأ بإفراز هرمونات الجنس بقدر كبير

و التي تساهم في تنشيط عملية نمو المراهق، إذ تنمو الغدد الجنسية نموا سريعا و يكتمل نضجها.

. ظهور الصفات الجنسية الثانوية بشكل واضح كتغير الصوت من صوت رفيع إلى صوت خشن و عدم ظهور الشعر في الشارب و الذقن ...

. نمو العظام بسرعة كبيرة ويكون النمو العضلي متأخرا في بعض نواحيه عن النمو

العظمي الطولي، ولذلك يشعر المراهق بآلام النمو الجسمي لتوتر العضلات المتصلة بالعظام النامية.

. تحول الملامح الطفولية حيث يزداد الوزن بسرعة نتيجة زيادة الدهون بالإضافة إلى زيادة أنسجة الجسم ويصاحب هذه التغيرات آثار التعب والكسل واضطرابا في الجهاز الهضمي، و فقر الدم أحيانا. **(مصطفى أبو سعد، 2010، ص 220)**

2-5 خصائص النمو الانفعالي:

. تمركز المراهق حول ذاته جراء التغيرات في النمو الجسمي المفاجئ حيث يشعر
بالانزعاج من نمو أطرافه، وتضخم صوته، ونمو أعضائه وبروزها مما يؤدي به إلى العزلة و الشعور بالخجل.
. الشعور بالارتباك من الآخرين خشية ملاحظة التغير الذي طرأ عليه، وبالتالي
ظهور الارتباك والتردد على أفعاله وعدم الاستقرار.
. تزايد الصراع الداخلي لدى المراهق بسبب الاختلاف بين حقيقة الأمور و التفكير الخيالي.
. السعي نحو تحقيق الذات أو الفطام النفسي عن الأهل حيث يشكو أغلب المراهقين من عدم فهم الأهل لهم، مما يجعله يلجأ إلى التحرر من مواقف و رغبات
والداه لتأكيد نفسه و آرائه و أفكاره.
. تغير ميول المراهق باستمرار حيث ينتقل من نشاط لآخر، و يصاحب ذلك شعور بالتوتر
. ا ازدياد الحساسية لديه اتجاه نظرات الآخرين و أوامرهم و نصائحهم و مطالبهم، فتغلب عليه حدّة الطبع وسرعة الغضب.
. الميل إلى تكوين صداقات و التضحية من أجلهم كما يغرق في الخيالات و أحلام اليقظة و التعصب نحو موضوع ما. **(أحمد أوزي ،2011 ، ص 9)**

3.5 خصائص النمو العقلي: ،

. القدرة على إدراك المفاهيم المجردة والمفاهيم الأخلاقية إلا أنه قد يوجد بعض المراهقين الذين يعجزون عن إدراك بعض المفاهيم إدراكا جيدا رغم توافر القدرة لديهم
في هذه المرحلة على فهم المجردات.
. القدرة على البقاء متنبها لفترة طويلة نسبيا رغم ميلهم إلى أحلام اليقظة كنوع من
الطرق التي يحقق بها أحلامه خاصة تلك التي لا يستطيع تحقيقها.
. ظهور قدرات متنوعة كالعددية و المكانية و اللغوية و غيرها و نمو الوظائف العقلية
كالتذكر و التفكير المنطقي حيث يصبح أكثر قدرة على التخطيط العملي.
. نمو القدرات العقلية يساعده على الاستدلال و التفكير المجرد وحل المشكلات. **(مصطفى أبو سعد 2010 ، ص 220)**

4.5 خصائص النمو الاجتماعي:

. التأثر بالجماعة و الإعجاب بالبارزين فيها و تقليدهم حيث تصبح جماعة الرفاق مصدر القوانين السلوكية العامة.
. استخدام لغة خاصة بين أعضاء جماعة الرفاق والحرص على ألا يعرف غيرهم
مفاتيحها وكذا حرصهم على الاستقلال النفسي عن الكبار.
. إظهار تآلف مع الآخرين خاصة مع الجنس الآخر، كما يحب الآخرين و يحتاج لأن يحبوه، و هذا يشعره بالقبول و التقبل.

. تزداد الثقة بالنفس كلما استطاع التغلب على مشاكله، حيث يقوم بوضع حدود بين شخصيته و شخصية الآخرين.

(أحمد أوزي، 2011 ، ص 2)

6. مشكلات مرحلة التعليم الثانوي: و تنقسم إلى:

1.6 مشكلات تتعلق بالمتعلم:

تجدر الإشارة إلى أن الكثير من الدراسات تشير إلى وجود علاقة قوية بين

وظيفة الهرمونات الجنسية والتفاعل العاطفي عند المراهقين، حيث تؤدي إلى غضب و إثارة وحدة طبع عند الذكور، و غضب و اكتئاب عند الإناث فمرحلة المراهقة بخصائصها و معطياتها هي أخطر منعطف يمر به المتعلم، إذا لم يوجه التوجيه الملائم، فمن أبرز المخاطر التي تواجه المراهق في هذه المرحلة ما يأتي :

. وجود عدة صراعات داخلية، بين ما تعلمه من مبادئ و مسلمات و هو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد و فلسفته الخاصة للحياة، و صراعه الثقافي بين جيله و جيل الآباء و الأجداد.

. تمرد المراهق على والديه حيث يشكو من عدم فهمهم له، فيعصيهم كوسيلة لتأكيد و إثبات شخصيته و تمايزه، و بالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد و المكابرة و العناد

و التعصب و العدوانية.

. الخجل و الانطواء مما يؤدي بالمراهق إلى الشعور بالحاجة إلى الآخرين في حل

مشاكله من جهة و الرغبة في الاستقلال عن الأسرة و الاعتماد على نفسه من جهة

أخرى، فتزداد حدّ ة الصراع لديه، و يلجأ أحيانا إلى الانسحاب من الحياة الاجتماعية.

. رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة، و بالتالي قد يخرق حق الاستئذان ولا يهتم بمشاعر غيره.

. تصرف المراهق بالعصبية و العناد، حيث يريد أن يحقق مطالبه بالقوة و العنف ما

يسبب إزعاج كبيرا للمحيطين به.

. الاندفاع، و محاولة إثبات الذات، و الخجل من التغيرات التي تحدث في الشكل

و الميل إلى تكوين صداقات مع الجنس الآخر.

. الانحرافات الجنسية و الجنوح و عدم التوافق مع البيئة، كالاعتداء، والسرقة

. فقدان الهوية و الانتماء، و افتقاد الهدف الذي يسعى إليه، و تناقض القيم التي يعيشها، فضلاً عن مشكلة الفراغ. (**فؤاد البهي السيد،1975، ص 90.89)**

2.6 مشكلات تتعلق بالمعلم:

لا يقتصر دور المعلم على تلقين المعرفة فقط، و إّنما يمتد إلى بناء الجوانب الاجتماعية و الشخصية للمتعلم في هذه المرحلة ، إذ يتوقع منه تنمية القيم الخلقية و السلوكية للتلميذ، للتخفيف من الأعباء المتلاحقة به إلا أن الأمور لا تسير دائمًا في هذا الاتجاه، إذ يمكن للمعلم أن يكون مصدرًا لعدة مشاكل و التي يمكن أن تقف حجرة عثرة في

سبيل تقدمه، و رقيّه و تكامله دراسيا، عقليًا، نفسيًا، وجدانيًا و اجتماعيًا، إذ نجد أن التلميذ لا يستطيع تحمل كل تلك الأعباء التي يعيشها مما يسبب له ضغطًا و من بين هذه المشاكل نذكر ما يلي:

. عدم معرفة المعلم بخصائص مرحلة المراهقة للمتعلم مما يؤدي إلى عدم القدرة على

رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم و ميولهم، و قدرتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى يتسنى لهم النجاح، و عدم التعرض للإحباط.

. عدم اختيار الهدف المناسب لمستوى استعدادات المتعلم و هذا ما يؤدي إلى

خفض الدافعية لديهم، فالأهداف يجب أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة و تنوع

النشاط الممارس من جهة أخرى لتشجيع التلاميذ على التحصيل الجيد.

. قلة الاهتمام التي يبديه المعلم بحاجات التلاميذ العقلية و النفسية والاجتماعية

و ذلك بعدم تقديم مادة تعليمية جيدة وشيّقة و مناقشة الأسئلة و المشكلات المقترحة.

. عدم اعتماد المعلم على استراتيجيات و أنشطة و وسائل حسية متنوعة للتدريس ممّا يشتت اهتمام و انتباه المتعلمين.

و مما سبق يتضح أن للمعلم دور أساسي في تكوين شخصية المتعلم و تشجيعه و إتاحة الفرصة له لتطبيق ما تعلمه لذا وجب عليه:

- ❖ التمتع بالسلامة الجسمية، العقلية والانفعالية لتحقيق ناجح و مفيد.
- ❖ تقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام حتى يتمكن المتعلم من تطبيقها في

مواقف جديدة.

- ❖ تجنب المواقف التي تسبب التوتر للمتعلم و تستدعي مناقشة حادة.
- ❖ إتاحة الفرص المناسبة للمتعلمين للتحدث عن أنفسهم و اهتماماتهم في مواقف

مخطط لها مسبقا.

- ❖ العمل على جلب انتباه المتعلمين وتنمية رغبتهم للتحصيل من أجل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوبة.
- ❖ التمتع بغزارة المادة العلمية و المعرفة بطرق و وسائل التعليم لمساعدة المتعلم على الاستيعاب الأفضل.
- ❖ الرغبة في التعليم فهذا سيشجعه على تكريس كل جهده للمهنة التي اختارها عن رغبة ذاتية فيسعى للتعاون والابتكار لصالح المهنة.
- ❖ التمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية حتى يتحمل القيام بدوره

ومهامه من منظور الرسالة التربوية الجديرة بالتحمل و الصبر على صعوباتها وتحدياتها.

- ❖ الحفاظ على مظهره الخارجي لما له من دور كبير في تقليد الطلبة له و احترامهم له. **(محمد حمادة وآخرون، 2006،ص 29.15)**

3.6 مشكلات تتعلق بالمنهاج:

إن دراسة المناهج تساعد المعلم على اختيار طرق التدريس و الوسائل التعليمية المناسبة التي تؤدى إلى تحقيق الأهداف المرجوة كما تساعده على معرفة أسس و أساليب التقويم لمعرفة مدى نجاحه أو فشله في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج. وكذا إبراز نقاط القوة والضعف لهذا المنهج حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة إلا أننا نلاحظ أن مناهجنا تشمل عدة نقائص نذكر منها:

. قصوراً في تحقيق أهداف التعليم الثانوي في أداء رسالتها نحو متعلميها من حيث إعدادهم للتعليم الجامعي وللحياة العملية، و عجزه في إكسابهم المهارات الضرورية لإثبات ذواتهم و مواكبة المتغيرات العالمية المتسارعة في كافة المجالات وكذا ضعف قدرة المناهج بصورها الحالية في إكساب الطلاب مهارات البحث العلمي و التعلم الذاتي.

. عدم إلقائها الضوء على كيفية اختيار المحتوى و الخبرات التعليمية و المعايير اللازمة لذلك حيث لا تركز على إكساب التلميذ القدرة على الوصول إلى المعلومة المتجددة.

. عدم اهتمام المناهج بكيفية توفير الخبرات التعليمية و تنظيمها تنظيما فعالا يجعل التلاميذ يبدؤون بالمرور من خبرات قليلة تناسبهم إلى خبرات أكثر تعقيدا و ذلك بطريقة تدريجية حسب نمو التلاميذ حتى تشمل المقرر الدراسي

. عدم إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مسارات التعلم منذ المراحل الأولى للدراسة.

. عدم المرونة في التوجيه المدرسي حيث لا تتاح الفرصة لمن يرغب من التلاميذ في تغيير مساره الدراسي والتحول إلى مسلك جديد بسهولة

. التركيز في نظام التقويم على كم المعارف المتحصل عليها بدلا من التركيز على مدى بلوغ الأهداف المرسومة من حيث نوعية التعلم الحاصل و قيمة مكتسبات الطالب.

وعليه يتضح مما سبق دور المناهج في إنجاح العملية التعليمية التعلمية لذا وجب أن تهتم بما يأتي:

تكوين عدد من الكفاءات الوطنية المتخصصة في إعداد المناهج وفق معايير الجودة العالمية.

. الاهتمام بتنفيذ المقررات و البرامج الخاصة بالثقافة العامة و الفنون للإسهام في تنمية مختلف أشكال الذكاء الحسي و العقلي لدى المتعلمين.

. مراجعة توزيع الساعات لكل المواد وفق ما تتطلبه خصائص و طبيعة المتعلمين.

. تحسين آليات التوجيه المدرسي و بعث مسالك جديدة في التعليم الثانوي و ربطها بالمسارات و الشعب التي تنتظرهم في التعليم العالي.

. توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، و إثراء وسائل الإيضاح لتمكين المتعلمين من بلوغ درجة من الاستقلالية والارتقاء بدور المعلم. **(منيرة حسن الصعيدي ، 1981)**

7. أهمية التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي:

تستطيع التربية البدنية التخفيف من المشاكل العقلية، فعند الممارسة للنشاط الرياضي يتخلص التلاميذ من الخوف و القلق و الكراهية و الغيرة وهكذا تستطيع التربية البدنية ان تساهم في تحسين الصحة العقلية و ذلك بإيجاد منفذ صحي سليم للعواطف وخلق نظرة جميلة للحياة وتنمية صحية للجسم. **(بلقاسم،2008،ص 110)**

توصلت بعض الدراسات الأكاديمية إلى نتائج مفادها أهمية التربية البدنية و الرياضية خاصة لدى المراهقين، و ذلك من خلال الإستجواب الذي قام به أحد الباحثين قصد معرفة صورة المراهقين في المرحلة الثانوية حول مادة التربية البدنية و الرياضية، حيث أن هذه النتائج تمثل أقوى دليل على أهمية هذه المادة خاصة في مرحلة المراهقة، و أظهرت هذه النتائج أن (% 68) من المستجوبين يرون أنها تمنحهم الحرية و الإستقلالية، بينما (% 12) يرون عكس ذلك، كذلك يرى (% 94) من المراهقين أنها تمنحهم السعادة، كذلك (% 87) من المستجوبين تمنحهم الجمال، و (% 89) يعتبرونها كمصدر للرغبة و البهجة ، و أخيرا فإن (61%) من آراء المراهقين يرون فيها أنها ميدان هام للتسلية و الراحة و عكس (% 36) الذين يرون أنها ميدان للأعمال الشاقة. **(23 ص 1976 ,Graviglioli Bernard)**

كما توصل الأستاذ **رويبي (Hocine Rouibi,1995)** خلال الدراسة التي قام بها إلى الخلاصة التالية :

يعتبر العامل البيومتري مثل الوزن و الطول ، خلال فترة المراهقة كعامل أساسي يأخذ بعين الإعتبار خلال التعليم أو التدريب البدني و الرياضي، لأن في هذه الفترة من الحياة ، مرحلة التطور المرجوة ، تتطلب معايير بيداغوجية مكيفة. **(Hocine Rouibim, 1995, p88)**

و أخيرا فإنه عند ذكرنا أو مجرد إطلاق مصطلح المراهقة يتبادر في أذهاننا موضوع

الجوع (Délinquance) و الذي يعتبر أهم ميزة في هذه المرحلة و بالمقابل أهم مشكل يواجه الآباء و المربين بصفة خاصة ، و المجتمع بصفة عامة ، لذلك فلا غرابة

أن نقول أن أهم علاج لهذا المشكل بالنسبة للمراهقين هو ممارسة أوجه النشاط البدني و الرياضي ،يقول الأستاذ " **جون ياف لاسال** " في هذا الإطار: " من الناحية النظرية، فإن أهمية الرياضة كوسيلة لوضع حد لعدم التكيف بالنسبة للنجاح كانت نتائجها الإيجابية مسطرة منذ أمد. لكن هذه النظرة لا تزال تبحث عن متغيرات و أبحاث علمية تبين لنا هذا الإتجاه و تضع حد لعدم التكيف الحاصل لدى الناجحين.

و يضيف قائلا: "إن ما حسن ممارسة الرياضة بشكل عام من خلال إعتبار الرياضة كوسيلة علاجية تعمل على تفتح الشخصية، و إنشراح للصدر كذلك من خلال إعتبارها تهيئة للفرد الناجح إلى مختلف الأنشطة الإجتماعية. (**Jean-yves Lassale, p 141)**

و يقول الدكتور عبد الرحيم عدس: " إن فائدة الأنشطة التي يمارسها المراهق ضمن

أوقات محددة و ضمن حدود مرسومة و مخطط لها هي أنها توفر له ما يشعر به كيانه

و هويته، و بأهميته و دوره في المجتمع و الحياة ، و كلما شعر بكيانه و هويته كلما

قل إحتمال إقباله على ممارسة و سلوك يتعرض فيه للخطر من أجل أن يثبت كيانه أو يحقق ذاته، و يعزز هويته الشخصية، فهو ليس في حاجة في هذه الحال لإثبات ذلك عن طريق المخاطرة و المغامرة و القيام بتصرفات من أجل إثبات ذلك فحسب. **(محمد عبد الرحيم عدس، 2000 م، ص .301)**

8.أهداف التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي :

إن دروس و فعاليات التربية البدنية و الرياضية تحتاج إلى عقل مدبر ينظمها و يسيرها لتسهم في تربية الطالب جسميا و عقليا و روحيا و وجدانيا، و أنها لا تقل أهمية عن قيمة أي درس من الدروس الأخرى التي يضعها المنهج الدراسي فلكل درس قيمته مهما كان نوعها و مهما بلغ مقداره إذا أحسن المدرس تدريسه و أتقن الطالب تعليمه لذا أصبح من اللازم أن يكون منهج التربية البدنية و الرياضية عنوان حياة المدرسة و طريقها في التقدم و الرقي، و لتحقيق ذلك أصبح من واجب أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يدرك تماما أن التدريبات الرياضية تحتاج إلى تدعيم يتصل بالقيم التربوية بغية تحديد الأهداف العامة و الأهداف الخاصة للنشاط البدني و الرياضي في المجال التربوي.

1.8 الأهداف العامة:

جاء في كتاب مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي ما نصه:

" نقصد بالأهداف العامة ،تلك التي يمكن تحقيقها خلال ، أو بعد ثلاثة سنوات من التعليم الثانوي، و قد تمت هذه الأهداف مع مراعاة خصائص النمو البيولوجي و النفسي للتلميذ، و ضرورة تعليمه كيفية التعايش، و العمل مع الآخرين، و معرفة القيم و القواعد الإجتماعية و إحترامها".

إن صياغة هذه الأهداف وزعت على ثلاثة مجالات أساسية : المجال الحسي الحركي ، و المجال الإجتماعي العاطفي، و المجال المعرفي ، و يبرز هذا التقسيم أهمية كل هذه الجوانب و القيمة التربوية لمادة التربية البدنية و الرياضية. **(وزارة التربية الوطنية، 1996، ص 06)**

أ. أهداف المجال الحسي الحركي:

تهدف التربية البدنية و الرياضية خاصة إلى تطوير المهارة الحركية، و القدرات البدنية في التعليم الثانوي، و إعتبارا للمستوى المحصل عليه، و تجربة التلميذ الحركية المكتسبة من المدرسة الأساسية ، يجب مساعدة التلميذ على إكتساب و تحسين القدرات العامة التالية:

– يدرك جسمه جيدا، و يتحكم فيه، و يتعلم تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة (حركات جمبازية، فنيات الوثب العالي و الطويل ... إلخ).

– يكتسب سلوكات حركية منسقة ، و ملائمة مع المحيط، في كل من الوضعيات الطبيعية (المشي، الجري ...) أو في الوضعيات الأكثر تعقيدا، ذات صبغة مفيدة أو مسلية (إجتياز حواجز مختلفة، و ملامسة الأجهزة التربوية ، و التحكم في إستعمالها في الأنشطة المتنوعة...).

– يتحكم في الفنيات الحركية القاعدية ، و الوضعيات التكتيكية البسيطة للأنشطة و الألعاب الرياضية المبرمجة في المؤسسة.

– يكتسب القدرات البدنية المتمثلة في السرعة و المرونة ، و المداومة ، و المقاومة، و القوة العضلية ...إلخ، للمحافظة على لياقته البدنية و صحته ، و يحسن مردوديته في العمل الذهني و اليدوي.

– يتحكم في توزيع جهده، و تناوب فترات العمل و الراحة (يتعلم كيف يراقب نبضاته القلبية، و فترات الإسترجاع....

– يعرف كيفية الإستراحة، و الإسترخاء، بإستعماله طرقا مختلفة (الإسترخاء العضلي، و الإحساس التقبلي الذاتي و الإحساس بمختلف أطراف الجسم....). **(وزارة التربية الوطنية، 1996، ص 07)**

ب. أهداف المجال الإجتماعي العاطفي:

تتميز مادة التربية البدنية و الرياضية عن باقي المواد بالعلاقات الديناميكية ، المبنية على المساعدة و التعاون، و المنافسة و تحقيق أهداف المجال الإجتماعي العاطفي يحاط بنفس الأهمية التي تعطي للأهداف العامة الأخرى، و على هذا يجب إعطاء الفرصة للتلميذ، لإتخاذ المواقف و التحكم في القدرات التالية:

– يحب النشاط البدني و الرياضي، و يمتلك الرغبة في بذل الجهد قصد تعويده على التدريب بصفة مستمرة.

– تنظيم طريقة عيشه (نظافة جسمه، و آداب الأكل، و إحترام أوقات العمل و الراحة...).

– يندمج في الفوج عن طريق مشاركته في النشاط البدني، و التقمص التدريجي لمختلف الأدوار (في الملاحظة، و التنظيم ، و تسيير الأفواج...).

– يتهذب خلقيا، بتقبل القوانين و إحترامها، و بتطبيقه لقواعد الحياة الجماعية داخل الفوج، و تجاه المنافس (التحلي بالروح الرياضية).

– يعبر عن إنفعالاته بطريقة إيجابية ، بالفرح و بالإرتياح أثناء ممارسة الأنشطة البدنية

و الرياضية، و بتقبله الهزيمة و بتحكمه في الإنفعالات السلبية (العدوانية تجاه الآخرين...).

– يحب و يمجد العمل الجماعي، و القيم الإجتماعية التي تؤدي به إلى الوفاق ، و التلاحم، و التضامن (من خلال التحية الرياضية ، و قوانين اللعب، و تقمص الأدوار...).

– يتضامن فعليا مع زملائه بالتعاون داخل و خارج الفوج.

– يتعلم المسؤولية في مختلف المهام المنوطة به، و في علاقاته مع الآخرين.

– يكون متطوعا و شجاعا و يبذل مجهودات متزايدة الشدة قصد الحصول على نتائج جيدة. (**وزارة التربية الوطنية، 1996، ص 08)**

ت. أهداف المجال المعرفي:

تساعد الأنشطة البدنية و الرياضية التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية و التفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية ، و المسائل التي تطرحها : التركيز، و اليقظة ، و سرعة الإستجابة لمختلف المنبهات و الرؤية المركزية ، و المحيطية و التصور الذهني لمواقف اللعب، و التحليل و التنبؤ للحلول بهدف السرعة في إتخاذ القرار.

كما يمكن للمراهق أن يكتسب في حصة التربية البدنية القدرات الفكرية و المعارف التالية:

– يعرف قوانين الألعاب التي يمارسها و يطبقها.

– يتعرف على تاريخ الأنشطة البدنية و الرياضية بصفة عامة.

– يفهم أهداف التربية البدنية و الرياضية، و تأثير التدريب على الجسم من الناحية التشريحية و الفسيولوجية.... إلخ.

نحقق أغلبية هذه الأهداف المعرفية أثناء النشاط البدني أو كتكملة للدروس لدفع التلميذ إلى الإهتمام بتكوينه الشخصي، و بإنجاز بحوث خاصة بالتدريب، خارج أوقات الدراسة. **(وزارة التربية الوطنية، 1996، ص 08)**

2.8 الأهداف الخاصة:

في الحقيقة يستحيل في الوقت الحاضر تحديد أهداف التربية البدنية بدقة داخل البرنامج لكل مستوى دراسي أو إعطاء الدروس، و السبب الرئيسي هو نقص الأدوات و إختلاف شروط المرافق و المنشآت الرياضية من مؤسسة لأخرى، سواء كان هذا في المدرسة الأساسية أو التعليم الثانوي.

فالمنهاج المقترح يعطي توجيهات حول كيفية إختيار الأهداف الرئيسية التي تراعي متطلبات النمو العامة للتلميذ و تدرجهم في التعليم من السنة الأولى إلى السنة الثالثة ثانوي.

أ. أهداف المجال الحسي الحركي:

أولا: في السنة الأولى ثانوي:

من المحتمل أن يكون للتلميذ دائما مرحلة عدم الإستقرار الحركي ، أو قادمين من المدرسة الأساسية بمستويات متفاوتة في القسم الواحد إذا إدراك أهمية هذا التأخر في المهارات الحركية و إدخال اللياقة البدنية تدريجيا.

و يجب أن يتعلم التلميذ ما يلي:

– يتحكم في التنسيق الحركي العام، و يحافظ على توازنه ، و تصحح وضعية جسمه.

– يحسن حركاته عن طريق الأنشطة التي يمارسها.

– يتوصل إلى لياقة بدنية قاعدية.

– المداومة القاعدية ، و القوة البدنية مع تجنب التدريب الشديد أو بإستعمال الأوزان.

– يحسن قدراته، السرعة و المرونة. **(وزارة التربية الوطنية، 1996، ص 09)**

ثانيا: السنة الثانية ثانوي

قد إستفاد التلاميذ أصلا من تكوين مطابق لأهداف السنة الأولى ثانوي، و قد توصلوا إلى مستوى نضج كاف. و على هذا يجب أن يتعلم التلاميذ ما يلي:

– يكسب لياقة بدنية عامة، و خاصة عن طريق مختلف الأنشطة.

– يحسن المداومة العامة و الخاصة، و ينمي القوة و المقاومة.

– يتقن السرعة و المرونة.

– يتحكم في فنياته الحركية، و يتقنها.

ثالثا: في السنة الثالثة ثانوي

لقد توصل التلاميذ بصفة عامة إلى تنمية إمكانياتهم البدنية، و تحصلوا على مستوى جيد من اللياقة البدنية و التنسيق الحركي.

فضلا عن ذلك فهم يحضرون إمتحان هام (البكالوريا) و عليه فإن لنقطة التربية البدنية و الرياضية قيمة كبيرة، و دعما لا يستهان به في النتيجة النهائية، و على هذا يجب على التلاميذ أن:

– يتقن لياقته البدنية و يتحكم في تقنياته ، خاصة في النشاطات المبرمجة في الإمتحان النهائي، قصد حصوله على نتائج قياسية.

– يحسن قدراته إلى أعلى درجة ممكنة، حسب الوسائل المتوفرة بالمؤسسة.

- **فيما يخص التجهيزات الرياضية:** تقول المادة الرابعة ما يلي:

المادة 4: يمكن لمؤسسات التعليم الثانوي أن تملك أقساما داخلية و مطاعم مدرسية و مكتبات، و تجهيزات ثقافية و فنية و رياضية و مصالح لنقل تلاميذها.

- **أما فيما يخص الإختبارات:** فقد جاء في الملحق السابع التحدث عن نوع الإختبارات (الإمتحان التحضيري للبكالوريا): **(تشريع التعليم الجزائري، ص 138)**

جاء في الفقرة (ي) الإختبارات في التربية البدنية و الرياضية:

يتضمن هذا الإختبار:

أ. إختبار في التدريب الرياضي يتضمن عرض تدريبات مفيدة في قائمة منشورة سابقا.

ب. ثلاثة إختبارات في ألعاب القوى تختارها لجنة الإمتحانات عن طريق الإقتراع و على أساس إختبار يجري في كل واحدة من المجموعات الثلاثة التالية:

المجموعة الأولى: القفز علوا و القفز طولا.

المجموعة الثانية: سباق السرعة أو سباق المقاومة.

المجموعة الثالثة: رمي الأثقال و التسلق.

و يمكن أن يختار المرشحون إختبارا مضبوط في الوقت في السباحة الحرة و ذلك عوضا عن أحد الإختبارات الثلاث من ألعاب القوى.

8. دور الأستاذ في عصر تكنولوجيا التعليم:

لكي نبني نظاما تعليميا يقوم على التكنولوجيا الحديثة فإن ذلك يتطلب إعادة تصميم المواد والمقررات التعليمية بالإضافة إلى تعديل طريقة تقديمها بما يتناسب مع الأسلوب الجديد كما يتطلب الأمر تعديلا في دور المعلم الذي سيتغير دوره من ناقل للمعرفة إلى مصمم للمواد التعليمية و موجه و مرشد، و من أهم المغالطات التي يقع البعض فيها إعتقادهم أن في إعتماد الوسائل الحديثة من إذاعة وتلفزيون، و الحاسوب

هو إلغاء لدور المعلم، خاصة و أن المتعلم يستطيع أن يتلقى دروسه مباشرة دون حاجة إلى معلم الصف، و الحقيقة أن إعتماد التكنولوجيا في التعليم لم يلغي دور المعلم و انما ساعده في دوره فقط. **(سلامة،2007 ، ص 121)**

و تتمثل أدوار المعلم في تخطيط العمليات التعليمية و تصميمها و اعدادها علاوة على كونه باحثا و مساعدا و موجها، و تكنولوجيا و مصمما و مديرا و مبسطا للمحتوى و للعمليات، و ينبغي على المعلم أيضا إتقان مهارات

التواصل و التعليم الذاتي، و امتلاك القدرة على التفكير الناقد و التمكن من فهم علوم العصر و تقنياته المتطورة و اكتساب مهارات تطبيقها في العمل و الإنتاج و القدرة على عرض المادة العلمية بشكل مميز.

*و يشير "أحمد حامد منصور" للدور المتوقع للمعلم في ظل التطور التكنولوجي فيرى أن إحدى مهام المعلم في التعليم الهادف، تعليم الطلاب كيفية معالجة المعلومات التي يحصلون عليها و اختبارها و استخدامها، و كيفية التعامل معها و مع الوسائط المتعددة بطريقة مفيدة.

*و ترى "أميرة ابراهيم محمود محمد طنطاوي" "أن دور المعلم في عصر إعتماد التكنولوجيا المعلومات يختلف إلى حد ما عن دوره في العصور الغابرة، حيث تحول من دور الملقن للمعلومات و الشارح لها إلى دور المخطط للعملية التعليمية و المصمم لها انطلاقا من أن المعلومات و المعرفة و النشاطات التي على الطالب أن يلم بها كثيرة و متنوعة، و الفترة الزمنية المخصصة لتعلمها في الوقت ذاته قليلة.

*فقد أصبح دور المعلم مخططا و موجها و مديرا و مرشدا، و منظما و محللا و قيما أكثر من كونه شارح للمعلومات و مختبرا للطلاب، لقد أصبح دور المعلم يركز على إتاحة الفرصة للطالب للمشاركة في العملية التعليمية و الإعتماد على الذات في التعلم، و التركيز على اكتسابه مهارات البحث العلمي الذاتي و التواصل و الإتصال و اتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بتعلمه.

* و أصبح أيضا دور المعلم يركز على دمج الطالب بنشاطات تربوية منهجية متنوعة تؤدي إلى بلورة مواهبه و تفجير طاقاته وتنمي قدراته و تعمل على تكامل شخصيته ككل، دورا يتيح للطالب فرصة التعرف على الوسائل التقنية و الإتصالات و كيفية إستخدامها في التعلم والتعليم. **(نبهان، 2008 ، ص 181)**

9. المهارات التكنولوجية التي يحتاجها أستاذ المرحلة الثانوية:

يحتاج الأستاذ لمهارات كي يعمل بفاعلية مرتفعة و يمثل مهمة التكنولوجيا داخل الحجرة الدراسية، و يمثل الحاسوب آداة متعددة الإستعمالات يمكن استعمالها من جانب الأستاذ لأغراض إنتاجية شخصية من جهة، و كوسيلة أو طريقة لزيادة الأنشطة التعليمية التي تفيد الطلبة من جهة ثانية، و مع ذلك و رغم فاعلية هذه الآداة فإن الأستاذ مازال يطبق بشكل بطيء، الإستخدامات التعليمية للحاسوب، و لكن معلم المستقبل بحاجة ماسة لأن يكون ماهرا في استخدام الحاسوب و الأنترنت من أجل تطوير و انتاج المواد و الوسائل التعليمية، و من هنا تصبح مهارات الحاسوب و شبكة الأنترنت المتقدمة ضرورية للأستاذ وهي تتمثل في:

- التعامل مع برامج ويندوز (windows) بفعالية عالية.
- استعمال خدمات (www) لنسخ الملفات و تحويلها.
- قراءة و كتابة ملفات البريد الساخن (hotmail).
- استعمال الملفات العادية و الملفات المضغوطة.
- المشاركة في المؤتمرات و الندوات الخاصة بالحاسوب.
- ارسال و استقبال البريد عبر شبكة الأنترنت الوطنية و الدولية.
- تعلم بعض اللغات المهمة و الموجودة على الأنترنت مثل لغة (java).

- تعلم أدوات الصلاحية المسماة (case) .
- عمل و استخدام عنوان لما يسمى ال (cd–rom) من أجل المواد التعليمية المتعلقة بالمقررات الدراسية المختلفة.
- التعامل مع أقراص الليزر الممغنطة مثل (cd–rom) و قرص الفيديو الرقمي (dvd) و قرص الفيديو العادي (video disc) .
- إيجاد ناتج تعليمي من القرص الناشر.
- إيجاد ناتج تعليمي من استخدام الرسوم و الألوان و الأشكال المختلفة.
- عمل ما يسمى بصفحة البيت (home page) للطلبة و الأساتذة.
- إيجاد ناتج تعليمي عن طريق ما يسمى ببطاقة التشعيب.
- الإستعانة بخدمات كل من ال (bbc) و الخط المباشر عن طريق المودم.
- المشاركة بالتدريس عن طريق الإتصالات الخارجية.
- ارسال و استقبال البريد الإلكتروني من و إلى عناوين و محطات عالمية و دولية.
- استخدام الأنترنت للوصول إلى خدمة بروتوكول نقل الملفات (ftp) عن طريق برنامجي جوفر (gopher) و أرشي (archie) .
- استخدام (cd–rom) للبحث عن معلومات محددة.
- استخدام شبكة المنطقة المحمي (lan) من أجل تحويل الملفات و البريد الإلكتروني (local area network) .
- استخدام الماسح الضوئي (scanner) و نظام العارض الضوئي.
- إعداد درس لعرض مادة تعميمية باستخدام الحاسوب.
- القدرة على تحديد برامج الحاسوب المناسبة و برامج الفيديو المتاحة و المفيدة للطلبة.
- تنزيل البرامج المختلفة و نقلها بواسطة الأنترنت.
- ربط البطاقات المختلفة بالحاسوب و فصلها من جديد. **(سرطاوي، 2003 ، ص 142)**

إذن يجب على معلم اليوم و الغد أن تكون لديه قدرة و كفاءة تكنولوجية و أن ترتقي تلك الكفاءة بشكل دائم مع التطورات الحادثة بالتكنولوجية في التعليم على أن تساهم كل تقنية يكتسبها المعلم بكفاءة في إيجاد مهارة أخرى جديدة لديه و هكذا ليكتسب خبرة توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية و يصبح متميزا في التعامل مع تلاميذه و إثارتهم و دفعهم لمزيد من التعلم.

خلاصة

مما سبق يتجلى بوضوح أهمية المرحلة الثانوية و ضرورة الإهتمام بها و توفير ما تحتاجه من خدمات و مؤطرين و أساتذة وكذا ضرورة الوسائل التعليمية الحديثة فيها و لزوم تمكن الأساتذة من اكتسابهم للمهارات التكنولوجية لآداء دورهم على أكمل وجه لتحقيق النجاح المرجو و نجاح المتعلمين.

الفصل الثاني : الدراسات المرتبطة بالبحث

6. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة بركات حسين . مقال . جامعة الجزائر3 ، 2018

عنوان الدراسة:

إتجاهات طلبة التربية البدنية و الرياضية نحو استخدام بعض وسائل التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس.

الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1. الكشف عن مستوى إتجاه طلبة التربية البدنية و الرياضية نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.
2. الكشف عن مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة
3. الكشف عن استخدام التقنيات الحديثة في التدريس و الدفعية للانجاز لديهم.

تساؤلات الدراسة:

تضمن الدراسة التساؤلات التالية:

أ. ما هو مستوى إتجاه طلبة التربية البدنية و الرياضية نحو استخدام بعض وسائل التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس.

ب. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التربية البدنية و الرياضية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة تعزى إلى المرحلة الدراسية؟

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي

عينة الدراسة:

استخدم الباحث عينة قدرها 110 طالب يدرسون بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالجامعة موزعة حسب الجنس و المرحلة الدراسية كالأتي:

المرحلة الأولى: ذكور (45 طالب)، إناث (10 طالبات)

المرحلة الثانية: ذكور (45 طالب)، إناث (10 طالبات)

أدوات البحث (الدراسة):

استخدم الباحث في جمع بيانات الدراسة الاستبيان بحيث توزعت بنوده على 25 فقرة.

نتائج الدراسة:

. يميل طلبة التربية البدنية و الرياضية نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم بنسبة عالية.

. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للإتجاهات نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة تعزى لمتغيرات (المرحلة الدراسية)

الدراسة الثانية:

دراسة بلقراوي مداني و ربوح صالح . مقال . جامعة الجزائر3 ، 2018

عنوان الدراسة:

درجة توظيف أساتذة التربية البدنية و الرياضية للكفايات التكنولوجية البيداغوجية في مراحل الدرس.

الهدف من الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

. معرفة درجة الفروق بين الأساتذة في توظيفهم للكفايات التكنولوجية البيداغوجية في مراحل الدرس التي تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

. معرفة درجة توظيف أساتذة التربية البدنية و الرياضية للكفايات التكنولوجية البيداغوجية في مراحل الدرس التي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

تساؤلات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة التساؤلات التالية:

أ. هل توجد فروق في درجة توظيف أستاذ التربية البدنية و الرياضية للكفايات التكنولوجية البيداغوجية في مراحل الدرس تعزي لمتغير المؤهل العلمي؟

ب. هل توجد فروق في درجة توظيف أستاذ التربية البدنية و الرياضية للكفايات التكنولوجية البيداغوجية في مراحل الدرس تعزى لمتغير الخبرة التدريسية؟

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي

عينة الدراسة:

استخدم الباحث عينة قصدية قدرها 65 أستاذ للتربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي بولاية تيسمسيلت موزعة كالأتي:

المؤهل العلمي: ليسانس كلاسيك (33 أستاذ)، ماستر ل م د (32 أستاذ)

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات (26 أستاذ)،من 6 سنوات إلى 10 سنوات (39 أستاذ)

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في جمع البيانات على الاستبيان المكون من 30 كفاية تكنولوجية بيداغوجية موزعة في شكل 30 فقرة مقسمة كالأتي:

المجال الأول: التخطيط للدرس (10) فقرات

المجال الثاني: التنفيذ للدرس (10) فقرات

المجال الثالث: التقويم للدرس (10) فقرات

نتائج الدراسة:

. توجد فروق في درجة توظيف أستاذ التربية البدنية و الرياضية للكفايات التكنولوجية البيداغوجية في مراحل الدرس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

. توجد فروق في درجة توظيف أستاذ التربية البدنية و الرياضية للكفايات التكنولوجية البيداغوجية في مراحل الدرس تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال إستعراض هذه الدراسات السابقة و المرتبطة بموضوع الدراسة نوعا ما، و التي جاءت بعد المسح العلمي لمختلف الكتب و المراجع و الأطروحات المرتبطة بمتغيرات الدراسة و الممتثلة في الوسائل التكنولوجية و التقنيات الحديثة كطريقة الفيديو و طرق استخدامها في المجال التربوي التعليمي، و كذا المجال الرياضي بصفة عامة و طرق معالجة هذا النوع من الدراسات و المناهج و الأدوات البحثية المستخدمة ، بالإضافة إلى المهارات الحركية وتعليمها باستخدام الوسائل العلمية و التكنولوجية التعليمية الحديثة خاصة تلك المهارات الحركية الرياضية المستخدمة في مجال التربية البدنية و الرياضية، كما تطرقنا للدراسات التي بحثت في دور التغذية الراجعة باستعمال الفيديو في تعليم المهارات الحركية و التي تشبه إلى حد قريب موضوع دراستنا، حيث أثبتت و أبرزت الدور الفعال الذي تلعبه طريقة الفيديو في تعليم و تحسين المهارات الحركية لدى المتعلمين (التلاميذ) بعد توظيف أستاذ التربية البدنية و الرياضية لها.

و من خلال هدا الجانب الخاص بالدراسات السابقة ، توصلنا إلى :

. معظم هذه الدراسات درست تعليم و تحسين المهارات الحركية باستخدام الوسائل التكنولوجية و التقنيات الحديثة كطريقة الفيديو.

. هناك من هذه الدراسات من استخدمت المنهج الوصفي و منها من استخدمت المنهج التجريبي بقوة.

. تتوافق دراستنا الحالية مع أغلب ما توصلت إليه هذه الدراسات بحيث توصلنا أن للفيديو دور كبير في تعليم و تحسين المهارات الحركية عند التلاميذ و تسهل العملية التعليمية التعلمية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

. معظم هذه الدراسات تعاملت مع عينة البحث المتمثلة في أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

* تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث:

. بعض متغيرات الدراسة

. تدرس تعليم المهارات الحركية

. تدرس مجال التربية البدنية و الرياضية

. تدرس التغدية الراجعة

. تدرس الوسائل التكنولوجية الحديثة كالفيديو

*بينما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فيما يلي:

. أهدافها و أهميتها

. طريقة و منهجية معالجة الموضوع

. طبقت على عينة تتمثل في أساتذة التربية البدنية و الرياضية فقط.

. المنهج العلمي المتبع

جوانب إستفادة الباحث من الدراسات السابقة:

. الإستفادة من طرق معالجة مشكلة البحث

. الإستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة

. معرفة دور الوسائل التكنولوجية و طرق إستخدامها

. الإطلاع على العديد من المراجع و الدراسات الأخرى

الدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى: مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

عنوان الدراسة: أثر التغذية الراجعة باستخدام النموذج المصور (الفيديو) في تعلم بعض المهارات الحركات الأساسية في كرة اليد، (دراسة ميدانية لنادي سيدي بوزيد ، أولاد جلال، صنف الأصاغر (15. 17))، السنة الجامعية 2020/2019 من إعداد الطالب تلي يحي و تحت إشراف الدكتور بيزيو سليم.

- إنتهج الباحث المنهج التجريبي الملائم لنوع الموضوع الخاص بدراسته و المتمثل في أثر التغذية الراجعة باستخدام النموذج المصور (الفيديو) في تعلم بعض المهارات الحركات الأساسية في كرة اليد.
- لأن طبيعة الموضوع تفرض على الباحث إستقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن الظاهرة أو الحدث المقصود.
- بالنسبة لمجتمع الدراسة تمثلت في كل نوادي كرة اليد فئة الأصاغر (15 سنة حتى 17 سنة) لولاية بسكرة
- أما عينة الدراسة: فتمثلت في لاعبي كرة اليد فئة الأصاغر و عددهم 12 لاعب تم تقسيمهم إلى إثنين بحيث تمثل المجموعة الأولى من ستة لاعبين المجموعة الظابطة، و المجموعة الثانية تمثل المجموعة التجريبية ثم إختيار العينة عشوائية:

1. النموذج المصور: مجموعة من الفيديوهات لتعلم المهارات الأساسية لكرة اليد (التمرير و التنطيط)
2. إختيارات التمرير: التمرير من الجري

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

. إن للتغذية الراجعة باستخدام النموذج المصور (الفيديو) الأثر الإيجابي و الكبير على تعلم مهارات كرة اليد و هدا من خلال الإختبارات التي قام بها.

التعليق على الدراسة المشابهة:

. تتشابه إلى حد قريب من موضوع دراستنا باستثناء المنهج العلمي للبحث المتبع فهي تبرز الدور الفعال للفيديو من خلال النموذج المصور في تعزيز التغذية الراجعة التصويرية لدى المتعلم لتعلم المهارة الحركية المقصودة.

. غير أن هده الدراسة تختلف مع دراستنا في طبيعة العينة المختارة للدراسة.

الدراسة الثانية:

دراسة كاتي فاتح و زيان نصيرة . مقال . جامعة مستغانم ، 2016

عنوان الدراسة:

التغذية الراجعة باستعمال الوسائل السمعية البصرية و دورها في تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثانوي (19.16 سنة).

الهدف من الدراسة:

. معرفة مدى اهتمام و مدى توظيف أساتذة التربية البدنية و الرياضية للوسائل السمعية البصرية في عملية التعلم الحركي.

. إبراز أهمية تجسيد صورة الحركة المراد تعلمها قبل تطبيقها.

. معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه الوسائل السمعية البصرية في تفعيل و تحسين المهارات الحركية للتلاميذ.

. التعرف على أفضل الطرق و الأنواع لتقديم التغذية الراجعة المناسبة للمهارة المقصودة.

تساؤلات الدراسة:

. هل يستعمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية وسائل تعليمية (سمعية بصرية) لتقديم التغذية الراجعة المناسبة للتلميذ لإكتساب المهارات الحركية الجديدة؟

. ما مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية و الرياضية باستعمال الوسائل التعليمية (سمعية بصرية) لتقديم التغذية الراجعة لتعليم التلاميذ المهارات الحركية؟

. ما مدى توفر الوسائل السمعية البصرية لخدمة الأستاذ أثناء تعليمه المهارات الحركية ؟

. ما مدى توظيف الوسائل السمعية البصرية لتقديم تغذية راجعة للتلاميذ عند تعليم المهارات الحركية؟

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي

العينة:

استخدم الباحث عينة مكونة من 32 أستاذ تربية بدنية و رياضية في التعليم الثانوي بولاية الجزائر (شرق)

أداة الدراسة: استخدم الباحث أداة الاستبيان مكونا من 27 سؤال

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج التالية:

أ. يوجد اهتمام لمعظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية باستعمال الوسائل التعليمية السمعية البصرية لتقديم التغذية الراجعة لتعليم تلاميذهم المهارات الحركية.

ب. توفر الوسائل السمعية البصرية خدمة للأستاذ لاستعمالها في التدخلات التعليمية لتعلم المهارات الحركية.

ت. يوظف أستاذ التربية البدنية و الرياضية وسائل تعليمية (سمعية بصرية) لتقديم التغذية الراجعة المناسبة للتلميذ لإكتساب المهارات الحركية الجديدة.

الدراسة الثالثة: من الدراسات الأجنبية

دراسة Thierry Merian، 2007

عنوان الدراسة:

التغذية الراجعة للفيديو في التربية البدنية المدرسية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية الفيديو خلال درس التربية البدنية و الرياضية، حيث اختير 43 تلميذ بأعمار 10 إلى 11 سنة و قسموا إلى مجموعتين من أجل تعلم مهارات معقدة خلال جولة مكونة من قفزة Fos busy (في القفز العالي) و الارتكاز على العلقة، حيث أن المجموعة التجريبية تستعمل الفيديو و الضابطة تتعلم عن طريق التوجيه اللفظي فقط. وأظهرت النتائج أنه بعد عدة محاولات تطور أداء المجموعة المستخدمة للفيديو (التجريبية) كتغذية راجعة بسرعة على حساب المجموعة الضابطة، و قد أكدت النتائج تسهيل الفيديو للعملية التعليمية التعلمية، و من جهة ثانية يتحرر الأستاذ من أحل أداء مهام أخرى و ضمان سير جيد للحصة.

مقارنة بين الدراسات المشابهة و السابقة و الدراسة الحالية:

1. الأهداف:

يوجد هناك تطابق في الأهداف مع دراسة الطلب تلي يحي بعنوان أثر التغذية الراجعة باستخدام النموذج المصور (الفيديو) في تعلم بعض المهارات الحركات الأساسية في كرة اليد و كذلك الدراسة الأجنبية للطالبة تخت عنوان التغذية الراجعة للفيديو في التربية البدنية المدرسية ، بحيث تشابهت هده الدراسات مع دراستنا في معرفة مدى مساهمة و تسهيل الفيديو العملية التعليمية التعلمية للمهارات الحركية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، و كذلك بتوفير المعلومات الخاصة بالتربية البدنية من أجل زيادة الدافعية في التعلم و خلق التشويق بتوظيف الفيديو كطريقة حديثة للتعلم.

2.المنهج:

انتهجت معظم الدراسات السابقة و المشابهة لموضوع دراستنا للمنهج التجريبي الملائم لموضوع البحث لأن عينة البحث قابلة للتجريب على جميع النواحي، بينما العكس في دراستنا فقد إعتمدنا كما و أن ذكرناه سابقا على المنهج الوصفي لأن عينة البحث هم أساتذة التربية البدنية و الرياضية، أغلبهم يرفضون التجريب و استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة في أعمالهم البيداغوجية و هذا راجع لأسباب كثيرة.

3.نوع المهارات الحركية :

تتشابه معظم المهارات الحركات المتناولة في الدراسات السابقة مع نوع المهارات الحركية المقصودة في دراستنا من جري و وثب و تمرير و تسديد للكرة...الخ

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة و المشابهة:

. تدعيم دراستنا من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة و التي تؤكد و تؤيد الفرضيات المطروحة، و تنير طريق الباحث فيما يتعلق بتحديد متغيرات بحثه و تقوية الجانب النظري للدراسة.

. و بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية و الأجنبية منها، نلاحظ تحقق جميع الفروض التي تنص على أن للفيديو دور فعال و إسهام كبير في تعليم المهارات الحركية لدى المتعلم بعد توظيفه من طرف أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

الجانب التطبيقي : الدراسة الميدانية للبحث

الفصل الثالث : منهجية البحث والإجراءات الميدانية

1_ تمهيد :

للبحث العلمي أهمية بارزة في تحقيق التقدم والتفوق لكافة المستويات وذلك من خلال الأسس والمناهج والوسائل والأدوات الخاصة به ، والتي تساعد على حل المشاكل التي تعترض أي ميدان وبهذا فإن اي مجتمع يطمح في التقدم ويرغب في تحقيق نهضة فكرية واجتماعية عليه الاهتمام بالبحث العلمي باعتباره من مصادر المعرفة

_ إن المشكلة المطروحة في دراستنا والتي تتعلق بدور تقنية الفيديو في تعلم المهارات الحركية لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية ، تستوجب علينا الإقرار بصعوبة او خطأ ما طرحناه من فرضيات لهذه الدراسة وهذا ما يتطلب منا إرفاق الدراسة النظرية بالدراسة الميدانية .

_ يتضمن هذا الفصل : المنهج المتبع في البحث ، متغيرات البحث (المتغير المستقل والمتغير التابع) ، مجتمع وعينة الدراسة ، مجالات البحث ، أدوات البحث (لجمع البيانات والمعلومات) والوسائل والأساليب الإحصائية المعتمدة .

_ منهج البحث :

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه وحسب نوع الموضوع المدروس إلى استخدام المنهج الوصفي لأنه المنهج الذي يتلاءم ويناسب طبيعة الموضوع المعالج ميدانيا والذي يقوم على البيانات والمعلومات في الدراسات الوضعية وتحليلها لاستخلاص النتائج التي تساعد في اتخاذ القرار حول إثبات أو نفي الفرضيات .

_ متغيرات البحث :

المتغير المستقل : وهو الذي يحدث التغيرات على متغير آخر ويمكن للباحث التحكم فيه(زواتي رشيد ، تدريبات في منهجية البحث العلمي والعلوم الاجتماعية ، ص 91 هومة ، مصر ، 2002)

وفي موضوع دراستنا يتمثل المتغير المستقل في تقنية الفيديو والتي يتم استعمالها في تعليم المهارات الحركية من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية .

المتغير التابع الأول : وهو المتغير الذي يرغب في الكشف عن تأثير المتغير المستقل عليه

(محمد عبيدات ، منهجية البحث العلمي ، ص 54 ، دار وائل ، بيروت ، 1999)

وفي موضوع بحثنا هذا يتمثل المتغير التابع الأول في المهارات الحركية

المتغير التابع الثاني : ويتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي

الدراسة الأساسية :

1_ مجتمع الدراسة :

يمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا المجتمع الأصلي للبحث والمتمثلين في أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي الذين يعملون بمختلف الثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية البويرة .

إذ يشمل مجتمع الدراسة 131 أستاذا في مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي يمثلون تسعة وخمسون ثانوية على مستوى الولاية .

2_ عينة الدراسة :

لإجراء أية دراسة ميدانية طبعا قصد الإجابة على إشكالية الدراسة بإثبات أو نفي الفروض المقترحة لابد للباحث أن يجدد عينة بحثه حسب موضوع الدراسة المختارة لأن الباحث غالبا ما يجد نفسه غير قادر على القيام بدراسة شاملة فهو يكتفي باختيار عينة ممثلة للمجتمع المراد دراسته أي يحمل أفرادها نفس الصفات أو الخصائص الموجودة في المجتمع المبحوث ولقد استعملنا في درسنا هذه العينة العشوائية والتي تتكون من أفراد تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا ومحكما والمتمثلون في أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

_ تمت العملية في استعمال العينة العشوائية كما يلي :

أولا : من أجل تحديد الثانويات التي ستمثل المجال المكاني للدراسة وتم ذلك الإجراء باستخدام قصاصات صغيرة مكتوب عليها اسم كل الثانويات التي ستشمل مجتمع الدراسة ووضعنا تلك القصاصة في صندوق صغير وكان عددها... قصاصة

ثانيا : قمنا بعملية القرعة في اختيار ثمانية عشر ثانوية من اصل تسعة وخمسون (59) ثانوية وأسفرت عملية القرعة على الثانويات الممثلة في الجدول الموالي رقم 06

ثالثا : بعد نتائج القرعة قمنا بتحديد العينة الحقيقية للبحث والمتمثلة في أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين كان عددهم 36 أستاذا منهم ذوي خبرة طويلة ومنهم ذوي خبرة متوسطة ومنهم أساتذة ذوي خبرة قصيرة والجدول الموالي رقم 07 يبين ذلك .

3 مجالات البحث:

_المجال البشري:يشمل المجتمع الأصلي للبحث والمتمثل في 36 أستاذ تعليم ثانوي من أصل 131 على مستوى ولاية البويرة والذين يمثلون المقاطعة الشرقية لمديرية التربية والجدول رقم06و07يبينان ذلك.

_المجال المكاني:يتمثل هذا المجال في ثمانية عشرة ثانوية تابعة للمقاطعة الشرقية لمديرية التربية لولاية البويرة حسب الجدول رقم06

_المجال الزماني:إمتدت الدراسة بداية من 09 جانفي 2022 إلى غاية14 ماي 2022.

الجدول رقم 06: خاص باسم الثانويات المختارة والممثلة لعينة البحث

الرقم	اسم الثانوية	البلدية
01	ثانوية قادري أحمد	البويرة
02	ثانوية المقراني محمد	عين بسام
03	ثانوية كريم بلقاسم	البويرة
04	ثانوية أمزيل محمد	حيزر
05	ثانوية هواري بومدين	البويرة
06	ثانوية ميرة عبد الرحمن	البويرة
07	ثانوية زايدي محمد	آيت لعزيز
08	ثانوية خالص سليمان	بشلول
09	ثانوية عليان حميمي	الشرفة.
10	متقنة بربار عبد الله	عين بسام.
11	ثانوية طالب سعد	عين بسام
12	ثانوية حمزة بن الحسن العلوي	البويرة
13	ثانوية بوشراعين محمد	البويرة
14	متقنة العقيد أوعمران	البويرة
15	ثانوية الصديق بن يحيى	البويرة
16	ثانوية خدوسي محمدأمزيان	العجيبة
17	ثانوية حملاوي شارف	عين الحجر
18	ثانوية نصر الدين مشدالي	مشدالة

الجدول رقم 07 : يمثل عينة البحث المختارة في دراستنا هذه

الرقم	اسم الثانوية	عدد الأساتذة	خبرة طويلة	خبرة متوسطة	عديمي الخبرة	المجموع
01	ثانوية حمزة بن الحسن العلوي	02	X		x	02
02	ثانوية هواري بومدين	02		X	x	02
03	ثانوية ميرة عبد الرحمن	02		Xx		02
04	ثانوية قادري أحمد	02		Xx		02
05	ثانوية المقراني محمد	02	X		x	02
06	ثانوية كريم بلقاسم	02	X	X		02
07	ثانوية أمزيل محمد	02		X	x	02
08	متقنة بربار عبد الله	02	X	X		02
09	ثانوية طالب سعد	02		Xx		02
10	ثانوية خالص سليمان	02		X	X	02
11	ثانوية حملاوي شارف	02		Xx		02
12	ثانوية بوشراعين محمد	02		Xx		02
13	ثانوية زايدي محمد	02		Xx		02
14	متقنة العقيد أوعمران	02	X x			02
15	ثانوية الصديق بن يحيى	02		X	X	02
16	ثانوية خدوسي محمد أمزيان	02	x	X		02
17	ثانوية عليان حميمي	02	x	X		02
18	ثانوية نصر الدين مشدالي	02	x	X		02
المجموع		36	10	20	6	36

_ أدوات البحث :

تعتبر أدوات البحث الوسائل التي من خلالها يمكن جمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بالدراسة ، فمن خلالها يمكن جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والتوصل إلى الحقائق المتعلقة بهذه الدراسة كالاستبيان والذي يعتبر من أهم الوسائل في البحث العلمي للحصول على معلومات صحيحة بنسبة عالية

لقد اعتمدنا في إنجاز هذه الدراسة أو البحث على مستوى جمع المعلومات والبيانات على أداة مناسبة ا للمنهج الوصفي والمتمثلة في الاستبيان

بحيث تم إعداده استنادا على طبيعة الموضوع وآراء المشرف وآرائنا بالإضافة إلى الاطلاع على بعض المراجع والكتب والدراسات السابقة المشابهة لهذا الموضوع ، وتم إعداده وفقا لذلك

وقد شمل الاستبيان أربعة محاور بحيث يتضمن كل محور نص الفرضية المطروحة.

بالنسبة للمحور الأول في الاستبيان والذي يتضمن الفرضية الأولى التي تنص على أنه يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي على استخدام تقنية الفيديو أثناء الحصة وقد تضمن هذا الجزء على خمسة أسئلة

(بنود) وفق نمط الفقرات المتعلقة بالإجابة ب (نعم أو لا) ووفق نمط الفقرات النصف المفتوحة وب (نعم او لا أو أحيانا)

بالنسبة للمحور الثاني في الاستبيان والذي يتضمن الفرضية الثانية التي تنص على طريقة استعمال تقنية الفيديو التي تساهم في سد العجز على مستوى الأداء الحركي والمهاري وأثناء التعليم لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

وقد تضمن هذا الحزء كذلك 5 أسئلة (بنود) وفق نمط الفقرات المغلقى ب (نعم أو لا) أو (نعم ، لا ، أحيانا) وفق نمط الفقرات النصف المفتوحة

نفس الشيء بالنسبة للمحور الثالث على مستوى الاستبيان والتي تنص فرضيته على أن تقنية الفيديو تساهم في اقتصاد الوقت والجهد أثناء العملية التعليمية التعلمية لدى الأستاذة

والذي تضمن 5 أسئلة (بنود) وفق نمط الفقرات المتعلقة بالإجابة ب (نعم او لا) أو (نعم ، لا ، أحيانا)

أما الجزء الأخير من الاستبيان وفي المحور الرابع الذي تنص فرضيته على أن لتقنية الفيديو دو كبير في تسهيل العملية التعليمية لدى الأساتذة

والذي تضمن 5 أسئلة (بنود) وفق نمط الفقرات المغلقة والنصف المفتوحة

وقد تم اختيار هذا النوع من الاستبيان لسببين هما :

1/ سهولة التفريغ

2/ ربح الوقت

الصدق : صدق مضمون الاستبيان (الاستمارة) يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه ، كما يقصد بالصدق أيضا شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية وضوح فقراتها ومفهومة للجميع ، وقد تم التأكد من ذلك من خلال صدق المحكمين

صدق المحكمين : للتعرف على صدق محتوى أداة جمع البيانات في الدراسة وفي قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من الأساتذة الجامعين المحكمين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية البويرة والذي بلغ عددهم 05 محكمين ، حيث طلب منهم دراسة مضمون الاستبيان من جميع النواحي : قوة ووضوح المفردات والعبارات ومدى ملاءمتها وقياسها للفرضية المطروحة في المحور

2_ الأساليب الإحصائية :

تستخدم عملية التحليل الإحصائي لاتخاذ بعض القرارات من قبل الباحث عن طبيعة عمليات التحليل الإحصائي التي ينتهجها في بحثه العلمي من أحل جمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واتخاذ القرارات بناء عليها ومن بين التقنيات الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة :

2_1 النسبة المئوية : تم استخدام النسبة المئوية والتي هي إحدى الطرق الإحصائية بحيث اعتمدنا فذ هذه الدراسة على القاعدة الثلاثية للنسبة المئوية وذلك لتحليل المعطيات العددية والتي تدل على التكرارات ، ولقد تم استخدام هذا الأسلوب في الدراسة لتحليل بيانات استمارة البيانات

2_2 اختبار كاف تربيع (chi square) اختبار إحصائي يتم تطبيقه لدراسة العلاقة بين متغيرين لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين المتغيرين أم لا ، يمكن إجراؤه على البيانات التي يجمعها الباحث بمختلف الطرق (الاستبيانات مثلا) بحيث تتم دراس العلاقة بين المتغيرات المحل دراسة ونعبر عن هذا الإختبار بالقانون التالي :

كا ^{2} = مجموع (التكرارات المشاهدة _ التكرارات المتوقعة)^{2} ÷ التكرارات المتوقعة

التكرار المتوقع = العينة / عدد الاقتراحات

درجة الحرية = عدد الاقتراحات _1

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1_ عرض وتحليل النتائج

2_ مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات

3_ الاستنتاج العام

4_ الخاتمة

5_ اقتراحات وفروض مستقبلية

6_ المصادر باللغة العربية أو باللغة الأجنبية

7_ الملاحق

1_ عرض وتحليل النتائج :

المحور الأول :

_ عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى والتي تنص على أنه :

" يعتمد أساتذة التربية البدنية على استخدام تقنية الفيديو أثناء الحصة (وخاصة أثناء عرض النموذج)

_ الجداول التالية تبين إجابات أفراد العينة المختارة حول اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية على استخدام تقنية الفيديو أثناء الحصة أو عدم استخدامهم لها

_ السؤال رقم 01 : هل يعتمد أستاذ التربية البدنية والرياضية على توظيف تقنية الفيديو خلال خصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : التعرف على مدى اعتماد أستاذ التربية البدنية والرياضية في توظيف تقنية الفيديو خلال حصة التربية البدنية والرياضية

الجدول الأول : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم 01 :

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	04	%11	16,16	5,99	02	0,05	دال
لا	23	%64					
أحيانا	09	%25					
المجموع	36	%100					

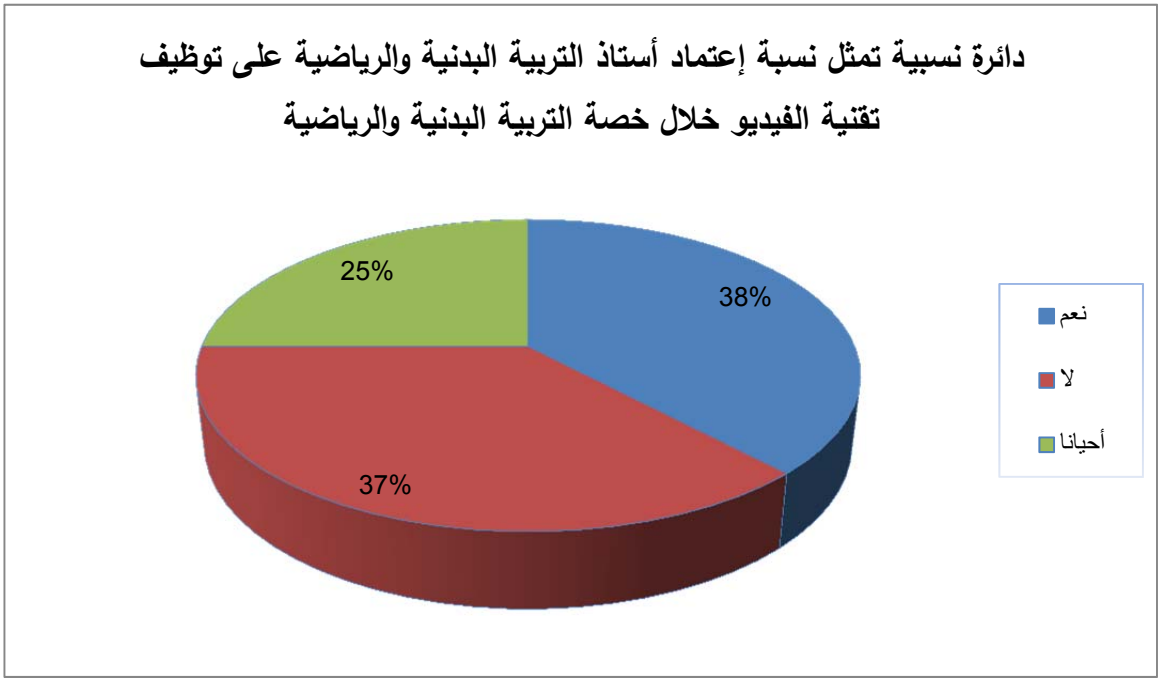

3_ تحليل وتفسير النتائج :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول رقم 01 ويؤكده كا ² ، نلاحظ أن قيمة **كا ²** المحسوبة أكبر من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (2) ومنه نستنتج ان الفرضية الصفرية (H 0)مرفوضة أي توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 64% من الأساتذة (عينة الدراسة) لا يعتمد على توظيف تقنية الفيديو خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، بينما ترى نسبة 25% من الأساتذة أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتمد على توظيف تقنية الفيديو خلال الحصة أحيانا ، في حين نسبة 11% من الأستاذة ترى انه لا يعتمد أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الحصة على توظيف تقنية الفيديو

الاستنتاج : نستنتج من خلال ما سبق أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يعتمدواعلى توظيف تقنية الفيديو خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

_ السؤال رقم 02 : ماهي التقنية التي تراها مناسبة في تعزيز المهارات الحركية وتصحيح الأخطاء عند التلاميذ ؟

الغرض من السؤال : التعرف على نوع التقنية التي يوظفها أستاذ التربية البدنية والرياضية في تصحيح الأخطاء

الجدول الثاني : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم 02

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
تقنية الفيديو	10	%28	7,113,84	3.84	1	0,05	دال
تقنية التحليل الحركي	26	%72					
المجموع	36	%100					

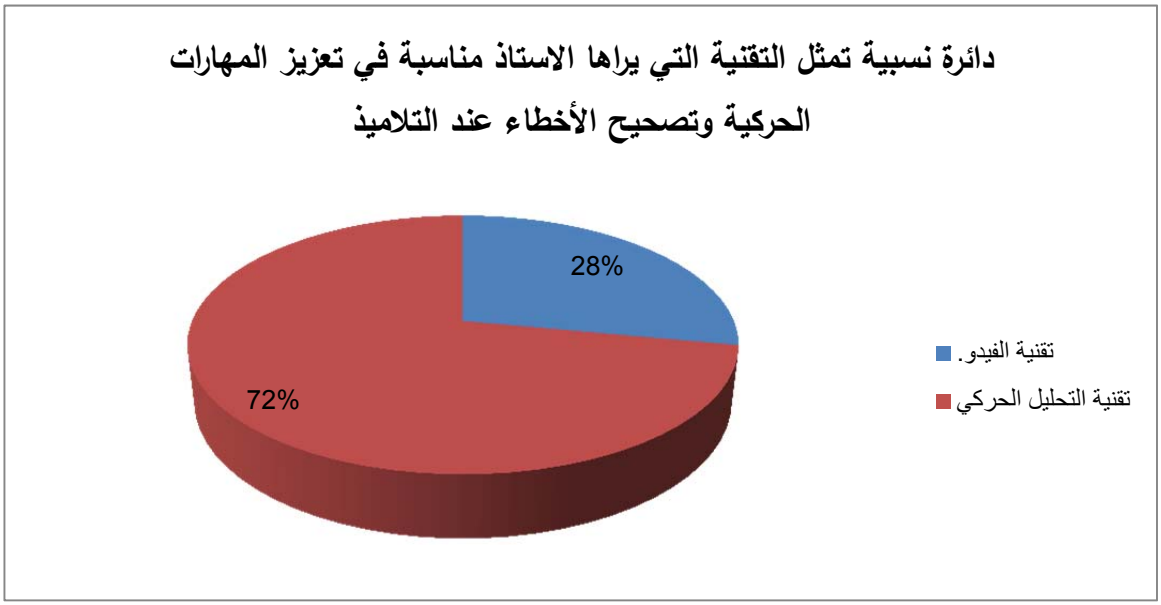

_ عرض وتحليل النتائج :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول رقم 02 ويؤكده اختبار كا ² نلاحظ ان قيمة كا ² المحسوبة أكبر من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنخ نستنتج ان الفرضية الصفرية (H 0 مرفوضة أي توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجيد ذلك في كون أن نسبة 72% من الأساتذة (الذين يمثلون عينة الدراسة) يرون ان تقنية التحليل الحركي هي التقنية المناسبة لتعزيز المهارات الحركية وتصحيح الأخطاء عند

التلاميذ ، في حين ترى نسبة 28% من الأساتذة (عينة الدراسة) أن تقنية الفيديو هي التقنية المناسبة لتعزيز المهارات الحركية وتصحيح الأخطاء عند التلاميذ

الإستنتاج : نستنتج مما سبق أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يفضلون تقنيو التحليل الحركي في تصحيح الأخطاء وتعزيز المهارات الحركية عند التلاميذ أي هي التقنية المناسبة لذلك .

_ السؤال رقم 03 : هل تتوفر ثانويتكم على الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة ؟

الغرض من السؤال : التعرف على مدى توفر الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة في مؤسسة العمل

الجدول الثالث : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم 03

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	10	%28					
لا	26	%72	7,113,84	3.84	1	0,05	دال
المجموع	36	%100					

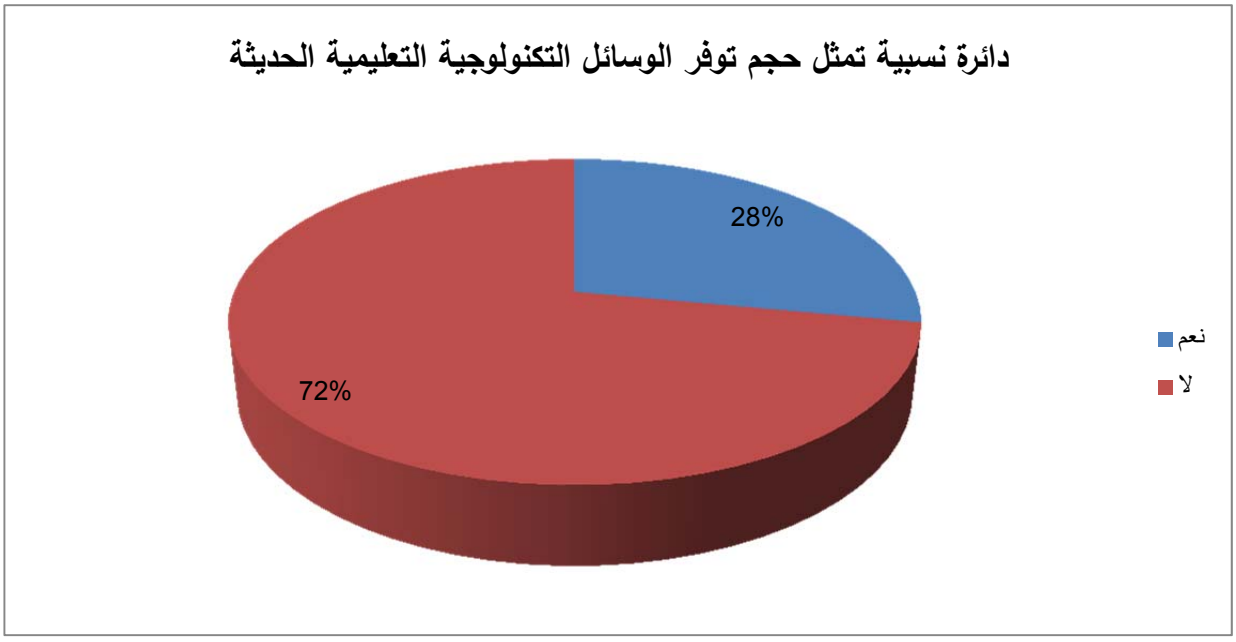

_ عرض وتحليل النتائج :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول رقم 03 ويؤكده اختبار كا ² نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أكبر من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية (H 0 مرفوضة أي توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 72% من الأساتذة (عينة الدراسة) أدلت ان ثانوياتهم لا تتوفر على الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة في حين ترى نسبة 28% من الأساتذة **عكس ذلك أي أن ثانوياتهم تتوفر على الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة**

الإستنتاج : نستنتج من خلال ما سبق أن الثانويات التي يعمل فيها أساتذة التربية البدنية والرياضية لا تتوفر على الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة

السؤال رقم 04 : هل تستخدم تقنية الفيديو في تقديم التغذية الراجعة لدى المتعلم ؟

الغرض من السؤال : التعرف على مدى استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية تقنية الفيديو في تقديم التغذية الراجحة لدى المتعلم

الجدول الرابع : يبين التكررات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم 04

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	08	%22	11,11	3,84	1	0,05	دال
لا	28	%78					
المجموع	36	%100					

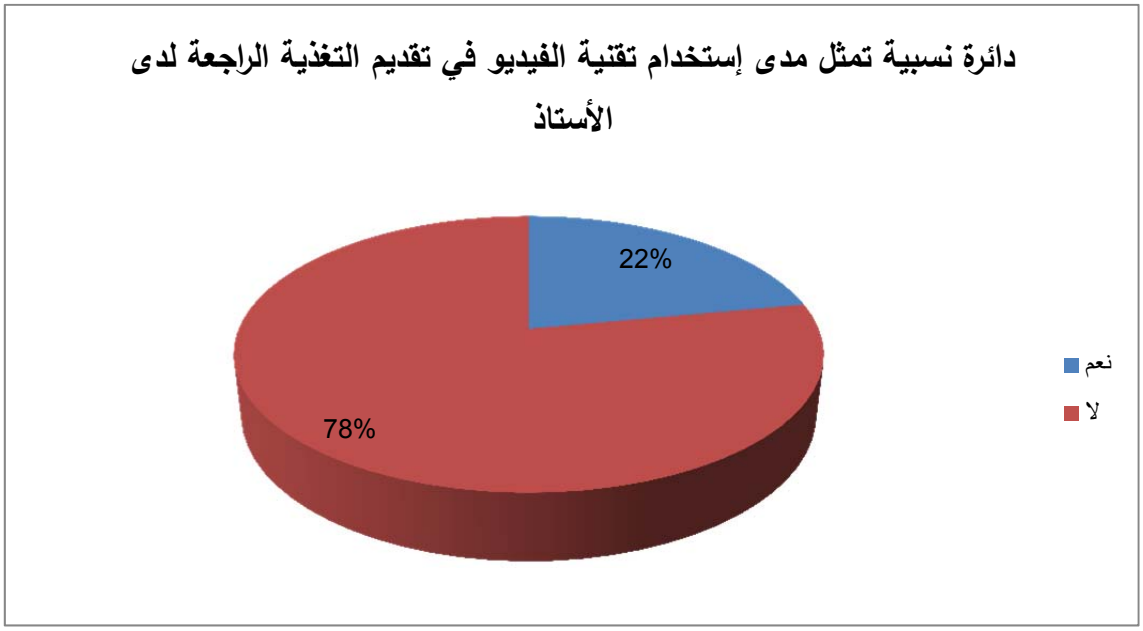

_ عرض وتحليل النتائج :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول رقم 04 ويؤكده اختبار كا ² نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أكبر من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية ((H0 مرفوضة أي توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون أن نسبة 78% من الأساتذة (عينة الدراسة) لا تستخدم تقنية الفيديو في تقديم التغذية الراجعة لدى المتعلم (التلميذ) في حين ترى نسبة 22% من عينة الدراسة (الأساتذة) عكس ذلك اي أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون تقنية الفيديو في تقديم التغذية الراجعة لدى التلاميذ

الإستنتاج :

نستنتج من خلال ما سبق أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يستخدموا تقنية الفيديو في تقديم التغذية الراجعة لدى التلاميذ

السؤال رقم 05 : هل تساعد تقنية الفيديو في تعلم المهارات الحركية وخاصة أثناءعرض النموذج أمام التلاميذ ؟

الغرض من السؤال : التعرف على مدى مساعدة تقنية الفيديو في تعلم المهارات الحركية للتلاميذ أثناء عرض النموذج

الجدول الخامس : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم 05

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	31	%86	18,77	3,84	1	0,05	دال
لا	05	%14					
المجموع	36	%100					

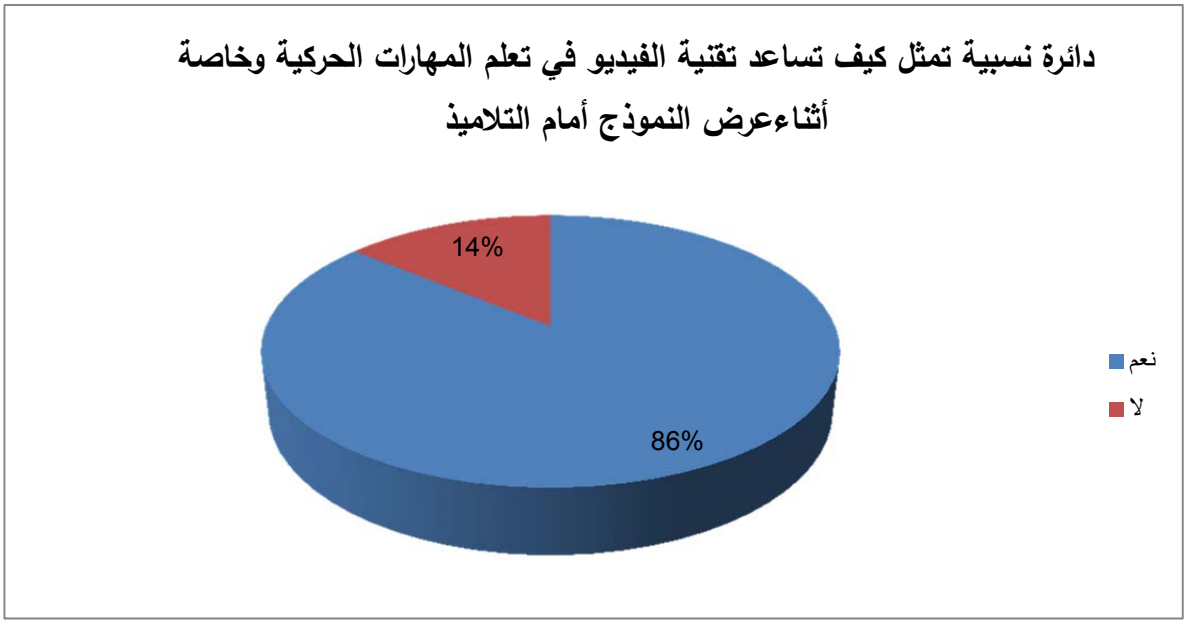

_ عرض وتحليل النتائج :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول رقم 05 ويؤكده اختبار كا ² ، نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أكبر من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية ((H 0 مرفوضة أي توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 86% من الأساتذة عينة الدراسة تساعدهم تقنية الفيديو في تعلم المهارات الحركية أثناء عرض النموذج أمام التلاميذ في حين ترى نسبة 14% من الأساتذة الذين أجابوا بلا عكس ذلك

الإستنتاج : نستنتج من خلال ما سبق أن تقنية الفيديو تساعد أساتذة التربية البدنية والرياضية في تعلم المهارات الحركية أثناء عرض النموذج أمام التلاميذ .

المحور الثاني :

1_ عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية والتي تنص على أنه :

" تساهم طريقة استعمال تقنية الفيديو في سد النقص على مستوى الأداء الحركي والمهاري الذي يفترض أن يقدمه الأستاذ خلال حصته التربية البدنية والرياضية

الجداول التالية تبين إجابات أفراد العينة المختارة حول مساهمة طريقة استعمال تقنيةالفيديو في سد النقص والعجز على مستوى الأداء الحركي والمهاري لدى الأستاذ أثناء الحصة

السؤال رقم 01 : هل تساهم طريقة استعمال تقنية الفيديو في سد النقص على مستوى الأداء الحركي والمهاري الذي يفترض أن يقدمه الأستاذ خلال الحصة ؟

الغرض من السؤال : التعرف على مدى مساهمة طريقة استعمال تقنية الفيديو في سد على مستوى الأداء الحركي والمهاري الذي يفترض أن يقدمه الأستاذ خلال الحصة

الجدول رقم 01 : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم 01

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	14	%39	0,66	5,99	2	0,05	غير دال
لا	10	%28					
أحيانا	12	%33					
المجموع	36	%100					

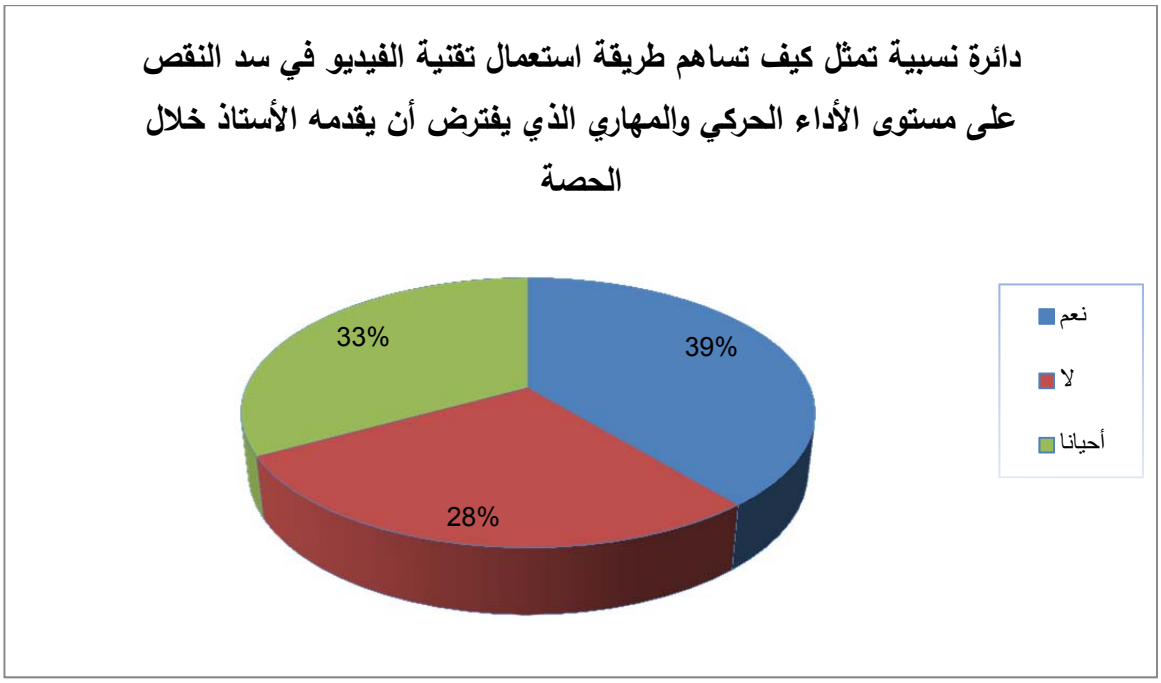

_ عرض وتحليل نتائج الجدول الأول :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول رقم 01 ويؤكده اختبار كا ² نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أقل من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (2) ومنه نقبل الفرضية الصفرية (H 0 أي لا توجد فروق معنوية كبيرة بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 39% من الأساتذة عينة الدراسة ترى بأن طريقة استعمال تقنية الفيديو تساهم في سد النقص على مستوى الأداء الحركي والمهاري الذي يفترض أن يقدمه الأستاذ خلال الحصة بينما ترى نسبة 33% من الأساتذة أن ذلك يكون أحيانا ، في حين ترى نسبة 28% من الأساتذة عينة الدراسة عكس ذلك تماما أي أن طريقة استعمال تقنية الفيديو لا تساهم في سد النقص والعجز في الأداء الحركي والمهاري الذي يفترض أن يقدمه الأستاذ

_ الإستنتاج :

نستنتج من خلال ما سبق أن هناك تقارب في آراء ومواقف الأساتذة بين المؤيد والمعارض لكون ان طريقة استخدام تقنية الفيديو تساهم في سد النقص والعجز في الأداء الحركي والمهاري الذي يفترض أن يقدمه الأستاذ للتلاميذ أثناء الحصة فكانت النتيجة أن طريقة استعمال تقنية الفيديو تساهم في سد النقص على مستوى الأداء الحركي والمهاري الذي يفترض أن يقدمه الأستاذ خلال الحصة .

4_ السؤال رقم 02 : ماهي الدوافع التي تراها تدفع الأستاذ إلى توظيف تقنية الفيديو أثناء تعليمه للمهارة الحركية لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال : معرفة وتحديد أبرز الدوافع التي تدفع الأستاذ إلى توظيف تقنية الفيديو لتعليم المهارات الحركية لدى التلاميذ

4_2 الجدول رقم 02 : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم 02

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
البدانة	07	%19	5,11	9,49	4	0,05	غير دال
التقدم في السن	08	%22					
عدم الإختصاص الرياضي	04	%11					
صعوبة الحركة أو المهارة	12	%33					
ضعف المكتسبات القبلية	05	%14					
المجموع	36	%100					

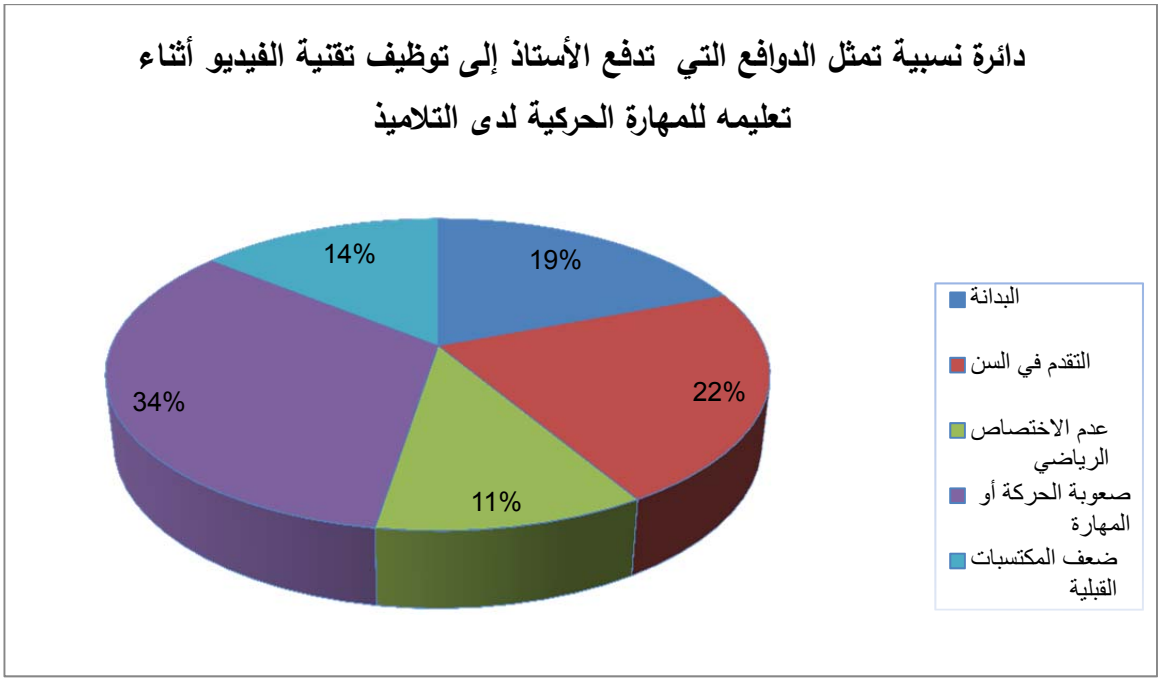

_3 عرض وتحليل نتائج الجدول الثاني :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول رقم 02 ويؤكده اختبار كا ² ، نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أقل من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (4) ومنه نقبل الفرضية الصفرية (H 0)أي لا توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 33% من الأساتذة عينة الدراسة يرون أن من أبرز الدوافع التي تدفع بأستاذ التربية البدنية والرياضية إلى توظيف تقنية الفيديو أثناء تعليمه للمهارة الحركية لدى التلاميذ هي صعوبة الحركة أو المهارة ، بينما ترى نسبة 22% من الأساتذة دافع آخر لذلك ويتمثل في التقدم في السن لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في حين ترى نسبة 17% من الاساتذة أن عامل البدانة هو الدافع الذي يدفع أستاذ التربية البدنية في استخدام تقنية الفيديو في تعليم المهارات الحركية. كذلك ترى نسبة 14% من الأساتذة دافع ضعف المكتسبات القبلية عند التلاميذ يدفع أستاذ التربية البدنية والرياضية في توظيف تقنية الفيديو ، بينما ترى نسبة 11% من الأساتذة أن عامل عدم الإختصاص الرياضي لدى الأستاذ يدفع بالاساتذة إلى توظيف تقنية الفيديو لتعليم المهارات الحركية

4_4 الإستنتاج : نستنتج من خلال ما سبق أن هناك تقارب في آراء ومواقف الأساتذة حول الدوافع التي تدفع بأستاذ التربية البدنية والرياضية في توظيف تقنية الفيديو لتعليم المهارات الحركية وتصحيح الأخطاء لدى التلاميذ غير أن كل من عامل صعوبة الحركة أو المهارة والتقدم في السن لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وكذلك البدانة أخذت حصة الأسد من الإجابات الداعمة لدى عينة الدراسة .

5_ السؤال رقم 03 : هل تشعر بمركب النقص او عدم الرضا عن قدراتك ومهاراتك عند الإستعانة بتقنية الفيديو ؟

5_1 الغرض من السؤال : التعرف على رد فعل وشعور الأستاذ بالرضا عن قدراته ومهاراته أو العكس وذلك عند الإستعانة بتقنية الفيديو في العملية التعليمية التعلمية

5_2 الجدول رقم 03 : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال الثالث

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	6	%17	16	3,84	1	0,05	دال
لا	30	%83					
المجموع	36	%100					

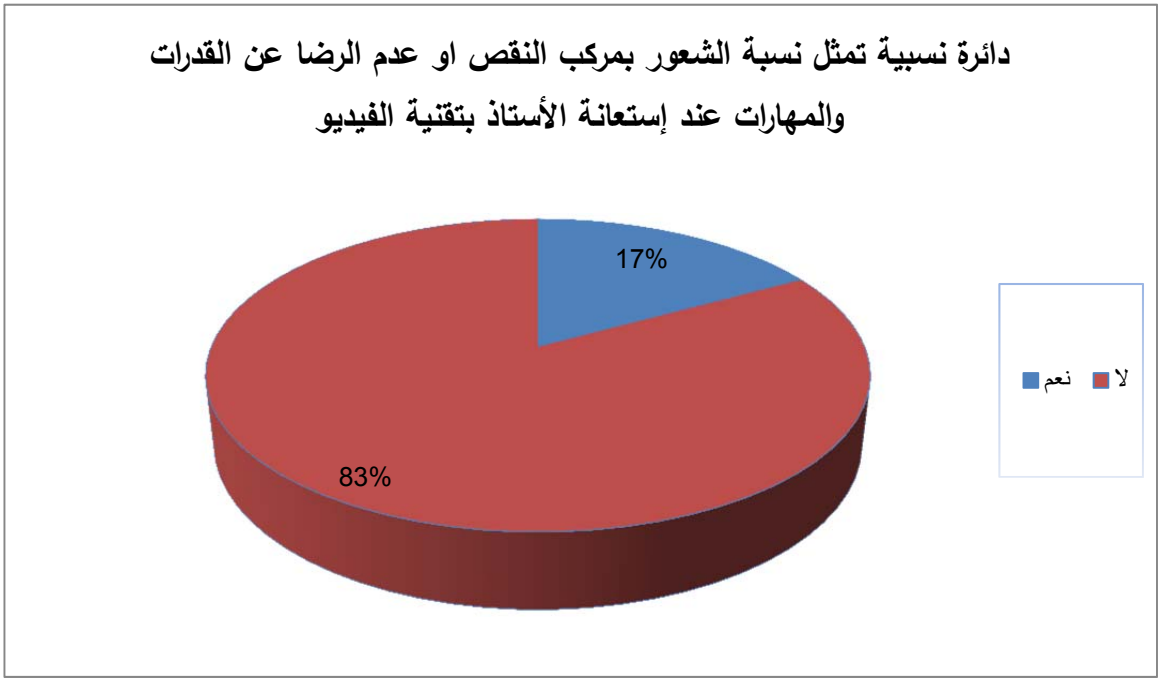

5_3 عرض وتحليل نتائج الجدول الثالث :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول الثالث ويؤكده اختبار كا ² ، نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أكبر بكثير من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية (H0 مرفوضة اي توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 83% من الأساتذة عينة الدراسة لا يشعروا بمركب النقص أو عدم الرضا عند قدراتهم ومهاراتهم عند استعانتهم لتقنية الفيديو في حين ترى نسبة 17% من الأساتذة الذين أجابوا بنعم عكس ذلك

5_**4 الإستنتاج** : نستنتج من خلال ما سبق أن أساتذة التربية البدنية والرياضية ليس لديهم مركب النقص أو عدم الرضا على قدراتهم ومهاراتهم عند استعانتهم بتقنية الفيديو.

6_ **السؤال رقم 04** : في رأيك هل يمكن لطريقة استعمال تقنية الفيديو تعويض الأداء للنموذج الذي يقدمه الأستاذ بنفسه للتلميذ ؟

6_1 **الغرض من السؤال الرابع** : التعرف على إمكانية تعويض استعمال تقنية الفيديو لأداء النموذج الذي يقدمه الأستاذ بنفسه للتلاميذ

6_2 الجدول الرابع : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم 04

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
بدرجة كبيرة	08	%22	4,66	5,99	2	0,05	غير دال
بدرجة متوسطة	18	%50					
بدرجة قليلة	10	%28					
المجموع	36	%100					

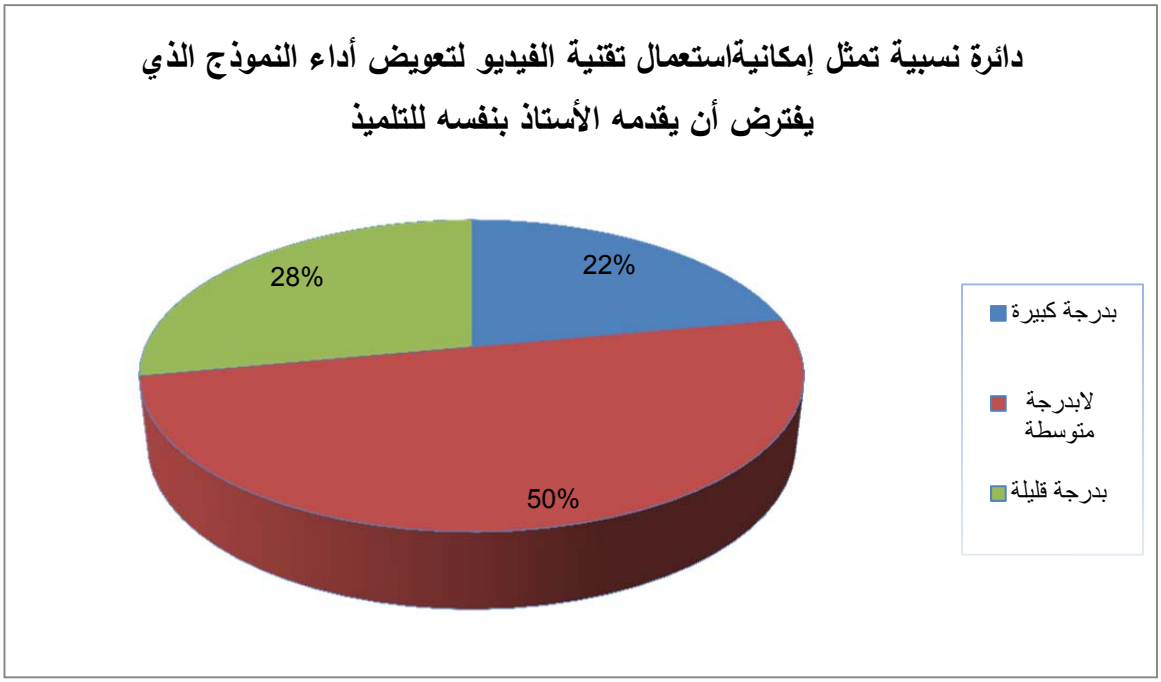

عرض وتحليل نتائج الجدول الرابع :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول رقم 04 ويؤكده اختبار كا ² نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أقل من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (2) ومنه نقبل الفرضية الصفرية ((0 Hأي لا توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 50% من الأساتذة عينة الدراسة ترى بأن طريقة استخدام الفيديو يمكن أن تعوض الأداء للنموذج الذي يقدمه الأستاذ بنفسه وذلك بدرجة متوسطة بينما ترى نسبة 28% من الأساتذة أن ذلك يكون بدرجة قليلة في حين ترى نسبة 22% مم الأساتذة أن ذلك يكون بدرجة كبيرة أي أنه يمكم لتقنية الفيديو تعويض أداء النموذج الذي يقدمه الأستاذ خلال الحصة

6_4 الإستنتاج : نستنتج من خلال ما سبق أن هناك اختلاف بين آراء الأساتذة في موقفهم اتجاه استخدام تقنية الفيديو لتعويض أداء النموذج الذي يفترض أن يقدمه الأستاذ خلال الحصة فالإجابة عن ذلك بعبارة درجة متوسطة وعبارة بدرجة قليلة أخذت حصة الأسد ومنه لا يمكن عند استخدام تقنية الفيديو تعويض أداء النموذج الذي يفترض أن يقدمه الأستاذ .

7_ السؤال الخامس : هل تحقق تقنية استخدام الفيديو الكفاءات والأهداف المنتظرة ؟

7_1 الغرض من السؤال : التعرف على مدى تحقق الكفاءات والأهداف المنتظرة عند استعمال أو استخدام تقنية الفيديو

الجدول رقم 05 : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال الخامس

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	23	%64	2,77	3,84	1	0,05	غير دال
لا	13	%36					
المجموع	36	%100					

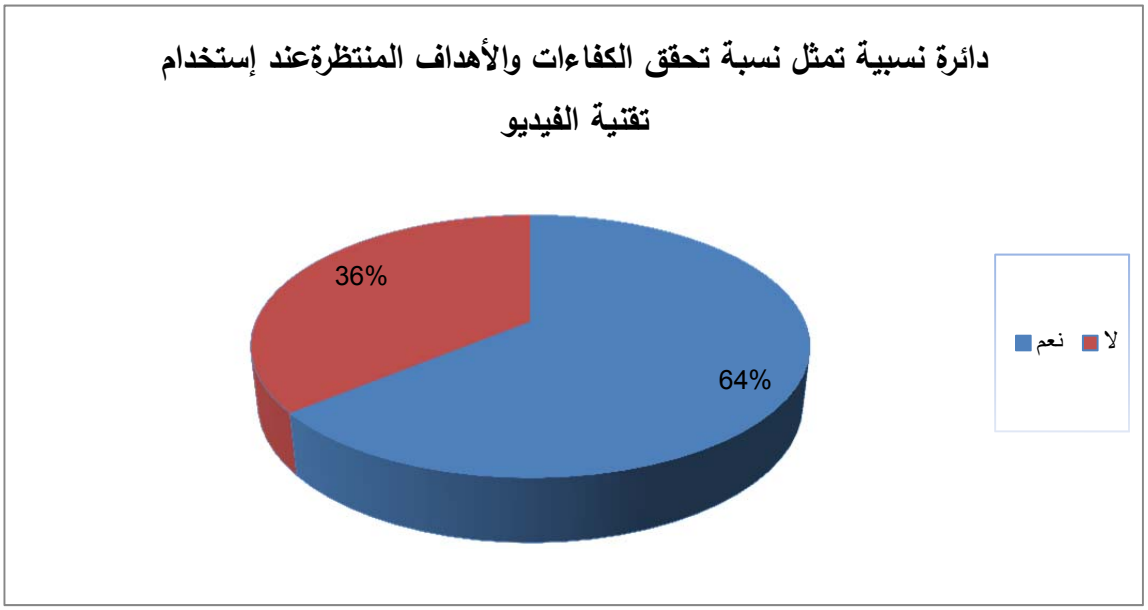

7_3 عرض وتحليل نتائج الجدول الخامس :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول الخامس ويؤكه اختبار كا ² ، نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أقل من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نقبل الفرضية الصفرية (H 0أي لا توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 64% من الأساتذة عينة الدراسة ترى بأن استخدام تقنية الفيديو تحقق الكفاءات والأهداف المنتظرة

في حين ترى نسبة 36% من الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بلا عكس ذلك اي أن تقنية الفيديو لا تحقق الكفاءات والأهداف المنتظرة .

7_4 الإستنتاج : نستنتج من خلال ما سبق أن استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لتقنية الفيديو يحقق لديهم الكفاءات والأهداف المنتظرة .

المحور الثالث :

1_ عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه :

" تساهم تقنية الفيديو في اقتصاد الجهد والوقت أثناء العملية التعليمية التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية

2_ الجداول التالية تبين إجابات أفراد العينة المختارة حول مساهمة تقنية الفيديو في اقتصاد الجهد والوقت لدى الأستاذ أثناء العملية التعليمية .

3_ السؤال رقم 01 : هل تساهم تقنية الفيديو أثناء إنجاز العملية التعليمية في اقتصاد الوقت والجهد ؟

3_1 الغرض من السؤال الأول : التعرف على مدى مساهمة تقنية الفيديو في اقتصاد الجهد والوقت أثناء إنجاز العملية التعليمية

3_2 الجدول الأول : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم 01

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	28	%78	11,11	3,84	1	0,05	غير دال
لا	08	%22					
المجموع	36	%100					

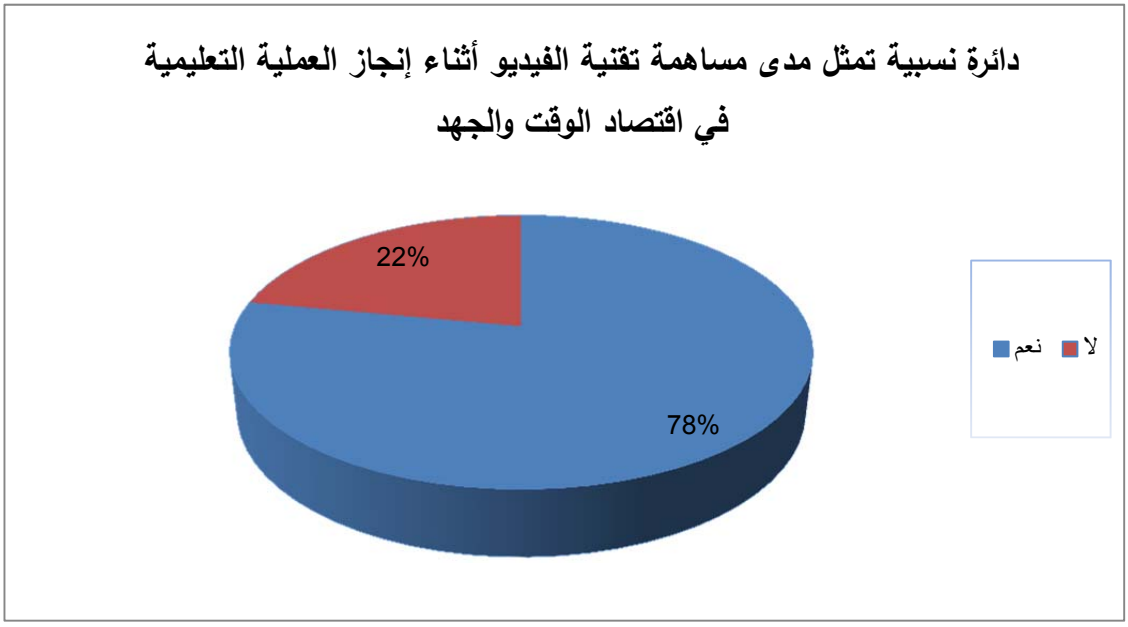

3_3 عرض وتحليل النتائج :

من خلال متدا توضحه الإجابات في الجدول رقم 01 ويؤكده اختبار كا ² نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أكبر من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية (H 0 مرفوضة أي توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 78% من الأستاذة عينة الدراسة ترى بأن تقنية الفيديو تساهم في اقتصاد الوقت والجهد أثناء إنجاز العملية التعليمية في حين ترى نسبة 22% من نفس عينة الدراسة عكس ذلك

4_3 الإستنتاج : نستنتج من خلال ما سبق أن تقنية الفيديو تساهم في اقتصاد الوقت والجهد أثناء العملية التعليمية التعلمية .

4_ السؤال هل تتفرغ لإنجاز واجبات ومهام بيداغوجية أخرى أثناء وبعد استخدام تقنية الفيديو في الحصة ؟

4_1 الغرض من السؤال : التعرف على إمكانية تفرغ الأستاذ لواجبات ومهام بيداغوجية أخرى أثناء استخدام تقنية الفيديو في الحصة

4_2 الجدول الثاني : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال الثاني

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	08	%22	15,5	5,99	2	0,05	دال
لا	23	%64					
أحيانا	05	%14					
المجموع	36	%100					

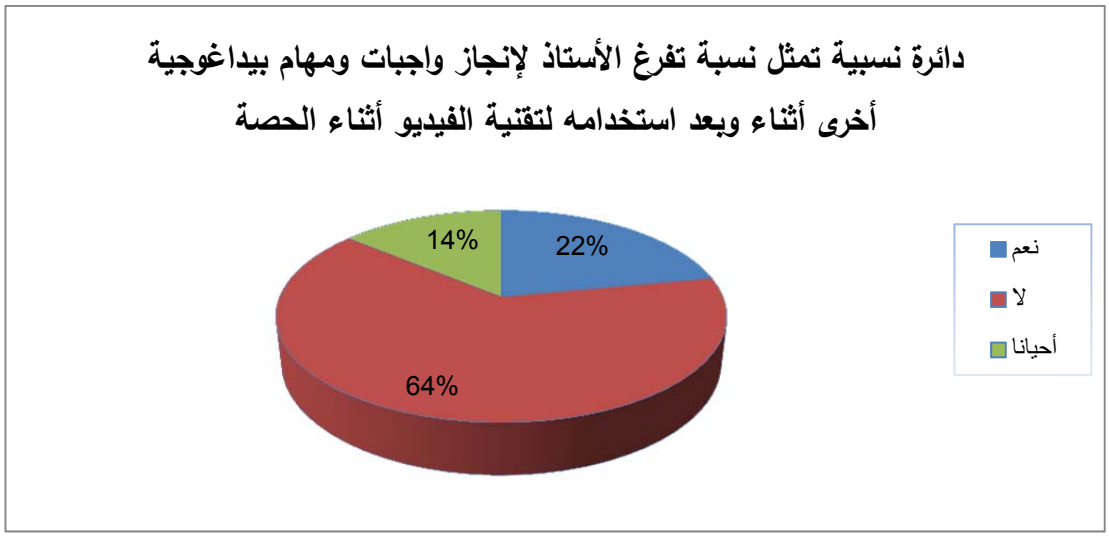

4_3 عرض وتحليل النتائج :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول رقم 02 ويؤكده اختبار كا ² ، نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أكبر بكثير من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (2) ، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية 0 Hمرفوضة اي توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 64% من الأساتذة عينة الدراسة لا يتفرغوا لإنجاز و أداء مهامهم وواجبات بيداغوجية أخرى أثناء استخدام تقنية الفيديو في الحصة ، بينما

ترى نسبة 14% ذلك يكون أحيانا ، في حين ترى نسبة 22% من عينة الدراسة عكس ذلك تماما أي أنه عند استخدام وتوظيف تقنية الفيديو في الحصة يوفر عليهم الوقت والجهد وبالتالي يتفرغون واجبات ومهام بيداغوجية أخرى .

4_4 الإستنتاج :

نستنتج من خلال ما سبق أن أساتذة التربية البدنية والرياضية بالرغم من توظيفهم واستعانتهم بتقنية الفيديو خلال العملية التعليمية التعلمية إلا أنهم لا يتفرغوا لإنجاز وأداء واجبات ومهام بيداغوجية أخرى

5_ السؤال رقم 03 : هل تبذل مجهودات كبيرة ومعتبرة في تحقيق تعليم المهارة المقصودة بتقنية الفيديو مقارنة بعدم استخدامها ؟

5_1 الغرض من السؤال : التعرف على وجود الفرق في بذل المجهودات أثناء استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لتقنية الفيديو أثناء الحصة

5_2 الجدول رقم 03 : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم 03

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	13	%36	2,77	3,84	1	0,05	غير دال
لا	23	%64					
المجموع	36	%100					

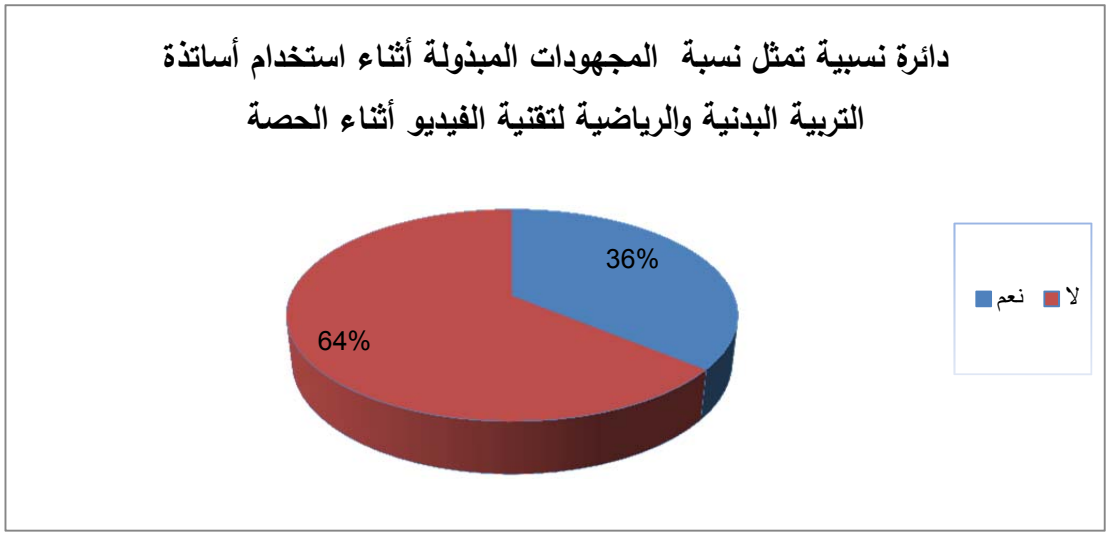

5_3 عرض وتحليل نتائج الجدول

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول رقم 03 من هذا المحور ويؤكده اختبار كا ² نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أقل من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نقبل الفرضية الصفرية (H 0أي يعني لا يوجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 64% من الأساتذة عينة الدراسة ترى بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء استخدامه لتقنية الفيديو لا يبذل مجهودات معتبرة وكبيرة من أحل تعليم مهارات معينة ، في حين ترى نسبة 36% من عينة الدراسة عكس ذلك

5_4 الإستنتاج :

نستنتج من خلال ما سبق أن الأستاذ لا يبذل مجهودات كبيرة ومعتبرة عند استعانته بتقنية الفيديو من أجل تعليم أو تحسين او تصحيح مهارات حركية معينة

6_ السؤال الرابع : هل تساعد طريقة استخدام تقنية الفيديو من الوصول إلى الآلية في الأداء عند المتعلم وفي تنفيذ المهارات الحركية بصيغة جمالية ؟

6_1 الغرض من السؤال : التعرف على مدى مساعدة استخدام تقنية الفيديو من الوصول إلى الآلية في الأداء وتنفيذ المهارات بصيغة جمالية

2_6 الجدول الرابع : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم 04

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	26	%72	7,11	3,84	1	0,05	دال
لا	10	%28					
المجموع	36	%100					

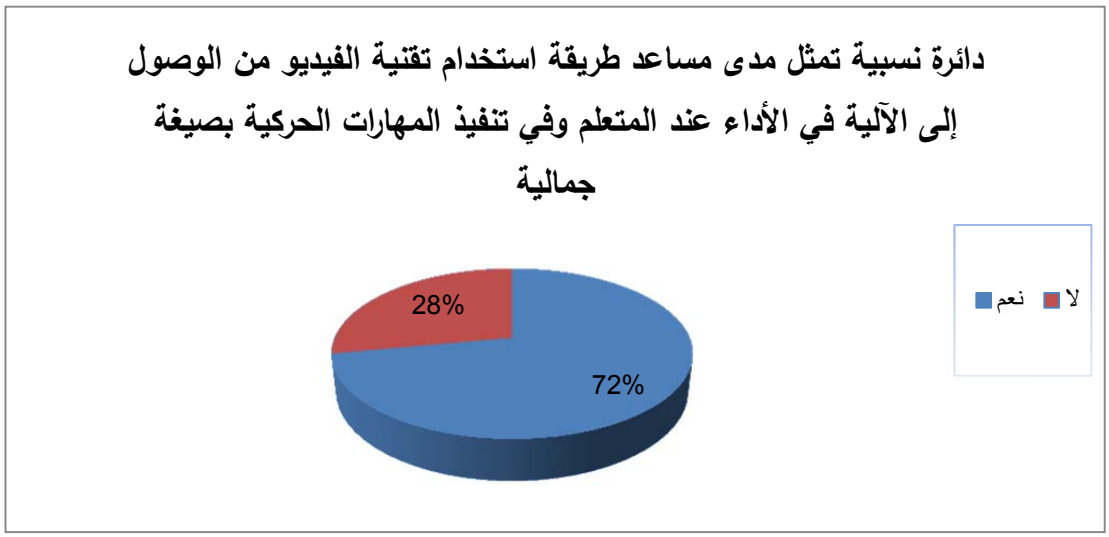

3_6 عرض وتحليل النتائج :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول رقم 04 ويؤكده اختبار كا ² ، نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أكبر من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية (H 0 مرفوضة أي توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 72% من الأساتذة عينة الدراسة ترى بأن استخدام طريقة تقنية الفيديو تساعد الأستاذ من الوصول إلى الآلية في الأداء عند المتعلم وكذا في تنفيذ المهارات الحركية بصيغة جمالية ، في حين نسبة 28% من عينة الدراسة ترى عكس ذلك

4_6 الإستنتاج :

نستنتج من خلال ما سبق أن طريقة استخدام تقنية الفيديو تساعد من وصول المتعلم إلى الآلية في الأداء وكذا في تنفيذ المهارات الحركية بصيغة جمالية .

7_ السؤال رقم 05 : هل توفر تقنية الفيديو تغذية راجعة تسمح للمتعلم التعلم بسرعة وبأكثر فاعلية وتفادي عدد التكرارات في الأداء.

7_1 الغرض من السؤال : التعرف على مدى توفير تقنية الفيديو للتغذية الراجعة التي ستسمح للمتعلم التعلم بسرعة وبأكثر فاعلية عدد التكرارات في الأداء .

7_2 الجدول الخامس : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال الخامس

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	25	%69	5,44	3,84	1	0,05	غير دال
لا	11	%31					
المجموع	36	%100					

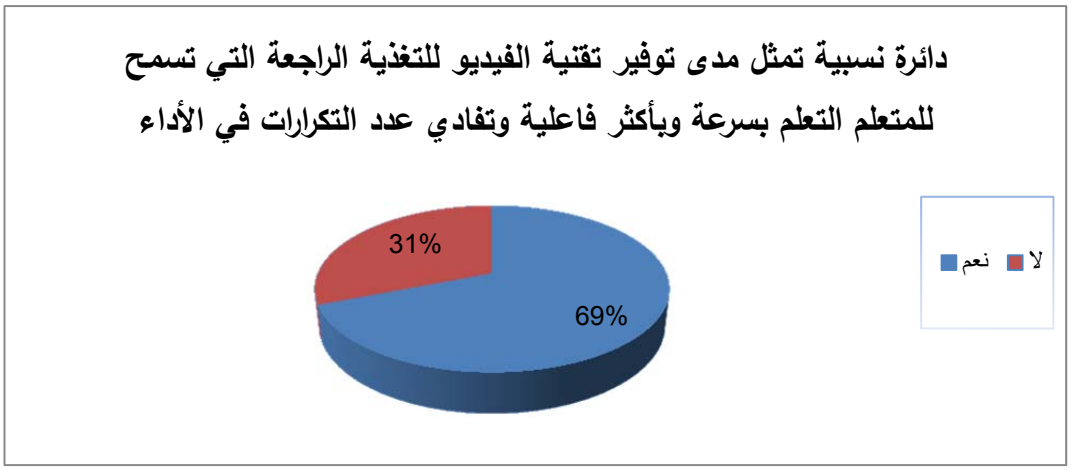

7_3 عرض وتحليل النتائج :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول الخامس والأخير من هذا المحور نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أكبر من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية (H 0 مرفوضة أي توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 69% من عينة الدراسة (الأساتذة) تقبل ومقتنعة بأن تقنية الفيديو توفر تغذية راجعة تسمح للمتعلم التعلم بسرعة وبأكثر فاعلية وبتفادي عدد التكرارات في الأداء ، بينما ترى نسبة 31% من عينة الدراسة عكس ذلك

7_4 الإستنتاج : نستنتج من خلال ما سبق أن تقنية الفيديو توفر تغذية راجعة تسمح للمتعلم التعلم بسرعة وبأكثر فاعلية وبتفادي عدد التكرارات في الأداء .

المحور الرابع :

1_ عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه :

" تسهل تقنية الفيديو العملية التعليمية التعلمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

2_ الجداول التالية تبين إجابات أفراد العينة المختارة حول تسهيل تقنية استخدام الفيديو العملية التعليمية التعلمية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية .

3_ السؤال رقم 01 : هل تسهل تقنية الفيديو أداء وإنجاز العملية التعليمية التعلمية لديك ؟

3_1 الغرض من السؤال : التعرف على مدى تسهيل استخدام تقنية الفيديو للعملية التعليمية التعلمية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية

3_2 الجدول رقم 01 : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم 01

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	29	%81	18,44	3,84	1	0,05	دال
لا	07	%19					
المجموع	36	%100					

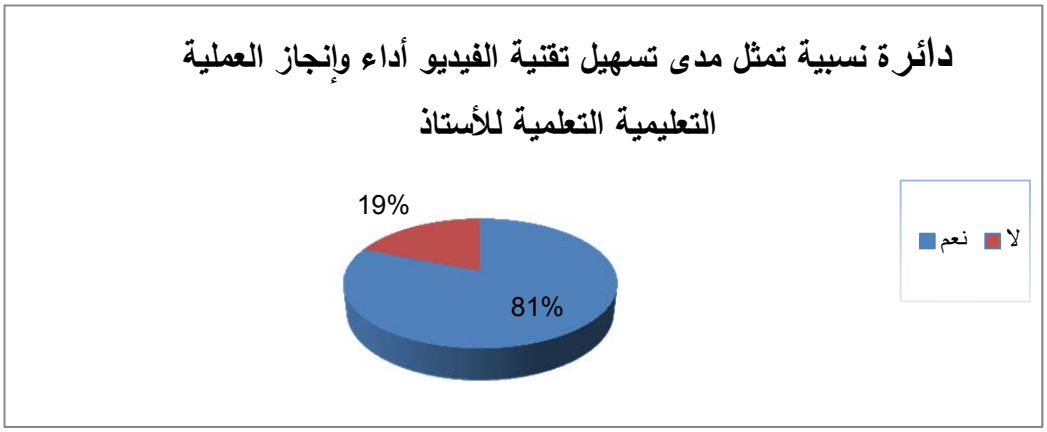

3_3 عرض وتحليل نتائج الجدول :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول رقم 01 ويؤكده اختبار كا ² نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أكبر من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية (H 0 مرفوضة أي توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 81% من عينة الدراسة (الأساتذة) ترى

بأن تقنية الفيديو تسهل من أداء وإنجاز العملية التعليمية التعلمية في حين ترى نسبة 19% من عينة الدراسة عكس ذلك

4_3 الإستنتاج :

نستنتج من خلال ما سبق أن تقنية الفيديو تسهل لأستاذ التربية البدنية والرياضية من أداء وإنجاز العملية التعليمية التعلمية

4_ السؤال رقم 02 : كيف يكون رد فعل التلاميذ عند استخدامك لتقنية الفيديو وخاصة في عرض النموذج المثالي للمهارة الحركية المقصودة في الحصة

4_1 الغرض من السؤال: التعرف على ردود أفعال التلاميذ أثناء استخدام تقنية الفيديو في عرض نماذج مثالية لمهارات حركية في الحصة

4_2 الجدول الثاني : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال الثاني

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
تذمر وعدم اهتمام	04	%11	24,66	5,99	2	0,05	دال
اهتمام ورغبة في المشاهدة	26	%72					
اللامبالاة	06	%17					
المجموع	36	%100					

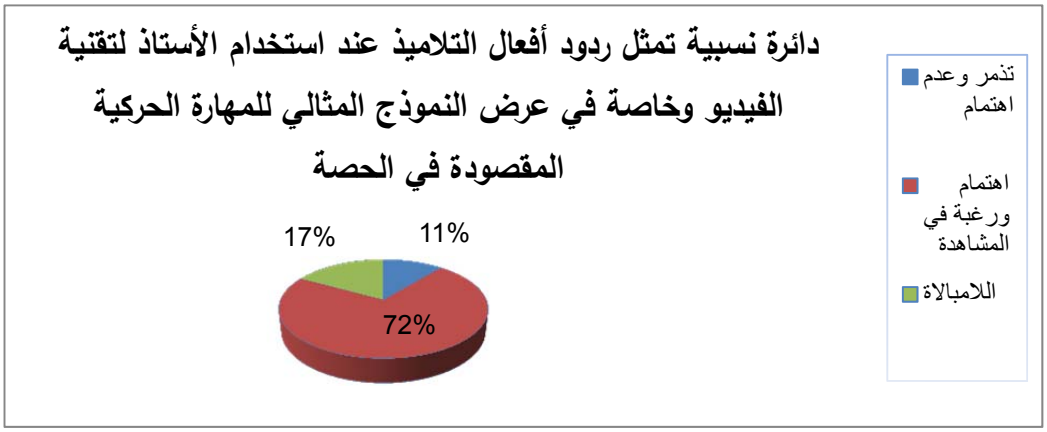

4_3 عرض وتحليل نتائج الجدول :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول الثاني من المحور ويؤكده اختبار كا ² ، نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أكبر من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (2) ، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية (H 0)مرفوضة أي توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 72% من الأساتذة ترى بأن اهتمام ورغبة التلاميذ في المشاهدة من أبرز ردود أفعال التلاميذ عند استخدام الأستاذ لتقنية الفيديو أثناء عرض نماذج مثالية لمهارات حركية في الحصة ، في حين ترى نسبة 17% من الأستاذ بلامبالاة التلاميذ لذلك ، بينما ترى نسبة 11% بتذمر وعدم اهتمام التلاميذ عند اسخدام الأستاذ لتقنية الفيديو أثناء عرض نماذج مثالية لمهارات حركية في الحصة .

4_4 الإستنتاج :

نستنتج من خلال ما سبق أن اهتمام ورغبة التلاميذ في مشاهدة وتعلم المهارات الحركية هي من أبرز ردود أفعالهم عند استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية لتقنية الفيديو لعرض نماذج مثالية لمهارات حركية .

5_ السؤال رقم 03 : هل هناك تفاعل بين التلاميذ وتقنية الفيديو المستخدمة في تعليم المهارة الحركية المقصودة ؟

5_1 الغرض من السؤال : التعرف عن وجود أو عدم وجود التفاعل بين التلاميذ وتقنية الفيديو المستخدمة في تعليم المهارة الحركية المقصودة .

5_2 الجدول الثالث : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال الثالث

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	24	%67	18,66	5,99	2	0,05	دال
لا	08	%22					
أحيانا	04	%11					
المجموع	36	%100					

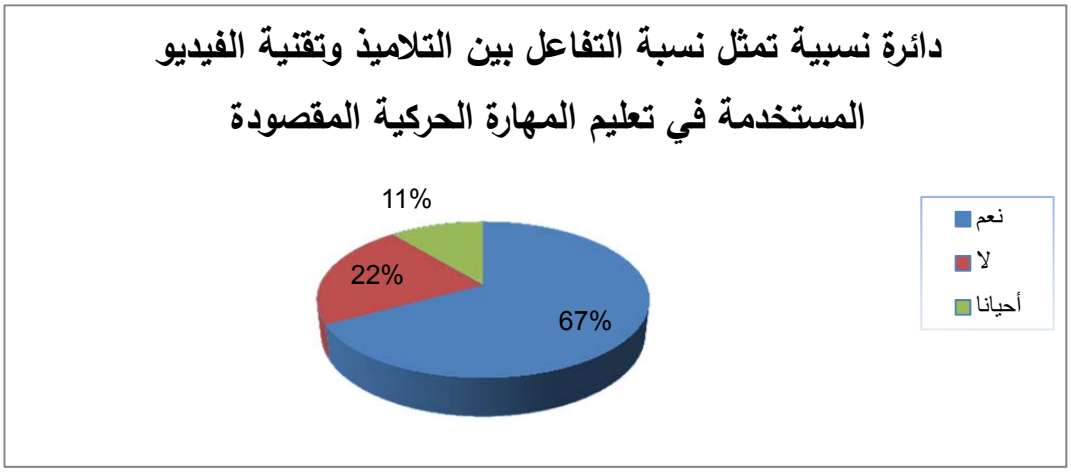

5_3 عرض وتحليل نتائج الجدول :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول رقم 03 ويؤكده اختبار كا ² ، نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أكبر من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (2) ، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية (H 0) مرفوضة أي توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 67% من الأساتذة ترى بأنه يوجد تفاعل بين التلاميذ وتقنية الفيديو المستخدمة من طرف الأستاذ لتعلم المهارة الحركية المقصودة في حين ترى نسبة 11% ذلك أحيانا ، بينما ترى نسبة 22% من الأساتذة عكس ذلك اي لا يوجد تفاعل بين التلاميذ وتقنية الفيديو المستخدمة .

5_4 الإستنتاج : نستنتج من خلال ما سبق أن هناك تفاعل بين التلاميذ وتقنية الفيديو المستخدمة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية لتعلم المهارة الحركية المقصودة .

6_ **السؤال رقم 04** : هل تعوض تقنية الفيديو تمثيل أداء النموذج الذي يقوم به الأستاذ أو التلميذ المهاري ؟

6_1 الغرض من السؤال : التعرف على إمكانية تعويض تقنية الفيديو في تمثيل أداء النموذج الذي يقوم به الأستاذ أو التلميذ المهاري

6_2 الجدول الرابع : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال الرابع

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	15	%42	10,5	5,99	2	0,05	دال
لا	18	%50					
أحيانا	03	%08					
المجموع	36	%100					

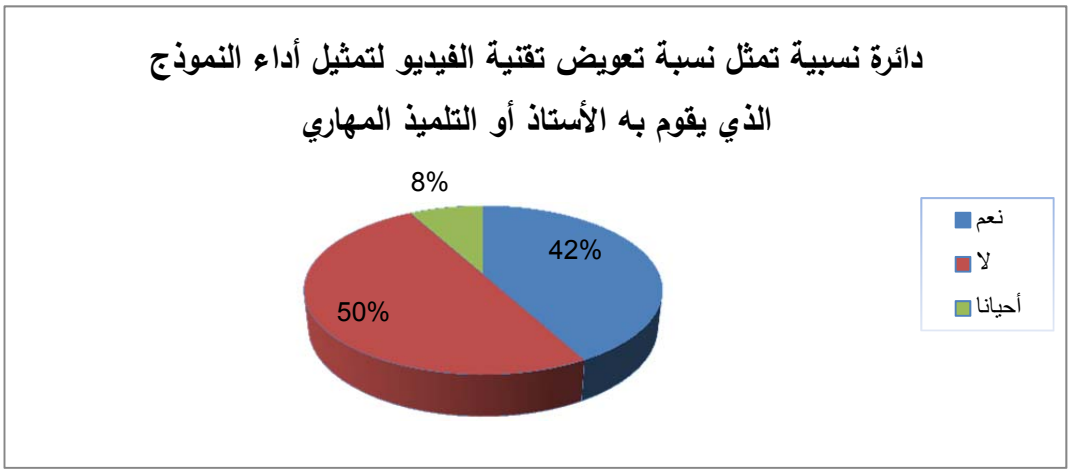

6_3 عرض وتحليل نتائج الجدول :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول رقم 04 ويؤكده اختبار كا ² ، نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أكبر من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (2) ، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية 0 H) مرفوضة أي توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 50% من الاساتذة ترى بأن تقنية الفيديو لا تعوض تمثيل أداء النموذج الذي يقوم به الأستاذ أو التلميذ المهاري ، في حين ترى نسبة 08% ذلك أحيانا ، بينما ترى نسبة 42% عكس ذلك تماما .

4_6 الإستنتاج :

نستنتج من خلال ما سبق ومن خلال المواقف والآراء المتقاربة بأن تقنية الفيديو لا تعوض تمثيل أداء النموذج المفترض أن يقدمه أستاذ التربية البدنية أو التلميذ المهاري في الحصة .

7_ السؤال رقم 05 : هل تجعل تقنية الفيديو المادة التعليمية حسية أكثر من مجردة خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

7_1 الغرض من السؤال : التعرف على نوع الإرتباط الحسي او المجرد بين المادة التعليمية وتقنية الفيديو خلال حصة التربية البدنية والرياضية

7_2 الجدول الخامس : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال الخامس

الإقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	19	%53	0,11	3,84	1	0,05	غير دال
لا	17	%47					
المجموع	36	%100					

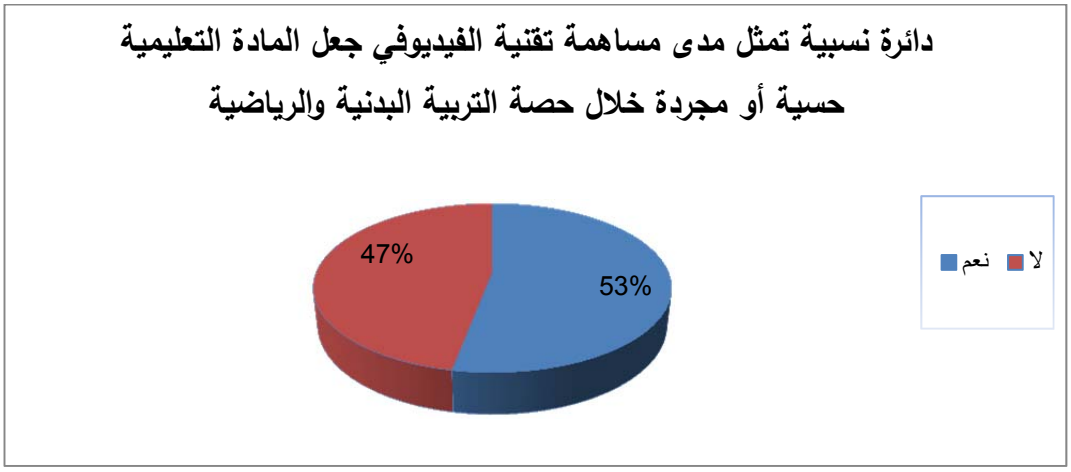

7_3 عرض وتحليل نتائج الجدول :

من خلال ما توضحه الإجابات في الجدول رقم 05 ويؤكده اختبار كا ² ، نلاحظ أن قيمة كا ² المحسوبة أقل من قيمة كا ² المجدولة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) ،ومنه نقبل الفرضية (H 0)أي يعني ذلك أنه لا توجد فروق معنوية بين النتائج إذ يتجسد ذلك في كون نسبة 53% من الأساتذة ترى بأن تقنية الفيديو تجعل من المادة التعليمية حسية أكثر من مجردة خلال الحصة ، في حين ترى نسبة 47% من الأساتذة عكس ذلك

4_7 الإستنتاج :

نستنتج من خلال ما سبق أن تقنية الفيديوتجعل من المادة التعليمية حسية أكثر من مجردة خلال حصة التربية البدنية وذلك لحد بعيد .

_ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات والفرضيات الجزئية :

1_ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى :

_ من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج الاستبيان الموجه للاساتذة (عينة الدراسة) والمتمثلة في اختبار كا ² والنسب المئوية المدونة في الجداول الخمسة (1) ، (2) ، (3) ، (4) ،(5) والأشكال (1) ، (2) ، (3) ،(4) ، (5) يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية دالة .

_ فمن خلال نتائج الجدول الأول اتضح لنا جليا أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يعتمد على توظيف تقنية الفيديو خلال حصة التربية البدنية والرياضية وذلك لعدة اعتبارات أبرزها ما أكدته النتائج المدونة في الجدول الثاني والثالث ، إذ يفضل أساتذة التربية البدنية والرياضية تقنية التحليل الحركي بدلا من تقنية الفيديو هذا من جهة ، ومن جهة أخرى نقص الإمكانيات المادية وعدم توفر مؤسسات العمل على الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة ، وهذا ما أكدته نسبة 72% من الإجابات حول عدم توفر هذه الوسائل .

_ وفيما يخص تقديم التغذية الراجعة لا يفضل أساتذة التربية البدنية والرياضية الإستعانة بتقنية الفيديو وذلك طبعا لوجود بدائل أخرى .

_ أما بالنسبة للإضافة والمساعدة التي تقدمها تقنية الفيديو لأستاذ التربية البدنية والرياضية وخاصة أثناء عرض النموذج أمام التلاميذ فكان امرا لابد منه وهذا ما بينته نسبة 86% من الإجابات الداعمة لذلك .

وهذا ما توصلت إليه الدراسات الحديثة حول اهمية استخدام تقنيةالفيديوفي تدريس مادة التربية البدنية والرياضية على غرار المواد التعليمية الأخرى ، بالإضافة إلى تعليم وتعزيز المهارات الحركية وخاصة المعقدة منها وكذلك تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء لدى التلاميذ .

_ وهذه النتيجة تؤكد قول " عبد الحفيظ محمد سلامة " في ذلك : « يؤيد المربون في مجال الرياضة إلى استخدام الفيديو في الدرس حيث يساعد في التحليل الحركي للمهارة ، وكذا في توضيح وشرح الحركة »

(عبد الحفيظ محمد سلامة ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار الفكر والنشر والتوزيع ، الأردن ، 1996 ، ص 36 " انظر ص 11 في الخلفية النظرية)

_ كما تتفق نتائج دراستنا هذه مع نتائج دراسة " قصي حازم محمود " في قوله :« أجمع علماء التربية والباحثون في هذا المجال على أهمية وضرورية الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة (تقنية الفيديو) في تطوير العملية التعليمية ومن ثم ضمان استجابة المعلم وخلق الدافع وايجاد الرغبة التي يمكن من خلالها توصيل المعرفة للمتعلم »

(قص حازم محمود ، 1988 ، ص 333)

_ وعليه يمكن القول بالنظر إلى نتائج أفراد عينة الدراسة (الأساتذة) بأن معظم إجاباتهم باستثناء إجابة واحدة لم تكن في مصف الفرضية التي اقترضها الباحث ومنه يمكن القول بأنه :

" لا يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية على استخدام تقنية الفيديو أثناء الحصة "

إذن الفرضية غير محققة .

2_ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية :

_ من خلال ما تبينه نتائج الاستبيان الخاص بالفرضية الثانية الخاصة بالمحور الثاني والتي تنص على أنه :" تساهم طريقة استعمال تقنية الفيديو في سد النقص والعجز على مستوى الأداء الحركي والمهاري الذي يفترض أن يقدمه الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

_ فمن خلال المعالجة الإحصائية لنتائج الاستبيان الموجه إلى الأساتذة (عينة الدراسة) قد تبين لنا أن طريقة استخدام تقنية الفيديو تساهم في سد النقص على مستوى الأداء الحركي والمهاري الذي يفترض أن يقدمه استاذ التربية البدنية والرياضية خلال الحصة وتجسد ذلك من خلال النسب المئوية الممثلة ل 39% من إجابات الأساتذة بنعم و 33% بأحيانا ، بينما 28% أجابوا عكس ذلك ب لا .

_ وترجع عينة الدراسة (الأساتذة) من خلال ما سبق أن تقنية الفيديو تساهم في سد النقص على مستوى الأداء الحركي والمهاري المفترض بأن يقدمه الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية إلى عدة عوامل رئيسية تلخصت نتائجها في الجدول الثاني من المحور الثاني الخاص بالاستبيان الموجه لهم إذ اعتبرت عينة الدراسة أن صعوبة الحركة او المهارة والتقدم في السن وكذلك البدانة من أبرز العوامل التي تدفع استاذ التربية البدنية والرياضية من توظيف تقنية الفيديو لسد النقص الذي يعاني منه ، وتجسدت تلك المواقف في النسب المئوية المدونة في الجدول ب 33% لصعوبة الحركة و 22% للتقدم في السن و 19% للبدانة ، بينما ترى عينة الدراسة أن ضعف المكتسبات القبلية لدى المتعلمين وكذا عدم الإختصاص الرياضي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ليست بالعوامل المؤثرة .

_ وترى عينة الدراسة (الأساتذة) بأنها لا تشعر بمركب النقص أو عدم الرضا عند قدراتها عند استعانتها بتقنية الفيديو وهذا ما بينه الجدول الثالث من المحور الثاني الخاص بالفرضية الجزئية الثانية ، فأجابت نسبة 83% من هذه العينة بالإجابة لا مقابل 17% بالإجابة بنعم وهذ ما يتوافق مع خصوصيات الوقت الراهن في ظل التطور التكنولوجي الكبير .

_ وفي السؤال الرابع والجد حساس أجابت عينة الدراسة (الأساتذة) بنسبة 50% بأنه يمكن لطريقة استعمال تقنية الفيديو أن تعوض الأداء النموذجي الذي يفترض ان يقدمه بنفسه ، وترى نسبة 28% أن ذلك يكون بدرجة قليلة بينما ترى نسبة 22% ذلك يكون بدرجة كبيرة .

_ وفي السؤال الخامس أجابت عينة الدراسة (الأساتذة) بنسبة 64% بالإجابة نعم وذلك بأن تقنية استخدام الفيديو تحقق الكفاءات والأهداف المنتظرة في حين ترى نسبة 36% عكس ذلك .

_ نلاحظ ان نتائج هذه الدراسة تتفق وتتوافق مع نتائج دراسة :

بوزيدي السعيد ومصطفاوي عبد الحليم ، مذكرة ماستر بعنوان : توظيف أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للوسائل التعليمية الحديثة أثناء عملية تكوين الطلبة ، 2019-2020 ، ص 76

_ يقول Gabriel Ravirez Moralesفي شرحه لأهمية واستخدام تقنية الفيديو تعتبر بامتياز الوسيلة التي تسمح للممارس رؤية الموقف بصورة حقيقية وتصور ما يحدث بالفعل أثناء أدائه ، لم نعد نعطي الملاحظات الشفوية فتقنية الفيديو تعتبر طريقة مساعدة تخدم المعلم والمتعلم وتحقق الاهداف والكفايات المرجوة " Enseignant Acrobatique Comportement à et en compétition، ص 73-74 "

_ وعليه يمكن القول بالنظر إلى نتائج أفراد عينة الدراسة (الأساتذة) بأن إجاباتهم كانت في مصف فرضية الباحث ومنه يمكن القول بأنه " تساهم طريقة استعمال تقنية الفيديو في سد النقص على مستوى الأداء الحركي والمهاري الذي يفترض أن يقدمه الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية

إذن الفرضية محققة .

3_ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة :

_ من خلال ما تبينه نتائج الاستبيان الخاص بالفرضية الثالثة الخاصة بالمحور الثالث ، والتي تنص على أنه :" تساهم تقنية الفيديو في اقتصاد الجهد والوقت أثناء العملية التعليمية التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية "

_ فمن خلال المعالجة الإحصائية لنتائج الاستبيان الموجه لعينة الدراسة (الأساتذة) قد تبين لنا ان تقنية الفيديو تساهم في اقتصاد الجهد والوقت لدى أستاذ التربية البدنية أثناء الحصة وتجسد ذلك من خلال كا ² والنسب المئوية المحصل عليها والتي كانت ممثلة بنسبة 78% ، من إجابات عينة الدراسة بعبارة نعم ، و 22% التي ترى عكس ذلك .

_ وهذا ما يساعد الاستاذ أثناء استعانته بتوظيف تقنية الفيديو من الوصول بالمتعلم إلى الآلية في الأداء وتنفيذ المهارات الحركية ذات صيغة جمالية نظرا للتغذية الراجعة وخاصة الفورية (الآنية) منها التي ستسمح للمتعلم من تصحيح اخطائه وتعزيز مكتسباته الحركية والمعرفية ومن ثم تثبيتها بالإضافة إلى تفادي عدد التكرارات في الأداء والوصول إلى الفاعلية المطلوبة وهذا ما تترجمه نتائج الجدول الخامس من المحور الخامس والتي دعمت من خلالها عينة الدراسة ب 69% وب 72% موقفها المؤيد تماما لكل ما ذكرناه سابقا .

بينما على مستوى السؤال الثاني ترى عينة الدراسة أنها لا تتفرغ لمهام وواجبات بيداغوجية اخرى أثناء استخدامها لتقنية الفيديو في الحصة فكانت نسبة 64% الداعمة لذلك من إجاباتها مقابل 22% التي ترى عكس ذلك .

_ وفي السؤال الثالث كذلك تعتبر عينة الدراسة (الأساتذة) أنها لا تبذل مجهودات كبيرة في تحقيق تعليم المهارة المقصودة بتقنية الفيديو مقارنة بعدم استخدامها .

_ نلاحظ أن نتائج هذه الدراسة تتوافق وتتفق مع نتائج دراسة كاتي فاتح وزيان نصيرة _ مقال _ جامعة مستغانم ، 2016 ، بمذكرة ماستر تحت عنوان التغذية الراجعة باستعمال الوسائل السمعية البصرية ودورها في تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثانوي والتي كانت أبرز نتائجها : يوظف أستاذ التربية البدنية والرياضية (سمعية بصرية) لتقديم تغذية راجعة لاكتساب مهارات حركية عند التلاميذ .

يقول كذلك الأستاذ الدكتور مجمد محمود الحيلة في كتابه تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية ، 2011 ، ص 59-60 ، ص 61-62 أنه :

_ يمكن عن طريق الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة من تعزيز الإجابة السليمة وتثبيت الاستجابات الصحيحة لدى المتعلمين ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية .

_ تؤدي إلى تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء عند الطلبة وتنمية قدرتهم على دقة الملاحظة والتأمل .

_ ان استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية التعلمية الحديثة في عملية التعليم تفيد المعلم وتساعده وتحسن أدائه في إدارة الموقف التعليمي وحسن عرض المادة وتقويمها والتحكم فيها .

_ تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل وتوفر الجهد والوقت المبذولين .

_ تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وأبقى أثرا وأقل احتمالا للنسيان .

_ أثبتت التجارب أن التعلم بالوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة (كتقنية الفيديو) توفر من الوقت والجهد على المعلم والمتعلم ما مقداره 38% حتى 40%

كذلك يرى (محسن علي عطية ، 2010 ، البحث العلمي في التربية الرياضية ومناهجه ، ص 266):

" تساعد الوسائل التكنولوجية التعليمية والتقنيات الحديثة في توفير الوقت والجهد للمعلم والمتعلم ..."

_ وعلى ضوء مما سبق وبالنظر إلى النتائج المحصل عليها من أفراد عينة الدراسة (الأساتذة) يمكن قول الباحث بأن إجاباتهم جاءت في مصف الفرضية الجزئية التي افترضت والتي تنص على أنه : تساهم تقنية الفيديو في اقتصاد الجهد والوقت أثناء العملية التعليمية التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية .

وعليه إذا الفرضية محققة .

4_ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الرابعة :

من خلال ما تبينه نتائج الاستبيان الخاص بالفرضية الرابعة والأخيرة والتي تنص على أنه :

" تسهل تقنية الفيديو العملية التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

_ فمن خلال المعالجة الإحصائية لنتائج الاستبيان الموجه لعينة الدراسة (الأستاذة) قد تبين لنا أولا ومن خلال الجدول الأول في هذا المحور الرابع بأن تقنية الفيديو تسهل أداء العملية التعليمية التعلمية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ، إذ أجابت نسبة 81% من الأساتذة بأن تقنية الفيديو تسهل العملية التعليمية التعلمية بينما نسبة 19% عبرت عن عكس ذلك .

وهذه النتيجة تتوافق مع قول(الدكتور علي فوزي عبد المقصود والأستاذ عطية سالم الحداد في كتابهم تحت عنوان الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، الإسكندرية ، 2014 ، ص 60)

" تساعد الأجهزة السمعية البصرية (جهاز الفيديو) المعلم على عرض مادته بشكل متسلسل ، وجذاب ، مما يزيد من التفاعل بين المعلم او المدرب والمتدربين ويثير دافعيتهم نحو تعلم أفضل "

وهذا ما تؤكده كذلك النتائج المحصل عليها في الاستبيان من الإجابات عن السؤال الثاني والسؤال الثالث حول رد فعل التلاميذ من استخدام الأستاذ لتقنية الفيديو لعرض النموذج وكذلك تفاعل هؤلاء التلاميذ مع هذه التقنية المستخدمة بحيث كانت الإجابات الداعمة لذلك ممثلة بمسب كبيرة 72% و 67% على الترتيب .

تتوافق هذه النتائج مع قول الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة (المرجع السابق ، 2011 ، ص 60 و ص 61) بأن استخدام هذه الوسائل التعليمية والتقنيات التكنولوجية الحديثة كتقنية الفيديو :

_ تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم.

_ تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم .

_ تشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصعبة المختلفة .

_ تثير اهتمام المتعلم وتشوقه إلى التعلم مما يزيد من دافعيته .

_ تساعد على ابقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم .

أما من خلال نتائج السؤال الخامس فترفض عينة الدراسة (الأساتذة) بأن تقنية الفيديو يمكنها تعويض تمثيل أداء النموذج الذي يقوم به الأستاذ أو التلميذ المهاري إذ أجابت هذه العينة بنسبة 50% عن ذلك بينما ترى نسبة 42% عكس ذلك أي يمكن لتقنية الفيديو تعويض أداء الأستاذ أو التلميذ المهاري بينما ترى نسبة 08% من العينة ان ذلك قد يكون أحيانا .

أما في السؤال الأخير أجابت نسبة 53% بأن تقنية الفيديو يمكنها أن تجعل المادة التعليمية حسية أكثر من مجردة في حين ترى نسبة 47% من عينة الدراسة عكس ذلك (نلاحظ وجود تقارب في النسب)

إذا النسبة الكبيرة يدعمها قول الدكتور محمد محمود الحيلة (تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية ، 2011 ، ص 61 ، ص 128)

_ تعالج هذه الوسائل والتقنيات الحديثة اللفظية والتجريد .

_ تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم .

_ بحيث أننا من الممكن اشراك أكثر من حاسة في إيصال المعلومات والصور عن طريق هذه الوسائل والتقنيات (نظام الوسائط المتعددة)

لقد أصبح مؤكد ان الإستعمال الأمثل للتكنولوجيا التعليمية ومستحدثاتها التربوية الجديدة سيضاعف من فاعلية المعلم ويساهم في نشر أكبر قدر من التعليم

ومن خلال ما سبق وبالنظر إلى النتائج المحصل عليها من أفراد عيمة الدراسة يمكن للباحث أن يقول بأن الإجابات جاءت في مصف الفرضية الجزئية المفترضة والتي تنص على أنه " تسهل تقنية الفيديو العملية التعليمية التعلمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

وعليه فالفرضية محققة .

5_ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الرئيسية :

من خلال المناقشة للفرضيات الاربعة يمكننا أن نناقش الفرضية العامة الرئيسية والمتمثلة في أن " استخدام تقنية الفيديو له دور في تعليم وتحسين المهارات الحركية لدى أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية (في التعليم الثانوي)

نلاحظ من خلال المناقشة السابقة لجميع الفرضيات الجزئية المفترضة والمدعمة بالدراسات السابقة المذكور سلفا بالإضافة إلى البراهين وآراء الباحثين والتي تناولت موضوع دور استخدام تقنية الفيديو في تعليم وتحسين المهارات الحركية المفترض ان يقدمها أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية خلال الحصة الدراسية أنها جاءت في مصف الفرضية العامة .

_ وبالتالي ففي الوقت الراهن وفي ظل التطور التكنولوجي الكبير وكذا تطور المناهج الدراسية التي تشجع على ضرورة إدراج تكنولوجيا التعليم واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العمل نرى أنه على أستاذ التربية البدنية والرياضية مواكبة هذا التحول وهذه التغيرات الحديثة .

وعليه استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية وكذا التقنيات الحديثة أمر لابد منه وذلك لتحديث الكفاءة المهنية للأستاذ حسب متطلبات الأجيال والعصر الحالي

إذا وبما أن الفرضيات الجزئية الأربعة جاءت في سياق الفرضية العامة باستثناء فرضية واحدة فقط ، يمكن القول بأن الفرضية العامة المذكورة من قبل قد تحققت .

الإستنتاج العام :(نتائج الدراسة)

_ بعد التطرق لمختلف جوانب الدراسة سواء الجانب النظري حيث تم حصر المعارف والمعلومات والدراسات المرتبطة بالموضوع ثم التطرق للجانب التطبيقي حيث تم تطبيق أدوات البحث من إستبيان ليتم جمع واستخراج

البيانات والمعلومات المرغوب فيها ، ثم القيام بالمعالجة الإحصائية للبيانات ، ثم قمنا بعرض وتحليل النتائج ومناقشة الفرضيات ومقارنتها بالدراسات السابقة ومنه تم استنتاج النتائج التالية :

_ لاستعمال تقنية الفيديو والوسائل التكنولوجية دور هام في تعليم وتحسين المهارات الحركية وتعزيز التغذية الراجعة لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية

_ لا يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية على استخدام تقنية الفيديو أثناء الحصة لعدة إعتبارات .

_ تساهم تقنية الفيديو في سد النقص على مستوى الأداء الحركي والمهاري الذي يفترض أن يقدمه الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

_ تساهم تقنية الفيديو في اقتصاد الوقت والجهد أثناء العملية التعليمية التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية

_ تسهل تقنية الفيديو العملية التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

_ استخدام تقنية الفيديو تثير انتباه المتعلم وتزيده من الاهتمام .

_ استخدام الوسائل التكنولوجية مثل تقنية الفيديو تساعد وتسهل عملية ايصال المادة العلمية من الأستاذ إلى التلميذ

_ استخدام النموذج الحركي المرئي يساعد في تعليم المهارات الحركية من خلال مقارنة المتعلم لأدائه مع أداء غيره المتميزين

_ يستطيع المتعلم من الحصول على تغذية راجعة بصرية مستمرة من خلال إعادة عرض النموذج الحركي المرئي للمهارة مرارا وتكرارا باستخدام تقنية الفيديو وهذا لا يستطيع أن يفعله الأستاذ فعله على مدار وقت الحصة .

_ بالإضافة كذلك وعلى ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة ، ومن خلال الدراسة النظرية والتطبيقية وأرقام البحث التي تدل على أن لاستخدام الوسائل التكنولوجية والتعليمية وكذا التقنيات الحديثة كتقنية الفيديو دور هام في التعليم ، وخاصة في تعليم المهارات الحركية لدى أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية إلا أن الإعتماد عليها والاستعانة بها من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية يبقى بعيدا نوعا ما عن المستوى المطلوب .

_ إن تعزيز التعلم عن طريق الإستعانة بالوسائل التكنولوجية التعليمية والتقنيات الحديثة كمكمل يتطلب إرادة سياسية كبيرة من المسؤولين على القطاع وعلى البلاد كي يتسنى للمعلم وللمتعلم مواكبة التطور الحضاري ومتطلبات العصر ، وذلك يتطلب عصرنة محتويات المناهج الدراسية وتخصيص ميزانية هامة لتوفير تلك الوسائل بالإضافة إلى التأهيل والتكوين المستمر للأسانذة على ذلك .

_ إن البرامج التعليمية والتدريبية والمعتمدة على الوسائل السمعية والبصرية (كتقنية الفيديو) أثبت نجاعته في تعليم وتحسين مختلف المهارات الأساسية الخاصة بمختلف الأنشطة الرياضية المقررة .

_ وبالتالي ومن خلال الاستنتاجات السابقة والتي كانت نتيجة دراسة ميدانية حقيقية تبين لنا بأن استخدام تقنية الفيديو من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تحسين وتعليم المهارات الحركية لدى التلاميذ .

الإقتراحات والفروض المستقبلية :

_ من خلال موضوع دراستنا الذي تناولناه ، والمتمثل في دورتقنية الفيديو في تعليم المهارات الحركية بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ، استخلصنا جملة من الاقتراحات تمثلت فيما يلي :

_ ضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتقنيات الحديثة في التعليم كتقنيةالفيديو في تعليم المهارات الحركية وتحديث وتطوير الأنشطة الرياضية بصفة عامة .

_ مواكبة التطورات الحديثة في الوسائل التكنولجية التعليمية في مجال التعليم بما يتناسب وإمكانيات المؤسسة التربوية وكذا قدرات التلاميذ المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية المبرمجة والمقررة في المناهج التربوية .

_ مراعاة الفروق الفردية والمراحل العمرية ووكذا الكفاءات المراد تحقيقها عند التلاميذ وكذا باستخدام الطريقة الملائمة لهم ولمستويات تعلمهم .

_ تأهيل الأساتذة الجدد وإعادة تأهيل الأساتذة القدامى الذين تخرجوا منذ مدة طويلة وذلك بالتكوين المستمر لهم أو أثناء الخدمة قصد مواكبة التكنولوجيا الحديثة في المجال التربوي الرياضي المدرسي .

_ إدراج اسخدام الوسائل التكنولوجية ضمن مناهج التربية البدنية والرياضية لما لها من أهمية في إيصال المعلومات وتعليم المهارات وفي أقصى وقت وأقل جهد وأكثر دقة من الطرق التقليدية .

_ ضرورة توفير ميزانية مالية خاصة لمادة التربية البدنية والرياضية على غرار المواد الأخرى وذلك بهدف توفير واقتناء الوسائل التكنولوجية التعليمية نظرا لخصوصيتها وأثرها في تحقيق عملية التعلم .

_ القيام بدراسة معيقات استخدام الوسائل التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية وتدعيم السادة المفتشين باقتراح للوزارة الوصية بضرورة استخدام الوسائط والبرامج التكنولوجية في المادة .

جدول رقم (أ) : يمثل مقابلة الفرضيات الجزئية والعامة بنتائج الاستبيان

الفرضية	صياغتها	النتيجة
الفرضية الجزئية الأولى	يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية في توظيف تقنية الفيديو خلال حصة التربية البدنية والرياضية	لم تتحقق
الفرضية الجزئية الثانية	تساهم طريقة استعمال تقنية الفيديو في سد النقص على مستوى الأداء الحركي والمهاري الذي يفترض أن يقدمه الأستاذ خلال الحصة	تحققت
الفرضية الجزئية الثالثة	تساهم تقنية الفيديو في اقتصاد الجهد والوقت أثناء العملية التعليمية التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية	تحققت
الفرضية الجزئية الرابعة	تسهل تقنية الفيديو العملية التعليمية التعلمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	تحققت
الفرضية العامة	استخدام تقنية الفيديو له دور في تعليم وتحسين المهارات الحركية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية (في التعليم الثانوي)	تحققت

خاتمة

_ يعتبر تعلم المهارات الحركية الرياضية جوهر الأنشطة الرياضية المتناولة في كل أطور التعليم بما فيها الطور الثانوي ، وتعد هذه الأنشطة الرياضية أحد وسائل التربية البدنية والرياضية التي تعتبر جزء من التربية العامة .

_ إن تناول هذه المهارات الحركية الرياضية ضمن الأنشطة الحركية والرياضية يهدف إلى تعديل سلوك الفرد وتنشئته و إعداده للمواقف المتغيرة في الحياة على مستوى كافة النواحي : البدنية ، العقلية ، النفسية ، والاجتماعية وذلك يكون تحت إشراف قيادة واعية جدا ألا وهو الأستاذ كما عرفه الباحثون بحجر الزاوية في العملية التعليمية التعلمية الذي أصبح من الضروري عليه وحتى من خلال تكوينه الأكاديمي مواكبة كل التطورات والتغييرات الحاصلة على مستوى علة مستوى العملية التدريسية والتي تعتبر العمود الفقري لمجال التربية والتعليم .

_ فمواكبة هذا التطور الحضاري وهذا التطور التكنولوجي يفرض عليه التحكم في مختلف الوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات الحديثة في تعليم المادة الدراسية على غرار الوسائل التكنولوجية المنتشرة في كل القطاعات من حواسيب وأنترنت وأجهزة الفيديو والعرض إلى غير ذلك من الوسائط .

_ وعليه نستنتج مما سبق ومن خلال الدراسة التي تناولناها أن إستخدام تقنية الفيديو لا تقل أهمية عن الطرق التعليمية الأخرى في تطوير وتعليم وتحديث الأنشطة الرياضية المدرسية وأيضا في تعليم المهارات الحركية والرياضية إذ تساهم في تنمية مهارات التلميذ ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من التلاميذ وكذا تلبية ميولاتهم ورغباتهم وجلب انتباههم إلى حب المادة والاهتمام بها ، كما أن هذه الطرق والتقنيات توفر الوقت والجهد عند استخدامها من خلال المزايا الكبيرة التي تقدمها الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة .

قائمة المصادر والمراجع

البيبليوغرافيا (المصادر والمراجع)

1_ القرآن الكريم ، سورة القلم ، الآية رقم 04

10_ معجم علوم التربية ، ص 191

11_ محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطئ ، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 2

12_ نجاح مهدي شلش ، أكرم محمد صبحي ، التعلم الحركي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة البصرة ، 1984 ، ص 105-114

13_ عطية سالم الحداد ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، الإسكندرية ، 2014 ، ص 60-61

14_ حمدان محمد زياد ، وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس ، ط 2 ، دار التربية الحديثة ، عمان ، 1986 ، ص 34

15_ وجيه محجوب ، نظريات التعلم والتطور الحركي ، 2000 ، ص 120-125

16_ محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 1998 ، ص 22-23

17_ تلي يحيى ، أثر التغذية الراجحة باستخدام النموذج المصور (الفيديو) في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية لكرة اليد (مذكرة ماستر)، 2019-2020 ، ص 14-15 ، 32-33 ، 85-86

18_ عبد الله القلي ، المجلة العربية ، 2003 ، ص 90

19_ عبد الله الفرابي وآخرون ، معجم علوم التربية ، 1999 ، دار الخطابي للنشر ، المغرب .

2_ القرآن الكريم ، سورة آل عمران ، الآية رقم 159

20_ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، 2008 ، ص 13-14

21_ عبد الحفيظ محمد سلامة ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، عمان ، دار الفكر للطباعة ، 1999 ، ص 71-72

22_ عبد الحفيظ محمد سلامة ، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار الفكر والنشر والتوزيع ، الأردن ، 1996 ، ص 35-36-42

23_ بوزيدي السعيد ، مصطفاوي عبد الحليم ، توظيف أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للوسائل التعليمية الحديثة(مذكرة ماستر) ، 2019-2020

3_ محمد محمود الحيلة ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعلمية ، 2011 ، ص 59 ، 60 ، 61 ، 62 ، 128

4_ خالد محمد السعود ، التكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2009

5_ محمد محمود الحيلة ، تقنيات إنتاج الشفافات التعليمية واستخدامها وجهاز عرضها في عملية التعليم والتعلم ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2000 ، ص 122-123

6_ محسن علي عطية ، البحث العلمي في التربية الرياضية ومناهجه وأدواته ووسائله الإحصائية ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع .

7_ محمد أبو عبيد ، دور الوسائل السمعية البصرية ، 1987 ، ص 40

8_ مصطفى السايح محمد ، الحديث في الوسائل المعينة والوسائل الرياضية ، 2013 ، ص 123

9_ منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي ، 2006 ، ص 2

مصادر أجنبية :

_ Edgard Hill , Raymond Thomas , et Gose Gama ,1985 , p 453

_ Enseignement Acrobatique Comportement à et en compétition p 73_74

مصادر من الأنترنت :

_ https://ss_pe_yoo7.com/t3597_Topic

_ *تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية*

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العقيد آكلي محند أولحاج– البويرة –

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

إستبيان موجه للأساتذة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بعنوان "**دور تقنية الفيديو في تعليم المهارات الحركية بالنسبة لأستاذة التربية البدنية و الرياضة في التعليم الثانوي** "

- نضع بين أيديكم هذا الاستبيان و نرجو منكم التكرم بالإجابة الشخصية بكل حرية و موضوعية و صدق.
- و نحيط علم سيادتكم أن إجابتكم لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي و فقط.

ملاحظة : الرجاء وضع علامة (x) امام العبارة التي تراها قد تكون صائبة و مناسبة حسب رأيك و هذا كي يتسنى لنا الوصول إلى نتائج تخدم هذه الدراسة.

لكم منا خالص الشكر و التقدير

إعداد الطلبة : **إشراف أستاذ التعليم العالي:**

- طراد طارق – ساسي عبد العزيز
- أوقاسي إسماعيل

السنة الدراسية

2022/2021

المحور الأول :

الفرضية الأولى : يعتمد أستاذ التربية البدنية و الرياضة على إستخدام تقنية الفيديو أثناء الحصة (أثناء عرض و أداء النموذج) في الطور الثانوي .

1-هل يعتمد أستاذ التربية البدنية و الرياضة في توظيف تقنية الفيديو خلال حصة التربية البدنية و الرياضة ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

2-ما هي التقنية التي تراها مناسبة في تعزيز المهارات الحركية و تصحيح الأخطاء عند التلاميذ (المتعلمين) ؟

تقنية الفيديو ☐ التحليل الحركي ☐

تقنية أخرى : .....

.....

3-هل تتوفر ثانويتكم على الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة ؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل تستخدم تقنية الفيديو في تقديم التغذية الراجعة لدى المتعلم ؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل تساعد تقنية الفيديو في تعلم المهارات الحركية و خاصة أثناء أداء و عرض النموذج أمام التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني :

الفرضية الثانية : تساهم طريقة استعمال تقنية الفيديو في سد النقص على مستوى الأداء الحركي والمهاري لدى الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

1_ هل تساهم طريقة استعمال تقنية الفيديو في سد النقص على مستوى الأداء الحركي والمهاري الذي يفترض أن يقدمه الأستاذ خلال الحصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2_ ماهي الدوافع التي تراها تدفع الأستاذ إلى توظيف تقنية الفيديو أثناء تعليمه للمهارة الحركية لدى التلاميذ (المتعلمين) ؟

1_ بسبب الحالة الجسمية للأستاذ كالبدانة ☐

2_ بسبب التقدم في السن ☐

3_ بسبب عدم الإختصاص الرياضي وعدم تحكم الأستاذ في المهارة الحركية ☐

4_ صعوبة وتعقيد نوع الحركة أو المهارة ☐

5_ ضعف المكتسبات القبلية في نوع المهارة المقصودة عند التلميذ ☐

6_ سبب آخر.....

.....

3_ هل تشعر بمركب النقص أو عدم الرضا عن قدراتك ومهاراتك عند الاستعانة بتقنية الفديو؟

نعم ☐ لا ☐

4_ في رأيك هل يمكن لطريقة استخدام تقنية الفيديو تعويض أداء النموذج الذي يقدمه الأستاذ بنفسه للتلميذ ؟

بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة قليلة ☐

رأي آخر .....

5_هل تحقق تقنية إستخدام الفيديو الكفاءات والأهداف المنتظرة ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث

الفرضية الثالثة : تساهم تقنية الفيديو في اقتصاد الجهد والوقت أثناء العملية التعليمية التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية .

1 هل تساهم تقنية الفيديو أثناء إنجاز العملية التعليمية في اقتصاد الجهد والوقت ؟

نعم ☐ لا ☐

2_ هل تتفرغ لإنجاز واجبات ومهام بيداغوجية أخرى أثناء و بعد استخدام تقنية الفيديو في الحصة ؟

نعم ☐ لا ☐

_ إذا كانت الإجابة بنعم أذكر واحدة من هذه المهام البيداغوجية التي تتفرغ لها ؟

.....

.....

3_ هل تبذل مجهودات كبيرة في تحقيق تعليم المهارة المقصودة بتقنية الفيديو مقارنة بعدم استخدامها؟

نعم ☐ لا ☐

4_هل تساعد طريقة استخدام تقنية الفيديو من الوصول إلى الآلية في الأداء عند المتعلم و في تنفيذ المهارات الحركية بصبغة جمالية؟

نعم ☐ لا ☐

5_ هل توفر تقنية الفيديو تغذية راجعة تسمح للمتعلم التعلم بسرعة وبأكثر فاعلية وتفادي عدد التكرارات في الأداء ؟

نعم ☐ لا ☐

رأي آخر :

.....

.....

المحور الرابع

الفرضية الرابعة : تسهل تقنية الفيديو العملية التعليمية التعلمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

1_ هل تسهل تقنية الفيديو أداء وإنجاز العملية التعليمية التعلمية لديك ؟

نعم ☐ ☐

2_ كيف يكون رد فعل التلاميذ أثناء استخدام تقنية الفيديو في عرض النموذج المثالي للمهارة الحركية المقصودة في الحصة ؟

- تذمر وعدم الاهتمام ☐
- اهتمام ورغبة في المشاهدة ☐
- اللامبالاة ☐

ردود أفعال أخرى

.....

.....

3_ هل هناك تفاعل بين التلاميذ وتقنية الفيديو المستخدمة في تعليم المهارة الحركية المقصودة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

رأي آخر :. .....

.....

4 _ هل تعوض تقنية الفيديو تمثيل أداء النموذج الذي يقوم به الأستاذ أو التلميذ المهاري ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5_هل تجعل تقنية الفيديو المادة التعليمية حسية أكثر من مجردة خلال حصة التربية البدنية و الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

Le résumé de l'étude en français

L'étude visait à identifier le rôle de l'utilisation de la technologie vidéo dans l'enseignement des habiletés motrices des enseignants d'éducation physique et sportive dans l'enseignement secondaire et à connaître également l'étendue de son utilisation par les enseignants, puis à faire des propositions pour le besoin impliquer et activer ces moyens pédagogiques modernes pour développer la pratique, l'enseignement et l'apprentissage des activités sportives pour les élèves du premier cycle de l'enseignement secondaire et ainsi faciliter le processus d'enseignement-apprentissage encadré par les enseignants du secondaire en atteignant les objectifs et les compétences attendus

Afin de vérifier la validité des hypothèses proposées, nous avons utilisé l'approche descriptive, où nous avons préparé un questionnaire à quatre axes et dimensions, comprenant une question à raison de cinq questions par axe adressée aux enseignants du secondaire

Province de l'Est _ Après avoir obtenu les résultats et les avoir déballés, ils ont été traités. Parmi les résultats les plus importants qui y sont conservés, il y a le fait que la technologie vidéo joue un rôle important dans la facilitation du processus d'enseignement-apprentissage effectué par les professeurs d'éducation physique et sportive et contribue à dans une large mesure à combler le manque de niveau d'habileté et de performance motrice que le professeur est censé fournir. Pendant la classe, cependant, le degré d'adoption et d'utilisation de cette technique par les enseignants d'éducation physique et sportive dans l'enseignement secondaire reste loin d'être suffisant. le niveau requis

The summary of the study in English

The study aimed to identify the role of the use of video technology in the teaching of motor skills of physical education and sports teachers in secondary education and also to know the extent of its use by teachers, then to make proposals for the need to involve and activate these modern educational means to develop the practice, teaching and learning of sports activities for students in the first cycle of secondary education and thus facilitate the teaching process- learning supervised by secondary school teachers by achieving the expected objectives and skills

In order to verify the validity of the proposed hypotheses, we used the descriptive approach, where we prepared a questionnaire with four axes and dimensions, including a question with five questions per axis addressed to secondary school teachers.

Eastern Province _ After getting the results and unpacking them, they were processed. Among the most important results retained there is the fact that video technology plays an important role in facilitating the teaching-learning process carried out by physical education and sports teachers and contributes to a large able to make up for the lack of level of skill and motor performance that the teacher is supposed to provide. During the classroom, however, the degree of adoption and use of this technique by teachers of physical education and sports in secondary education remains far from sufficient. the required level